
كتاب
الدواء الشافي من أسرار ربنا المعافي
تأليف
الكاتب والباحث والمؤرخ
ضياء فاضل محمد الخزرجي
وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ
محمد

كتاب

الدواء الشافي من أسرار
ربنا المعافي

تأليف
الكاتب والباحث والمؤرخ
أ- ضياء فاضل محمد علي الخزرجي

تحت إشراف
الدكتور
صباح حسن عباس الجبوري
دكتوراه في البحوث الإسلامي
خريج جامعة الأزهر الشريف

تنظيم وطـــــــبع
الكاتب والباحث
ضياء فاضل محمد الخزرجي
طبع ســـــــــنة
١٤٤٠ هجري/ ٢٠٢٠ميلادي
العراق /بغداد
م/ ١٥٠/ت / ٣١١

المقدمة

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحمد لله العليم الحكيم العزيز الغفار ، القهار الذي لا تخفى مـعرفته على من نظر في بدائع مملكته بعين الاعتبار ، القدوس الصمد التـــعالي عن مشابه الأغيار ، الغني عن جميع الموجودات فلا تحويه الجهات والأقــطار ، الكبير الذي تحيرت العقول في وصف كبريائه فلا تحيط به الأفكـــار ، الواحد الأحد المنفرد بالخلق والاختيار ، الحي العليم الذي تساوى في علـــــمه الجهر والإسرار ، السميع البصير الذي لا تدركه الأبصار وهو يـــــدرك الأبصار .

واشهد إن لا اله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد وهو علي كل شيء قدير

ما في الوجود سواك رب يعبد كلا ولا مولى سواك فيقصد
يا من له عنت الوجوه بأسرها ذلا وكل الكائنـــات توحد
أنت الإله الواحد الفرد الذي كل القلوب له تـــقر وتشهد
ويا من تفر بالبهاء وبالسنا في عزه وله البـــقاء السرمد
يا من له وجب الكمال بذاته فلذاك تشقى من تشاء وتسعد

وأشهد أن سيدنا وحبيبنا وشفيعنا محمد عبد الله ورسوله وصفيه من خلقه وحبيب

إن الصلاة على المختار إن ذكرت في مجلس فاح منه الطيب إذ نفحا
محمد أحمد المختار من مضر أزكى الخلائق جمعا أفصح الفــصحا
صلى عليه اله العرش ثم على أهليه والصحب نعم الســادة النصحا

وعلي اله وأصحابه ومن سار على نهجه وتمسك بسنته واقتـــدى بهديه واتبعهم بإحسان إلي يوم الدين ونحن معهم يا أرحم الراحمين .

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

بسم الله ابدأ وعليه أتوكل وتوفيق منه اسأل فيما أقول وانهل وأنـــــا اكتب متناولا بفكري ووجداني ومرونة قلمي جوهر ما أمامي من إيجازا في التعبير يجعل بين ثنايا مفرداته أسمى المعاني وأنبل العبارات واجل الأفكار ومـــابين نسيج الماضي ونسيج الحاضر يتوقد من خلالها وعبر مفاصلها شموع الأمل وهي تضيء نوافذ المستقبل إلى غد مشرق ذلك الذي تطرزه .
أوسمة الحرية ويفوح منه عبق الكرامة وعنوان التحدي وعشق الأرض فهذا هو القدر المحبب وتلك هي القصيدة التي ننشدها على مســـامع الزمن ، زمن العطاء الإنساني ، زمن التسامح والصدق ، عندها تبدو الحياة حياة ، والمحبة خالصة ، هنيئاً لأقلام كتبت وعقول ساهمت لتكون الكلمة غـــــصنا للتعبير وسلاما للمتعلمين أينما وجدت الكلمة وتعالت الشـــــكوك .
وما أعذب الكلمة عندما تخرج من القلب وما أحلاها عندما تكون صادقة معبرة عما يعتمل فيها من حب وتفاؤل وآمل تترجم عن الحياة الـــــحرة التي تداعب جدائل الشمس وتحتضن نسيم الصباحات الندية بهذه الانطلاقة فـأني أكتب لك أيها القارئ اللبيب كلمات يرى من ثناياها حســـــاسية قلبي ودفئ مشاعري فأحببها إلى قلبك كلمات تصافح مقلتيك لتورق بينـــــهما شذى وعطرا نديا وثمرا طيب المذاق فلك أكتب لأنك تستحق أن تقرأ كلماتي .
لا اعرف ماذا اعبر وبماذا أبداء فقلمي متجمدا بين أصابعي وأنــا لا استطيع تحريكه لأني لا املك إيعاز يصل إلى يدي بتعبيرات تليق بموضـوعي هذا فهو موضوع غايتا بالحساسية فلكلام عنه يكون مـــحدود لأنه يوحي إلى السكينة

الكاتب والباحث والمؤرخ
ضياء فاضل محمد الخزرجي

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الأدعية المختارة من
أذكار وأوراد وتحصين

ملاحظة :

اللون الأزرق / الآيات الكريمة من القرآن الكريم

اللون الأخضر / الحديث النبوي

اللون الأحمر / الدليل . الهامش . السند

الكاتب والباحث والمؤرخ
ضياء فاضل محمد الخزرجي

لا يزال لسانك رطبا في ذكر الله عز وجل

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

قال الله تبارك وتعالى: { إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا} [سورة الأحزاب آية ٣٣]

وقال تعالى: { إِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِن فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ } [سورة الجمعة آية ١٠]

{ألا بِذكر اللهِ تطمئنُّ القلوب} [سورة الرعد].

قال رسول الله ﷺ: {مَثَلُ الَّذِي يَذْكُرُ رَبَّهُ وَالَّذِي لا يَذْكُرُ رَبَّهُ مَثَلُ الحَيِّ وَالمَيِّتِ } رواه البخاري.

وقال عليه الصلاة والسلام:{ لَا يَزَالُ لِسَانُكَ رَطْبًا مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ } رواه الترمذي.

وخرجه الترمذي ، وابن ماجه ، وابن حبان في صحيحه ، بمعناه ، وقال الترمذي : حسن غريب ، وكلهم خرجه من رواية عمرو بن قيس الكندي ، عن عبد الله بن بسر . وخرج ابن حبان في صحيحه وغيره من حديث معاذ بن جبل ، قال : آخر ما فارقت عليه رسول الله - ﷺ - أن قلت له : أي الأعمال خير وأقرب إلى الله ؟ قال : أن تموت ولسانك رطب من ذكر الله عز وجل . وقد سبق في هذا الكتاب مفرقا ذكر كثير من فضائل الذكر ، ونذكر هاهنا فضل إدامته والإكثار منه . قد أمر الله سبحانه المؤمنين بأن يذكروه ذكرا كثيرا ، ومدح من ذكره كذلك ؛ قال تعالى : { ياأيها الذين آمنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة وأصيلا} [الأحزاب : ٤١] ، وقال تعالى :{ واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون} [الأنفال : ٤٥] ،

وقال تعالى : {والذاكرين الله كثيرا والذاكرات أعد الله لهم مغفرة وأجرا عظيما} [الأحزاب : ٣٥] ، وقال تعالى :{ الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم }[آل عمران : ١٩١] .

وفي صحيح مسلم : عن أبي هريرة أن رسول الله - ﷺ - مر على جبل يقال له : جمدان ، فقال : سيروا هذا جمدان ، قد سبق المفردون قالوا : ومن المفردون يا رسول الله ؟ قال : الذاكرون الله كثيرا والذاكرات . وخرجه الإمام أحمد ، ولفظه : سبق المفردون قالوا : وما المفردون ؟ قال : الذين يهترون في ذكر الله . وخرجه الترمذي ، وعنده : قالوا : يا رسول الله ، وما المفردون قال : المستهترون في ذكر الله يضع الذكر عنهم أثقالهم ، فيأتون يوم القيامة خفافا . وروى موسى بن عبيدة عن أبي عبد الله القراظ ، عن معاذ بن جبل قال : بينما نحن مع رسول الله - ﷺ - نسير بالدف من جمدان إذ استنبه ، فقال : يا معاذ أين السابقون ؟ فقلت : قد مضوا وتخلف أناس . فقال : يا معاذ إن السابقين الذين يستهترون بذكر الله عز وجل خرجه جعفر الفريابي .

ومن هذا السياق يظهر وجه ذكر السابقين في هذا الحديث ، فإنه لما سبق الركب ، وتخلف بعضهم ، نبه النبي - ﷺ - على أن السابقين على الحقيقة هم الذين يدمنون ذكر الله ، ويولعون به ، فإن الاستهتار بالشيء : هو الولوع به والشغف ، حتى لا يكاد يفارق ذكره ، وهذا على رواية من رواه المستهترون ورواه بعضهم ، فقال فيه : الذين أهتروا في ذكر الله وفسر ابن قتيبة الهتر بالسقط في الكلام ، كما في الحديث : المستبان شيطانان يتكاذبان ويتهاتران . قال : والمراد من هذا الحديث من عمر وخرف في ذكر الله وطاعته ، قال : والمراد بالمفردين على هذه الرواية من انفرد بالعمر عن القرن الذي كان فيه وأما على الرواية الأولى فالمراد بالمفردين المتخلين من الناس بذكر الله تعالى ، كذا قال ، ويحتمل - وهو الأظهر - أن المراد بالانفراد على الروايتين الانفراد بهذا العمل وهو كثرة الذكر دون الانفراد الحسي ، إما عن القرن أو عن المخالطة ، والله أعلم .

ومن هذا المعنى قول عمر بن عبد العزيز ليلة عرفة بعرفة عند قرب الإفاضة : ليس السابق اليوم من سبق بعيره ، وإنما السابق من غفر له . وبهذا الإسناد عن النبي - ﷺ - ، قال :{ من أحب أن يرتع في رياض الجنة ، فليكثر ذكر الله عز وجل }. وخرج الإمام أحمد والنسائي ، وابن حبان في صحيحة من حديث أبي سعيد الخدري أن رسول الله - ﷺ - قال : استكثروا من الباقيات الصالحات قيل : وما هن يا رسول الله ؟ قال : التكبير والتسبيح والتهليل والحمد لله ، ولا حول ولا قوة إلا بالله .

وفي المسند و صحيح ابن حبان عن أبي سعيد الخدري أيضا عن النـــــبي ـ ﷺ ـ ، قال :{أكثروا ذكر الله حتى يقولوا : مجنون }. وروى أبو نعيم في الحلية من حديث ابن عباس مرفوعا : اذكروا الله ذكرا يقول المنافقون : إنــــــكم تراءون . وخرج الإمام أحمد والترمذي من حديث أبي سعيد عــــــن النبي ـ ﷺ ـ أنه سئل : أي العباد أفضل درجة عند الله يوم القيامة ؟ قال : الذاكرون الله كثيرا ، وقيل : يا رسول الله ، ومن الغازي في سبيل الله ؟ قال : لـــــو ضرب بسيفه في الكفار والمشركين حتى ينكسر ويتخضب دما ، لكان الذاكــرون لله أفضل منه درجة . وخرج الإمام أحمد من حديث سهل بن معاذ ، [عـن أبيه] ، عن النبي ـ ﷺ ـ أن رجلا سأله فقال : أي الجهاد أعظم أجرا يــــا رسول الله ؟ قال : أكثرهم لله ذكرا ، قال : فأي الصائمين أعظم ؟ قال : أكثرهم لله ذكرا ، ثم ذكر لنا الصلاة والزكاة والحج والصدقة كل رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : أكـــثرهم لله ذكرا : ، فقال أبو بكر : يا أبا حفص ، ذهب الذاكرون بكل خــــــــير ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : أجل . وقد خرجه ابن المبارك ، وابن أبي الدنـيا من وجوه مرسلة بمعناه . وفي صحيح مسلم عن عائشة ، قالت : كان رســــــــول الله ـ ﷺ ـ يذكر الله على كل أحيانه . وقال أبو الدرداء : الذين لا تزال ألسنـــــــــتهم رطبة من ذكر الله ، يدخل أحدهما الجنة وهو يضحك ، وقيل له : إن رجــــــلا أعتق مائة نسمة ، فقال : إن مائة نسمة من مال رجل كثير ، وأفضل مـن ذلك إيمان ملزوم بالليل والنهار ، وأن لا يزال لسان أحدكم رطبا مـــن ذكر الله عز وجل . وقال معاذ : لأن أذكر الله من بكرة إلى الليل أحب إلي من أن أحمل على جياد الخيل في سبيل الله من بكرة إلى الليل . وقال ابن مسعود في قوله تعالى : اتقوا الله حق تقاته [آل عمران : ١٠٢] قال : أن يطاع فلا يعصـــى ، ويذكر فلا ينسى ، ويشكر فلا يكفر ، وخرجه الحاكم مرفوعا وصححـــــه ، والمشهور وقفه . وقال زيد بن أسلم : قال موسى عليه السلام : يا رب ، قد أنعـمت علي كثيرا ، فدلني على أن أشكرك كثيرا ، قال : اذكرني كثيرا ، فإن ذكـرتني كثيرا ، فقد شكرتني ، وإذا نسيتني فقد كفرتني . وقال الحسن : أحب عبـاد الله إلى الله أكثرهم له ذكرا وأتقاهم قلبا . وقال أحمد بن أبي الحواري : حدثنـــــــــي أبو المخارق ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ :{ مررت ليلة أسري بي برجل مغيب في نور العرش ، فقلت : من هذا ؟ ملك ؟ قيل : لا ، قلت : نبي ؟ قيل : لا ، قلت : من هو ؟ قال : هذا رجل كان لسانه رطبا من ذكر الله ، وقلبه معلق بالمساجد ، ولم يستسب والديه قط }.

وقال ابن مسعود : قال موسى عليه السلام : رب أي الأعمال أحـــب إليك أن أعمل به ؟ قال : تذكرني فلا تنساني . وقال أبو إسحاق بن ميثم : بلغنـــي أن موسى عليه السلام ، قال : رب أي عبادك أحب إليك ؟ قال : أكثرهم لـي ذكرا . وقال كعب : من أكثر ذكر الله ، برئ من النفاق ، ورواه مؤمل ، عن حماد بن سلمه ، عن سهيل ، عن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريــــرة مرفوعا وخرج الطبراني بهذا الإسناد مرفوعا : من لم يكثر ذكر الله فقــــد برئ من الإيمان . ويشهد لهذا المعنى أن الله تعالى وصف المنافقين بأنهـم لا يذكرون الله إلا قليلا ، فمن أكثر ذكر الله ، فقد باينهم في أوصافهم ، ولـــهذا ختمت سورة المنافقين بالأمر بذكر الله ، وأن لا يلهي المؤمن عن ذلك مـال ولا ولد ، وأن من ألهاه ذلك عن ذكر الله ، فهو من الخاسرين . قال الربيع بن أنس ، عن بعض أصحابه : علامة حب الله كثرة ذكره ، فإنك لن تحب شيـــئا إلا أكثرت ذكره . وقال فتح الموصلي : المحب لله لا يغفل عن ذكر الله طـرفة عين ، قال ذو النون : من اشتغل قلبه ولسانه بالذكر ، قذف الله في قلبه نـــور الاشتياق إليه . قال إبراهيم بن الجنيد : كان يقال : من علامة المحــــب لله دوام الذكر بالقلب واللسان ، وقلما ولع المرء بذكر الله عز وجل إلا أفاد منـــه حب الله . وكان بعض السلف يقول في مناجاته : إذا سئم البطالون من بطالتــــهم ، فلن يسأم محبوك من مناجاتك وذكرك . قال أبو جعفر المحولي : ولـــي الله المحب لله لا يخلو قلبه من ذكر ربه ، ولا يسأم من خدمته . وقد ذكرنا قـــول عائشة : كان النبي - ﷺ - يذكر الله على كل أحيانه ، والمعنى : في حـال قيامه ومشيه وقعوده واضطجاعه ، وسواء كان على طهارة أو على حدث . وقـــال مسعر : كانت دواب البحر في البحر تسكن ، ويوسف عليه السلام في السجن لا يسكن عن ذكر الله عز وجل . وكان لأبي هريرة خيط فيه ألف عقدة ، فلا ينـــام حتى يسبح به . وكان خالد بن معدان يسبح كل يوم أربعين ألف تسبيـــحه سوى ما يقرأ من القرآن ، فلما مات وضع على سريره ليغسل ، فجعل يشـــير بأصبعه يحركها بالتسبيح . وقيل لعمير بن هانئ : ما نرى لسانك يفتر ، فكم تسبح كل يوم ؟ قال مائة ألف تسبيحه ، إلا أن تخطئ الأصابع ، يعني أنه يعـــد ذلك بأصابعه . وقال عبد العزيز بن أبي رواد : كانت عندنا امرأة بمكـــة تسبح كل يوم اثني عشرة ألف تسبيحه ، فماتت فلما بلغت القبر ، اختلـــست من أيدي الرجال . وكان الحسن البصري كثيرا ما يقول إذا لم يحدث ، ولم يكن له شغل : سبحان الله العظيم ، فذكر ذلك لبعض فقهاء مكة ، فقال : إن صاحبــكم لفقيه ، ما قالها أحد سبع مرات إلا بني له بيت في الجنة .

وكان عامة كلام ابن سيرين : سبحان الله العظيم ، سبحان الله وبحمده . كان المغيرة بن حكيم الصنعاني إذا هدأت العيون ، نزل إلى البحر ، وقام في الماء يذكر الله مع دواب البحر . نام بعضهم عند إبراهيم بن أدهم قال : فكـــنت كلما استيقظت من الليل ، وجدته يذكر الله ، فأغتم ، ثم أعزي نفـــــسي بهذه الآية : ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء [المائدة : ٥٤] .

المحب اسم محبوبة لا يغيب عن قلبه ،
فلو كلف أن ينسى تذكره لمـــــــــــا قدر ،
ولو كلف أن يكف عن ذكره بلسانه لما صبر .

كيف ينسى المحب ذكر حبيب اسمه في فؤاده مكتوب
كان بلال كلما عذبه المشركون في الرمضاء على التوحيد يقول : أحد أحد ، فإذا قالوا له : قل : واللات والعزى ، قال : لا أحسنه .

يراد من القلب نسيانكم وتأبى الطباع على الناقل ،
كلما قويت المعرفة ، صار الذكر يجري على لسان الذاكر من غير كلفة ، حتى كان بعضهم يجري على لسانه في منامه : الله الله ، ولهذا يلهـــم أهل الجنة التسبيح ، كما يلهمون النفس ، وتصير لا إله إلا الله لهم ، كالماء البارد لأهل الدنيا ، كان الثوري ينشد :

لا لأني أنساك أكثر ذكرا ك ولكن بذاك يجري لساني
إذا سمع المحب ذكر اسم حبيبه من غيره زاد طربه ، وتضـــاعف قلقه ، قال النبي - ﷺ - لابن مسعود : اقرأ علي القرآن ، قال : أقرأ عليك وعليك أنزل ؟ قال : إني أحب أن أسمعه من غيري ، فقرأ عليه ، ففاضت عيـــناه . سمع الشبلي قائلا يقول : يا ألله يا جواد ، فاضطرب :
وداع دعا إذ نحن بالخيف من منى فهيج أشواق الفؤاد وما يدري
دعا باسم ليلى غيرها فكأنما أطار بليلى طائرا كان في صــــدري
النبض ينزعج عند ذكر المحبوب :
إذا ذكر المحبوب عند حبيبه ترنح نشوان وحن طروب
ذكر المحبين على خلاف ذكر الغافلين : إنما المؤمنون الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم [الأنفال : ٢] .
وإني لتعروني لذكراك هزة كما انتفض العصفور بلله القـــــــــــطر

أحد السبعة الذين يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله : رجل ذكـــر الله خاليا ففاضت عيناه . قال أبو الجلد : أوحى الله عز وجل إلى موســـى عليه السلام : إذا ذكرتني ، فاذكرني ، وأنت تنتفض أعضاؤك ، وكن عند ذكري خـــــاشعا مطمئنا ، وإذا ذكرتني ، فاجعل لسانك من وراء قلبك . وصــــــف علي يوما الصحابة ، فقال : كانوا إذا ذكروا الله مادوا كما يميد الشجر فـي اليوم الشديد الريح ، وجرت دموعهم على ثيابهم . قال زهير البابي : إن لله عــبادا ذكروه ، فخرجت نفوسهم إعظاما واشتياقا ، وقوم ذكروه ، فوجلت قلوبهم فرقا وهيبة ، فلو حرقوا بالنار ، لم يجدوا مس النار ، وآخرون ذكروه في الشتـــاء وبرده فارفضوا عرقا من خوفه ، وقوم ذكروه ، فحالت ألوانهم غبرا ، وقوم ذكروه فجفت أعينهم سهرا . صلى أبو يزيد الظهر ، فلما أراد أن يكبر ، لـــــم يقدر إجلالا لاسم الله ، وارتعدت فرائصه حتى سمعت قعقعة عظامه . كان أبو حفص النيسابوري إذا ذكر الله تغيرت عليه حاله حتى يرى جميع ذلك مــــن عنده ، وكان يقول : ما أظن محقا يذكر الله عن غير غفلة ، ثم يبقى حـــيا إلا الأنبياء ، فإنهم أيدوا بقوة النبوة وخواص الأولياء بقوة ولايتهم .

إذا سمعت باسم الحبيب تقعقعت مفاصلها من هول ما تتذكر

وقف أبو زيد ليلة إلى الصباح يجتهد أن يقول : لا إله إلا الله ، فما قدر إجلالا وهيبة ، فلما كان عند الصباح نزل ، فبال الدم .

وما ذكرتكم إلا نسيتكم نسيان إجلال لا نسيان إهمال
إذا تذكرت من أنتم وكيف أنا أجللت مثلكم يخطر على بالي

الذكر لذة قلوب العارفين . قال الله عز وجل : الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله ألا بذكر الله تطمئن القلوب [الرعد : ٢٨] . قال مالك بن دينـــار : ما تلذذ المتلذذون بمثل ذكر الله عز وجل . وفي بعض الكتب السالفة : يقـــول الله عز وجل : معشر الصديقين بي فافرحوا ، وبذكري فتنعموا . وفي أثـــر آخر سبق ذكره : وينيبون إلى الذكر كما تنيب النسور إلى وكورها . وعن ابن عمر قال : أخبرني أهل الكتاب أن هذه الأمة تحب الذكر كما تحب الحمامة وكرها ، ولهم أسرع إلى ذكر الله من الإبل إلى وردها يوم ظمئها . قلوب المحبين لا تـطمئن إلا بذكره ، وأرواح المشتاقين لا تسكن إلا برؤيته ، قال ذو النون : مـــا طابت الدنيا إلا بذكره ، ولا طابت الآخرة إلا بعفوه ، ولا طابت الجنة إلا بــــــرؤيته .

أبدا نفوس الطالبيــن إلى طلـــــــــولكم تحن
وكذا القلوب بذكركم بعد المـــــــــخافة تطمئن
جنت بحبكم ومن يهوى الحــــــــبيب ولا يجن
بحياتكم يا سادتي جودوا بوصـــــــلكم ومنوا
قد سبق حديث : اذكروا الله حتى يقولوا : مجنون ولبعضهم :

لقد أكثرت من ذكرا ك حتى قيل وسواس
كان أبو مسلم الخولاني كثير الذكر ، فرآه بعض الناس فأنكر حالـــــه ، فقال لأصحابه : أمجنون صاحبكم ؟ فسمعه أبو مسلم ، فقال لا يا أخي ، ولكن هذا دواء الجنون .

وحرمة الود ما لي عنكم عوض وليس لي في سواكم ســـــادتي غرض وقد شرطت على قوم صحبتهم بأن قلبي لكم من دونهم فرضوا ومــــــن حديثي بكم قالوا : به مرض فقلت : لا زال عني ذلك المرض المحبون يســتوحشون من كل شاغل يشغل عن الذكر ، فلا شيء أحب إليهم من الخلوة بحبيبهم . قال عيسى عليه السلام : يا معشر الحواريين كلموا الله كثيرا ، وكلــــموا الناس قليلا ، قالوا : كيف نكلم الله كثيرا ؟ قال : اخلوا بمناجاته ، أخــــــوا بدعائه . وكان بعض السلف يصلي كل يوم ألف ركعة حتى أقعد من رجلــــــيه ، فكان يصلي جالسا ألف ركعة ، فإذا صلى العصر احتبى واستقبل القبـــلة ، ويقول : عجبت للخليقة كيف أنست بسواك ، بل عجبت للخليقة كيف استــنارت قلوبها بذكر سواك . وكان بعضهم يصوم الدهر ، فإذا كان وقت الفطـور ، قال : أحس نفسي تخرج لاشتغالي عن الذكر بالأكل . قيل لمحمد بن النضر : أما تستوحش وحدك ؟ قال : كيف أستوحش وهو يقول : أنا جليس من ذكرني .

كتمت اسم الحبيب من العباد ورددت الصبابة في فؤادي
فواشوقا إلى بلد خلي لعلي باسم مـــــــن أهوى أنادي
فإذا قوي حال المحب ومعرفته ، لم يشغله عن الذكر بالقلب واللســـان شاغل ، فهو بين الخلق بجسمه ، وقلبه معلق بالمحل الأعلى ، كما قال علي رضي الله عنه في وصفهم : صحبوا الدنيا بأجساد أرواحها معلقة بالمحل الأعلى ، وفي هذا المعنى قيل :

جسمي معي غير أن الروح عندكم فالجسم في غربة والروح في وطن
وقال غيره :

ولقد جعلتك في الفؤاد محدثي وأبحت جسمي من أراد جلوسي
فالجسم مني للجليس مؤانس وحبيب قلبي في الفـــؤاد أنيسي

وهذه كانت حال الرسل والصديقين ، قال تعالى : يا أيها الذين آمـــنوا إذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا [الأنفال : ٤٥] . وفي التــــــرمذي مرفوعا : يقول الله عز وجل : إن عبدي كل عبدي الذي يذكرني وهو مــلاق قرنه . وقال تعالى : فإذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنـوبكم [النساء : ١٠٣] يعني الصلاة في حال الخوف ، ولهذا قال : فإذا اطمأننــــــتم فأقيموا الصلاة [النساء : ١٠٣] ، وقال تعالى في ذكر صلاة الجمـــعة : فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كــــثيرا لعلكم تفلحون [الجمعة : ١٠] ، فأمر بالجمع بين الابتغاء من فضلـه ، وكثرة ذكره . ولهذا ورد فضل الذكر في الأسواق ومواطن الغفلة كما فـــــــــي المسند و الترمذي ، و سنن ابن ماجه " عن عمر مرفوعا : من دخل ســوقا يصاح في ويباع ، فقال : لا إله إلا وحده لا شريك له ، له الملك وله الحـمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير ، كتــب الله له ألف ألف حسنة ، ومحا عنه ألف ألف سيئة ، ورفع له ألف ألف درجة . وفــــي حديث آخر : ذاكر الله في الغافلين كمثل المقاتل عن الفارين ، وذاكر الله فــي الغافلين كمثل شجرة خضراء في وسط شجر يابس . قال أبو عبيدة بن عبـــــد الله بن مسعود : ما دام قلب الرجل يذكر الله ، فهو في صلاة ، وإن كـــان في السوق وإن حرك به شفتيه فهو أفضل . وكان بعض السلف يقصد الســـوق ليذكر الله فيها بين أهل الغفلة . والتقى رجلان منهم في السوق ، فقال أحدهما لصاحبه : تعال حتى نذكر الله في غفلة الناس ، فخلوا في موضع ، فذكرا الله ، ثم تفرقا ، ثم مات أحدهما ، فلقيه الآخر في منامه ، فقال له : أشعـــــرت أن الله غفر لنا عشية التقينا في السوق ؟

جامع العلوم والحكم للحافظ ابن رجب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين . اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له. وأشهد أن محمدا عبده ورسوله. اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

أما بعد أيها المسلمون

يقول الله تعالى في محكم آياته وهو أصدق القائلين { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا (٤١) وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا } الأحزاب ٤١ ، ٤٢

ويقول سبحانه {وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا } الأحزاب ٣٥

وفي صحيح مسلم :عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ- يَسِيرُ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ فَمَرَّ عَلَى جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ جُمْدَانُ فَقَالَ { سِيرُوا هَذَا جُمْدَانُ سَبَقَ الْمُفَرِّدُونَ }. قَالُوا وَمَا الْمُفَرِّدُونَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ { الذَّاكِرُونَ اللهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتُ }.

أيها الأحبة

ذكر الله من أعظم القربات وأفضل الطاعات فيه جلاء للقلوب ودواء المعاصي والذنوب ذكر الله به تطمئن القلوب وتسعد الأرواح وتهدأ النفوس كيف لا والحق تبارك وتعالى يقول {وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ } الرعد ٢٨

ذكر الله يطرد الشيطان ويرضي الرحمن ويزيل الغم والحزن ويجلب للقلب الفرح والسرور ذكر الله يقوي القلب وينور الوجه ويجلب الرزق ويورث محبة الله فكل المخلوقات تذكر الله وتسبحه إلا الشياطين وأغبياء بني آدم

إخوة الإسلام

وذكر الله نوعان الأول : ذكره بأسمائه وصفاته والثناء عليه وتنزيهه عما لا يليق به وهو { حمد ، وثناء ، وتمجيد } وقد جمع الله ذلك كله في أول الفاتحة كما في الحديث القدسي الذي رواه مسلم : قَالَ اللَّهُ تَعَالَى{ قَسَمْتُ الصَّلاَةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي نِصْفَيْنِ وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ فَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ { الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ }. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى حَمِدَنِي عَبْدِي وَإِذَا قَالَ { الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ }. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَثْنَى عَلَىَّ عَبْدِي. وَإِذَا قَالَ {مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ}. قَالَ مَجَّدَنِي عَبْدِي – وَقَالَ مَرَّةً فَوَّضَ إِلَىَّ عَبْدِي}

أما النوع الثاني من الذكر فهو ذكر أمره ونهيه وأحكامه فإذا ذكر العبد أمر الله بادر إليه وإذا ذكر نهي الله هرب منه وابتعد عنه وإذا ذكر نعمه وآلاءه وإحسانه وفضله عليه أحبه وأشتاق إليه ،

وذكر الله يكون بالقلب واللسان وأفضله أن يكون بالقلب واللسان معا ، وذكر الله يكون بالأعمال الصالحة وبتلاوة القرآن فكل من شغل وقته في عمل صالح بنية التقرب إلى الله فهو ذاكر لله ومن شغل وقته في غير طاعة الله فهو غافل عن ذكر الله

أيها الأحبة

لقد رغب رسول الله ﷺ أمته في ذكر الله لما له من منزلة عظيمة عند الله فعند مسلم،عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم- يَسِيرُ فِى طَرِيقِ مَكَّةَ فَمَرَّ عَلَى جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ جُمْدَانُ فَقَالَ { سِيرُوا هَذَا جُمْدَانُ سَبَقَ الْمُفَرِّدُونَ }. قَالُوا وَمَا الْمُفَرِّدُونَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ { الذَّاكِرُونَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتُ }.

وفي سنن البيهقي ، جاءَ أَعْرَابِيَّانِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ـصلى الله عليه وسلم ، يَسْأَلاَنِهِ فَقَالَ أَحَدُهُمَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيَّ النَّاسِ خَيْرٌ؟ قَالَ :{ مَنْ طَالَ عُمْرُهُ وَحَسُنَ عَمَلُهُ }.

وَقَالَ الآخَرُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ شَرَائِعَ الإِسْلاَمِ قَدْ كَثُرَتْ عَلَيَّ فَأَخْبِرْنِي بِأَمْرٍ أَتَشَبَّثُ بِهِ قَالَ :{ لاَ يَزَالُ لِسَانُكَ رَطْبًا بِذِكْرِ اللَّهِ }.

أقول قولي وأستغفر الله لي ولكم

الخطبة الثانية(ذكر الله) ١

الحمد لله رب العالمين . اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له. وأشهد أن محمداً عبده ورسوله. اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

أما بعد أيها المسلمون

جاء عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى :

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا (٤١) وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا } الأحزاب

أنه قال ، إن الله تعالى لم يفرض على عباده فريضة إلا جعل لها حدا معلوما غير الذكر فإن الله تعالى لم يجعل له حدا ينتهي إليه

فقال ابن عباس { فاذكر الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم وبالليل والنهار وفي البر والبحر وفي السفر والحضر وفي الغنى والفقر وفي المرض والصحة وفي السر والعلانية وعلى كل حال }

فإذا فعلتم ذلك صلت عليكم ملائكة الرحمن وفي الحـــديث قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ - ﷺ – { قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَنَا مَــــعَ عَبْدِي حَيْثُمَا ذَكَرَنِي وَتَحَرَّكَتْ بِي شَفَتَاهُ }

بل إن ذكر الله هو الحصن الحصين من شياطين الإنس والجن وهـــو الوقاء المانع من عذاب القبر بل هو الحياة كما في البخاري عَنْ أَبِى مُوسَى – رضي الله عنه - قَالَ قَالَ النَّبِيُّ - ﷺ – { مَثَلُ الَّذِي يَذْكُرُ رَبَّهُ وَالَّذِي لاَ يَذْكُرُ مَثَلُ الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ }

وفي مسند الإمام احمد ،عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم-

{ مَا مِنْ قَوْمٍ جَلَسُوا مَجْلِساً لَمْ يَذْكُرُوا اللَّهَ فِيهِ إِلاَّ رَأَوْهُ حَسْرَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ }

وفي صحيح ابن حبان ،عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله علـــــيه وسلم { ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه إلا كان عليهم ترة ومـا مشى أحد مشى لم يذكر الله فيه إلا كان عليه ترة وما أوى أحد إلى فراشه ولم يذكر الله فيه إلا عليه ترة }

وماذا عن فضائل الذكر ؟

ذلك ما سوف نستكمله إن شاء الله

الدعاء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

ونستكمل حديثنا عن ذكر الله فللذكر فضائل متعددة وفوائد كثيرة منها ،

الحمد لله رب العالمين . اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له. وأشهد أن محمدا عبده ورسوله. اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

أما بعد أيها المسلمون

إن ذكر الله تعالى تغفر به الذنوب وتمحى به السيئات وترفع به الدرجات ففي صحيح البخاري ، عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ - رضي الله عنه - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - قَالَ

{ مَنْ قَالَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ ، وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ . فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ ، كَانَتْ لَهُ عَدْلَ عَشْرِ رِقَابٍ ، وَكُتِبَتْ لَهُ مِائَةُ حَسَنَةٍ ، وَمُحِيَتْ عَنْهُ مِائَةُ سَيِّئَةٍ ، وَكَانَتْ لَهُ حِرْزًا مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ حَتَّى يُمْسِىَ ، وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ ، إِلاَّ أَحَدٌ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ }.

وعَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ - رضي الله عنه - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - قَالَ

{ مَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ . فِى يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ حُطَّتْ خَطَايَاهُ ، وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ } ،

ومن فضائل الذكر وفوائده أن له أثر عظيم في خشوع القلب وذهاب قسوته ويصدق ذلك قوله تعالى { أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ} الحديد ١٦ وقوله تعالى {الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ } الرعد ٢٨

ومن فضائل ذكر الله أنه يزيل الهم والكرب ويدفع البلاء ويأتي به الفرج ففي سنن الترمذي ،عَنْ سَعْدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- { دَعْوَةُ ذِي النُّونِ إِذْ دَعَا وَهُوَ فِي بَطْنِ الْحُوتِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ. فَإِنَّهُ لَمْ يَدْعُ بِهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ فِي شَىْءٍ قَطُّ إِلاَّ اسْتَجَابَ اللَّهُ لَهُ }.

ومن فوائد وفضائل ذكر الله أن فيه أمانا من الخوف فيكفيك أيها الخائف أن تقول {حسبي الله ونعم الوكيل }

يقول سبحانه {الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ} آل عمران ١٧٤،١٧٣ ،

ومن فضائل الذكر أنه يجلب الرزق فيامن قل مالك وضاق رزقك عليك بذكر الله قال تعالى { فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا (١١) وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا} نوح ١٠ ،١١،١٢

وفي سنن ابن ماجة ،عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم-

{ مَنْ لَزِمَ الاِسْتِغْفَارَ جَعَلَ اللَّهُ لَهُ مِنْ كُلِّ هَمٍّ فَرَجًا وَمِنْ كُلِّ ضِيقٍ مَخْرَجًا وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لاَ يَحْتَسِبُ }.

وذكر الله يطرد الشيطان ففي صحيح مسلم ،عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ – ﷺ- قَالَ

{ لاَ تَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ مَقَابِرَ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْفِرُ مِنَ الْبَيْتِ الَّذِي تُقْرَأُ فِيهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ }.وفيه، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ- { إِنَّ الشَّيْطَانَ يَسْتَحِلُّ الطَّعَامَ أَنْ لاَ يُذْكَرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ جَاءَ بِهَذِهِ الْجَارِيَةِ لِيَسْتَحِلَّ بِهَا فَأَخَذْتُ بِيَدِهَا فَجَاءَ بِهَذَا الأَعْرَابِيِّ لِيَسْتَحِلَّ بِهِ فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ يَدَهُ فِي يَدِى مَعَ يَدِهَا }

وفيه،أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ أَبِى الْعَاصِ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ- فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ حَالَ بَيْنِي وَبَيْنَ صَلاَتِي وَقِرَاءَتِي يَلْبِسُهَا عَلَىَّ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ- { ذَاكَ شَيْطَانٌ يُقَالُ لَهُ خِنْزِبٌ فَإِذَا أَحْسَسْتَهُ فَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْهُ وَاتْفِلْ عَلَى يَسَارِكَ ثَلاَثًا }. قَالَ فَفَعَلْتُ ذَلِكَ فَأَذْهَبَهُ اللَّهُ عَنِّى .

ومن فضائل الذكر أنه بسببه تنزل الملائكة وتنزل الرحمات والبركات من رب الأرض والسموات ففي صحيح مسلم {وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِى بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلاَّ نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ وَحَفَّتْهُمُ الْمَلاَئِكَةُ وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ }

والذاكر لله يعيش في معية الله قال تعالى { فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ } البقرة ١٥٢

وفي البخاري{ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي ، وَأَنَا مَعَهُ إِذَا ذَكَرَنِي ، فَإِنْ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي وَإِنْ ذَكَرَنِي فِي مَلأٍ ذَكَرْتُهُ فِي مَلأٍ خَيْرٍ مِنْهُمْ }

وذاكر الله يرتع في رياض الجنة كما في سنن الترمذي {عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ- { إِذَا مَرَرْتُمْ بِرِيَاضِ الْجَنَّةِ فَارْتَعُوا } .
قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا رِيَاضُ الْجَنَّةِ قَالَ

{ الْمَسَاجِدُ }. قُلْتُ وَمَا الرَّتْعُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ { سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ }

وبذكر الله يشعر المؤمن بحلاوة الإيمان في قلبه يقول الحسن البصري

{ تفقدوا حلاوة الإيمان في ثلاثة أشياء ،في الصلاة ، وفي الذكر ، وفي قراءة القرآن فإن وجدتم وإلا فاعلموا أن الباب مغلق }

ويقول مالك ابن دينار { ما تلذذ المتلذذون بمثل ذكر الله }

أقول قولي وأستغفر الله لي ولكم

الخطبة الثانية(ذكر الله) ٢

الحمد لله رب العالمين . اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له. وأشهد أن محمدا عبده ورسوله. اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

أما بعد أيها المسلمون

ومن فضائل الذكر أنه يكثر به غرس المؤمن في الجنة ففي سنن الترمذي عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ- { لَقِيتُ إِبْرَاهِيمَ لَيْلَةَ أُسْرِىَ بِى فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ أَقْرِئْ أُمَّتَكَ مِنِّى السَّلاَمَ وَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ الْجَنَّةَ طَيِّبَةُ التُّرْبَةِ عَذْبَةُ الْمَاءِ وَأَنَّهَا قِيعَانٌ وَأَنَّ غِرَاسَهَا سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ }

ومن فضائل الذكر أنه سبب من أسباب النصر على الأعداء ففي صحيح مسلم عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِىَّ -ﷺ- قَالَ { سَمِعْتُمْ بِمَدِينَةٍ جَانِبٌ مِنْهَا فِي الْبَرِّ وَجَانِبٌ مِنْهَا فِى الْبَحْرِ }. قَالُوا نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ { لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَغْزُوَهَا سَبْعُونَ أَلْفًا مِنْ بَنِي إِسْحَاقَ فَإِذَا جَاءُوهَا نَزَلُوا فَلَمْ يُقَاتِلُوا بِسِلاَحٍ وَلَمْ يَرْمُوا بِسَهْمٍ قَالُوا لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ. فَيَسْقُطُ أَحَدُ جَانِبَيْهَا }.

قَالَ ثَوْرٌ لاَ أَعْلَمُهُ إِلاَّ قَالَ { الَّذِي فِي الْبَحْرِ ثُمَّ يَقُولُوا الثَّانِيَةَ لاَ إِلَـهَ إِلاَّ اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ. فَيَسْقُطُ جَانِبُهَا الآخَرُ ثُمَّ يَقُولُوا الثَّالِثَةَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ. فَيُفَرَّجُ لَهُمْ فَيَدْخُلُوهَا فَيَغْنَمُوا فَبَيْنَمَا هُمْ يَقْتَسِمُونَ الْمَغَانِمَ إِذْ جَاءَهُمُ الصَّرِيخُ فَقَالَ إِنَّ الدَّجَّالَ قَدْ خَرَجَ. فَيَتْرُكُونَ كُلَّ شَىْءٍ وَيَرْجِعُونَ }.

وفي ذكر الله وقاية من عذاب النار كما في المعجم للطبراني ، عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم {خذوا جنتكم خذوا جنتكم قالوا يا رسول الله من عدو حضر قال لا ولكن من النار قولوا سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر فإنهن يأتين يوم القيامة مستقدمات ومجنبات و هن الباقيات الصالحات}

ونستكمل فضائل الذكر في لقاء قادم إن شاء الله

الدعاء

اللهم أصلح لنا ديننا الذي هو عصمة أمرنا وأصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا وأصلح لنا آخرتنا التي إليها معادنا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا أكبر همنا ولا مبلغ علمنا واختم لنا بخير واجعل عواقب أمورنا إلى خير وتوفنا وأنت راضٍ عنا، اللهم آمنا في أوطاننا ودورنا وأصلح أئمتنا وولاة أمورنا ووفقهم واهدهم للعمل بكتابك وسنة نبيك محمد ﷺ وهيئ لهم البطانة الصالحة وانصر عبادك الموحين المجاهدين نصراً مؤزراً، اللهم انصر كل من جاهد في سبيلك لتكون كلمتك هي العليا نصراً مؤزراً يا رب العالمين، اللهم واشف مرضانا وارحم موتانا وعليك بمن عادانا بلغنا بما يرضيك آمالنا واختم بالباقيات الصالحات أعمالنا واحشرنا يوم القيامة في زمرة نبينا وتحت لواء حبيبنا واسقنا من يده الشريفة شربة هنيئة مريئة أبداً. آمين.
آلا وصلوا على نبينا محمد ﷺ كما أمركم ربكم تبارك وتعالى حيث قال:
{يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً} اللهم صلّ وسلم وبارك على رسولك ونبيك محمد وعلى آله وصحبه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين . اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له. وأشهد أن محمدا عبده ورسوله. اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

أما بعد أيها المسلمون

ونستكمل حديثنا عن ذكر الله فللذكر فضائل متعددة وفوائد كثيرة

ومنها أنه يعين العبد المؤمن على أعمال الدنيا ويهون عليه مشقة العمل ويعطى قوة في القلب والبدن والشاهد على ذلك ما رواه البخاري ،حَدَّثَنَا عَلِىٌّ أَنَّ فَاطِمَةَ ـ عَلَيْهِمَا السَّلاَمُ ـ أَتَتِ النَّبِيَّ- ﷺ – تَشْكُو إِلَيْهِ مَا تَلْقَى فِي يَدِهَا مِنَ الرَّحَى ، وَبَلَغَهَا أَنَّهُ جَاءَهُ رَقِيقٌ فَلَمْ تُصَادِفْهُ ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِعَائِشَةَ ، فَلَمَّا جَاءَ أَخْبَرَتْهُ عَائِشَةُ ـ قَالَ ـ فَجَاءَنَا وَقَدْ أَخَذْنَا مَضَاجِعَنَا ، فَذَهَبْنَا نَقُومُ فَقَالَ { عَلَى مَكَانِكُمَا } . فَجَاءَ فَقَعَدَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَ قَدَمَيْهِ عَلَى بَطْنِي فَقَالَ { أَلاَ أَدُلُّكُمَا عَلَى خَيْرٍ مِمَّا سَأَلْتُمَا ، إِذَا أَخَذْتُمَا مَضَاجِعَكُمَا – أَوْ أَوَيْتُمَا إِلَى فِرَاشِكُمَا ـ فَسَبِّحَا ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ ، وَاحْمَدَا ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ ، وَكَبِّرَا أَرْبَعًا وَثَلاَثِينَ ، فَهْوَ خَيْرٌ لَكُمَا مِنْ خَادِمٍ }

ومن فضائل ذكر الله أن الذاكر لله يظله الله في ظل عرشه يوم لا ظل إلا ظله يوم تدنو الشمس من الرؤوس ويشتد الحر ويلجم الناس العرق كما في البخاري ،عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ- ﷺ ـ قَالَ { سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لاَ ظِلَّ إِلاَّ ظِلُّهُ الإِمَامُ الْعَادِلُ ، وَشَابٌّ نَشَأَ فِى عِبَادَةِ رَبِّهِ ، وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ فِي الْمَسَاجِدِ ، وَرَجُلاَنِ تَحَابَّا فِى اللَّهِ اجْتَمَعَا عَلَيْهِ وَتَفَرَّقَا عَلَيْهِ ، وَرَجُلٌ طَلَبَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالٍ فَقَالَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ . وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ أَخْفَى حَتَّى لاَ تَعْلَمَ شِمَالُهُ مَا تُنْفِقُ يَمِينُهُ ، وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ خَالِيًا فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ }

وفي ذكر الله وقاية من سحر الساحرين وحسد الحاسدين ومس الشــياطين وكيد الكائدين ومكر الماكرين قال سبحانه {قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ (١) مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ (٢) وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ (٣) وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ (٤) وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ (٥)} سورة الفلق ،

وفي ذكر الله نجاة من الأهوال والمصائب والحوادث والكروب ، فإذا شعر الإنسان بالخطر دعا الله منيبا إليه ، لأنه يعلم أن في الذكر نجــــــاته ،

يقول سبحانه {هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِمْ بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرِحُوا بِهَا جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ لَئِنْ أَنْجَيْتَنَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ } يونس ٢٢ ،

ومن فوائد الذكر ، أنه ينوب عن كثير من الطاعات والشاهد على ذلك ما رواه البخاري في صحيحة ،عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ـ رضي الله عنـه ـ قَالَ جَاءَ الْفُقَرَاءُ إِلَى النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ فَقَالُوا ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ مِـنَ الأَمْوَالِ بِالدَّرَجَاتِ الْعُلاَ وَالنَّعِيمِ الْمُقِيمِ ، يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّى ، وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ ، وَلَهُمْ فَضْلٌ مِنْ أَمْوَالٍ يَحُجُّونَ بِهَا ، وَيَعْتَمِرُونَ ، وَيُجَاهِدُونَ ، وَيَتَصَدَّقُونَ قَـــــالَ { أَلاَ أُحَدِّثُكُمْ بِأَمْرٍ إِنْ أَخَذْتُمْ بِهِ أَدْرَكْتُمْ مَنْ سَبَقَكُمْ وَلَمْ يُدْرِكْكُمْ أَحَدٌ بَعْدَكُمْ ، وَكُنْتُمْ خَيْرَ مَنْ أَنْتُمْ بَيْنَ ظَهْرَانَيْهِ ، إِلاَّ مَنْ عَمِلَ مِثْلَهُ تُسَبِّحُونَ وَتَحْمَدُونَ ، وَتُكَبِّرُونَ خَلْفَ كُلِّ صَلاَةٍ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ } . فَاخْتَلَفْنَا بَيْنَنَا فَقَالَ بَعْضُنَا نُسَبِّحُ ثَلاَثًـــــا وَثَلاَثِينَ ، وَنَحْمَدُ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ ، وَنُكَبِّرُ أَرْبَعًا وَثَلاَثِينَ . فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ { تَقُولُ سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، حَتَّى يَكُونَ مِنْهُنَّ كُلِّهِنَّ ثَلاَثًا وَثَلاَثِيـــــنَ } وفي صحيح مسلم ،عَنْ أَبِى ذَرٍّ أَنَّ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِىِّ ـصلى الله عليـــه وسلم ـ قَالُوا لِلنَّبِىِّ ـﷺـ يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ بِـــــالأُجُورِ يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّى وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ وَيَتَصَدَّقُونَ بِفُضُولِ أَمْوَالِــــهِمْ. قَالَ {أَوَلَيْسَ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ مَا تَصَدَّقُونَ إِنَّ بِكُلِّ تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةً وَكُـــــلِّ تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةٌ وَكُلِّ تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةٌ وَكُلِّ تَهْلِيلَةٍ صَدَقَةٌ وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ صَـــدَقَةٌ وَنَهْىٌ عَنْ مُنْكَرٍ صَدَقَةٌ وَفِى بُضْعِ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ }. قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيَــأْتِي أَحَدُنَا شَهْوَتَهُ وَيَكُونُ لَهُ فِيهَا أَجْرٌ قَالَ { أَرَأَيْتُمْ لَوْ وَضَعَهَا فِى حَرَامٍ أَكَانَ عَلَيْهِ فِيهَا وِزْرٌ فَكَذَلِكَ إِذَا وَضَعَهَا فِي الْحَلاَلِ كَانَ لَهُ أَجْرٌ }.

أيها الأحبة

وفي ذكر الله تعالى أمان من النفاق فمن ذكر الله كثير أبعد نفسه مـــــن دائرة النفاق ،
فقد ذكر الله تعالى في شأن المنافقين أنهم لا يذكرون الله إلا قليلا فقال وقولــه الحق .
{وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالَى يُرَاءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللهَ إِلَّا قَلِيلًا } النساء ١٤٢ ،

ومن فوائد الذكر أن ينهى عن الفحشاء والمنكر ، ويدعو إلى التوبة والرجوع إلى الله يقول سبحانه : {إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ } العنكبوت ٤٥ ،

وفي مسند الإمام أحمد ،عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ـصلى الله عليه وسلم- أَنَّ رَجُلاً سَأَلَهُ فَقَالَ أَىُّ الْجِهَادِ أَعْظَمُ أَجْراً قَالَ { أَكْثَرُهُمْ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ذِكْراً }. قَالَ فَأَىُّ الصَّائِمِينَ أَعْظَمُ أَجْراً قَالَ { أَكْثَرُهُمْ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ذِكْراً }. ثُمَّ ذَكَرَ لَنَا الصَّلاَةَ وَالزَّكَاةَ وَالْحَجَّ وَالصَّدَقَةَ كُلُّ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ـصلى الله عليه وسلم- يَقُولُ { أَكْثَرُهُمْ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ذِكْراً } فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لِـــعُمَرَ يَا أَبَا حَفْصٍ ذَهَبَ الذَّاكِرُونَ بِكُلِّ خَيْرٍ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ـصلى الله عليه وسـلم- { أَجَلْ }

أقول قولي وأستغفر الله لي ولكم

الخطبة الثانية(ذكر الله) ٣

الحمد لله رب العالمين . اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهــــــــك وعظيم سلطانك. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له. وأشهد أن محـــمدا عبده ورسوله. اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

أما بعد أيها المسلمون

بعد أن تناولت معكم ذكر الله وفوائده فإني أحذر نفسي وأحذركم مــــن الغفلة والانشغال عن ذكر الله ، يقول سبحانه وتعالى {وَاذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ وَلَا تَكُنْ مِـــــــنَ الْغَافِلِينَ } الأعراف ٢٠٥

ويقول سبحانه {وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَاهُمْ أَنْفُسَهُمْ أُولَئِـــــــكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ } الحشر ١٩ ويقول سبحانه {وَمَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكْـــرِ الرَّحْمَنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ } الزخرف ٣٦ ، ويقول سبحانه { وَمَـــــــنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى} طه ١٢٤

إخوة الإسلام

واحذروا من الأذكار التي تخالف الشرع فإن الذكر عبادة والـــــــعبادات كلها توقيفية فلا يحق لمسلم أن يبتدع ذكرا ولكن عليه أن يكون متبـــــعا لأذكار رسول الله ﷺ

وما نراه في بعض الموالد مما يسمونه ذكرا فهو ليس بذكر ، وكـــــذلك ما يسمونه ذكرا مصحوبا بالموسيقى فهو ليس بذكر وما يسميه البعض مديحا فهو ليس بذكر ، فنحن نذكر الله بالأسلوب وبالطريقة التي ذكر بها رسول الله ربه لا نزيد ولا ننقص ولا نغير ولا نبدل ولا نتمايل ولا نتراقص ولا يــختلط الرجال بالنساء تحت ضربات الدفوف والموسيقى ولا برفع الأعلام والمرور في الشوارع كل ذلك مخالف لشرع الله وهدي رسوله ومن فعـــل ذلك فهو مبتدع مأزور غير مأجور ،لاه غير ذاكر

الدعاء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين .. اللهم لك الحمد على نعمة الإسلام والإيمان .ولك الحمد أن جعلتنا من أمة محمد عليه الصلاة والسلام . وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له . وأشهد أن محمدا عبده ورسوله.. نشــــهد أنه بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة
اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحـــــــــبه أجمعين

أما بعد أيها المسلمون

يقول الله تعالى في محكم آياته { وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ } البقرة ١٩٩،

وقال تعالى :{ وَأَنِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ }هود ٣

وروى مسلم في صحيحة ،عَنْ أَبِى بُرْدَةَ عَنِ الأَغَرِّ الْمُزَنِيِّ - وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -ﷺ- قَالَ { إِنَّهُ لَيُغَانُ عَلَى قَلْبِي وَإِنِّي لأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي الْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ }.

إخوة الإسلام

كل ابن خطاء ، وكلنا يضعف أحيانا أمام شهواته فتزل قدم بعد ثبوتها ، وبين لنا الرسول ﷺ أن ذلك الأمر مجبول عليه البـــشر كل البشر ،فروى الترمذي في سننه وأحمد في مسنده عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ- قَـــالَ { كُلُّ ابْنِ آدَمَ خَطَّاءٌ وَخَيْرُ الْخَطَّائِينَ التَّوَّابُونَ }

، ولـهذا فقد فتح الله لعباده باب التوبة ، وشرع لـهم الاستغـفار ، ومن رحمة الله بعباده أنه سبحانه وتعالى يقبل توبة التائبين ، ويفــرح لعودة المذنبين النـادمين المستغفرين ، فالمستغفر من ذنبه والصادق في توبتـــه كأنه يقول:

{ يا رب إني أخطأت وأسأت وأذنبت وقصرت في حقك، وتعديت حقوقك ،وقد جئتك تائباً نادماً مستغفراً، فاصفح عني، وأعف عني، وسامحنـــــــــي، وأقل عثرتي، وأقل زلتي، وأمح خطيئتي، فليس لي رب غيرك، ولا إله سواك }.

وإذا كان العبد المسلم ملازما للاستغفار ، فهناك أحوال يتأكد فيها الاســتغفار ، بل وتجب فيها التوبة فوراً ، ولا ينبغي التسويف فيها أو التأخــير ، لأن العبد ربما اخترته المنية ، وأدركه الموت وهو لم يتب من ذنبه ، ولم يــستغفر من خطيئته ، ولم يقلع عن معصيته ، فعليه البدار وعدم التأخر ،

فمن دواعي الاستغفار إذا ارتكب العبد الفاحشة أو ظلم نفسه أو الآخرين :

قال تعالى : { وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُواْ فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُواْ أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُواْ اللّهَ فَاسْتَغْفَرُواْ لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ اللّهُ وَلَمْ يُصِرُّواْ عَلَى مَا فَعَلُواْ وَهُمْ يَعْلَــمُونَ * أُوْلَـئِكَ جَزَآؤُهُم مَّغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ } آل عمران ١٣٥-١٣٦

وقال تعالى : { وَمَن يَعْمَلْ سُوءاً أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللّهَ يَجِدِ اللّهَ غَفُوراً رَّحِيماً } النساء ١١٠

وأيضا عند الاستسقاء : فلا يُستسقى بمثل الاستغفار ، والتوبة للواحد القهار ،

فقد أخرج البخاري في صحيحه قال : خَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الأَنْصَارِيُّ وَخَرَجَ مَعَهُ الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ وَزَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ رضي الله عنهم فَاسْتَسْقَى ، فَقَامَ بِهِمْ عَلَى رِجْلَيْهِ عَلَى غَيْرِ مِنْبَرٍ فَاسْتَغْفَرَ ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ يَجْهَرُ بِالْقِرَاءَةِ وَلَـــمْ يُؤَذِّنْ ، وَلَمْ يُقِمْ .

والاستغفار مشروع في كل وقت ، ولكن هناك أوقات وأحوال مخصــــــوصة يكون للاستغفار فيها مزيد الفضل ، وكثير الأجر ، فيستحب الاستــــغفار بعد العبادات ، ليكون كفارة لما يقع فيها من خلل أو تقصير ، فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا سلم من الصلاة المفروضة يستغفر الله ثلاثاً ؛ لأن الـــعبد عرضة لأن يقع منه نقص في صلاته بسبب غفلة أو سهو .

وفي ختام صلاة الليل وعند السحر : قال تعالى عن المتقين : { كَانُوا قَلِيلاً مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ * وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ } [الذاريات ١٧-١٨] .

وبعد الإفاضة من عرفة والفراغ من الوقوف بها : قال تعالى : { ثُمَّ أَفِيضُواْ مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُواْ اللّهَ إِنَّ اللّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ } [البقرة١٩٩] .

وعندما يقوم الإنسان من المجلس قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَنْ جَلَسَ فِي مَجْلِسٍ فَكَثُرَ فِيهِ لَغَطُهُ فَقَالَ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ مِنْ مَجْلِسِهِ ذَلِكَ : سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ ، إِلاَّ غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ فِي مَجْلِسِهِ ذَلِكَ ، أخرجه الترمذي

فينبغي عليكم أيها المسلمون ملازمة الاستغفار في كل الأوقات ، والإكثار منه ليلاً ونهاراً لتحوزوا على فضائله ، وتنالوا خيراته ، وتنهلوا من معينه ، فقد كان نبينا ﷺ يكثر من الاستغفار ، وقد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ، فكيف بنا ، ونحن لا ندري أيُغفر لنا أم لا ؟ .

ففي سنن ابن ماجة بسند جيد عن عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بُسْرٍ رضي الله عنه يَقُولُ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : { طُوبَى لِمَنْ وَجَدَ فِي صَحِيفَتِهِ اسْتِغْفَارًا كَثِيرًا } .

أقول قولي وأستغفر الله لي ولكم

الخطبة الثانية(الاستغفار) ١

الحمد لله رب العالمين . اللهم لك الحمد على نعمة الإسلام والإيمـــــان .ولك الحمد أن جعلتنا من أمة محمد عليه الصلاة والسلام . وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له . وأشهد أن محمدا عبده ورسوله.. نشهد أنه بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

أما بعد أيها المسلمون

وعلى المسلم أن يتعرف على صيغ الاستغفار الواردة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يكون استغفاره موافقا للسنة غير مبتدع ، فيبدأ العبد بالثناء على ربه ، ثم يثني بالاعتراف بذنبه ، ثم يسأل الله المغفرة ، فعـــن شَدَّادُ بْنُ أَوْسٍ رَضِي اللَّه عَنْه : عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قــال : { سَيِّدُ الاسْتِغْفَارِ أَنْ تَقُولَ : اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ ، وَأَنَـــــا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَـــعْتُ ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ ، وَأَبُوءُ لَكَ بِذَنْبِي ، فَاغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْـــتَ قَالَ : مَنْ قَالَهَا مِنَ النَّهَارِ مُوقِنًا بِهَا فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ قَبْلَ أَنْ يُمْسِيَ فَهُوَ مِـــنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَمَنْ قَالَهَا مِنَ اللَّيْلِ وَهُوَ مُوقِنٌ بِهَا فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ فَهُوَ مِـــنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ } [متفق عليه] .

وأخرج الترمذي وأبو داود من حديث بِلَالَ بْنَ يَسَارِ بْنِ زَيْدٍ مَوْلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : {سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُنِيهِ عَنْ جَدِّي ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : مَنْ قـــالَ : أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيَّ الْقَيُّومَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ، غُفِرَ لَهُ وَإِنْ كَانَ قَدْ فَرَّ مِنَ الزَّحْفِ } أخرجه الترمذي ، وأبو داود ، وأحمد ، وقال الألباني رحمه الله : صحيح لغيره] .

وأخرج البخاري في صحيحه من حديث أَبِي مُوسَى رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ :{ رَبِّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَجَهْلِي وَإِسْرَافِي فِي أَمْرِي كُلِّهِ ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطَايَايَ وَعَمْدِي وَجَهْلِي وَهَزْلِي ، وَكُلُّ ذَلِكَ عِنْدِي ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ ، وَمَا أَخَّرْتُ ، وَمَا أَسْرَرْتُ ، وَمَا أَعْلَنْتُ ، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ } .

وأخرج مسلم في صحيحه من حديث عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ :{ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّه : ابْنُ جُدْعَانَ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَصِلُ الرَّحِمَ ، وَيُطْعِمُ الْمِسْكِينَ ، فَهَلْ ذَاكَ نَافِعُهُ ؟ قَالَ : لَا يَنْفَعُهُ ، إِنَّهُ لَمْ يَقُلْ يَوْمًا : رَبِّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ } .

ونستكمل الحديث عن الاستغفار في لقاء قادم الدعاء

اللهم أصلح لنا ديننا الذي هو عصمة أمرنا وأصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا وأصلح لنا آخرتنا التي إليها معادنا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا أكبر همنا ولا مبلغ علمنا واختم لنا بخير واجعل عواقب أمورنا إلى خير وتوفنا وأنت راضٍ عنا، اللهم آمنا في أوطاننا ودورنا وأصلح أئمتنا وولاة أمورنا ووفقهم واهدهم للعمل بكتابك وسنة نبيك محمد ﷺ وهيئ لهم البطانة الصالحة وانصر عبادك الموحين المجاهدين نصراً مؤزراً، اللهم انصر كل من جاهد في سبيلك لتكون كلمتك هي العليا نصراً مؤزراً يا رب العالمين، اللهم واشف مرضانا وارحم موتانا وعليك بمن عادانا بلغنا بما يرضيك آمالنا واختم بالباقيات الصالحات أعمالنا واحشرنا يوم القيامة في زمرة نبينا وتحت لواء حبيبنا واسقنا من يده الشريفة شربة هنيئة مريئة أبداً. آمين.
آلا وصلوا على نبينا محمد ﷺ كما أمركم ربكم تبارك وتعالى حيث قال:
{يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً} اللهم صلّ وسلم وبارك على رسولك ونبيك محمد وعلى آله وصحبه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين .. اللهم لك الحمد على نعمة الإســـلام والإيمان .ولك الحمد أن جعلتنا من أمة محمد عليه الصلاة والسلام..... وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له . وأشهد أن محمدا عبده ورسوله.. نشهد أنـــــه بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

أما بعد أيها المسلمون

وما زال حديثنا موصولا عن الاستغفار ، فمن صيغ الاستغفار التي وردت عن رسول الله ﷺ ما أخرجه البخاري وغيره من حديث عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ رَضِي اللَّه عَنْه : عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :

{ مَنْ تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ ، فَقَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُــلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، ثُمَّ قَالَ : رَبِّ اغْفِرْ لِي ، أَوْ دَعَــــا اسْتُجِيبَ لَهُ ، فَإِنْ تَوَضَّأَ ثُمَّ صَلَّى ، قُبِلَتْ صَلَاتُهُ } .

وأخرج الترمذي واللفظ له وصححه الألباني ، من حديث ابْنِ عُمَرَ رضـــي الله عنهما قَالَ : كَانَ يُعَدُّ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَجْلِـــــسِ الْوَاحِدِ مِائَةُ مَرَّةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَقُومَ : { رَبِّ اغْفِرْ لِي ، وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْــــتَ التَّوَّابُ الْغَفُورُ } ، ولفظ أبي داود : { رَبِّ اغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ }
[رواه أحمد والترمذي وأبو داود وابن ماجه] .

وإذا كانت صيغ الاستغفار السّابقة مطلوبةً فإنّ بعض صيغه منهيٌّ عنها ، ففي الصّحيحين واللفظ للبخاري عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِي اللَّه عَنْه : أَنَّ رَسُـــولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : { لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمُ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنْ شِئْـــــتَ ، اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي إِنْ شِئْتَ ، لِيَعْزِمِ الْمَسْأَلَةَ فَإِنَّهُ لَا مُكْرِهَ لَهُ } .

وهناك ألفاظ كثيرة للاستغفار ، وردت في السنة النبوية منها :

{ استغفر الله الذي لا إله إلا هو وأتوب إليه . رب اغفر لي وتب علي إنك أنت التواب الرحيم . سبحان الله وبحمده ، استغفر الله وأتوب إليه .اســـتغفر الله ، استغفر الله } .

اللهم اغفر لي .غفرانك ، غفرانك .استغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم ، وأتوب إليه .

إخوة الإسلام

وهناك أسباب من أجلها يغفر الله ذنوب العبد ولو كانت مثل زبد البحر ، بل لو كان فاراً من الزحف ، ومعلوم أن الفرار من الزحف من السبع الـــــموبقات ، ولكن هناك أسباب لو فعلها العبد لحظي بالمغفرة من الله تبارك وتـــــــعالى ، ومنها :

تقوى الله عز وجل :قال تعالى : { يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ إَن تَتَّقُواْ اللّهَ يَـــجْعَل لَّكُمْ فُرْقَاناً وَيُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ } [الأنفال٢٩]

وأتباع النبي ﷺ :قال تعالى : { قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِـــــــبُّونَ اللّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ } [آل عمران٣١] .

ومنها القتل في سبيل الله :قال تعالى:{ وَلَئِن قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللّهِ أَوْ مُتُّمْ لَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ } [آل عمران١٥٧] .

ومنها التجاوز عن الآخرين :قال تعالى :{ وَلَا يَأْتَلِ أُوْلُوا الْفَضْلِ مِنكُمْ وَالسَّعَةِ أَن يُؤْتُوا أُوْلِي الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيَـــــــــعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ } [النور٢٢]

وللاستغفار فضائل متعددة ، وثمار يانعة ، وفوائد كثيرة ، ومنـــــــــها ، أن الله عز وجل مدح أهله وأثنى عليهم في مواضع كثيرة من كتابه العزيز ومنها:

قوله تعالى{الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَانِتِينَ وَالْمُنْفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ}
آل عمران ١٧

وقال سفيان الثوري رحمه الله : بلغني أنه إذا كان أول الليل نادى منـــاد ليقيم القانتون فيقومون كذلك يصلون إلى السحر فإذا كان عند السحر نـــادى مناد : أين المستغفرون فيستغفر أولئك ويقوم آخرون فيصلون فيلحقون بهـــم فإذا طلع الفجر نادى مناد : ألا ليقم الغافلون فيقومون من فرشهم كالموتى نشروا من قبورهم .

ومن فضائل الاستغفار أن الاستغفار من صفات المتقين :

كما أخبر سبحانه وتعالى في قوله جل وعلا: { وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُواْ فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُواْ أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُواْ اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُواْ لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّواْ عَلَى مَا فَعَلُواْ وَهُمْ يَعْلَمُونَ (١٣٥) أُوْلَئِكَ جَزَآؤُهُم مَّغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ (١٣٦)} آل عمران

أقول قولي وأستغفر الله لي ولكم

الخطبة الثانية(الاستغفار) ٢

الحمد لله رب العالمين .. اللهم لك الحمد على نعمة الإسلام والإيمـــان .ولك الحمد أن جعلتنا من أمة محمد عليه الصلاة والسلام..... وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له . وأشهد أن محمدا عبده ورسوله.. نشهـــــد أنه بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

أما بعد أيها المسلمون

ومن فضائل الاستغفار أنه يجلب الخيرات والبركات للعبد ويدفع عنـــه البلاء يقول الله تعالى: { فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا (١٠) يُرْسِلِ السَّمَاء عَلَيْكُم مِّدْرَارًا (١١) وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَل لَّكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَل لَّكُمْ أَنْهَارًا (١٢) مَّا لَكُمْ لا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا (١٣) وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا (١٤) } نوح

أي إذا تبتم إلى الله واستغفرتموه وأطعتموه، كثر الرزق عليكم، وأسقاكم من بركات السماء، وأنبت لكم من بركات الأرض، وأنبت لكم الزرع، وأدر لكم الضرع، وأمدكم بأموال وبنين، أي: أعطاكم الأموال والأولاد، وجعل لكم جنات فيها أنواع الثمار، وخللها بالأنهار الجارية بينها ، وفي هذا دلالة على عظم فوائد الاستغفار وكثرة خيراته وتعددها

ففي سنن أبي داود وابن ماجة ، ومسند الإمام أحمد وحسنه العلامة الشيخ / عبد العزيز بن باز رحمه الله تعالى ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : { مَنْ لَزِمَ الِاسْتِغْفَارَ ، جَعَلَ اللَّهُ لَهُ مِنْ كُلِّ هَمٍّ فَرَجاً ، وَمِنْ كُلِّ ضِيقٍ مَخْرَجاً ، وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لاَ يَحْتَسِبُ } .

ومن فضائل الاستغفار أنه من موجبات رحمته تعالى، قال جل وعلا:

{ لَوْلا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ} النمل ٤٦ .

وهو أيضا من مبعدات عذابه، أليس هو القائل: { وَما كانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ} الانفال ٣٣ .

وعَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِيمَا رَوَى عَنِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنَّهُ قَالَ :

{ يَا عِبَادِي إِنِّي حَرَّمْتُ الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِي وَجَعَلْتُهُ بَيْنَكُمْ مُحَرَّماً فَلاَ تَظَالَمُوا ، يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ ضَالٌّ إِلاَّ مَنْ هَدَيْتُهُ ، فَاسْتَهْدُونِي أَهْدِكُمْ ، يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ جَائِعٌ إِلاَّ مَنْ أَطْعَمْتُهُ ،

فَاسْتَطْعِمُونِي أُطْعِمْكُمْ ، يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ عَارٍ إِلاَّ مَنْ كَسَوْتُهُ ، فَاسْتَكْسُونِي أَكْسُكُمْ ، يَا عِبَادِي إِنَّكُمْ تُخْطِئُونَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، وَأَنَا أَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً ، فَاسْتَغْفِرُونِي أَغْفِرْ لَكُمْ ، يَا عِبَادِي إِنَّكُمْ لَنْ تَبْلُغُوا ضَرِّي فَتَضُرُّونِي ، وَلَنْ تَبْلُغُوا نَفْعِي فَتَنْفَعُونِي ، يَا عِبَادِي لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ كَانُوا عَلَى أَتْقَى قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ مِنْكُمْ ، مَا زَادَ ذَلِكَ فِي مُلْكِي شَيْئاً ، يَا عِبَادِي لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ كَانُوا عَلَى أَفْجَرِ قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ ، مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي شَيْئاً ، يَا عِبَادِي لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ قَامُوا فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ فَسَأَلُونِي ، فَأَعْطَيْتُ كُلَّ إِنْسَانٍ مَسْأَلَتَهُ ، مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِمَّا عِنْدِي إِلاَّ كَمَا يَنْقُصُ الْمِخْيَطُ إِذَا أُدْخِلَ الْبَحْرَ ، يَا عِبَادِي إِنَّمَا هِيَ أَعْمَالُكُمْ أُحْصِيهَا لَكُمْ ، ثُمَّ أُوَفِّيكُمْ إِيَّاهَا ، فَمَنْ وَجَدَ خَيْراً فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ ، وَمَنْ وَجَدَ غَيْرَ ذَلِكَ فَلاَ يَلُومَنَّ إِلاَّ نَفْسَهُ }

[أخرجه مسلم ،وقَالَ سَعِيدٌ أحد رواة الحديث : كَانَ أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلاَنِيُ إِذَا حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ جَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ] .

ونستكمل الحديث عن الاستغفار في لقاء قادم إن شاء الله

الدعاء

اللهم أصلح لنا ديننا الذي هو عصمة أمرنا وأصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا وأصلح لنا آخرتنا التي إليها معادنا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا أكبر همنا ولا مبلغ علمنا واختم لنا بخير واجعل عواقب أمورنا إلى خير وتوفنا وأنت راضٍ عنا، اللهم آمنا في أوطاننا ودورنا وأصلح أئمتنا وولاة أمورنا ووفقهم واهدهم للعمل بكتابك وسنة نبيك محمد ﷺ وهيئ لهم البطانة الصالحة وانصر عبادك الموحين المجاهدين نصراً مؤزراً، اللهم انصر كل من جاهد في سبيلك لتكون كلمتك هي العليا نصراً مؤزراً يا رب العالمين، اللهم واشف مرضانا وارحم موتانا وعليك بمن عادانا بلغنا بما يرضيك آمالنا واختم بالباقيات الصالحات أعمالنا واحشرنا يوم القيامة في زمرة نبينا وتحت لواء حبيبنا واسقنا من يده الشريفة شربة هنيئة مريئة أبداً. آمين.

آلا وصلوا على نبينا محمد ﷺ كما أمركم ربكم تبارك وتعالى حيث قال:

{يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً} اللهم صلّ وسلم وبارك على رسولك ونبيك محمد وعلى آله وصحبه .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه ونشكره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهد الله فلا مضلّ له ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ولا مثيل له ولا ضد ولا ند له، وأشهد أنّ سيّدنا وحبيبنا وعظيمنا وقائدنا وقرّة أعيننا محمّدًا عبد الله ورسوله وصفيّه وحبيبه، صلى الله وسلم عليه وعلى كل رسول أرسله.

أما بعد : يقول الله تعالى في محكم آياته :

عباد الله فإني أوصيكم ونفسي بتقوى الله العلي العظيم القائل في محكم كتابه: {ولا تقف ما ليس لك به علم إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسئولا} سورة الإسراء/٣٦ .

{ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِ الْمَوْتَى وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ } (١٢) يس

وفي الصحيحين واللفظ لمسلم ،عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ أَصَابَ عُمَرُ أَرْضًا بِخَيْبَرَ فَأَتَى النَّبِيَّ -ﷺ- يَسْتَأْمِرُهُ فِيهَا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَصَبْتُ أَرْضًا بِخَيْبَرَ لَمْ أُصِبْ مَالاً قَطُّ هُوَ أَنْفَسُ عِنْدِي مِنْهُ فَمَا تَأْمُرُنِي بِهِ قَالَ { إِنْ شِئْتَ حَبَسْتَ أَصْلَهَا وَتَصَدَّقْتَ بِهَا }.

قَالَ فَتَصَدَّقَ بِهَا عُمَرُ أَنَّهُ لاَ يُبَاعُ أَصْلُهَا وَلاَ يُبْتَاعُ وَلاَ يُورَثُ وَلاَ يُوهَبُ. قَالَ فَتَصَدَّقَ عُمَرُ فِي الْفُقَرَاءِ وَفِي الْقُرْبَى وَفِي الرِّقَابِ وَفِى سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَالضَّيْفِ لاَ جُنَاحَ عَلَى مَنْ وَلِيَهَا أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا بِالْمَعْرُوفِ أَوْ يُطْعِمَ صَدِيقًا غَيْرَ مُتَمَوِّلٍ فِيهِ.

وروى ابن ماجة في سننه ،عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ـصلى الله عليه وسلم

{ إِنَّ مِمَّا يَلْحَقُ الْمُؤْمِنَ مِنْ عَمَلِهِ وَحَسَنَاتِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ عِلْمًا عَلَّمَهُ وَنَشَرَهُ وَوَلَدًا صَالِحًا تَرَكَهُ وَمُصْحَفًا وَرَّثَهُ أَوْ مَسْجِدًا بَنَاهُ أَوْ بَيْتًا لاِبْنِ السَّبِيلِ بَنَاهُ أَوْ نَهْرًا أَجْرَاهُ أَوْ صَدَقَةً أَخْرَجَهَا مِنْ مَالِهِ فِى صِحَّتِهِ وَحَيَاتِهِ يَلْحَقُهُ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِ }.

إخوة الإسلام

إن من أهم الأمور التي يجب أن يعتني بها المسلم: رصيده من الحسنات الجارية ، فالحديث عن الحسنات أمر لا مهرب منه يوم القيامة، وهو المعيار الشرعي لترجيح كفة الميزان، والنجاة من النيران، والسعادة بدخول الجنان، قال الله تعالى: {فَأَمَّا مَن ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ. فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ. وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ. فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ. وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَهْ. نَارٌ حَامِيَةٌ} [القارعة:٦-١١]،

وقال الله تعالى : { فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ (٧) وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ } (٧) ،(٨) الزلزلة

ولذلك فالأمر يتطلب اليقظة التامة، والسعي الحثيث ،لاغتنام موارد جارية من الحسنات، حتى يجد المسلم نبعا متدفقا للأجور في حياته وبعد مماته، وفي السنة النبوية إرشاد لهذه المنابع من الحسنات الجارية ،لكي نرتوي من نبعها العذب، فعن أنس رضي الله تعالى عنه قال: قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم: { سبعٌ يَجري للعبد أجرُهنَّ وهو في قبره بعد موته: مَن علَّم علمًا، أو أجرى نهرًا، أو حفر بئرًا، أو غرس نخلاً، أو بنى مسجدًا، أو ورَّث مصحفًا، أو ترك ولدًا يستغفر له بعد موته }؛ حسَّنه الألباني في صحيح الترغيب،

فعلينا أن نعدَّ العدَّة لهذا اليوم العظيم، و أن نسارِع لنكتسب فضائل الأعمال الصَّالحة، ونَسعى لنَيل مغانم الأفعال والأقوال الطيِّبة، لنيل الخيرات والحسنات الجارية؛

والناس بعد الممات ينقسمون قسمين باعتبار جريان الحسنات والسيِّئات عليهم:

القسم الأول: من يَموت وتنقطع حسناته وسيئاته على السَّواء، فليس له إلا ما قدَّم في حياته الدُّنيا.

القسم الثاني: من يَموت وتبقى آثارُ أعماله من حسناتٍ وسيئاتٍ تجري عليه، وهذا القسم على ثلاثة أصناف:

الأول: من يَموت وتجري عليه حسناتُه وسيئاته، فمثل هذا يتوقَّف مصيره على رجحان أيٍّ من كفَّتَي الحسنات أو السيئات.

الثاني: من يَموت وتنقطع سيئاته، وتبقى حسناته تَجري عليه وهو في قبره، فينال منها بقدر إخلاصه لله -تعالى- واجتهاده في الأعمال الصَّالحة في حياته الدُّنيا، فيا طيب عيشه، ويا سعادته.

الثالث: من يموت وتنقطع حسناته، وتبقى سيئاته تجري عليه دهرًا من الزَّمان إن لم يكن الدَّهر كله، فهو نائم في قبره ورصيده من السيئات يزدادُ يومًا بعد يوم، حتَّى يأتي يوم القيامة بجبال من السيئات لم تكن في حُسبانه، فيا ندامته ويا خسارته.

ومن الحسنات الجارية : أولا : الصدقات الجارية: والصدقة الجارية هي ما يخرجه المؤمن من المال أو من غيره يراد به الثواب والأجر.
ومعنى الجارية : أي الغير منقطعة ، وهي التي يستمر ثوابها في حياة المسلم وبعد موته ، فإذا أعطيت الفقير طعاما فأكله ، أو مالا فانتفع به ،فهذه الصدقة ليست صدقة جارية ،إنما يكتب أجرها فقط ، وأما الصدقة الجارية ، فلبقاء نفعها يدوم أجرها عند الله ، ومن أمثلة الصدقة الجارية ، ما رواه ابن ماجة : عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ-

{ إِنَّ مِمَّا يَلْحَقُ الْمُؤْمِنَ مِنْ عَمَلِهِ وَحَسَنَاتِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ عِلْمًا عَلَّمَهُ وَنَشَرَهُ وَوَلَدًا صَالِحًا تَرَكَهُ وَمُصْحَفًا وَرَّثَهُ أَوْ مَسْجِدًا بَنَاهُ أَوْ بَيْتًا لاِبْنِ السَّبِيلِ بَنَاهُ أَوْ نَهْرًا أَجْرَاهُ أَوْ صَدَقَةً أَخْرَجَهَا مِنْ مَالِهِ فِى صِحَّتِهِ وَحَيَاتِهِ يَلْحَقُهُ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِ }.

هكذا يبين لنا رسول الله ﷺ أن من أهم الصدقـــات الجارية (عِلْمًا عَلَّمَهُ وَنَشَرَهُ) ، والعلم الباقي أثره ، وتجرى عليه حسناتـه في حياته وبعد مماته هو العلم النافع ، من علوم الدنيا والدين ، ويدخل فيه علم الطب والهندسة والصناعات والمهن والحرف ونحو ذلك، ولا شك أن أفضـــــلها العلوم الشرعية ، مما يتعلق بالكتاب والسنة من علوم التفسير والـــحديث والفقه والعقيدة التوحيد والأخلاق والمعاملات والتهذيب والسير ونـــحوها.

فتعليم الناس العلم ، وخاصة علوم الدين ، والشريعة ، هي من أعظم العبادات المتعدية النفع إن لم تكن أعظمها على الإطلاق ، وثواب من علم الناس الخير عظيم جدا و من ذلك أن له مثل ثواب من عمل بذلك العلم ، ففي سنـــن ابن ماجة أَنَّ النَّبِيَّ -ﷺ- قَالَ

{ مَنْ عَلَّمَ عِلْمًا فَلَهُ أَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهِ لاَ يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِ الْعَامِلِ }.

وقوله ﷺ في الحديث المتقدم (وَوَلَدًا صَالِحًا تَرَكَهُ) ، فكلمة الولد تشتمل الذكر والأنثى، فيدخل في ذلك الابن والبنت إذا كانا صالـــحين ، والصالح هو الذي قام بحقوق الله وحقوق العباد ، فكل من ربـــــى أولاده وأحسن تربيتهم على الإسلام ورعايتهم وتوجيههم يكتب له أجر كل الأعمال الصالحة التي يقوم بها أبناؤه ،وكل مكرمة يعلّمها الأهل لأبنائهـــم تزيد من مقامهم ودرجتهم يوم القيامة حتى يبلغ المرء بذلك أعلى الدرجـــات، وذلك لقول النبي ﷺ:

{ مَنْ دَعَا إِلَى هُدًى كَانَ لَهُ مِنْ الْأَجْرِ مِثْلُ أُجُورِ مَنْ تَبِعَهُ لَا يَنْقُـــصُ ذَلِكَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا وَمَنْ دَعَا إِلَى ضَلَالَةٍ كَانَ عَلَيْهِ مِنْ الْإِثْمِ مِثْلُ آثَامِ مَـــنْ تَبِعَهُ لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ آثَامِهِمْ شَيْئًا } رواه مسلم

وقوله ﷺ { وَمُصْحَفًا وَرَّثَهُ } ، ويدخل في ذلك كـــــــــــتابة المصاحف أو شراؤها وتوزيعها وإهداؤها للمساجد أو للإخوان المـــسلمين، إلى غير ذلك

أما قوله ﷺ { أَوْ مَسْجِدًا بَنَاهُ }، فبناء المســاجد وعمارتها وإقامـــــة شعائر الدين فيها من الحسنات والصدقات الجارية للمســلم في حياته وبعد مــماته ما انتفع المسلمون بها ، وعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبــيِّ -ﷺ- أَنَّهُ قَالَ { مَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِداً وَلَوْ كَمَفْحَصِ قَطَاةٍ لِبَيْضِـــــهَا بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ }.
(صحيح الترغيب والترهيب: ٢٦٩)

و يدخل في ذلك من ساهم في شرائه أو بنائه ، أو عمل فيه بــــــيده، أو دفع أجرة العاملين، ونحو ذلك من العمل الذي ينسب إلى صاحبه أنه ســـاعد في بناء المسجد بنفسه أو ماله،

وذكر رسول الله ﷺ صورا أخرى للصدقات الجـــارية بقوله ﷺ :

{ أَوْ بَيْتًا لِابْنِ السَّبِيلِ بَنَاهُ أَوْ نَهْرًا أَجْرَاهُ أَوْ صَدَقَةً أَخْرَجَهَا مِنْ مَالِهِ }

فكل ذلك مما ينتفع به المؤمن ، إذا احتسب عند الله أجره ،وابتغى به وجـــهه الكريم ،
ومن صور الحسنات الجارية ،والصدقات النامية :إصلاح الطرق :فإن المسلم إذا أصلح الطرق وأزال عنها الأذى واستمر الناس ينتفعون بهذا فـإن ذلك من الصدقات الجارية.
ومنها : بناء المدارس الإسلامية : سواء في البلاد المسلمة أو البلاد التي بها أقلية مسلمة، وخاصة مدارس نهاية الأسبوع لتعليم اللغة العربية ومــــدارس القرآن .
ومنها : المساهمة في بناء المستشفيات لعلاج المرضى: وخاصة من الفقراء والمحتاجين ، فكم من مريض لم يجد سريراً وهو بأمس الحاجة إليــه؟ ،وكم من مريض احتاج إلى غسيل للكلى وعانى الأمرّين ليجد موعداً؟، وكـــم من المرضى الذين يرهقهم البحث عن علاج أو عن دواء ولم يجدوه ؟.
فالمساهمة في تخفيف الألم ورفع المعانة ودوام نفع ذلك للفقراء والــمعوزين من أفضل أبواب الصدقات الجارية .

ومن صور الحسنات الجارية: نَشر العلم النافع على مواقع الـــــــــتواصل الاجتماعي؛ فكل من يتعلَّم هذه المعلومات يدخل في باب عِلــــــــمٍ يُنتفع به.

ومنها : تربية الأولاد تربيةً سليمة على أسس شرعيَّة؛ فتنال أجــر استغفاره لك حيًّا وبعد الممات.
ومنها : شراء مبرِّد مياه ووضعِه في مكانٍ عام ليَشرب منه المـــــــــارَّة في الطريق أو في المسجد، ومنها : (الوقف) من الأموال ، أو غيرهـا ، ووقفها على المحتاجين إليها ، فقد روى البخاري ،أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ – رضـــي الله عنه يَقُولُ كَانَ أَبُو طَلْحَةَ أَكْثَرَ أَنْصَارِيٍّ بِالْمَدِينَةِ مَالاً مِنْ نَخْلٍ ، وَكَـــانَ أَحَبُّ مَالِهِ إِلَيْهِ بَيْرُحَاءَ مُسْتَقْبِلَةَ الْمَسْجِدِ ، وَكَانَ النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلــم - يَدْخُلُهَا وَيَشْرَبُ مِنْ مَاءٍ فِيهَا طَيِّبٍ .

قَالَ أَنَسٌ فَلَمَّا نَزَلَتْ (لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ) قَـــامَ أَبُو طَلْحَةَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ (لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ) وَإِنَّ أَحَبَّ أَمْوَالِي إِلَيَّ بِيرُحَاءَ ، وَإِنَّهَا صَدَقَةٌ لِلَّهِ أَرْجُو بِرَّهَا وَذُخْرَهَـــــا عِنْدَ اللَّهِ ، فَضَعْهَا حَيْثُ أَرَاكَ اللَّهُ .
فَقَالَ { بَخْ ، ذَلِكَ مَالٌ رَابِحٌ - أَوْ رَايِحٌ - شَكَّ ابْنُ مَسْلَمَةَ وَقَدْ سَمِــعْتُ مَا قُلْتَ ، وَإِنِّي أَرَى أَنْ تَجْعَلَهَا فِي الأَقْرَبِينَ } . قَالَ أَبُو طَلْحَةَ أَفْعَلُ ذَلِكَ يَـــا رَسُولَ اللَّهِ . فَقَسَمَهَا أَبُو طَلْحَةَ فِي أَقَارِبِهِ وَفِى بَنِى عَمِّهِ . وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ وَعَــبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ وَيَحْيَى بْنُ يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ { رَايِحٌ }
وفيه أيضا ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ - رضى الله عنهما أَنَّ رَجُلاً قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم - إِنَّ أُمَّهُ تُوُفِّيَتْ أَيَنْفَعُهَا إِنْ تَصَدَّقْتُ عَنْهَا قَـــــــــالَ { نَعَمْ } . قَالَ فَإِنَّ لِي مِخْرَافًا وَأُشْهِدُكَ أَنِّي قَدْ تَصَدَّقْتُ عَنْهَا)

أيها المسلمون

للحسنات الجارية فَضل كبيرٌ من الله تعالى، فلنحرص كلَّ الحرص علـــى نيل هذا الفضل، ولنبلغ المسلمين عن هذا الأجر، وعن بعض الصور المشرقة من الصدقات الجارية التي ينبغي لكل مسلم أن يأت بها ،ولو مرة واحدة في العمر ليكون من أهلها ، فما يدرك كله ، لا يترك جله ،

ومن كنوز الصدقات والحسنات الجارية : ـ منيحة الغنم أو البقـــــر أو الإبل للفقراء ليستفيدوا من وبرها ولبنها وروثها .فعن أبي هريرة رضـي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ { أَلاَ رَجُلٌ يَمْنَحُ أَهْلَ بَيْتٍ نَاقَةً تَغْدُو بِعُسٍّ وَتَرُوحُ بِعُسٍّ إِنَّ أَجْرَهَا لَعَظِيمٌ }. رواه مسلم كتاب الزكاة باب فضل المنيحة (حديث رقم: ١٦٩١)

ومن كنوز الصدقات والحسنات الجارية : حفر الآبار في المناطـــــــق التي تحتاجها كالبوادي والقرى ، أو تعميق ما غارت مياهها ، وبناء ما تـهدم من جدرانها .

ومن كنوز الصدقات والحسنات الجارية : إهداء بعض النســــاء الفقيرات ماكينات خياطة وتطريز لتعمل عليها وتستفيد من دخلها ، وإعطـــاء الفقراء بعض أدوات الزراعة كالحراثات والحصادات والمناجل ، وخير مــــن ذلك البذور والشتلات التي تنتج مرة من بعد مرة .
وتركيب برادات المياه الداخلية والحافظات بالمساجد ليشرب منها المـصلون في تلك المساجد ،ووضع اباريق الوضوء في المساجد التي لا يوجد بها مياه في صنابير .
وتعليق حوامل الكتب ولوحات الإعلانات عن المحاضرات والندوات والأنشطة الدعوية في المساجد ، وتوفير لوازم المساجد من المكيفات ومكبرات الصوت والساعات وغيرها .
ومن كنوز الصدقات والحسنات الجارية : حفر القبور للموتى ودفنـــهم فيها ، ففي سنن البيهقي ،أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -ﷺ- قَالَ :{ مَـــنْ غَسَّلَ مُسْلِمًا فَكَتَمَ عَلَيْهِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ أَرْبَعِينَ مَرَّةً ، وَمَنْ حَفَرَ لَهُ فَأَجَنَّهُ أُجْرِىَ عَلَيْـــــهِ كَأَجْرِ مَسْكَنٍ أَسْكَنَهُ إِيَّاهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ كَفَنَّهُ كَسَاهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِـــــنْ سُنْدُسِ وَإِسْتَبْرَقِ الْجَنَّةِ }.

ومن كنوز الصدقات والحسنات الجارية : التبرع بالأرض كطريق للمسلـمين يعبرون منها بأقدامهم أو مركباتهم ،والتبرع بالأرض لجمعية خيرية أو هيئة شرعية لتبني عليها مقرها أو بعض منافعها ، والتبرع بالأرض لتكون مقبرة للمسلمين يدفنون فيها موتاهم ،والتبرع بالأرض للفقراء والمساكين ليبـنوا عليها منازلهم ، والتبرع بالأرض للفقراء ليغرسوها ويستفيدوا من زرعـهم فيها .

ففي البخاري ،ابْنَ عَبَّاسٍ ـ رضى الله عنهما ـ أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ
خَرَجَ إِلَى أَرْضٍ تَهْتَزُّ زَرْعًا فَقَالَ { لِمَنْ هَذِهِ } . فَقَالُوا اكْتَرَاهَا فُلاَنٌ .

فَقَالَ { أَمَا إِنَّهُ لَوْ مَنَحَهَا إِيَّاهُ كَانَ خَيْرًا لَهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ عَلَيْهَا أَجْرًا مَعْلُومًا }

ومن كنوز الصدقات والحسنات الجارية : شراء الملابس الجديدة وتوزيعها على مستحقيها من الفقراء والمحتاجين خاصة عند حلول العيد أو بداية العام الدراسي ،وفرش بيوت الفقراء بالفراش المناسب لهم، وتجهيز بيوت الفقراء بما يحتاجون إليه من أثاث ولوازم كالسرر وأدوات الطبخ والخزانات (الدواليب)، والتصدق للفقراء بالثلاجات والغسالات والسخانات وأدوات الكي وأجهزة التدفئة في المناطق الباردة ، والمكيفات المبردة في المناطق الحارة .

أقول قولي وأستغفر الله لي ولكم

الخطبة الثانية(الحسنات الجارية)

الحمد لله رب العالمين . اللهم لك الحمد على نعمة الإسلام والإيمان .ولك الحمد أن جعلتنا من أمة محمد عليه الصلاة والسلام. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له . وأشهد أن محمدا عبده ورسوله. اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

أما بعد أيها المسلمون ومن كنوز الصدقات والحسنات الجارية : إدخال السرور على أطفال الفقراء بإهدائهم

لعب الأطفال الخالية من المخالفات الشرعية ولو كانت مستخدمة ، وتوزيع الخمار الشرعي . الحجاب. والعباءات الساترة على النساء في البلدان التي تعاني من تبرج وتهتك وسفور وتوفير لوازم دور التحفيظ النسائية المختصة بتدريس القرآن والسنة بمثل الكراسي

والسبورات والأقلام وغيرها مما تحتاجه تلك الدور . ومن كـــنوز الصدقات والحسنات الجارية : بناء استراحة على الطرق الطويلة تحـــتوي على بعض الخدمات المهمة كدورات المياه وغير ذلك مما يستفيد منه الـــعابرون على تلك الطرق

ففي سنن ابن ماجة . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ- { إِنَّ مِـــمَّا يَلْحَقُ الْمُؤْمِنَ مِنْ عَمَلِهِ وَحَسَنَاتِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ عِلْمًا عَلَّمَهُ وَنَشَرَهُ وَوَلَدًا صَالِـــحًا تَرَكَهُ وَمُصْحَفًا وَرَّثَهُ أَوْ مَسْجِدًا بَنَاهُ أَوْ بَيْتًا لاِبْنِ السَّبِيلِ بَنَاهُ أَوْ نَهْرًا أَجْـــــرَاهُ أَوْ صَدَقَةً أَخْرَجَهَا مِنْ مَالِهِ فِي صِحَّتِهِ وَحَيَاتِهِ يَلْحَقُهُ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِ }.

ومن كنوز الصدقات والحسنات الجارية : بناء مسكن مناسب لطـــلاب العلم الذين يؤمون العلماء ليجاوروهم ويأخذوا العلم عنهم ، ويقصدون الـجامعات العلمية والشرعية لتحصيل العلم النافع فيها . - بناء مراكز إسلامية بـــالدول التي يوجد بها أقلية مسلمة وتجهيزها بلوازمها المهمة فيها .

ومن كنوز الصدقات والحسنات الجارية : منح بعض الفقراء وسيلة مواصلات خاصة بهم

ففي صحيح مسلم ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ- { مَـــنْ كَانَ مَعَهُ فَضْلُ ظَهْرٍ فَلْيَعُدْ بِهِ عَلَى مَنْ لاَ ظَهْرَ لَهُ وَمَنْ كَانَ لَهُ فَضْلٌ مِـــنْ زَادٍ فَلْيَعُدْ بِهِ عَلَى مَنْ لاَ زَادَ لَهُ }. قَالَ فَذَكَرَ مِنْ أَصْنَافِ الْمَالِ مَا ذَكَرَ حَتَّى رَأَيْنَا أَنَّهُ لاَ حَقَّ لأَحَدٍ مِنَّا فِي فَضْلٍ .

ومن كنوز الصدقات والحسنات الجارية : منح بعض المرضى المــــعاقين سيارات خاصة تناسب حالتهم الصحية وتتوافق مع إعاقتهم ، أو التــــبرع بسيارات إسعاف لبعض مراكز الإسعاف لنقل المرضى والجرحى وخصوصا حال الأزمات في الحروب والآفات العامة .

والتبرع بسيارات واسعة لنقل الموتى من البيوت والمستشفيات والـــمساجد للمقابر ليتم دفنهم فيها ،والمساهمة في توفير الأطراف الصناعية لبـــعض المرضى الذين اتلوا بتلف بعض أطرافهم أو بترها ، والتبرع لمرضى السكر بأنابيب تحليل السكر عند عجزهم عن شرائها ، والتبرع بجهاز توسيـــع الشعب الهوائية لمن أصيب بضيق في التنفس، وشراء النظارات الـــبصرية للفقراء المصابين بعجز في نظرهم .

ومن كنوز الصدقات والحسنات الجارية :غرس الشجر الذي يستفيـــد الناس من ثمره أو ظله أو ورقه أو جذوعه، ففي الصحيحين ،قَالَ رَسُولُ اللَّهِ – صلى الله عليه وسلم – { مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْسًا ، أَوْ يَزْرَعُ زَرْعًا ، فَيَـأْكُلُ مِنْهُ طَيْرٌ أَوْ إِنْسَانٌ أَوْ بَهِيمَةٌ ، إِلاَّ كَانَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ }

ومن كنوز الصدقات والحسنات الجارية : إنشاء موقع على شبكة الإنـــترنت العالمية تدعو إلى الإسلام والمعتقد الحق والمنهج الصواب الموافق للكتاب والسنة ،وكذلك المساهمة في إنشاء قناة فضائية إسلامية تدعو إلى الإسلام وتنافح عنه ، بضوابط شرعية لا بد منها ، أو إنشاء إذاعة إسلامية تـــنشر الخير في الأرض ، ويمكن أن تكون إذاعة محلية تختص بقطر معين أو تكون عالمية الإرسال ، وإعداد مجلة إسلامية شرعية تتناول قضايا الإســــــلام والمسلمين ، ففي الصحيحين يقول ﷺ ،{ فَوَاللَّهِ لأَنْ يُـــهْدَى بِكَ رَجُلٌ وَاحِدٌ خَيْرٌ لَكَ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ }، وقال ﷺ { مَنْ دَعَا إِلَى هُدًى كَانَ لَهُ مِنَ الأَجْرِ مِثْلُ أُجُورِ مَنْ تَبِعَهُ لاَ يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا}

ومن كنوز الصدقات والحسنات الجارية : مد المجاهدين في سبيل الله بلـوازم الجهاد من عدة وعتاد ، وفي سنن الترمذي ،عَنْ أَبِى أُمَامَةَ قَالَ قَالَ رَسُــولُ اللَّهِ -ﷺ- { أَفْضَلُ الصَّدَقَاتِ ظِلُّ فُسْطَاطٍ فِي سَبِـــــيلِ اللَّهِ وَمَنِيحَةُ خَادِمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ طَرُوقَةُ فَحْلٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ }. وفي الصحــيحين (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - قَالَ { مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا فِي سَبِـــيلِ اللَّهِ فَقَدْ غَزَا ، وَمَنْ خَلَفَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِخَيْرٍ فَقَدْ غَزَا }

ومن كنوز الصدقات والحسنات الجارية : إهداء حقيبة المدرسة التي تحـتوي على لوازم الدراسة من أقلام ودفاتر وألوان ومراسم لأبناء الفقراء عند بداية العام دراسي ، أو توفير حاسب آلي لمن ينتفع به في الدعوة إلى الله تعـــالى سواء كان لأفراد أو لمجموعات دعوية أو إغاثية ، أو إضاءة الطرق المظلمة التي يحتاج إليها المسلمون في تنقلاتهم في الليل .

أو تركيب المظلات التي تحمي من الشمس والمطر للطلاب في الـــمدارس أو للمنتظرين لسيارات النقل العام في الطرق العامة ، أو تمهيد وتعبـــيد طرق المسلمين التي تهدمت من السيول الجارية والأمطار الغزيرة والتـــصدعات الخطيرة وغيرها ، ففي مسند أحمد ،عَنِ النَّبِيِّ -صلى الله عليه وسلـــم- أَنَّهُ قَالَ { مَنْ زَحْزَحَ عَنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ شَيْئاً يُؤْذِيهِمْ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهِ حَســـَنَةً وَمَنْ كُتِبَ لَهُ عِنْدَهُ حَسَنَةٌ أَدْخَلَهُ اللَّهُ بِهَا الْجَنَّةَ }

أيها المسلمون

الحسنات الجارية ، إنها أعمال يسيرة ، وأخرى كبيرة تناسب كــل ذي همة ، وتوافق كل ذي عزيمة ، وهي بضاعة رائجة ،وتجارة مثمرة ، مـــعروضة على عرصات الحياة، وكل الناس يغدو إليها ، وينافس عليها ، فأيـــن أنت عنها ؟ ،هل ترضى بالدون وتقنع باليسير ؟

فقد روى مسلم أنه ﷺ قال ، { كُلُّ النَّاسِ يَغْدُو فَبَــائِعٌ نَفْسَهُ فَمُعْتِقُهَا أَوْ مُوبِقُهَا }.

وغدا تقوض الخيام ، وتخلع الأوتاد ، وترفع الأطناب ، وينادى فــــي الأهل والأحباب ، الرحيل . الرحيل . فيا لفرحة الفائزين برضوان رب العـــــالمين ويا لحسرة وخسارة المفلسين في يوم القيامة والدين !

ويا لخسارة الغافلين يوم يصاح في آذانهم ، جاء الأجل .وانتهت فرص العمل ، وأنتم في خمول وكسل ، فعضوا أصابع الندم ، وأدروا دموع الألم ، اليـــوم عمل ولا حساب ، وغدا حساب ولا عمل .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الخطبة الأولى (الباقيات الصالحات)(سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ)

إنَّ الحمدَ للهِ نحمدُه ونستعينُه ونستهدِيْهِ ونشكرُهُ ونستغفرُه ونتـــــوبُ إليه، ونعوذُ باللهِ مِن شرورِ أنفسِنا ومِن سيِّئاتِ أعمالِنا، مَن يهدِ اللهُ فــلا مضلَّ لهُ ومَنْ يضللْ فلا هاديَ لهُ .

وأشهدُ أنْ لا إلَهَ إلا اللهُ وحدَهُ لا شريكَ لهُ ولا مثيلَ لهُ ولا ضِــــدَّ ولا نِدَّ لهُ، يا ربُّ يا اللهُ يا رحمنُ يا رحيمُ، يا ربَّ العرشِ العظيمِ، يا مَن رفــعتَ السماءَ بغيرِ عَمَدٍ وأنزلتَ القرءانَ على محمّدٍ ارحمنا يا أرحمَ الراحمــــينَ ، يا ربُّ يا مَن ليس كمِثْلِه شيءٌ فوّضنا أمرَنا إليكَ اغفرْ لنا يا الله، فأنـــتَ القائلُ في الحديثِ القدسيّ : {يا ابنَ ءادمَ إنّك ما دعوتَني ورجَوْتَني غـــفرتُ لكَ على ما كانَ منكَ ولا أُبالي، يا ابنَ ءادمَ لو بَلَغَتْ ذنوبُكَ عَنانَ الســــــماءِ ثُمَّ استغفرتَني غفرتُ لكَ ولا أُبالي، يا ابنَ ءادمَ إنك لو أتيتني بِــقُرابِ الأرض خطايا ثم لَقِيتَني لا تُشْرِكُ بي شيئًا لأتيتُك بقُرابِها مَغفرةً } . الراوي : أنس بن مالك صحيح الترغيب | الصفحة أو الرقم : ٣٣٨٢

وأشهدُ أنَّ سيِّدَنا وحبيبَنا وعظيمَنا وقائدَنا وقُرَّةَ أعينِنَا محمَّدًا عبدُهُ ورسولُه وصفيُّه وحَبيبُه، بلّغَ الرسالةَ وأدّى الأمانةَ ونصحَ الأمّةَ فجزاهُ اللهُ عــنا خيرَ ما جَزَى نبيًّا من أنبيائهِ، جزاكَ اللهُ عنا يا سيّدي يا رسول الله خيرًا

أما بعد أيها المسلمون

يقول الله تعالى في محكم آياته : { وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ } (٣٩) ق

وقال تعالى : { وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ } (٥٥) غافر

روى البخاري في صحيحة (وَقَالَ النَّبِيُّ ـ صلى الله عليه وسـلم ـ { أَفْضَلُ الْكَلاَمِ أَرْبَعٌ سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ }

وروى مسلم في صحيحة ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ-

{ أَحَبُّ الْكَلاَمِ إِلَى اللَّهِ أَرْبَعٌ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْـبَرُ } . لاَ يَضُرُّكَ بِأَيِّهِنَّ بَدَأْتَ.)

إخوة الإسلام

إن من أعظم الطاعات ، وأجل القربات لله تبارك وتعالى الإكـثار من ذكره سبحانه ، فذكر الله تعالى غذاء الأرواح ، وشفاء القلوب ، وقـرة عيون المحبين ،
والذكر عبادة عظيمة سهلة ميسرة ، ولكن على من يسر الله عـز وجل عليه ، وذكر الله تعالى منه ما هو مقيد أي له أوقات معينة ، وصيغ معينة ، وأماكن معينة ،ومنه ما هو مطلق يكون في أي وقت ، وأي زمان ، وأي مـكان ، ومن الذكر المطلق:(سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْـبَرُ)

يَقُوْلُ اللَّهُ سُبْحَانَه وَتَعَالَى : { وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَـوَاباً وَخَيْرٌ أَمَلاً } [الكهف:٤٦] ،

وقال تعالى : { وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَاباً وَخَيْرٌ مَرَدّاً } [مريم:٧٦] ،

فهَاتَان الْآَيَتَان قَال عَنْهُمَا جُمْهُوْر مِن الْمُـفَسِّرِيْن:

إِن الْبَاقِيَات الْصَّالِحَات هُن الْكَلِمَات الْمَأْثُوْر فَضْلِـهَا،

وَهُن: سُبْحَان اللَّه، وَالْحَمْد لِلَّه، وَلَا إِلَه إِلَّا الْلَّه، وَالْلَّه أَكْبَر.

وهذه الكلمات لها فضائل كثيرة بينها لنا النبي صلى الله عليـه وسلم في أحاديث كثيرة ومتعددة ، فهيا بنا نتعرف عليها :

فمن فَضَائِل الْبَاقِيَاتُ الْصَّالِحَات :

{ سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ }

أنهن أحب الكلام إلى الرسول ﷺ ، وأحـــب مما طلعت
عليه الشمس: فقد روى مسلم في صحيحه عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَـــالَ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ -ﷺ- { لأَنْ أَقُولَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلاَ إِلَـــهَ إِلاَّ اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ أَحَبُّ إِلَيَّ
مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ }.

ومن فضائلها أن [هَذِهِ الْكَلِمَات تَمْلَأُ الْمِيزَانَ حَسَنَات] : فقد رَوَى مُـــسْلِم فِي
صحيحة عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْه أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم
قَال: { الطُّهُورُ شَطْرُ الْإِيمَانِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأُ الْمِيزَانَ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
تَمْلَآنِ أَوْ تَمْلَأُ مَا بَيْنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْض }.

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأُ الْمِيزَانَ: مَعْنَاهُ عِظَمُ أَجْرِهَا ، وَأَنَّهُ يَمْلَأُ الْمِيزَانِ، مَـــــا بَيْنَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ: مَعْنَاهُ أَنَّهُ لَوْ قُدِّرَ ثَوَابُهُمَا جِسْمًا لَمَلَآ مَا بَيْنَ السَّمَـــاوَاتِ
وَالْأَرْضِ، وَسَبَبُ عِظَمِ فَضْلِهِمَا مَا اِشْتَمَلَتَا عَلَيْهِ مِنْ التَّنْزِيهِ لِلَّهِ بِقَوْلِهِ سُبْحَانَ
اللَّهِ وَالتَّفْوِيضِ وَالِافْتِقَارِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِقَوْلِهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ .

وَقَال صَالِح آل شَيْخ يَعْنِي: أَنَّهَا تَمْلَأُ هَذَا الْفَرَاغ الْكَبِير الَّذِي بَيْن الْأَرْض وَمَا
بَيْن الْسَّمَاء؛ لِمَا لِعِظَم هَذِه الْكَلِمَة، وَلِمَحَبَّة اللَّه جَل وَعَلَّا لَهَا، وَلِحَمْل الْمَلَائِكَة
لَهَا تَقَرُّبَا إِلَى اللَّه جَل وَعَلَا .

ومن فَضَائِل الْبَاقِيَاتُ الْصَّالِحَات :

(سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ)

أنهن أحب الكلام إلى الله - عز وجل ففي صحيح مسلم ،عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ- { أَحَبُّ الْكَلاَمِ إِلَى اللَّهِ أَرْبَعٌ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلاَ
إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ. لاَ يَضُرُّكَ بِأَيِّهِنَّ بَدَأْتَ }

قال الإمام المناوي رحمه الله:

قوله ﷺ: (أحب الكلام إلى الله تعالى) أي المتضمـن للأذكار والأدعية (أربع سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر) لتضـــمنها تنزيهه تعالى عن كل ما يستحيل عليه ووصفه بكل ما يجب له من أوصـاف كما له وانفراده بوحدانيته واختصاصه بعظمته وقدمه ، و(لا يضرك) أيــها المتكلم بهن في حيازة ثوابهن (بأيهن بدأت) فلا ينقص ثوابها بتقديم بعضها على بعض لاستقلال كل واحد من الجمل لكن الأفضل ترتيبها هكذا

ومن ،فَضَائِل الْبَاقِيَاتُ الْصَّالِحَات : { سُبْحَانَ اللّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَــهَ إِلَّا اللّهُ، وَاللّهُ أَكْبَرُ }

أنهن أفضل الكلام : فقد روى البخاري في صحيحه (قَالَ النَّبِيُّ ـ صلى الله عليه وسلم {أَفْضَلُ الْكَلاَمِ أَرْبَعٌ سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ }

ومن (فَضَائِل الْبَاقِيَاتُ الْصَّالِحَات : { سُبْحَانَ اللّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَــهَ إِلَّا اللّهُ، وَاللّهُ أَكْبَرُ }

أنهن من أطيبُ الكلام ، فقد روى الإمام أحمد عَنْ سَمُرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ـصلى الله عليه وسلم ـ قَالَ { إِذَا حَدَّثْتُك حَدِيثاً فَلاَ تَزِيدُنَّ عَلَيَّ }. وَقَالَ { أَرْبَعٌ مِـنْ أَطْيَبِ الْكَلاَمِ وَهُنَّ مِنَ الْقُرْآنِ لاَ يَضُرُّكَ بِأَيِّهِنَّ بَدَأْتَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْـــدُ لِلَّهِ وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ }.

ومن فَضَائِل الْبَاقِيَاتُ الْصَّالِحَات : { سُبْحَانَ اللّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَــهَ إِلَّا اللّهُ، وَاللّهُ أَكْبَرُ }

أنهن اللاتي تتساقط بهن ذنوب العبد، ففي سنن الترمذي : عَــــنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ـﷺـ مَرَّ بِشَجَرَةٍ يَابِسَةِ الْوَرَقِ فَضَـــرَبَهَا بِعَصَاهُ فَتَنَاثَرَ الْوَرَقُ فَقَالَ { إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَلاَ إِلَــــــهَ إِلاَّ اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ لَتُسَاقِطُ مِنْ ذُنُوبِ الْعَبْدِ كَمَا تَسَاقَطَ وَرَقُ هَذِهِ الشَّجَرَةِ }

ومن فَضَائِل الْبَاقِيَاتُ الْصَّالِحَات : { سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَـــهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ }

بهن تغفر الذنوب وتحطُ الخطايا ، ففي الصحيحين : (عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ – رضي الله عنه - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - قَالَ { مَنْ قَالَ سُبْــــحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ . فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ حُطَّتْ خَطَايَاهُ ، وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَـــــــحْرِ } .

ومن فَضَائِل الْبَاقِيَاتُ الْصَّالِحَات : { سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَـــهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ }

أنهن من الكلمات التي اصطفاها الله - عز وجل - من الكلام:

ففي مسند الإمام أحمد عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَأَبِى هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُــولَ اللَّهِ – ﷺ- قَالَ { إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى مِنَ الْكَلاَمِ أَرْبَعاً سُبْحَـــــانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ فَمَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ كَتَبَ اللَّهُ لَــهُ عِشْرِينَ حَسَنَةً أَوْ حَطَّ عَنْهُ عِشْرِينَ سَيِّئَةً وَمَنْ قَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ فَمِثْلُ ذَلِكَ وَمَنْ قَالَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ فَمِثْلُ ذَلِكَ وَمَنْ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ مِنْ قِبَلِ نَفْسِهِ كُتِبَـــــتْ لَهُ ثَلاَثُونَ حَسَنَةً وَحُطَّ عَنْهُ ثَلاَثُونَ سَيِّئَةً }.

ومن فَضَائِل الْبَاقِيَاتُ الْصَّالِحَات : { سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَـــهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ }

أنهن خير غِراس الأرض ، ففي سنن ابن ماجة : عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُـولَ اللَّهِ -ﷺ- مَرَّ بِهِ وَهُوَ يَغْرِسُ غَرْسًا فَقَالَ { يَا أَبَا هُرَيْـــرَةَ مَا الذي تَغْرِسُ }. قُلْتُ غِرَاسًا لِي. قَالَ { أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى غِرَاسٍ خَيْرٍ لَكَ مِـــنْ هَذَا }. قَالَ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ { قُلْ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ يُغْرَسْ لَكَ بِكُلِّ وَاحِدَةٍ شَجَرَةٌ فِى الْجَنَّةِ }.

ومن فَضَائِل الْبَاقِيَاتُ الْصَّالِحَات : { سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ }

أنهن المنجيات والمقدمات والباقيات الصالحات، ففي المستدرك للـــــحاكم : عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله صلى الله عليـــه وآله وسلم: { خذوا جُنَّتكم }، قلنا: يا رسول الله، من عدوٍّ قد حضر؟ قـــال: {لا، جُنَّتكم من النار، قولوا: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر؛فإنها يأتين يوم القيامة منجيات ومقدَّمات، وهن الباقيات الصالحات}

و{ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ }هن غراس الجنة ، ففي سنن الترمذي : عَـنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ- { لَقِيتُ إِبْرَاهِيمَ لَيْلَةَ أُسْرِىَ بِي فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ أَقْرِئْ أُمَّتَكَ مِنِّى السَّلاَمَ وَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ الْجَنَّةَ طَيِّبَـــــةُ التُّرْبَةِ عَذْبَةُ الْمَاءِ وَأَنَّهَا قِيعَانٌ وَأَنَّ غِرَاسَهَا سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلاَ إِلَـــهَ إِلاَّ اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ }.

ومن فَضَائِلِ الْبَاقِيَاتُ الْصَّالِحَاتِ : { سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَـــهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ }

بهن يستجاب الدعاء وتقبل الصلاة ، ففي صحيح البخاري: عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ عَنِ النَّبِىِّ - ﷺ - قَالَ { مَنْ تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ لاَ إِلَــهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ ، وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَىْءٍ قَــدِيرٌ . الْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ . ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي . أَوْ دَعَا اسْتُجِيبَ ، فَإِنْ تَوَضَّأَ وَصَلَّى قُبِلَتْ صَلاَتُهُ }

أقول قولي وأستغفر الله لي ولكم

الخطبة الثانية(الباقيات الصالحات)

الحمد لله رب العالمين . اللهم لك الحمد على نعمة الإسلام والإيمـــــان .ولك الحمد أن جعلتنا من أمة محمد عليه الصلاة والسلام. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له . وأشهد أن محمدا عبده ورسوله. اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

أما بعد أيها المسلمون

ومن (فَضَائِل الْبَاقِيَاتُ الْصَّالِحَات):
{ سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ }
أنهن من أبواب الصدقة ، ففي مسند أحمد: قَالَ أَبُو ذَرٍّ عَلَى كُلِّ نَفْـسٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ طَلَعَتْ فِيهِ الشَّمْسُ صَدَقَةٌ مِنْهُ عَلَى نَفْسِهِ. قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مِـــــنْ أَيْنَ أَتَصَدَّقُ وَلَيْسَ لَنَا أَمْوَالٌ قَالَ { لأَنَّ مِنْ أَبْوَابِ الصَّدَقَةِ التَّكْبِيرَ وَسُبْحَـــانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ } الحديث

ومن (فَضَائِل الْبَاقِيَاتُ الْصَّالِحَات :

{ سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ }

أنهن الثقيلات في الميزان ، ففي مسند أحمد وغيره : عَنْ مَوْلَـــى رَسُولِ اللَّهِ -ﷺ- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -ﷺ- قَـــالَ { بَخٍ بَخٍ
لِخَمْسٍ مَا أَثْقَلَهُنَّ فِى الْمِيزَانِ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ }

ومن فَضَائِل الْبَاقِيَاتُ الْصَّالِحَات :

{ سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ }

أنهن يعدِلْن الإنفاق والجهاد والقيام ، ففي الأدب المفرد :عن عبد الله – رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: { إن الله قسم بينكم
أخلاقكم، كما قسم بينكم أرزاقكم، وإن الله يعطي الدنيا من يحب، ومن لا يحب، ولا يعطي الإيمان إلا مَن أحبَّ، فمن ضن بالمال أن ينفقه، وخاف العدو أن يجاهده، وهاب الليل أن يكابده، فليُكثِر من قول: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر}

ومن فَضَائِل الْبَاقِيَاتُ الْصَّالِحَات : { سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَـهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ }

أنهن وصية رسول الله ﷺ لمن كبِرَت سِنُّه ورقَّ عظمُه ،
ففي مسند الإمام أحمد : عَنْ أُمِّ هَانِئٍ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ قَالَتْ مَرَّ بِي ذَاتَ يَوْمٍ رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ- فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي قَدْ كَبِرْتُ وَضَعُفْتُ - أَوْ كَمَا قَالَتْ - فَمُرْنِي بِعَمَلٍ أَعْمَلُهُ وَأَنَا جَالِسَةٌ.

قَالَ { سَبِّحِي اللَّهَ مِائَةَ تَسْبِيحَةٍ فَإِنَّهَا تَعْدِلُ لَكِ مِائَةَ رَقَبَةٍ تُعْتِقِينَهَا مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ ،
وَاحْمَدِي اللَّهَ مِائَةَ تَحْمِيدَةٍ فَإِنَّهَا تَعْدِلُ لَكِ مِائَةَ فَرَسٍ مُسْرَجَةٍ مُلْجَمَةٍ تَحْمِلِينَ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ،
وَكَبِّرِى اللَّهَ مِائَةَ تَكْبِيرَةٍ فَإِنَّهَا تَعْدِلُ لَكِ مِائَةَ بَدَنَةٍ مُقَلَّدَةٍ مُتَقَبَّلَةٍ ،
وَهَلِّلِي اللَّهَ مِائَةَ تَهْلِيلَةٍ - قَالَ ابْنُ خَلَفٍ أَحْسِبُهُ قَالَ - تَمْلأُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ وَلاَ يُرْفَعُ يَوْمَئِذٍ لأَحَدٍ عَمَلٌ إِلاَّ أَنْ يَأْتِيَ بِمِثْلِ مَا أَتَيْتِ بِهِ }.

ومن فَضَائِل الْبَاقِيَاتُ الْصَّالِحَات : { سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ }

أنهن يذكّرن بصاحبهن ، كما في مسند أحمد : عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ- { الَّذِينَ يَذْكُرُونَ مِنْ جَلاَلِ اللَّهِ مِنْ تَسْبِيحِهِ وَتَحْمِيدِهِ وَتَكْبِيرِهِ وَتَهْلِيلِهِ يَتَعَاطَفْنَ حَوْلَ الْعَرْشِ لَهُنَّ دَوِىٌّ كَدَوِىِّ النَّحْلِ يُذَكِّرْنَ بِصَاحِبِهِنَّ أَلاَ يُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ لاَ يَزَالَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ شَيْءٌ يُذَكِّرُ بِهِ }

ومن فَضَائِلِ الْبَاقِيَاتُ الْصَّالِحَات : { سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَــــمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ }

أنهن الخير بل الخير كله، ففي سنن الدار قطني: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِى أَوْفَى أَنَّ رَجُلاً جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ -ﷺ- فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لاَ أَسْتَـطِيعُ أَنْ أَتَعَلَّمَ الْقُرْآنَ فَمَا يُجْزِينِي فِي صَلاَتِي قَالَ { تَقُولُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْــــدُ لِلَّهِ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ }. قَالَ هَذَا لِلَّهِ فَمَا لِـــي قَالَ { تَقُولُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَارْزُقْنِي وَاهْدِنِي وَعَافِنِي }. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ- { أَمَّا هَذَا فَقَدْ مَلأَ يَدَيْهِ مِنَ الْخَيْرِ }. وَقَبَـــــضَ كَفَّيْهِ }.

أيها المسلمون

[وهَذِهِ الْكَلِمَات فِيهَا أَفْضَلُ الذِّكْرِ] :

فَعَنْ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّـــــمَ قَال: { أَفْضَلُ الذِّكْرِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ }.[رَوَاهُ التِّرْمِذِيّ]

وهي أفضل الذكر . لِأَنَّهَا كَلِمَةُ التَّوْحِيدِ وَالتَّوْحِيدُ لَا يُمَاثِلُهُ شَيْءٌ وَهِيَ الْفَارِقَةُ بَيْنَ الْكُفْرِ وَالْإِيمَانِ ، وَلِأَنَّهَا أَجْمَعُ لِلْقَلْبِ مَعَ اللَّهِ وَأَنْفَى لِلْغَيْرِ وَأَشَـــــدُّ تَزْكِيَةً لِلنَّفْسِ وَتَصْفِيَةً لِلْبَاطِنِ وَتَنْقِيَةً لِلْخَاطِرِ مِنْ خُبْثِ النَّفْسِ وَأَطْرَدُ لِلشَّـــــيْطَانِ .

وَقَالَ الْمُنَاوِيُّ . فَعَلَيْك بِالذِّكْرِ بِهَا فَإِنَّهُ الذِّكْرُ الْأَقْوَى وَلَهُ النَّوْرُ الأضـــــوى والمكانة الزلفى ولا يشعر بذلك إلا من لزمه وعمل به حتى أحكمه وحكمه .

وقَال مُحَمَّد بْن الْعُثَيْمِيْن: أَكْثِرُوْا من هَذِه الْمَكَاسِب الّعَظِيّمَة من أَعْمَال يَسِيْرَة أَكْثِرُوْا من ذِكْر اللَّه عَز وَجَل بِقُلُوْبِكُم وَأَلْسِنَتِكُم وَجَوَارِحُكُم لِيَكُن ذِكْر اللَّه تَعَالَى فِي قُلُوْبِكُم قِيَاما وَقُعُوْدا وَعَلَى جُنُوْبِكُم كُوْنُوْا مُتَذَكِّرِيْن دَائِمَا لِعَظَمَتِه وَجَـلَالِه وَكَمَال أَسْمَائِه وَصِفَاتِه وَأَفْعَالِه ..

واذْكُرُوْا اللَّه تَعَالَى بِأَلْسِنَتِكُم بِقَوْل لَا إِلَه إِلَّا اللَّه ، سُبْحَان اللَّه ، الْحَمْـــــد لِلَّه ، اللَّه أَكْبَر وَاعْلَمُوا أَن كُل قَوْل مَن الْخَيْر تُرِيْدُوْن بِه وَجْه اللَّه فَهُو من ذِكْر اللَّه .

فأَكْثِرُوْا مِن ذِكْر اللَّه تَعَالَى وَلَا تَكُوْنُوْا مِمَّن أَغْفَل اللَّه قَلْبَه عَن ذِكْرِه وَاتَّبَع هَوَاه وَكَان أَمْرُه فُرُطا.

وأَكْثِرُوْا مِن ذِكْر اللَّه قَبْل أَن يُحَال بَيْنَكُم وَبَيْنَه إِمَّا بِالْمَوْت أَو بِالْعَجْز أَو بِحِرْمَانِكُم مِنْه عُقُوْبَة عَلَي غَفْلَتَكُم لَا يشْغَلَنَّك أَيُّهَا الْمُسْلِم عَن ذِكْر اللَّه مَال وَلَا بَنُوْن فَإِنَّمَا الْمَال وَالْبَنُوْن زِيْنَة الْحَيَاة الْدُّنْيَا وَالْبَاقِيَات الْصَّالِحَات خَيْر عِنْد رَبِّك ثَوَابا وَخَيْر أَمَلا

وَالْبَاقِيَات الْصَّالِحَات كُل عَمَل صَالِح وَعَلَى رَأْسِهَا قَوْل

{ سُبْحَان اللَّه وَالْحَمْد لِلَّه وَلَا إِلَه إِلَّا اللَّه وَاللَّه أَكْبَر وَلَا حَوْل وَلَا قُوَّة إِلَّا بِاللَّه }

الدعاء

اللهم أصلح لنا ديننا الذي هو عصمة أمرنا وأصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا وأصلح لنا آخرتنا التي إليها معادنا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا أكبر همنا ولا مبلغ علمنا واختم لنا بخير واجعل عواقب أمورنا إلى خير وتوفنا وأنت راضٍ عنا، اللهم آمنا في أوطاننا ودورنا وأصلح أئمتنا وولاة أمورنا ووفقهم وأهدهم للعمل بكتابك وسنة نبيك محمد ﷺ وهيئ لهم البطانة الصالحة وانصر عبادك الموحين المجاهدين نصراً مؤزراً، اللهم انصر كل من جاهد في سبيلك لتكون كلمتك هي العليا نصراً مؤزراً يا رب العالمين، اللهم واشف مرضانا وارحم موتانا وعليك بمن عادانا بلغنا بما يرضيك آمالنا واختم بالباقيات الصالحات أعمالنا واحشرنا يوم القيامة في زمرة نبينا وتحت لواء حبيبنا واسقنا من يده الشريفة شربة هنيئة مريئة أبداً. آمين.
آلا وصلوا على نبينا محمد ﷺ كما أمركم ربكم تبارك وتعالى حيث قال:
{يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً} اللهم صلّ وسلم وبارك على رسولك ونبيك محمد وعلى آله وصحبه .

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

سيد الاستغفار :

اللهمَّ أنتَ ربي لا إلهَ إلا أنتَ خلَقتني وأنا عبدُك، وأنا على عهدِكَ ووعدِكَ ما استطعتُ، أعوذُ بكَ من شرِّ ما صنعتُ، أبوءُ لكَ بِنِعمَتِكَ عليَّ، وأبوءُ بذنبـــي فاغفرْ لي فإنَّهُ لا يَغفرُ الذنوبَ إلا أنتَ .

رضيتُ باللهِ ربًّا وبالإسلامِ دينًا وبمحمدٍ ﷺ نبيًّا. يقالُ ثلاثَ مـــــرات صباحًا ومساءً.

حسبيَ اللهُ لا إله إلا هُو، عليهِ توكَّلتُ، وهوَ ربُّ العرشِ العظيمِ . يُقــال سبع مرات صباحًا ومساءً.

بسمِ اللهِ الذي لا يَضُرُّ معَ اسمهِ شيءٌ في الأرضِ ولا في الســـــماءِ وهوَ السميع العليم. يقال ثلاث مرات صباحًا ومساءً.

أعوذُ بالله السميعِ العليمِ منَ الشيطانِ الرجيم { ثلاث مرات}،

ثم يقرأ قوله تعالى:
{هُوَ اللهُ الذي لا إلهَ إلا هوَ عالمُ الغيبِ والشهادةِ هُوَ الرحمنُ الرحيمِ* هوَ اللهُ الذي لا إله إلا هوَ الملكُ القدوسُ السلامُ المؤمنُ المُهـــــيمِنُ العزيزُ الجبارُ المتكبِّرُ سُبحانَ اللهِ عمَّا يُشركون* هوَ اللهُ الخالقُ البارئُ المُصوّرُ لهُ الأسماءُ الحُسنى يُسَبِحُ لهُ ما في السمواتِ والأرضِ وهُوَ العزيزُ الحكيمُ}
يُقال مرة واحدة صباحًا ومساءً.

فضلُهُ: من قالهُ صباحًا وكّلَ اللهُ تعالى به سبعين ألفَ مَلكٍ يُصلُّونَ عليـــه أي يدعون له حتى يُمسي، وإنْ ماتَ في ذلك اليوم ماتَ شهيدًا. ومـــن قاله حين يُمسي كان بتلك المنزلة.

يا حيُّ يا قيُّومُ برحمتِكَ أستغيثُ أصلِحْ لي شأني كُلَّهُ ولا تَكِلني إلـــــى نفسي طرفةَ عين. يقال مرة واحدة كل صباح ومساء.

اللهمَّ فاطِرَ السَّموات والأرضِ عالمَ الغيبِ والشهادةِ ربَّ كُلِّ شيءٍ ومــــليكهُ، أشهدُ أن لا إلهَ إلا أنتَ، أعوذُ بكَ مِن شرِّ نفسي وشر الشيطانِ وشِــركِهِ. يُقال مرة واحدة كل صباح ومساء.

لا إله إلا اللهُ وحدهُ لا شريكَ لهُ، لهُ المُلكُ ولهُ الحمدُ وهو على كـل شيء قدير. يقال مرة واحدة كل صباح ومساءٍ.

فضلُهُ: من قاله صباحًا كان له عدل رقبة من ولد إسماعيل عليه السلام وكُتِبَ له عشر حسنات، وحُطَّ عنهُ عشرُ سيئات، ورُفع له عشر درجـات، وكان في حفظٍ من الشيطان حتى المساء، ومن قاله مساءً كان مثل ذلك حتــى الصباح.

اللهمَّ إنِّي أسألُكَ العافيةَ في الدنيا والآخرة، اللهم إني أسألكَ الــعفْوَ والعافيةَ في ديني ودُنيايَ وأهلي ومالي، اللهم استُرْ عوراتي وءامنْ روعــاتي، اللهم احفظني من بين يديَّ ومِنْ خلفي وعن يميني وعن شمالي ومـــــن فوقي، وأعوذ بعظمتك أن أُغتال من تحتي {معناه الخسفُ}. يقال مرة واحدة صباحًا ومساءً.

اللهمَّ عافني في بدني، اللهم عافني في سمعي، اللهم عافني في بصري، اللهم إني أعوذ بك من الكفرِ والفقرِ، اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر، لا إلــه إلا أنت. يقال هذا الدعاء الوارد عن الرسول ﷺ ثلاثًا صباحًا وثلاثًا مساءً.

ويزيد في الصباح

اللهم بكَ أصبحتُ وبِكَ أمسيتُ وبكَ نحيا وبكَ نموتُ وإليكَ النُّشورُ.

اللهمَّ ما أصبحَ بي مِن نعمةٍ أو بأحدٍ من خلقكَ فمنكَ وحدكَ لا شريكَ لكَ، لكَ الحمدُ، ولكَ الشُّكرُ.

أصبحنا على فطرةِ الإسلامِ وكلمةِ الإخلاصِ، ودينِ نبينا محمد ﷺ، ومِلَّةِ إبراهيمَ ﷺ حَنيفًا مُسلمًا وما أنا منَ المُشركينَ.

اللهمَّ إني أصبحتُ أُشهِدُكَ وأُشهِدُ حملةَ عرشِكَ وملائكتَكَ وجميــعَ خلقكَ أنَّكَ أنت الله لا إلهَ إلا أنتَ، وحدكَ لا شريكَ لكَ، وأنَّ محمدًا عــبدُكَ ورسولكَ. يقال أربع مرات.

أصبحنا وأصبحَ المُلكُ للهِ ربّ العالمين، اللهم إني أسألك خــيرَ هذا اليومِ فَتْحهُ ونصْرهُ ونورهُ وبركتهُ، وهُداه، وأعوذ بك من شر ما فيه، وشرّ ما بعده.

ويزيد في المساء

اللهمَّ بكَ أمسينا، وبكَ أصبحنا وبكَ نحيا وبكَ نموت وإليكَ المصيرُ.

اللهم ما أمسى بي من نعمةٍ أو بأحدٍ من خلقكَ فمنكَ وحدَكَ لا شــريكَ لكَ، لكَ الحمدُ، ولكَ الشُّكرُ.

اللهم إني أمسيتُ أشهِدُكَ وأُشهِدُ حملةَ عرشكَ، وملائكتكَ وجــميعَ خلقكَ، أنَّكَ أنت الله لا إلهَ إلا أنتَ، وحدكَ لا شريكَ لك، وأنَّ محمدًا عــبدُكَ ورسولكَ. يقال أربع مرات.

أمسينا وأمسى الملكُ لله، والحمدُ لله، أعوذ بالله الذي يُمسكُ الــسماءَ أن تقعَ على الأرضِ إلا بإذنهِ من شرِّ ما خلقَ وذرأَ وبرأَ.

فضله: يُحفظُ قائلهُ من الساحرِ والكاهن والشيطانِ والحاسد.
ما يقال أدبار الصلوات الخمس

أستغفرُ الله، أستغفرُ الله، أستغفرُ الله، اللهم أنتَ السلامُ ومنكَ السلامُ، تباركتَ يا ذا الجلالِ والإكرام.

اللهم أعِنّي على ذِكركَ وشُكركَ وحُسْنِ عبادتكَ.

لا إله إلا اللهَ وحدهُ لا شريكَ له، لهُ المُلكُ ولهُ الحمدُ وهوَ عـلى كل شيءٍ قدير، اللهم لا مانعَ لما أعطيتَ ولا مُعطيَ لما منعتَ، ولا ينفعُ ذا الجَدّ مـنكَ الجدُّ {معناه لا ينفع ذا الغنى عندك غناهُ وإنما ينفعه العملُ بطاعتك}.

لا إله إلا الله وحدهُ لا شريكَ لهُ، لهُ الملكُ ولهُ الحمدُ، وهوَ على كلّ شيءٍ قدير، لا حولَ ولا قوةَ إلا بالله، لا إله إلا الله، ولا نعبدُ إلا إياهُ، لهُ النـعمةُ ولهُ الفضلُ ولهُ الثناءُ الحسنُ، لا إله إلا الله مُخلصينَ له الدينَ ولو كرِهَ الكافرون.

اللهم إني أعوذَ بك من الجُبنِ والبُخل، وأعوذ بك من أنْ أُرَدَّ إلـى أرْذَلِ العُمر، وأعوذ بك من فتنةِ الدنيا، وأعوذ بك من عذاب القبر.

سبحانَ الله، والحمدُ لله، والله أكبر: كل واحدة ثلاثًا وثلاثين مرة.
ثم تقول: لا إله إلا الله وحدهُ لا شريكَ لهُ، لهُ المُلكُ، ولهُ الحمدُ، وهو على كل شيءٍ قدير. مرة واحدة تُكمِلُ بها المائة.
أو تقول سبحان الله، والحمدُ لله، والله أكبر. كل واحدة عشر مرات كـما ورد عن رسول الله ﷺ.

آية الكرسي:

{اللهُ لا إلهَ إلا هُوَ الحيُّ القيومُ لا تأخُذُهُ سِنَةٌ ولا نومٌ لهُ مـا في السَّمواتِ والأرضِ مَن ذا الذي يشفعُ عندَهُ إلا بإذنِهِ يعلمُ ما بينَ أيديهم وما خلفهُم ولا يُحيطونَ بشيءٍ من علمهِ إلا بما شاءَ وسِعَ كُرسيُّهُ السّمـواتِ والأرضِ ولا يَؤدُهُ حِفْظُهُما وهُوَ العليُّ العظيمُ} تقال مرة واحدة.

سورة الإخلاص والفلق والناس: كل سورة مرة واحدة.

اللهم أعنِّي على ذكركَ وشُكركَ وحُسن عبادتك.

اللهم اجعل خيرَ عُمري آخرهُ، وخيرَ عملي خواتِمهُ، واجعل خيرَ أيامـي يومَ ألقاكَ.

اللهم اغفر لي ذنوبي وخَطاياي كُلَّها، اللهم أنعشني واجبرني وأهـدني لصالح الأعمالِ والأخلاق، إنه لا يهدي لصالحها ولا يصرفُ سيئها إلا أنت.

اللهمَّ إني أعوذُ بكَ مِن الكفرِ والفقرِ وعذابِ القبرِ.

يمسحُ المصلي جبهته بيدِه اليمنى، ثمَّ يقول: أشهد أن لا إله إلا الله الـــرحمن الرحيم، اللهم أذهِبْ عني الهَمَّ والحَزَن
ويزيدُ بعد صلاتَي الصبح والمغرب

لا إله إلا الله وحدهُ لا شريكَ له، لهُ المُلكُ، ولهُ الحمدُ، يُحيي ويميت وهو على كل شيءٍ قدير. ١٠ مرات.

اللهمَّ أجرني من النار. سبع مرات.

ويقول بعد صلاة الصبح

اللهمَّ إني أسألكَ علمًا نافِعًا، وعملاً متقبلاً ورزقًا طيبًا.

اللهم بكَ أحاول، وبكَ أصاول، وبك أقاتل.

فائدة : ورد أنّ من قال بعد صلاة الفجرِ وبعدَ صلاة المـــــغرب . لا إلهَ إلا الله وحدهُ لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو علــى كل شيء قدير. عشر مرات وقبل أن يُغيّرَ جِلسته التي كان عليها في صلاته، يُكــتبُ لهُ عشرُ حسناتٍ مميزات، ويُمحى عنه عشر سيئاتٍ من الكبائر ويُحفظُ مـــن المكروه ويكون من الآمنين المُطمئنين ويُحفظ قارئها من الشيطان ومـــن أذى السحر.

فائدة: ورد أنّ من صلى صلاة الصبح في جماعة ثم قــعد يذكر الله تعالى حتى تطلُع الشمس، ثم صلى ركعتين كانت كأجر وثواب حـــــــجة وعمرة {أي من النوافل}.

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

{ آية الكرسي.. مرة واحدة صباحاً ومرة واحدة مساءاً }

{ المعوذات سورة الإخلاص والفلق والناس ٣ مرات صباحاً و ٣ مرات مساءاً}

خواتيم سورة البقرة.. يتم قراءتها في الليل

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم.. بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

{ آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ }

تقرأ مره واحده صباحاً ومسائاً :
{ أصبحنا وأصبح الملك لله والحمد لله لا إله إلا الله وحده لاشريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير ربّ أسألك خير ما في هذا اليوم وخير ما بعده وأعوذ بك من شرّ ما في هذا اليوم وشرّ ما بعده ربّ أعوذ بك من الكسل وسوء الكبر ربّ أعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر .
في المساء تقول أمسينا وأمسى الملك لله.. رب أسألك خير ما في هذه الليلة وخير ما فيها }.

{اللهم بك أصبحنا وبك أمسينا وبك نحيا وبك نموت وإليك النشور
مساءاً تقول: اللهم بك أمسينا وبك أصبحنا وبك نحيا وبك نموت وإليك المصير }

من قالها موقناً بها حين يمسى فمات من ليلته دخل الجنة وكذلك إذا أصبح :

{ اللهم أنت ربّى لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شرّ ما صنعت أبوء لك بنعمتك عليّ وأبــوء لك بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت } .

تقرأ ٤ مرات وإذا أمسى قال: اللهم إني أمسيت :
{ اللهم إني أصبحت أشهدك وأشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك أنك أنت الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك وأن محمداً عبدك ورسولك }.

من قالها حين يصبح فقد أدى شكر يومه ومن قالها حين يمسى فقد أدى شكر ليلته :
{ اللهم ما أصبح بى من نعمة وبأحد من خلقك فمنك وحدك لا شـــريك لك فلك الحمد ولك الشكر }. مساءاً تقول: (اللهم ما أمسى) .

تقرأ مره واحدة صباحاً ومسائاً :
{ اللهم إني أصبحت منك في نعمة وعافية وستر فأتمم نعمتك علىّ وعافيتك وسترك في الدنيا والآخرة } .

تقرأ ٣ مرات يومياً :
{ اللهم عافني في بدني، اللهم عافني في سمعي، اللهم عافني فـــي بصري، لا إله إلا أنت. اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر وأعوذ بك من عذاب القبر، لا إله إلا أنت سبحانك ربي إني كنت من الظالمين } .

من قالها حين يصبح وحين يمسى سبع مرات كفاه الله ما أهمه من أمر الدنيا والآخرة :
{ حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو ربّ العرش العظيم }.

هذا الدعاء سبب لحفظ الله تعالى عبده وبخاصة من أن يموت بخسف :

{ اللهم إني أسألك العفو والعافية في الدنيا والآخرة، اللهم إنـــي أسألك العفو والعافية في ديني ودنياي وأهلي ومالي، اللهم استر عوراتي وآمن روعاتي، اللهم أحفظني من بين يديّ ومن خلفي وعن يميني وعن شمالـــي ومن فوقي وأعوذ بعظمتك أن أغتال من تحتي } .

من قالها ثلاثاً إذا أصبح وثلاثاً إذا أمسى لم يضره شئ ولم تصبه فجأة بلاء :
{ بسم الله الذي لا يضرّ مع اسمه شئ في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم } .

من قالها ثلاثاً حين يصبح وثلاثاً حين يمسى كان حقاً على الله أن يـرضيه يوم القيام :
{ رضيت با الله ربّاً وبالإسلام ديناً وبمحمد ﷺ نبياً } .

تقرأ مره واحده صباحاً ومسائاً :
١-{أصبحنا وأصبح الملك لله ربّ العالمين،اللهم إني أسألك خير هذا اليوم فتحه ونصره ونوره وبركته وهداه وأعوذ بك من شرّ ما فيه وشرّ ما بعده}

٢- مساءاً تقول: {أمسينا وأمسى الملك لله ربّ العالمين، اللهم إني أسألك خير هذه الليلة فتحها ونصرها ونورها وبركتها وهداها وأعوذ بك من شرّ ما فيها وشرّ ما بعدها } .

٣-{ أصبحنا على فطرة الإسلام وعلى كلمة الإخلاص وعـــــلى دين نبيّنا محمد ﷺ وعلى ملّة أبينا إبراهيم حنيفاً مسلماً وما كان من المشركين} .

٤- مساءاً تقول: { أمسينا على فطرة الإسلام وعلى كلمة الإخلاص وعلى دين نبيّنا محمد ﷺ وعلى ملّة أبينا إبراهيم حنيفاً مسلماً وما كان من المشركين } .

من قال : سبحان الله وبحمده . (مائة مره)

من قالها مائة مره حين يصبح وحين يمسى لم يأت أحد يوم القــيامة بأفضل مما جاء به إلا أحداً قال مثل ما قال أو زاد عليه ، بفضلها يبعد الله عنه جميع الخطايا وإن كانت مثل زبد البحر .

تقرأ يومياً (عشر مرات) و(مره واحده) عند الشعور بالكسل والخمول :
{ لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير}

ومن قالها مائة مره في يوم كانت له عدل عشر رقاب وكتب له بها مائة حسنه ومحيت عنه مائة سيئه وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يـــمسى ولم يأت أحد يوم القيامة بأفضل مما جاء به إلا أحداً عمل أكثر من ذلك .

تقرأ ثلاث مرات إذا أصبح :
{ سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته } .

من صلّى علىّ حين يصبح عشراً وحين يمسى عشراً أدركته شفاعتي يوم القيامة :

{ اللهم صلّ على محمد وعلى آل محمد كما صلّيت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت عــلى إبراهيم وعلى آل إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد }.

أو يكثر منها ما شاء لقول النبيّ صلى الله عليه وسلّم:
{ من صلّى علىّ صلاة صلّى الله عليه بها عشراً}، كما أنه يكثر جداً في يوم الجمعة وليلتها من الصلاة والسلام على رسول الله ـصلّى الله علـــيه وسلّم ـ لقوله صلّى الله عليه وسلّم: { إنّ من أفضل أيامكم يوم الجمعة فأكثروا علىّ من الصلاة فيه } .

من قالها في أول النهار لم تصبه مصيبة حتى يمسي ومن قالها آخر النهار لم تصبه مصيبة حتى يصبح
وقد قرأت أن من قالها لا يحرق منزله بإذن الله.. والله تعالى أعلم بهذا القول :

{ اللهم أنت ربّي لا إله إلا أنت عليك توكلت وأنت ربّ العرش العظيم مــا شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن ولا حول ولا قوة إلا بالله العليّ العظيم، أعلم أنّ الله على كل شئ قدير وأنّ الله قد أحاط بكل شئ علما، اللهم إني أعوذ بك من شرّ نفسي ومن شرّ كل دابة أنت آخذ بناصيتها إنّ ربّي على صراط مستقيم } .

{ ياربّ لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك }
فضلها والله أعلم أنّ الله عزّ وجلّ يقول للملكين: { اكتباها كما قال عبدي حتى يلقاني فأجزيه به } .

تقرأ مره واحده صباحاً ومسائاً :
{اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق أحيني ما علمتَ الحــــــياة خيرا لي، وتوفني إذا علمت الوفاة خيرا لي، اللهم وأسألك خشيتك في الغيب والشهادة، وأسألك كلمة الحق في الرضا والغضب، وأسألك القصد في الـــــفقر والغنى، وأسألك نعيما لا ينفد، وأسألك قرة عين لا تنقطع، وأســــــألك الرضاء بعد القضاء، وأسألك برد العيش بعد الموت، وأسألك لذة النـــــــظر إلى وجهك والشوق إلى لقائك في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة، اللــــهم زينا بزينة الإيمان، واجعلنا هداة مهتدين } .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه، أما بعد:

فان قول: لا إله إلا الله وحده لا شريك له... قد ثبت فيه قوله ﷺ:{ من قال إذا أصبح: لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير كان له عدل رقبة من ولد إسماعيل، وكتب له عشر حسنات وحط عنه عشر سيئات، ورفع له عشر درجات وكان في حرز من الشيطان حتى يمسي، وإن قالها إذا أمسى كان له مثل ذلك حتى يصبح }. رواه أبو داود .

وهذا الحديث لم يخصص الذكر المذكور بعدد معين ولكنه ثبت الترغيب في الإتيان بهذا الذكر عشر مرات بعد صلاة الفجر والمغرب مباشرة، وثبت الترغيب في الإتيان به عشر مرات بعد صلاة الفجر فقط، كم ثبت الترغيب في الإتيان به مائة مرة في اليوم غير مقيد بوقت، ففي الصحيحين من حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال:{ من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب، وكتبت له مائة حسنة، ومحيت عنه مائة سيئة، وكانت له حرزاً من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي، ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا أحد عمل أكثر من ذلك }.

وفي الحديث: من قال :{ لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير بعد ما يصلي الغداة عشر مرات كتب الله عز وجل له عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات وكن له بعدل عتق رقبتين من ولد إسماعيل، فإن قالها حين يمسي كان له مثل ذلك وكن له حجابا من الشيطان حتى يصبح }. أخرجه الخطيب، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة.

وفي الحديث:{ من قال قبل أن ينصرف ويثني رجليه من صلاة المغرب والصبح: لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير عشر مرات كتب الله له بكل واحدة عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات، وكانت له حرزا من كل مكروه وحرزا من

الشيطان الرجيم، ولم يحل لذنب أن يدركه إلا الشرك، وكان من أفضل الناس عملا؛ إلا رجلا يفضله بقوله أفضل مما قال}. رواه أحمد وقال الهـــــيثمي والمنذري: رجاله رجال الصحيح غير شهر بن حوشب.

وقد بوب ابن السني والمنذري والهيثمي على الإتيان بهذا الذكر بـعد الصلاة وذكروا هذا الحديث في ذلك.

فظاهر الأحاديث هو حصول هذا الفضل لمن عمل بأي واحد مـــن الأحاديث المذكورة، والأولى هو المواظبة على إكمال المائة، سواء فرقـــه وجمعها، والأولى أن تكون أول النهار مع المواظبة على العشر التي تقال بـعد الفجر والمغرب.

قال النووي في شرحه على قوله ﷺ:{ من قال لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير. في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب، وكتبت له مائة حسنة، ومحيت عنه مائة سيئة، وكانت لـه حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي، ولم يأت أحد أفضل مما جـاء به إلا أحد عمل أكثر من ذلك، ومن قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مـــرة حطت خطاياه ولو كانت مثل زبد البحر }.

قال رحمه الله: وظاهر إطلاق الحديث أنه يحصل هذا الأجر المذكور فـي هذا الحديث من قال هذا التهليل مائة مرة في يومه، سواء قاله متوالية ومتفرقة، في مجالس، وبعضها أول النهار، وبعضها آخره، لكن الأفضل أن يـأتي بها متوالية في أول النهار ليكون حرزا له في جميع نهاره. اهـ والله أعلم.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

صباحاً

أصبحنا و أصبح الملك لله..لا شريك له..لا إله إلا هو و إليـــــــــــــــه النشور.
اللهم ما أصبح بى من نعمه أو بأحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك ، فلك الحمد و لك الشكر .
أصبحنا على فطره الإسلام و كلمه الإخلاص و على دين نبينا محمد ﷺ.. و على مله إبراهيم حنيفا و ما كان من المشركين .
اللهم إني أصبحت منك في نعمه و عافيه و ستر..فأتمم نعمتك على و عافيتك و سترك في الدنيا و الآخرة .
يارب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك و عظيم سلطانك .
رضيت بالله ربا ، و بالإسلام دينا ، و بمحمد ﷺ نبيا و رسولا سبحـــــان الله و بحمده عدد خلقه ، و رضا نفسه ، و زنه عرشه ، و مداد كلمته بـــسم الله الذي لا يضر معه أسمه شيئ في الأرض و لا في السماء وهو السميع العليم
اللهم إنا نعوذ أن نشرك بك شيئا نعلمه و نستغفرك لما لا نعلمه .
أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق .
اللهم إني أعوذ بك من الهم و الحزن و أعوذ بك من العجز والكسل ، وأعوذ بك من الجبن و البخل ، و أعوذ بك من غلبه الدين و قـــــــــــهر الرجال
اللهم عافني في بدني ، اللهم عافني في سمعي ، اللهم عافنـــــي في بصري لا إله إلا أنت .
اللهم إني أعوذ بك من الكفر و الفقر، و أعوذ بك من عذاب القبر ، لا إله إلا أنت اللهم أنت ربى لا إله إلا أنت ، خلقتني و أنا عبدك ، و أنا علـــى عهدك ووعدك ما إستطعت..أعوذ بك من شر ما صنعت ، أبوء لك بنعمـــــتك على ، و أبوء بذنبي ، فإغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت .

سبحان الله و بحمده : مائه مره
لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك و له الحمد ، يحيى و يميت و هو على كل شيئ قدير: عشره مرات

أمسينا و أمسى الملك لله.. و إليه المصير اللهم ما أمسى بى من نعمه أو بأحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك ، فلك الحمد و لك الشكر
أمسينا على فطره الإسلام و كلمه الإخلاص و على دين نبيننا محمد ﷺ و على مله إبراهيم حنيفا و ما كان من المشركين
اللهم إني أمسيت منك في نعمه و عافيه و ستر..فأتمم نعمتك على و عافيتك و سترك في الدنيا و الآخرة
يارب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك و عظيم سلطانك
رضيت بالله ربا ، و بالإسلام دينا ، و بمحمد ﷺ نبيا و رسولا سبحـــــان الله و بحمده عدد خلقه ، و رضا نفسه ، و زنه عرشه ، و مداد كلمته بـــسم الله الذي لا يضر معه أسمه شيئ في الأرض و لا في السماء وهو السميع العليم
اللهم إنا نعوذ أن نشرك بك شيئا نعلمه و نستغفرك لما لا نعلمه .
أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق .
اللهم إني أعوذ بك من الهم و الحزن و أعوذ بك من العجز والكسل ، وأعوذ بك من الجبن و البخل ، و أعوذ بك من غلبه الدين و قـــــــــــهر الرجال
اللهم عافني في بدني ، اللهم عافني في سمعي ، اللهم عافنــــي في بصري لا إله إلا أنت .
اللهم إني أعوذ بك من الكفر و الفقر، و أعوذ بك من عذاب القبر ، لا إله إلا أنت اللهم أنت ربى لا إله إلا أنت ، خلقتني و أنا عبدك ، و أنا علـــى عهدك ووعدك ما إستطعت..أعوذ بك من شر ما صنعت ، أبوء لك بنعمتك على ، و أبوء بذنبي ، فإغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت

سبحان الله و بحمده : مائه مره
لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك و له الحمد ، و هو على كل شيئ قدير : عشره مرات

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

أذكار وأدعية تقال في مناسبات مختلفة مما وردت عـن النبي ﷺ، أو حضّ أمته عليها.

ما يقال على الفراش عند إرادة النوم

على من أراد النوم أن يُراعي الأمور التالية:

أن يتوضأ وضوءه للصلاة فينامُ على طهارة.

ثم يقرأ آيةَ الكرسي، والآيتان من آخر سورة البقرة، و{قُل يا أيُّها الكافرونَ} وينامُ على خاتمة سورة الكافرون إن أمكن فإنها براءةٌ من الشرك كـما ورد عن النبي ﷺ.

يجمع كفَّيهِ، وينفُثُ فيهما، ويقرأ فيهما {قل هوَ اللهُ أحد} و {قل أعــوذ برب الفلق} و{قل أعوذ برب الناس} ثم يمسحُ بهما ما استطاعَ من جســدِهِ، يبدأ بهما على رأسِهِ ووجهِهِ وما أقبلَ من جسدهِ. { يفعل ذلك ثـــــلاث مرات}.

فائدة ١ : النفث: هو نفخٌ لطيفٌ لا ريق.

يذكر الله تعالى على فراشِهِ فيقول: سبحان الله {٣٣مره}، الحمد لله {٣٣مره} الله أكبر { ٣٣مره } .
يضع يده تحت خده الأيمن ثم يقول: اللهم باسمكَ أموتُ وأحيا .

يقول في فراشِهِ: {الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا، فـــــكم ممن لا كافيَ لهُ ولا مُؤوي}.

ينام على ذكر الله تعالى .

فائدة ٢ : في منافع ذكر الله عز وجل عند إرادة النوم.

ورد في الحديث الصحيح أنّ المرء إذا أوى إلى فراشهِ وأخذ مضجعهُ أتاهُ ملكٌ وشيطانٌ فيقول له الشيطان أختُم يقَظتَكَ بشر، ويقول له الملك: أخـــتمْ يقظتكَ بخير، بإذا ختم يقظتهُ بخير حرسهُ الملكُ كلَّ الليل من أذى الجـــن وغير ذلك. والخيرُ كأن يقول: أستغفر الله، أو لا إله إلا الله، أو سبحان الله أو نحو ذلك من الخير.

دعاء الرسول ﷺ عند النوم

اللهم ربَّ السمواتِ وربَّ الأرضِ وربَّ العرشِ العـــظيم ربَّنا ورب كلِّ شيء، فالِقَ الحبّ والنَّوى، مُنزلَ التوراةِ والإنجيل والقرءان، أعـــوذُ بكَ من شرّ كل ذي شر أنتَ ءاخذٌ بناصيته، أنتَ الأولُ فليسَ قبلكَ شيء، وأنت الآخــــرُ فليسَ بعدكَ شيء، وأنت الظاهرُ فليس فوقك شيء، وأنت الباطن فليس دونكَ شيء، اقضِ عنّا الدَّين، وأغنِنا من الفقر.

فائدة مهمة ٣ : اللهُ تعالى موجودٌ بلا مكان .

قال العلماء إذا كان الله تبارك وتعالى ليس فوقه شيء ولا دونه شيء لم يكن في مكان.
معناه الله تعالى موجود بلا مكان ولا جهة.
قال الإمام زين العابدين علي بن الحسين رضي الله عنه: سبحانك أنتَ الله لا إله إلا أنتَ لا يحويكَ مكانٌ لا تُحسُّ ولا تُمسُّ ولا تُجسُّ".

ما يقال للرؤيا الحسنة

من أحبَّ أن يرى رؤيا حسنة جميلة بإذن الله تعالى ينام عـــلى وضوء، لأنّ الوضوء عند النوم سنة، ثم يقرأ: قل يا أيُّها الكافرون ، و قل أعـــوذ برب الفلق و قل أعوذ برب الناس و قل هو الله أحد ثم يذكر اللهَ تـــعالى حتى ينام، فإنه إن فعلَ ذلك فإنَّ مَلَكًا من ملائكة الله تعالى يبقى قريبًا منه يحـرسه كل الليل وروحهُ مع تعلُّقِها واتصالها بالجسد تمتد بالسلك لتبيتَ عندَ العرش.

ما يقال عند الأرق في الليل

اللهم غارتِ النجومُ، وهدأتِ العيونُ وأنتَ حيٌّ قيومٌ، لا تأخذُكَ سِنـــةٌ ولا نومٌ، يا حيُّ يا قيوم، أهدئ ليلي، وأنِمْ عيني.

ما يقال عند الفزع في الليل والمنام

أعوذ بكلماتِ اللهِ التَّامَّاتِ من غضبِهِ وعقابِهِ، ومن شر عبـــادِهِ، ومن همزات الشياطين وأن يحضرون [أي أن يأتوا إليه].

فائدة ٤: هذا الذكر يقال أيضًا لمن يشكو الأرق في الليل فلا ينام .

ما يقال لمن رأى في منامه ما يكرهه

ينفثُ عن يسارهِ ثلاث مرات، ثم يقول: أعوذ باللهِ العظيمِ مــــن شرِّ الشيطان ومن شر رؤيايَ هذه، ثم يتحوَّل عن جنبهِ الذي كانَ عليه.

فائدة ٥: من فعل ذلك لا تضُرُّهُ بإذن الله هذه الرؤيا، ولا يُخبر بهذه الرؤيا أحدًا.

والنفثُ: هو نفخٌ لطيفٌ بلا ريق .

ما يقال عند الاستيقاظ من النوم .

الحمد لله الذي أحيانا بعدما أماتنا، وإليه النشور.

ما يقال عند لبس الثوب

اللهم إني أسألُكَ من خيرهِ وخير ما هو له وأعوذ بك من شره وشر ما هو له.

ما يقال عند الخروج من البيت

بسم اللهِ، توكلتُ على الله، ولا حولَ ولا قوةَ إلا بالله .

اللهم إني أعوذ بك أن أضِلَّ أو أُضَلَّ أو أزِلَّ أو أُزَل، أو أظلمَ أو أُظلمَ، أو أجهلَ أو يُجهلَ عليَّ.

ما يقال عند دخوله بيته

بسم الله اللهم إني أسألكَ خيرَ المولجِ وخير المخرج، بسم الله ولَجْنــــا، وبسم الله خرجنا، وعلى اللهِ ربَّنا توكَّلنا. ثم يُسلم على أهلهِ.
المولج: المدخل، ولجنا: دخلنا.

ما يقال عند دخول الخلاء

بسم الله، اللهم إني أعوذُ بكَ من الخُبثِ والخبائث.

الخبث: ذكور الشياطين، الخبائث: إناث الشياطين.

فائدة ٦: قول بسم الله الذي لا إله إلا هو أو بسم الله فقط عند نزعِ الثــيابِ فيهِ ستر عن أعينِ الجنِّ من رُؤيةِ عوراتِ بني آدم .

ما يقال عند الخروج من الخلاء

غُفرانك، الحمدُ لله الذي أذهبَ عني الأذى وعافاني .

فائدة ٧: يدخلُ الشخص إلى الخلاءِ برجله اليُسرى ويخرج برجله اليُــــمنى.

ما يقال عندَ الفراغ من الوضوء

أشهدُ أن لا إله إلا الله، وحدهُ لا شريكَ له، وأشهد أن محمدًا عبده ورســوله، اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين.

فائدة ٨: من قال هذا الدعاء بعد الفراغ من الوضـــــــوء تُفتحُ لهُ في الآخرة أبواب الجنة الثمانية فيدخل من أيِّها شاء كما أخبر النبي ﷺ.

ما يقال عند استصعاب الأمر وشدته

اللهم لا سهلَ إلا ما جعلتهُ سهلاً، وأنتَ تجعلُ الحزنَ إلا شِئـــــــــــتَ سهلاً. {الحزن هو غليظ الأرض وخشنتها وهو خلاف السهل}.

ما يقال لدفع ظلمِ الظالم

الله الله ربي لا أُشرِكُ به شيئًا (تقال مرتين) .

ما يقال لمن تعسَّرت عليه معيشته

من تعسَّرت عليه أمورُ معيشته يقول إذا خرج من بيته: بســم الله على نفسي ومالي وديني، اللهم رضِّني بقضائكَ وبارِكْ لي فيما قُدِّرَ لي حتـــــى لا أُحِبَّ تعجيلَ ما أخَّرت، ولا تأخير ما عجلت.

ما يقال لتفريج الكرب وللشفاء من الأمراض، والنصر على العدو

بسم الله، ربيَ الله، حسبيَ الله، توكلت على الله اعتصـمتُ بالله، فوَّضتُ أمري إلى الله، ما شاء الله لا قوةَ إلا بالله .

ما يقال عند دخول المسجد

اللهم صلِّ على سيدنا محمد ﷺ، ثم يقول : اللهم افتَحْ لي أبوابَ رحمتك.

فائدة ٩: يُسنُّ أن يدخلَ المسجدَ برجلهِ اليُمنى: بسم الله .

ما يقال عند الخروج من المسجد

اللهم صلِّ على سيدنا محمد ﷺ، ثم يقول: اللهم إني أسألُكَ من فضلكَ.

فائدة ١٠: يُسَنُّ أن يخرجَ من المسجدِ برجلهِ اليُسرى.

ما يقال عند سماع الأذان

يقول مثل ما يقولُ المؤذن إلا في قوله حيَّ علـى الصــلاة، حيَّ على الفلاح فيقول: لا حولَ ولا قوةَ إلا بالله . ثم يصلي على النبي ﷺ ثم يـدعو الله تعالى ويقول: اللهم ربَّ هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آتِ محمدًا الوسـيلة والفضيلةَ، وابعثهُ مقامًا محمودًا الذي وعدته إنك لا تخلف الميعاد .

ما يقال إذا نسيَ أن يذكر الله تعالى في أوّل طعامه

من نسيَ أن يذكر الله عز وجل عند أول طعامه فليقل عند تذكره: بسـم الله في أوله وآخره، أو يقول: بسم الله أوله وآخره .

ما يقال عند الفراغ من الطعام والشراب

الحمد لله الذي أطعمَ وسقى وسوَّغهُ وجعلَ لـهُ مخرجًا.

ما يقال إذا أكل أو أفطر عند قوم

إذا أكل عند قوم دعا الله تعالى لـهم وقال: اللهم باركْ لـهم فيما رزقتـهم واغفر لـهم وارحمهم.

وإذا أفطر من صيامهِ عند قوم دعا الله تعالى لـهم وقال: أفطرَ عندكم الصائمونَ وغشيَتكم الرحمةُ، وأكل طعامكم الأبرارُ، وتنزَّلتْ عليكم الملائكةُ.

ما يقال عند القيام من المجلس

سبحانك اللـهم وبحمدكَ، أشهدُ أن لا إله إلا الله أنت، أستغفرك وأتوب إليك.

ما يقال في تشميت العاطس

من عطس وحمد الله تعالى، يُسنُّ أن يقال له: يرحمُكَ الله.

فيَرُدُّ عليه العاطس داعيًا الله تعالى له بقوله: يهديكم الله ويُصلحُ بالكم .

ما يقال عند سماع صياح الديك

من سمع صياح الديك يُسن له أن يسأل الله تعالى من فضله، فإنَّهُ يكـــون رأى ملكًا.

يُسأل الله تعالى عند سماع الديك من خيرَي الدنيا والآخرة.

ما يقال عند سماع نهيق الحمار

من سمع نهيق الحمار يُسنُّ له أن يستعيذ بالله تعالى من الشيـــــطان الرجيم فإنَّهُ يكونُ رأى شيطانًا، يقول: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم.

ما يقال عند رؤية الهلال

الله أكبر. اللهم أهِلَّهُ علينا بالأمنِ والإيمانِ والسلامةِ والإسلام والـــتوفيق لما تحب وترضى، ربُّنا وربك الله.

ما يقال عند هبوب الريح

اللهم إني أسألكَ خيرها، وخيرَ ما فيها وخيرَ ما أُرسلت بهِ، وأعـــوذ بكَ من شرِّها وشرِّ ما فيها وشر ما أُرسلت به.

ما يقال عند سماع الرعد

سبحان من يُسبِّحُ الرعدَ بحمدِهِ والملائكةُ من خيفتِهِ.

ما يقال عند نزول المطر ورؤيته

اللهم اجعلهُ صيِّبًا هنيئًا.

ما يقال عند الخوف من قوم

اللهمَّ إنَّا نجعلُكَ في نُحورهم، ونعوذُ بكَ من شرورهم .

الله الله ربي لا أشركُ بهِ شيئًا.

ما يقال لتسكين الغضب

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم.

ما يقال للثبات على الإيمان

اللهم أسألكَ إيمانًا لا يرتدُّ ونعيمًا لا ينفدُ وقوَّةَ عينٍ لا تنقطعُ ومرافقـــــة نبيك ﷺ في الجنة.

ما يقال لتثبيت القلب على طاعة الله تعالى

اللهم مصرِّفَ القلوبِ صرِّفْ قلوبنا على طاعتكَ.

يا مُقلِّبَ القلوب ثبِّتْ قلبي على دينك.

ما يقال عند المصيبة أو موت قريب أو عزيز

يحمد الله تعالى ويقول: إنَّا لله وإنَّا إليه راجعون، اللهم أجُرني في مُصيبـــــتي، واخلفني خيرًا منها.

ما يقال عند تعزية مسلمٍ بموت قريبه المسلم

أعظمَ اللهُ أجركَ، وأحسنَ عزاءكَ، وغفرَ لميّتِكَ.
إنَّ للهِ ما أخذَ، ولهُ ما أعطى، وكلُّ شيءٍ عنده لأجلٍ مُسمَّى .

ما يقال عند زيارة القبور

السلامُ عليكم يا أهل القبور، يغفر الله لنا ولكم، أنتم سلفُنا ونحن بالأثر.
قال العلماء: يُستحبُّ لزائر القبور الإكثار من قراءة القرءان والذكر والدعاء لموتى المسلمين من أهل تلك القبور، ثم يهبُ ثواب قراءته لهم هذا إن لم يكن واقفًا أمام قبرٍ معين وإلا فلا يُشترطُ ذلك بل يصل ثواب القراءة لصاحبِ هذا القبر.

فائدة ١١: يُستحبُّ زيارة القبور للرجال والنساء لقول النبي ﷺ: كُنت نهيتُكُم عن زيارةِ القبور، فزوروها. رواه مسلم .

ما يقال عند الخروج إلى السفر

اللهم أنتَ الصاحبُ في السفر والخليفةُ في الأهلِ، اللهم اصحبنا في سفرنا واخلفنا في أهلنا، اللهم إني أعوذُ بك من وعثاءِ السفرِ وكآبةِ المنقلبِ، ومنَ الحورِ بعد الكَوْرِ ومن دعوة المظلوم، ومن سوء المنظرِ في الأهل والمال .

فائدة ١٢: معنى أنت الصاحب أي الحافظُ ومعنى اللهم اصحبنا في سفرنا أي نسألُكَ أن تحفظنا في سفرنا. ومعنى من الحَوْرِ بعد الكَوْرِ أي من النزول بعد الرفعة.

ما يقال عند توديع المسافر

أستودعَ الله ديْنكَ وأمانتَكَ وخواتيمَ عملكَ.

زوَّدَكَ الله التقوى، وغفرَ ذنبكَ، ويسَّرَ لكَ الخير حيثُ ما كنت.

ما يقال في السفر عند صعود المرتفعات

يسنُّ للمسافر عند صعود المرتفعات والثنايا أن يُكبّر ويقول: الله أكبر.

وعند هُبوط الأودية يُسبح الله تعالى ويقول: سبحان الله.

ما يقال عند الرجوع من السفر

أوابونَ تائبونَ عابدونَ لربنا حامدون .

ما يقال لمن كان في جسمِهِ بثرةً أو خراجًا أو نحوهما

اللهم مُصَغِّرَ الكبير، ومُكبِّرَ الصغير، صَغِّرْ ما بي.

ما يقال لقضاء الدَّيْن

اللهم اكفني بِحلالِكَ عن حرامِكَ، وأغْنِني بفضلِكَ عمَّن سواكَ.

اللهم إني أعوذ بك من الهمِّ والحَزَن، وأعوذُ بك من العجزِ والكسل، وأعوذُ بكَ من الجُبن والبخل وأعوذ بك من غلَبَةِ الدَّين وقهر الرجال.
الكسل: هو ضعف الهمة في طاعة الله تعالى.
العجز: هو سوء الفهم، وليس معناه ضعف البدن.

فائدة ١٣: من فوائد هذا الدعاء أنّ من داوم عليه يقوى قلبُهُ أي يكسب جُرأةً ويُقضى عنه دينه ويذهب همه.

ما يقال عند رؤية مُبتلى بمرض أو عاهة

الحمد لله الذي عافاني ممَّا ابتلاكَ بهِ وفضَّلني على كثيرٍ ممَّن خلقَ تفضـــيلاً.
فضله: من قاله عند رؤية مُبتلى لم يصبهُ ذلكَ البلاءُ.

ما يقال لتيسير الرزق

ما ينفع كثيرًا لأمور الرزق وتيسيره ما يلي :

قراءة سورة الواقعة كل ليلة وقت المغرب .

كثرة الاستغفار صباحًا ومساءً يقول: أستغفر الله أو ربِّ اغفر لي (٣٠٠ مرة) أو أكثر صباحًا ومساءً.
الإكثار في كل يوم من قول: سبحان الله وبحمده.
الإكثار من قول: الله الله ربي لا أشركُ بهِ شيئًا.
لا إله إلا الله الملكُ الحق المُبين. (١٠٠ مرة).

فائدة ١٤: تنفع أيضًا لتيسير الأمور.
ما يقال لحفظ الشيء

إذا أردت استيداع شيءٍ لحفظه، كمكان ما وما فيه أو مَنْ فيــــه من أشخاص، تقول بلفظ صحيح ونيةٍ صحيحةٍ: اللهمَّ إني أستودعكَ هذا الـــــمكان وما فيه ومَن فيه فإنَّ هذا نافعٌ جدًا ومُجرَّب.

يقول من ابتلي بالوسوسة ما يلي:

أعوذُ بالله من الشيطان الرجيم". وينتهي ويشغل نفسه عن هــــذا الوسواس بالمفيد كذكر الله تعالى.

آمنتُ بالله عز وجل وبرسله أو آمنَّا بالله وبرسلهِ . (ثلاث مرات) .

ويكثر الموسوس من قول: "لا حول ولا قوة إلا بالله . (٣٠٠ مرة) كـل يوم، وإن زاد على ذلك فحسنٌ جدًا. فإنها كما قال العلماء: تنفعُ كثيرًا مـــن ابتليَ بكثرةِ الوسوسة في الصدر.

فائدة ١٥: قال العلماء: يُستحبُّ قول لا إله إلا الله لمن ابتليَ بالوســـوسة في الوضوء أو الصلاة أو ما أشبه ذلك، فإنَّ الشيطان إذا سمعَ الذكر خـــنسَ أي تأخر وانقبض، وكلمة لا إله إلا الله رأس الذكر وأحسن الحسنات.

ما يقال للتحصن من الوسواس

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم وفتنتِهِ. مرة واحدة.

آمنتُ بالله وبرسلِهِ. ثلاث مرات.

هوَ الأولُ والأخرُ والظاهرُ والباطنُ وهو بكل شيءٍ عليم. مرة واحدة.

ما يقال لمن تزوج

بارك الله لكَ، وبارك عليكَ، وجمع بينكما في خير.

ما يقال لمن زفّت إليه زوجته

يأخذ بناصيةِ زوجتهِ ويقول: اللهم إني أسألك خيرها وخيرَ ما جبلتـــها عليه وأعوذ بك من شرها وشر ما جبلتها عليه.

ما يقال عند جماع الزوجة

بسم الله، اللهم جنِّبنا الشيطان وجنِّب الشيطان ما رزقتنا.

ما يقال للمولود الجديد

يؤذن في أذنه اليُمنى، ويقرأ الإقامة في أذنه اليسرى.

ما يقال إذا كان الولد الصغيرُ كثير الحركة لا يهدأ

يؤذن له في أذنه اليمنى، ويقرأ الإقامة في أذنه اليسرى، ثم يهمس في أذنه اليمنى قول الله تعالى: {واللهُ أذِنَ لكُم أمْ على اللهِ تفترونَ} [سورة يونس آية (٥٩) .

ما يقال عند طنين الأذن

من سمع طنينًا في أذنه يصلي على النبي ﷺ ويقول: ذكرَ الله بخير مَـــن ذكرني .

فائدة ١٦ : ليس شرطًا أن يكون سمع الطنين بأذنه اليمنى.

ما يقال عند خدر الرجل وإصابة أحد الأعضاء بالشلل

يقال عند خدر الرجل: يا محمد، أو يا محمداه .

فقد روى البخاري في الأدب المفرد عن عبد الرحمن بن سعد قال: خدرت رجلُ ابن عمر، فقال له رجل: اذكر أحب الناس إليك فقال: يا محمد. ورواه ابن السني في عمل اليوم والليلة بنحوه بغير سند البخاري وفيه: فقال: يا محمداه فقام يمشي (أي شفي) .

فائدة ١٧ : الخدر غير التنميل الذي نعرفه وهو مرض من نوع الشلل يتعطل منه العضو عن الحسّ والحركة.

ومعنى قول عبد الله بن عمر رضي الله عنه . يا محمد . أي توجه يا محمد إلى الله تعالى ليّذهب عني هذا الشلل، وفي هذا دليل على جواز الاستغاثة والتوسل بالأنبياء والصالحين.

وأما معنى قول الرسول ﷺ الدعاء مُخُّ العبادةِ، فمعناه أن الطلـــــب من الله تعالى عبادة عظيمة، ليس كما تدعي المشبهة نفاة التوسل فعـــندهم مَن قال: يا محمد ﷺ أو يا علي فإنهم يعتبرونه كافرًا. فمعنى العبادة في هذا الـــــحديث الحسنات.

ما يقال عند النظر في المرآة

الحمد لله، اللهم كما حسَّنتَ خَلقي فحسِّن خُلُقي .

ما يقال لدفع الآفات والحسد

ما شاء الله، لا قوة إلا بالله، ويقرأ: المعوذتين.

ما يقال عند لبس ثوب جديد

الحمد لله الذي كساني ما أُوَاري به عورتي وأتجمَّلُ به في حياتي .

فائدة ١٨: أخبر الرسول ﷺ أنَّ مَن قال هذا عند لبس ثوب جـــديد وعمَدَ إلى الثوب الذي أخلقَهُ ــأي أبلاه- فتصدق به كان في حفظ الله وكـــــنف الله حيًّا وميتًا { أي يحفظه الله تعالى ويجعله في ستر بسر هذا الدعاء والصدقة}.

الرقى النبوية

من الرقى التي كان يقولها رسول الله ﷺ تعويذًا، أو كان يأمر من أصابه مرضٌ أن يقولها أو مما علّمه جبريل عليه السلام:

أعوذ بكلماتِ اللهِ التَّامَّة، مِن كلِّ شيطانٍ وهامَّة، ومن كلِّ عينٍ لامَّة.

ضعْ يدكَ على ما يتالم من جسدك وقُلْ: بسم الله (ثلاث مرات)، ثـــم قل (سبع مرات): أعوذ بعزةِ الله وقدرته من شرّ ما أجدُ وأحاذرُ.

وإذا أردتَ أن ترقي مريضًا ضع يدك اليُمنى على المريض، أو على موضـــــع الألم منه، ثم اقرأ عليه سورة الفاتحة، ثم تقول:

اللهم ربَّ الناس، أذهبَ البأسَ، اشْفِ أنتَ الشافي، لا شفاءَ إلا شفاؤكَ شفاءً لا يغادرُ سقمًا.

رُقية جبريل عليه السلام

بسم الله أرْقيكَ، مِن كل شيءٍ يُؤذيكَ من شر كل نفسٍ أو عينِ حاسدٍ، الله يشفيكَ بسمِ الله أرقيكَ.

رقية الرسول ﷺ لعثمان:

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ، أُعيذكَ بالله الأحدِ الصمدِ الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن لهُ كُفوًا أحد من شر ما تجد.

عند عيادة مريض تدعو الله تعالى له وتقول: (أسألُ الله العظيم، ربَّ الـعرش العظيم أن يشفيك) سبع مرات.

عند رؤية مُبتلى بمرض أو عاهة ما تقول بصوت منخفض لا يسمعه المبتلى: الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني على كثير ممن خـــلق تفضيلاً.

فضله: من قال ذلك لم يصبه ذلك البلاء.

كان رسول الله ﷺ يعوِّذ الحسن والحسين ويحصنهما بهذا الدعاء:

أعيذ بكلماتِ الله التامة (أي التي لا نقص فيها) من كلّ شيطان وهامة (وهي الحشرات التي فيها سم) ومن كل عينٍ لامه، (وهي العين التي تضر وتُصيب).

{ سورة التوبة آية ١٤} .
{ويشفِ صُدورَ قومٍ مؤمنين}

{سورة يونس آية ٥٧}.
{يا أيُّها الناسُ قد جاءَتكُم موعِظةٌ من ربكم وشفاءٌ لِما في الصـــــدور وهُدىً ورحمةٌ للمؤمنين}

{سورة النحل آية ٦٩}.
{يَخرجُ مِن بطونـها شرابٌ مُختلفٌ ألوانُهُ فيهِ شفاءٌ للناس}

{ سورة الشعراء آية ٨٠ }.
{ وإذا مرِضْتُ فهوَ يشفينِ }

{ سورة الإسراء آية ٨٢ } .
{ ونُنَزِّلُ مِنَ القرءانِ ما هُوَ شفاءٌ ورحمةٌ للمؤمنين }

{ سورة فصلت آية ٤٤}.
{ قلْ هوَ للذينَ آمنوا هُدًى وشفاءٌ}

فائدة ١٩: تُقرأ آيات الشفاء على المريض، أو تكتب في إناء بمداد طاهر مع الرائحة الطيبة ثم يمحوها في ماء طاهر ويسقيه المريض.

فائدة ٢٠: يجوز لبس الحِرز الذي فيه قرءانٌ أو ذكر الله تعالى، هـــذا شيء حسنٌ، وقد كان الصحابة والسلف الصالح يفعلونه ويعلقونه، ولـــيس هذا هو التمائم الذي ذمها الرسول عليه السلام التي كانت العرب في الجاهلية يفعلونه وكان فيه شرك، حيث كانوا يُعلقون هذه التمائم [وهي خرزات] على أولادهـم ويعتقدون أنها تحفظ بدون مشيئة الله تعالى وهذا كفر.

فائدة ٢١: من أراد أن يُحفظ من أذى الجن والشياطين والسحر بإذن الله تعالى فليعمل بما ورد عن الرسول ﷺ كقراءة المعوذات الثلاث صباحًا ومساءً ثلاثًا ثلاثًا، وآية الكرسي صباحًا ومساءً وغير ذلك من التحصينات التي وردت عن النبي ﷺ قراءةً صحيحةً مع صدق النية والهمة وقوة التوجه القلبي فإنه لا يُصيبه أذى الجن ويُحفظ بإذن الله تعالى من السحر. وليُعلم أخيرًا أن أعظم صارف للشياطين أن تتسلط على ابن ءادم هو تقوى المسلم لربه تعالى، وتوكله عليه، وفعله للطاعات وبعده عن المعاصي.

من أبواب الحسنات

هذه أوراد وأذكارٌ مفيدةٌ جدًا ينبغي على المسلم أن يُكثر منها ويُحافظ عليها كل يوم صباحًا ومساءً من غير عدد مُعين ولكن يُكثر منها على حسب النشاط، وهي أبوابٌ للخيرات ولكثرة الحسنات تكون بإذن الله تعالى ذُخرًا للمسلم في الآخرة.

أستغفر الله . أو . ربِّ اغفرْ لي .

فائدة ٢٢: من فوائد الاستغفار وكثرته والمداومة عليه أنّ فيه تفريجًا للكروب والهموم، وتيسيرًا وتوسيعًا للرزق.

قال النبي ﷺ: من لَزِمَ الاستغفارَ جعل الله له من كل همٍّ فرجًا، ومن كل ضيقٍ مخرجًا ورَزَقه من حيثُ لا يحتسب".

اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات.

فائدة ٢٣: هذا مِن فضل الذكر والدعاء، ومن قاله يُكتبُ به حسناتٌ بعدد كل مؤمن ومؤمنة مِنَ الجن والإنس من زمن آدم إلى الآن .

قال النبي ﷺ: من استغفر للمؤمنين والمؤمنات كان له بكلِّ مؤمنٍ ومؤمنةٍ حسنةٌ .

أو يقول: ربِّ اغفر لي ولوالديَّ وللمؤمنين والمؤمنات .
قال الله تعالى حاكيًا دعاء سيدنا نوح عليه السلام: {ربِّ اغفر لي ولوالديَّ ولمن دخلَ بيتي مُؤمنًا وللمؤمنين والمؤمنات} [سورة نوح آية ٢٨].

سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر .

فائدة ٢٤: هذه الأذكار هي أحبُّ الكلام إلى الله تبارك وتعالى وهي غراسُ الجنة، كُلما قال المسلم واحدة منها تُغرس له شجرة في الجنة، وكل شجرة في الجنة ساقها من ذهب.

يقول النبي الأعظم ﷺ: أحبُّ الكلامِ إلى الله تعالى أربعٌ: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله اكبر، لا يضرك بأيِّهنَّ بدأت . رواه مسلم.

سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم .

قال رسول الله ﷺ: كلمتان خفيفتان على اللسان، ثقيلتان في الميزان، حبيبتان إلى الرحمن: سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم . متفق عليه.

فائدة ٢٥: من قال: سبحان الله . غُرست له نخلة في الجنة، ومن منافع الإكثار من كلمة . سبحان الله وبحمده . أنها سبب لتيسير الرزق، وفيها أيضًا جبرٌ لما يفوت المؤمن من بعض الأعمال الصالحة، لقول النبي ﷺ: من هالَهُ الليلُ أن يُكابدهُ وبخل بالمالِ أن ينفقهُ وجَبُنَ عن العدو أن يُقاتله فليُكثر من قول سبحان الله وبحمده .

لا حول ولا قوة إلا بالله العظيم .
هذا الذكر كنز من كنوز الجنة كما ورد عن النبي ﷺ، وفيه ثواب عظيم، وهو من غراس الجنة، كلما قاله المسلم غرست له شجرة في الجنة، وفوائد هذا الذكر كثيرةٌ، ومنافعه عديدة فهو يدفع الهم، والإكثار منه يُزيل الوسواس الشديد بإذن الله تعالى. فقد أخبر رسول الله ﷺ أنَّ لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم تنفع لتسعين داء أقلها الهم. رواه الحاكم.

لا إله إلا الله وحدهُ لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيءٍ قدير.

قال رسول الله ﷺ: من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، في يوم مائة مرة كانت له عدلُ عشرِ رِقاب، وكُتبت له مائة حسنة، ومُحيَتْ عنه مائة سيئة، وكانت لهُ حرزًا من الشيطان يومهُ ذلكَ حتى يُمسي، ولم يأتِ أحدٌ بأفضلِ مما جاء بهِ إلا رجلٌ عمِلَ أكثر منه . متفق عليه.

لا إله إلا الله وحده لا شريك له، أحدٌ أحد، لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفوًا أحد يقال ١١ مرة.
هذا الذكر الوارد عن النبي ﷺ فيه ثوابٌ عظيم، فقد ورد فيه أنّ من قاله إحدى عشرة مرة كُتِبَ له ألفا ألف حسنة.

حسبُنا الله ونعم الوكيل . هذا الورد يقال للتفويض وتسليم الأمر لله تعالى وللتوكل عليه سبحانه عند مواجهة الصعوبات والشدائد.

ومما يُساعد على قوة التوكل على الله تعالى الإكثار من التهليل أي يقول لا إله إلا الله مع الخوف من الله تعالى، ومعناه الاستشعار بالقلب بعظمة الله تعالى.

لا إله إلا الله

أفضل الذكر وأحسنُ الحسنات كما ورد عن النبي ﷺ. ولذلك اختار السادة الأجلة من صفوة هذه الأمة أهل تربية السالكين وتأديب المريدين قول: لا إله إلا الله . لأهل الخلوة السالكين وأمروهم بالإكثار منها والمداومة عليه لما فيها من أسرار عظيمة.

ومن فوائد كلمة التوحيد : لا إله إلا الله . أنّ فيها عِتقًا وبراءة من النار إذا قيلت سبعين ألف مرة على هذه النية كما ورد ذلك واشتهر عن بعض الصالحين.

اللهم صلِّ على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .
فكثرة الصلاة على النبي ﷺ وخاصة يوم الجمعة من علامـــــات حب النبي ﷺ وهي بابٌ عظيم لرفع الدرجات ونيل الحسنات ودفع الهـــــموم وتفريج الكروب وقضاء الحاجات وغفران الذنوب.

أدعية مختارة

دعاء الاستخارة

اللهم إني أستخيرك بعلمك، وأستقدرك بقدرتك، وأسألك من فــــضلك العظيم، فإنك تقدر ولا أقدرُ وتعلمُ ولا أعلم وأنت علامُ الغيوب، اللهم إن كـنتَ تعلمُ أنّ هذا الأمر – ويسميه- خيرٌ لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري [أو يـقول: في [عاجل] أمري وآجلة] فاقدرهُ لي ويسرهُ لي ثمَّ بارك لي فيه، وإن كــنتَ تعلم أنَّ هذا الأمر شرٌّ لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري، [أو يقول: فـــي عاجل أمري وآجلة] فاصرفه عني واصرفني عنه، واقدر لي الخير حيـــــث كان ثم رضِّني به.

فائدة ٢٦: هذه الاستخارة مستحبة في جميع الأمور وتحصل بصلاة ركـــعتين من النوافل، ويقال بعدها هذا الدعاء المذكور الذي علمه الرسول ﷺ للصحابة، وإذا استخار العبد المؤمن ربه عز وجل مضى بعدها لما ينشرح له صدره مما لا معصية فيه وليس شرطًا أن يرى رؤيا.

استغفار مخصوص يُكفِّر الكبائر

أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوبُ إليه .

فضلهُ: هذا الاستغفار بهذه الصيغة يُكفر بعض الذنوب الكبائر كـــما ورد عن النبي ﷺ.

دعاء عام لتفريج الكروب وقضاء الحاجات

اللهم صلِّ على سيدنا محمد صلاةً تنجينا بها من جميع الأهوال والآفات، وتقضي لنا بها جميع الحاجات، وتُطهرنا بها من جميع السيئات، وترفعنا بـــــها أعلى الدرجات، وتبلغنا بها أقصى الغايات، من جميع الخيرات في الحــــــــياة وبعد الممات، وعلى آله وصحبه وسلم.

دعاء لنيل شفاعة النبي ﷺ يوم القيامة يقال حين سماع الأذان أو الإقامة

اللهم ربَّ هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آتِ محمدًا الوسيلة والفضـــيلة، وابعثه مقامًا محمودًا الذي وعدته .

فائدة ٢٧: ومن الوسائل العظيمة لنيل شفاعة النبي ﷺ يوم القيامة زيارته ﷺ في المدينة المنورة.

قال رسول الله ﷺ: من زارني في المدينة مُحتسبًا كان في جواري، وكــنت له شفيعًا يوم القيامة .

وقال ﷺ: من زار قبري وجبت له شفاعتي رواه الدارقطني .

ما يقال لتسهيل الولادة

يُقرأ عند المرأة لتسهيل أمر الولادة ما يلي:
- آية الكرسي
- قوله تعالى: [سورة الأعراف آية ٥٤].
- المعوذتان.
- سورة الفلق.
- سورة الناس.

دعاء كعب الأحبار رضي الله عنه نافع للحفظ من السحر

أعوذ بوجهِ الله العظيم الذي ليس شيء أعظم منه، وبكلمات الله التَّامات التي لا يجاوزهنَّ برٌّ ولا فاجرٌ وبأسماء الله الحسنى كلها ما علمتُ منها وما لم أعلم من شرِّ ما خلقَ وذرأ وبرأ .

- شرح بعض كلمات هذا الدعاء:
- أعوذ: أحتمي .
- بوجه الله: بذات الله المقدس.
- لا يجاوزهنَّ: لا يغلبهنّ.
- بر: طائعٌ.
- فاجر: الكافر والفاسق.
- الحُسنى: الكاملة.
- ذرأ وبرأ: خلق.

دعاء التحصن من شر وأذى الجن

أعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن برٌّ ولا فاجر، من شر ما ينزلُ من السماء وما يعرجُ فيها، ومن شر فتنِ الليل والنهار، ومن شر كل طارقٍ إلا طارقًا يطرقُ بخيرٍ يا رحمن .

فائدة ٢٨ : من أقوى ما يحارب به المؤمن الشيطان تقوى الله تبارك وتعالى وهي أداء الواجبات واجتناب المحرمات. وكذلك من جملة ما يحارب به المؤمن الشيطان أن يبقى دائمًا على وضوء، لأنَّ الوضوء سلاحُ المؤمن كما ورد.

دعاء الشهادة المخصوصة لدخول الجنة

أشهدُ أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأنَّ محمدًا عبدهُ ورسوله، وأنّ عيسى عبد الله ورسوله وكلمتهُ ألقاها إلى مريم وروحٌ منه والجنة حق والنار حق .

فضله: من قال هذه الشهادة المخصوصة بعينها كل يوم، فإنَّ الله تبارك وتعالى يوفقه في هذا اليوم لاجتناب كبائر الذنوب وأداء الواجبات فيدخل الجـــنـة في الآخرة إن شاء الله تعالى بغير سابق عذاب.

دعاء الخروج إلى المسجد للصلاة

اللهم إني أسألكَ بحق السائلين عليكَ وبحق ممشايَ هذا فإني لم أخـرج أشرًا ولا بطرًا ولا رياءً ولا سُمعة، خرجتُ اتقاءَ سخطك وابتغاء مرضـاتك، أسألكَ أن تنقذني من النار، وأن تغفر لي ذنوبي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت .

فضله: ورد أن من قال هذا الدعاء عند الخروج إلى المسجد للـصلاة وكَّل الله تعالى به سبعين ألف ملكٍ يستغفرون له.

دعاء يُروى عن السيدة نفيسة رضي الله عنها لدفع الشدائد وإزالة الكرب.

يقول الشخص: أدعو بدعاء السيدة نفيسة على نية مخصوصة كأن ينوي مثلاً دفع بلية أو شدة ومكروه، ثم يقرأ ما يلي:

- سورة الفاتحة: مرة واحدة.
- سورة الإخلاص: إحدى عشرة مرة.
- كلمة سبحان الله إحدى عشرة مرة.
- ثم يذكر القائل هذين البيتين اللذين كانت السيدة الولية نفيسة بنـــت الحسن رضي الله عنها ترددهما – ثماني عشرة مرة- وهذان البيتان هما:

كم حارتني شدةٌ بجيـــــشها   فضاقَ صدري من لقاها وانزعج
حتى إذا أيسْتُ مـــــن زوالها   جاءتني الألطافُ تسعى بـالفرج

دعاء السوق

لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملكُ وله الحمد يُحيي ويمـــيتُ وهوَ حيٌّ لا يموت، بيدهِ الخيرُ وهو على كل شيءٍ قدير".

فضله: من قال هذا الدعاء في السوق كتب الله له ألف ألف حسنة، ومحي عنه ألف ألف سيئة، وبُني له بيت في الجنة.

دعاء لإذهاب الهم والحَزَن

[يُذكر بعد ذكر أسماء الله الحسنى]

اللهم إني عبدك وابن عبدكَ وابن أمتكَ ناصيتي بيدك ماضٍ فيَّ حكمُكَ عدلٌ في قضائكَ، أسألكَ بكلِّ اسمٍ هوَ لكَ، سميتَ به نفسكَ، أو علَّمتهُ أحدًا من خـــلقك، أو أنزلته في كتابك، أو استأثرت به في علم الغيب عندكَ أن تجعلَ القـــرءان ربيعَ قلبي ونورَ صدري وجلاء حُزني وذهاب همي.

فائدة ٢٩: معنى ناصيتي بيدك : أي تتصرف فيَّ كما تشاء. فالله سبـــــحانه وتعالى مُنزه عن الجوارح والأعضاء.

قال تعالى: {ليس كمثله شيءٌ}.

دعاء لتفريج الكرب والشدة

لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحانهُ وتبارك الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين .

يا حي يا قيوم، برحمتك أستغيث.

الله الله ربي لا أشركُ به شيئًا.

دعاء الحاجة

اللهم إني أسألكَ وأتوجهُ إليكَ بنبيِّك محمّد نبيّ الرحمة يا محمّد إني أتوجه بكَ إلى ربيّ في حاجتي ـوتسمي حاجتك- لتُقْضى لي .

فائدة ٣٠: هذا الدعاء الوارد عن النبيّ ﷺ لقضاء الحاجة يُقال بعد الوضوء وصلاة ركعتين نافلتين، وفيه سرٌّ عظيم في قضاء الحاجات ونيل الرغبات.

دعاء من ضاعَ له شيءٌ أو سُرقَ منه

من ضاع له شيء أو سُرقَ منه شيء يُصلي ركعتين نافلتين، ثم يقول:

اللهم رادَّ الضَّالِّ وهاديَ الضَّالِّ، ارْدُدْ عليَّ ضالتي بعزَّتكَ وسُلطانكَ فإنها من عطاياكَ وفضلك .

وينفع لذلك أيضًا أن يقرأ سورة الضحى سبع مرات وأن يقول: يا جامعَ الناس ليوم لا ريبَ فيه اجمعْ عليَّ ضالتي . ثلاث مرات.

صيغة الصلاة النارية . لقضاء الحاجة ورؤية النبي ﷺ

اللهم صلِّ صلاةً كاملةً، وسلّم سلامًا تامًّا على سيدنا محمّد، الذي تنحلُّ به العقد وتنفرجُ به الكرب، وتُقضى به الحوائجُ، وتُنالُ به الرغائب وحسن الخواتيم، ويُستسقى الغمام بوجهه الكريم، وعلى آله وصحبه وسلم .

فضل هذه الصيغة:

تسمى هذه الصيغة في الصلاة على النبيّ بالصلاة النارية وهي منسوبة للإمام الجليل أحمد الرفاعي الكبير رضي الله عنه، وتقال:

- [٤٤٤٤] مرة لقضاء الحاجة.
- أو [١٠٠] مرة لرؤية الرسول الأعظم ﷺ.

دعاء لقضاء الحوائج

اللهم صلّ على سيدنا ومولانا محمّد صلاةً تنحلُّ بها عقدتي وتُقيلُ بها عثرتي، وتفرجُ بها كربتي، وتنقذني بها من غفلتي، وتقضي بها حوائجـــــــي وسلم تسليمًا كثيرًا .

فائدة ٣١: هذا الدعاء يقال ألف مرة [١٠٠٠] على حالة الوضــــــــوء، مع استقبال القبلة، في ليلة الجمعة من يوم الخميس بعد الغروب.

دعاء رؤية الرسول الأعظم ﷺ في المنام

اللهم صلّ على محمّد النبيّ وأزواجه أمهات المؤمنين وذريتهِ وأهل بيته، كما صلّيت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد .
هذه الصيغة في الصلاة على النبيّ ﷺ واردةٌ عن النبيّ ﷺ وتسمى صيـــــغة المكيال الأوفى ، وهي مجربة لرؤية الرسول الأعظم ﷺ، تُقال في الليل أو في ساعة من النهار مائة مرة أو أكثر على حسب النشاط.

اللهم صلّ على بدرِ التمامِ، ومصباح الظلام ومفتاح دارِ السلام، وشمـس دين الإسلام، محمّد عليه الصلاة والسلام .

هذا الدعاء يقال لرؤية الرسول الأعظم ﷺ، يقرأ كل يوم عشر مــــرات ويوم الجمعة مائة مرة.

اللهم صلّ على سيدنا محمد طِبّ القلوب ودوائها، وعافية الأبدان وشفائها، ونور الأبصار وضيائها وعلى آله وصحبه وسلم.

فائدة ٣٢: مما يُساعد على رؤية النبيّ الأعظم ﷺ الإكثار من الـــــصلاة على النبيّ ﷺ ليلاً ونهارًا، ويستشعر المصلي عليه في قلبه أثناء الصــــلاة عليه عظمة النبيّ ﷺ، وعظيم جاهه عند الله تعالى.

دعاء الخضر عليه السلام

* بسم الله ما شاء الله لا يسوقُ الخير إلا الله.

* بسم الله ما شاء الله لا يصرف السوءَ إلا الله.

* بسم الله ما شاء الله ما كانَ من نعمةٍ فمن الله.

* بسم الله ما شاء الله ولا حول ولا قوة إلا بالله. [يقال ثلاث مرات].

فائدة ٣٣: دعاء الخضر عليه السلام ينفع بإذن الله لتيسير الرزق وللحفظ من المكروه، قال ابن عباس رضي الله عنه: من قالهنَّ حين يُصبح وحين يمسي ثلاث مرات آمنه الله من الغرق والحرق والسرق ومن الشياطين والحية والعقرب .

ورد الطريقة الرفاعية

* أستغفر الله العظيم وأتوب إليه. [مائة مرة].

* اللهم صلّ على سيدنا محمّد وعلى ءاله وصحبه وسلم. [مائة مرة].

* لا إله إلا الله. [مائة مرة].

هذه المئات الثلاث هي أوراد الطريقة الرفاعية، التي هي أقدم الطرق المباركة المشهورة.
أسسها العارف بالله الولي الكبير والإمام الجليل والسيد الشريف أحمد الرفاعي الكبير رضي الله عنه، صاحب منقبة تقبيل يد الرسول الأعظم ﷺ والذي يصل نسبه الشريف إلى رسول الله ﷺ عن طريق ابنته البتول فاطمة الزهراء رضي الله عنها، زوجة الإمام الجليل مصباح التوحيد علي بن أبي طالب رضي الله عنه . كان الإمام أحمد الرفاعي الكبير في القرن السادس الهجري، وكان عالمًا كبيرًا، وبحرًا من بحور الشريعة في العلوم، صاحب كرامات كثيرة وارثًا

أخلاق جده المصطفى ﷺ، وقد بلغ في زمانه الغاية في التواضع والشفقة على خلق الله تعالى، وسيرته مليئة بذلك.
كان الإمام أحمد الرفاعي الكبير عالمًا ربانيًا كبيرًا وفقيهًا شافعيًا عظيمًا، وقد شمَّر للطاعة وجدَّ في العبادة حتى رجع مشايخه إليه، وتأدب مؤدبوه بين يديه، ولُقب بأبي العلمين أي علم الظاهر وعلم الباطن لما أفاض الله تعالى عليه من علوم كثيرة، حتى انعقد الإجماع في حياة مشايخه، واتفقت كلمتهم على عظيم شأنه رضي الله عنه.

فائدة ٣٤: الطريقة هي أخذُ العهد على يد شيخ مبارك لقراءة الورد للتوصل إلى تقوى الله تعالى أو زيادة التقوى.

فمن أخذ الطريقة الرفاعية على يد شيخ مبارك مستقيم في طاعة الله تعالى وهو مجاز في هذه الطريقة، ثم واظب في حياته على قراءتها قراءة صحيحة صباحًا ومساءً كما هو مقرر في هذه الطريقة، فإنه يلقى ألطافًا من الله تبارك وتعالى في دنياه وءاخرته، يلقى لُطفًا من الله تعالى في حياته وعند الموت وفي الآخرة.

دعاء جامعٌ عن النبيّ ﷺ ينبغي المداومة عليه

اللهم إني أسألك منَ الخير كلهِ عاجلهِ وآجلِهِ، ما علمتُ منه وما لم أعلم، وأعوذ بك من الشر كله عاجلهِ وآجلة ما علمت منه وما لم أعلم، وأسألكَ الجنةَ وما قرَّبَ إليها من قولٍ أو عملٍ، وأعوذ بك من النار وما قرب إليها من قول أو عملٍ، وأسألكَ خيرَ ما سألكَ به عبدك ورسولك محمّد ﷺ، وأعوذُ بك من شر ما استعاذكَ منه عبدك ورسولك محمّد ﷺ وأسألك ما قضيتَ لي من أمرٍ أن تجعل عاقبته رشَدًا رواه الإمام أحمد في مسنده.

كان أكثر دعاء النبيّ ﷺ: ربنا آتِنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقِنا عذابَ النار .

من أكثر دعاء النبيّ ﷺ: يا مقلبَ القلوبِ ثبِّتْ قلبي على دينك .

روى البخاري ومسلم عن رسول الله ﷺ أنه قال:

{ إن لله تعالى تسعةً وتسعين اسمًا مائة إلا واحدًا من أحصاها دخل الجنة}.

وقد فسر بعض أهل العلم بأن المراد أن يكون مُستظهرًا لها مع اعتقاد معانيها، وروى الترمذي في سننه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: { إنَّ لله تسعةً وتسعين اسمًا مائة إلا واحدًا من أحصاها دخل الجنة وهو وترٌ يحب الوتر هو الله الذي لا إله إلا هو الرحمنُ، الرحيمُ، الملكُ، القدوسُ، السلامُ، المؤمنُ، المهيمنُ، العزيزُ، الجبارُ، المتكبِّر، الخالق، البارئ، المصور، الغفار، القهار، الوهاب، الرزاق، الفتاح، العليم، القابضُ، الباسطُ، الخافض، الرافع، المعز، المذل، السميع، البصير، الحكم، العدلُ، اللطيف، الخبير، الحليم، العظيم، الغفور، الشكور، العليُّ، الكبير، الحفيظ، المُقيت، الحسيب، الجليل، الكريم، الرقيب، المجيب، الواسع، الحكيم، الودود، المجيد، الباعث، الشهيد، الحقُّ، الوكيل، القوي، المتين، الولي، الحميد، المحصي، المبدئ، المعيد، المحيي، المميت، الحيُّ، القيوم، الواجد، الماجد، الواحد، الصمد، القادر، المقتدر، المقدم، المؤخر، الأولُ، الآخر، الظاهر، الباطن، الوالي، المتعالي، البَرُّ، التواب، المنتقم، العفو، الرءوف، مالكُ الملكِ، ذو الجلال والإكرام، المقسط، الجامع، الغني، المغني، المانع، الضار، النافع، النور، الهادي، البديع، الباقي، الوارث، الرشيد، الصبور، الكافي }.

دعاء: اللهم إني عبدك وابن عبدكَ وابن أمتكَ ناصيتي بيدك ماضٍ فيَّ حكمُكَ عدلٌ في قضائكَ، أسألكَ بكلِّ اسمٍ هوَ لكَ، سميتَ به نفسكَ، أو علَّمتهُ أحدًا من خلقك، أو أنزلته في كتابك، أو استأثرت به في علم الغيب عندكَ أن تجعلَ القرءان ربيعَ قلبي ونورَ صدري وجلاء حُزني وذهاب همي وغمي آمين.

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وأصحابه الطيبين الطاهرين يا أرحم الراحمين (٣) اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ؛ اللَّهُمَّ إِنِي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا كَبِيرًا؛ وَإِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إلا أَنْتَ فَاغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ؛ وَارْحَمْنِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَإِسْرَافِي فِي أَمْرِي وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي جِدِّي وَهَزْلِي وَخَطَئِي وَعَمْدِي، وَكُلُّ ذَلِكَ عِنْدِي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ؛ وَمَا أَسْرَرْتُ؛ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي؛ أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ؛ اللَّهُمَّ إِنِي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لا يَنْفَعُ ؛ وَمِنْ قَلْبٍ لا يَخْشَعُ ؛ وَمِنْ نَفْسٍ لا تَشْبَعُ ؛ وَمِنْ دَعْوَةٍ لا يُسْتَجَابُ لَهَا، اللَّهُمَّ إِنِي أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالسَّدَادَ، اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي؛ وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي؛ وَأَصْلِحْ آخِرَتِي الَّتِي فِيهَا مَعَادِي؛ وَاجْعَلْ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ، وَالْمَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِ شَرّ، اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنا مِنْ خَشْيَتِكَ ما يَحُولُ بَيْنَنا وبَيْنَ مَعاصِيكَ، وَمِنْ طاعَتِكَ ما تُبَلِّغُنا بِهِ جَنَّتَكَ، وَمِنَ اليَقِينِ ما تُهَوِّنُ بِهِ عَلَيْنا مَصائِبَ الدُّنْيا؛ اللَّهُمَّ مَتِّعْنا بِأسْماعِنا وأبْصارِنا وَقُوَّتِنا ما أحْيَيْتَنا، واجْعَلْهُ الوارِثَ مِنَّا، وَاجْعَلْ ثأْرنا على مَنْ ظَلَمَنا، وانْصُرْنا على مَنْ عادَانا وَلا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنا في دِينِنا، وَلا تَجْعَلِ الدُّنْيا أكْبَرَ هَمِّنا وَلا مَبْلَغَ عِلْمِنا، وَلا تُسَلِّطْ عَلَيْنا مَنْ لا يَرْحَمُنا. يا أرحمَ الراحمين، اللهم أنت القويُّ ونحن الضعفاءُ، وأنت الغنيُّ ونحن الفقراءُ فلا تعذِّبنا، اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ بَدِيْعَ السَّموَاتِ وَالأرْضِ، ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ، لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيءٌ، وَلا يَعْزُبُ عَنْهُ عِلْمُ شَيْء، أَنْتَ اللهُ لاَ إِلهَ إلاَّ أَنْتَ الواحد الأحَدُ، وَأَنْتَ اللهُ لا إِلهَ إلاَّ أَنْتَ الرَّحْمنُ الرَّحِيمُ، أَنْتَ الَّذِي أَحْصَيْتَ كُلَّ شَيء عَدَدًا، وَجَعَلْتَ لِكُلِّ شَيء أَمَدًا، وَقَدَّرْتَ كُلَّ شَيء تَقْدِيرًا، أَنْتَ الَّذِي لا يَحْوِيْكَ مَكَانٌ ولا يجري عليك زمان، اللَّهُمَّ إِنَّ بِإِخْوانِنا الْمَنْكُوبِينَ مِن البَلاَءِ مَا لاَ يَعْلَمُهُ إلاَّ أَنْتَ، وَإِنَّ بِنا مِنَ الوَهَنِ وَالتَّقْصِيرِ مَا لاَ يَخْفَى عَلَيْكَ، إِلَهَنا إِلَى مَنْ نَشْتَكِي وَأَنْتَ الكَرِيمُ القَادِر، أَمْ بِمَنْ نَسْتَنْصِرُ وَأَنْتَ المَوْلَى النَّاصر، أَمْ بِمَنْ نَسْتَغِيثُ وَأَنْتَ المَوْلَى القَاهِر، اللَّهُمَّ يا مَنْ بِيَدِهِ مَفاتِيحُ الفَرَجِ فَرِّجْ عَنْ إِخْوانِنا وَاكْشِفْ ما بِهِمْ مِنْ غُمَّةٍ. اللهم يا مغيثُ أغِثهم، يا مغيثُ أغِثهم، يا مغيثُ أغِثهم، اللَّهُمَّ يا مَنْ بِيَدِهِ مَقَالِيدُ الأُمُورِ، يا مَنْ يُغَيرُ وَلاَ يَتَغَيَّرُ نَسْأَلُكَ نَصْرًا تُعِزُّ بِهِ الإِسْلاَمَ وَأَهْلَهُ وَتُذِلُّ بِهِ البَاطِلَ وَأَهْلَهُ. اللهم ارحم شُهداءَهم ودَاوِ جَرحاهُم وأطعِم جائِعَهم، اللهم تقبل منا دعاءنا يا أرحم الراحمين.

اللهم يا حيُّ يا قيومُ برحمتك نستغيثُ لا تكلنا إلى أنفسنا طرفةَ عَينٍ وأصلحْ لنا شأننا كلَّه، اللهم أصلحْ أحوالَنا واجمعْ شملَنا ووحدْ صفوفَنا وارفـــــعْ رايتِنا وألفْ بين قلوبِنا واطرُدِ الشيطانَ من بيننا ولا تجعلْ في قلوبِنَا غِلاً للذين آمنوا واغفرْ لنا ولوالدِينا ولمشايخِنا ولأصحابِ الحقوقِ علينا وللمؤمنينَ والمؤمنات.
اللَّهُمَّ إني عبدُكَ، وابنُ أمتِكَ، ناصيتي بيدِكَ، ماضٍ فـيَّ حُكمُكَ، عـــــدلٌ فـيَّ قضاؤكَ، أسألك بكلِ اسمٍ هو لك سميتَ به نفسَكَ، أو أنزلتَه في كـــــتابِكَ، أو علّمتَه أحدًا مِنْ خلقِكَ، أو استأثرتَ به في علمِ الغيبِ عندَكَ، أنْ تجـعلَ القرءانَ العظيمَ ربيعَ قلبِي، ونورَ صدري، وجَلاءَ حُزْني، وذهابَ همي .
اللَّهُمَّ صلّ صلاةً كاملةً وسلّمْ سلامًا تامًا على سيدِنا محمدٍ الذي تنحـلُ به العقدُ وتنفرجُ به الكُرَبُ وتُقْضَى به الحوائجُ وتُنَالُ به الرغائبُ ويُستســـقى الغمامُ بوجهِهِ الكريمِ وعلى آلهِ وصحبِه.
والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وأصـــــحابه الطيبين الطاهرين.

الكاتب والباحث والمؤرخ
ضياء فاضل محمد الخزرجي

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن صلوات الله البر الرحيم والملائكة المقربين على سيدنا محمد أشرف المرسلين وعلى إخوانه الأنبياء والمرسلين وسلام الله عليهم أجمعين .

أمّا بَعدُ : فعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ عَلِّمْنِي عِلْمًا يُقَرِّبُنِي مِنَ الْجَنَّةِ وَيُبَاعِدُنِي مِنَ النَّارِ ، قَالَ : {إِذَا عَمِلْتَ سَيِّئَةً فَاعْمَلْ حَسَنَةً فَإِنَّهَا بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ مِنَ الْحَسَنَاتِ هِيَ ؟ قَالَ : هِيَ أَحْسَنُ الْحَسَنَاتِ }.رواه ابن أبي شيبة.

مَعنى الحَدِيثِ أنّه إذَا عَمِلَ العَبدُ سَيّئةً صَغِيرةً أو كبِيرةً يُتبِعُها بالحَسنَة، والحَسنَةُ أَنواعٌ كثِيرةٌ منهَا مَا هوَ مِنَ الفَرائضِ ومِنها مَا هوَ مِنَ النّوافِل، فأيُّ حسَنَةٍ منَ الحسَنَاتِ مَن عمِلَها على سَبِيلِ السُّنَّةِ أَي على مَا يُوافِقُ مَا جَاء عن رسولِ الله صلّى الله عليهِ وسَلّم فإنّهَا تُكفّرُ مِنَ السّيئاتِ مَا شَاءَ اللهُ، وفي هَذَا الحدِيثِ أنّ لا إلَهَ إلا اللهُ هِيَ أَفضَلُ الحسَنَاتِ وذَلكَ لأنها كلِمةُ التّوحِيدِ بها يَدخُلُ الكافِرُ في الإسلام، ولا يَدخُل بالتّسبِيحِ ولا بالتّكبِير ولا بالتّحمِيد ولا بغَيرِ ذَلكَ مِنْ أَنواعِ التّقدِيسِ للهِ تَعالى، فلِذَلكَ كانَت هيَ أَحسَنَ الحَسَنَات، فيَنبَغِي الإكثَارُ مِنها أكثَرَ مِن غَيرِها مِن أَنواعِ الذِّكرِ.

وفي صحِيحِ مسلِم وفي كتابِ الدُّعاءِ للبَيهَقِيّ رحمَهُما اللهُ تَعالى أنّ رسُولَ اللهِ صلّى الله علَيه وسلم قالَ:{أَحَبُّ الكَلامِ إلى اللهِ تَعالى أَربَعٌ سُبحَانَ اللهِ والحَمدُ للهِ ولا إلهَ إلا اللهُ واللهُ أَكبَرُ }.

في هَذا الحديثِ جمَعَ رسُولُ اللهِ الأربعةَ في سِياقٍ واحِدٍ لكنّهُ لم يُقَدّمْ ذِكْرَ لا إلهَ إلا اللهُ بَل قَدَّمَ ذِكْرَ سُبحَانَ اللهِ ولَيسَ ذَلكَ للدّلالَةِ على أنّ سُبحانَ اللهِ أَفضَلُ مما بَعدَها، أمّا أنْ تَكُونَ أَفضَلَ مِن الحمدُ للهِ فذَلكَ قَريبٌ محتَمِلٌ، وكذَلكَ محتَملٌ أن تَكونَ مِن حيثُ الثّوابُ في بَعضِ الحَالاتِ أفضَلَ مِن اللهُ أَكبَر.

الرسولُ ﷺ لم يُرِد بهذا السِّياقِ الذي وَرِدَ في هذَا الحديثِ التّرتيبَ علـى حَسبِ الفَضلِ إنما مُرادُه أنّ هذِه الأربَعِ هيَ أَفضَلُ الكلماتِ، أي أنـها أَفضَلُ مِن غَيرِها مِن أَنواعِ الذّكْرِ والتّمجِيدِ للهِ تَعالى، هَذا المرادُ، أمّا التّفاضُل فِيمَا بَينَهَا فيُعرَفُ مِن دَليلٍ خَارجٍ آخَر كهَذا الحديثِ الذي فيهِ أنّ لا إلـهَ إلا اللهُ أَحسَنُ الحـــسَنَاتِ، فقَولُ الرّسُولِ إنها أَحسَنُ الحسَنَاتِ أَفهَمَنا أنـها أَفضَلُ مِن جميعِ أَنواعِ الذِّكْرِ،ثم هذِه الكلِماتُ الأربَعُ مِنها مَا هوَ فَرضٌ في بعضِ العِباداتِ اللهُ أَكبَرُ فَـــرضٌ في تحريمةِ الصّلاةِ لأنّ افتِتاحَ الصّلاةِ هوَ التّكبيرُ فنَظَرًا لهذِه الحَيثِيّةِ التّكـــبيرُ لَهُ فَضلٌ خَاصٌّ حَيثُ إنّه جُعِلَ مِفتَاحًا للصّلاةِ التي هيَ مِن أَفضَلِ الأعمــالِ. ثم إنّهُ وَرِدَ في فَضلِ لا إلـهَ إلا اللهُ حديثٌ صَحِيحٌ غَيرُ هَذا وهوَ مَا رواهُ مَــــــالكٌ في الموطّأ وغَيرُه أنّ رسولَ اللهِ ﷺ

قالَ:{ أَفضَلُ مَا قُلتُه أنَا والنّبِيُّونَ مِن قَبلِي لا إلـهَ إلا الله وحْدَهُ لا شَرِيكَ لهُ} .

وفي لفظٍ: {أَفضَلُ مَا قُلتُه أنَا والنّبِيُّونَ مِن قَبلِي لا إلـهَ إلا اللهُ وحْدَهُ لا شَـــريكَ لـه لَهُ المُلكُ ولـهُ الحَمدُ وهوَ عَلى كُلِّ شَيءٍ قَدِير}.

ففِي هَذا الحديثِ الصّحيحِ الثّابتِ الذي رواه الإمامُ مَالِك رضيَ الله عنــــهُ في الموطّأ ورَواه غَيرُه مِن أَئمّةِ الحديثِ دَليلٌ واضِحٌ على أنّ لا إلـــهَ إلا اللهُ أفضَلُ مَا يُقالُ أي أَفضَلُ ما يُمتَدحُ بِهِ الرّبُّ تَبارك وتَعالى، أَفضَلُ مَا يُمَـــجَّدُ بهِ الرّبُّ تبَارَكَ وتَعالى.

الرّسولُ علَيهِ الصّلاةُ والسّلام قال:{ إذَا عمِلتَ سيّئةً فأَتبِعْهَا بالحَسنة. قيلَ أمِنَ الحسَنَاتِ يا رسُولَ اللهِ لا إلـهَ إلا اللهُ قالَ هيَ أَحسَنُ الحسَنَاتِ} فقَولُه هـــيَ أيْ لا إلـهَ إلا اللهُ أحسَنُ الحسَنَاتِ أي أَفضَلُها.

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

عن الرسولُ محمد ﷺ قالَ: { إذَا عَملت سَيّئةً فأَتْبِعْهَا بالحسَنَة" قِيلَ أَمِنَ الحَسَناتِ يا رَسُولَ اللهِ لا إلهَ إلا اللهُ،قالَ:هيَ أَحسَنُ الحسَناتِ}

فقولُه هيَ أي لا إلهَ إلا اللهُ "أَحسَنُ الحسَناتِ" أي أفضَلُها، أيْ أنّ لا إلهَ إلا اللهُ أَفضَلُ مَا يُتقَرّبُ به إلى اللهِ معَ خِفّتِها عَلى اللّسان وعَدمِ المشَقّةِ في النُّطقِ بها، ليسَ هُناك في الشّرعِ قَاعِدةٌ كُلّيّةٌ أنّ مَا كانَ منَ الأعمَالِ أَشَقَّ وأَكبَرَ كُلْفَةً أَفضَلُ مِن غيره، بل مِنَ الأعمَالِ مَا هُوَ أَخَفُّ وهوَ أَفضَلُ من غَيرِه مِن سَائرِ الأعمَالِ الصّالحةِ كهذِه الكلِمةِ الشّرِيفَةِ لا إلهَ إلا اللهُ، هيَ خَفِيفَةٌ على اللّسانِ لكنّ اللهَ تَعالى جَعلَها أَفضَلَ الحسَنات، فمَهمَا عَمِلَ الإنسانُ مِنَ الأعمَالِ الحسَنَةِ فَإنّ لا إلهَ إلا اللهُ مُقَدَّمَةٌ في الفَضْلِ عِندَ الله، وذلكَ أنها البابُ إلى الإسلامِ، الكافِرُ إذَا أَرادَ الدُّخُولَ في الإسلامِ لا يَدخُلُ في الإسلامِ إلا بها أو بما يُعطِي مَعناهَا، قالَ الفُقهاءُ إذا قالَ الكافِرُ الذي يُريدُ الدُّخولَ في الإسلام لا خَالقَ إلا اللهُ محمّدٌ رسولُ الله صَحّ إسلامُه أي ثَبَتَ لهُ الإسلام،وكذلكَ لَو قالَ لا رَبَّ إلا اللهُ محمّدٌ رسولُ اللهِ قَالُوا صَحَّ إسلامُه، وكذَلكَ لَو قَالَ لا رَبَّ إلا الرّحمن، أو لا إلهَ إلا الرّحمن لأنّ هؤلاء الكلِماتِ كُلٌّ بمعنى لا إلهَ إلا الله، لكنَّ أَفضَلَ ذَلكَ كُلّهِ هذِه الصّيغَةُ لا إلهَ إلا الله.

ثم إنّ مَن أَرادَ الدّخُولَ في الإسلام لو نَطَق بتَرجمَتِها بلُغَتِه التي يَعرِفُها صَحّ إسلامُه، وليسَ شَرطًا للدّخُولِ في الإسلام أنْ يَنطِقَ بعَينِ اللّفظِ العَربيّ بَل لَو نطَقَ بتَرجمَتِها دَخلَ في الإسلام، أمّا إضَافَةُ أَشهَدُ إلى هذِه الكلِمَةِ مَقرونَةً بأنْ أي قَولُ أَشهَدُ أنْ لا إلهَ إلا الله قالَ الفُقَهاءُ فهوَ أَوْكَدُ لمن يُريدُ الدّخُولَ في الإسلام، القَولُ الصّحِيحُ أنّه إذا قالَ لا إلهَ إلا الله صَحّ إسلامُه وإنْ كانَ الأفضَلُ لمنْ يُريدُ الدُّخولَ في الإسلامِ أنْ يَقُولَ أَشهَدُ أن لا إله إلا الله، لأنّ أشهَدُ تُعطِي مَعنًى يؤكّدُ مَضمُونَ هذِه الشّهادة، ولأنّ أَشهَدُ تَدُلّ على أنّ هَذا المتَلفّظَ بها يَعتَرِفُ عن إيقانٍ واعتِقَادٍ وعِلْمٍ، لَيسَتْ بمثَابةِ أَعْلَمُ، فلَو قالَ أَعْلَمُ أنْ لا إلهَ إلا اللهُ ليسَت بمرتَبةِ أَشهَدُ أن لا إلهَ إلا الله، أشهدُ أن لا إله إلا اللهُ فيها زيادةُ تَأكيدٍ لإثباتِ الإلوهيّةِ للهِ تَعالى لدِلالتِها على الاعتِرافِ والاعتقادِ والإيقان .

فمَعنى أشهَدُ أن لا إلـهَ إلا اللهُ أنَا مُوقِنٌ ومُعتَقِدٌ وجَازمٌ بلا تَــــردُّدٍ ولا شَكّ وأنَا عَالم بأنّهُ لا إلـهَ إلا الله أي لا مَعبُودَ بحَقٍ إلا اللهُ أي لا يَستَحِقُّ أَحَدٌ أن يُتذَلَّلُ لهُ نـهايَةَ التّذلّل إلا الله، أي أنّ اللهَ تَعالى هوَ المنفَرِدُ باستِحقَاق نــهايَةِ التّذلّل أي أنّهُ هوَ الذي يجُوزُ أنْ يُتذَلّل لهُ نـهايَةَ التّذَلل، ومَن سِوى اللهِ مِـــــن مَلائكَةٍ وأَنبياءَ وغَيرِهم مما خَلقَ اللهُ تَعالى لا يَستَحِقّ هذِه العِبادَةَ التــــي هيَ نـهايَةُ التّذلّل.

ثم كلِمَةُ لا إلـهَ إلا اللهُ فيها دِلالَةٌ على جميع مَا يجِبُ للهِ تَعالى أنْ يتّصِفَ بهِ مِن صِفاتِ الكَمالِ التي هيَ لا تَثبُت الإلوهيّةُ إلا بها، لا تَثبُت الإلوهيةُ بدُونـهَا، مِن ذلكَ الحياةُ تَدُلُّ على أنَّ اللهَ حيٌّ، تَدُلُّ علَى أنّ هَذا الذي يَستَحِقُّ نــهايَةَ التّذلُّل حَيٌّ لَيسَ مَيّتًا وتَدُلّ على العِلمِ أي تَدُلُّ على أنّ هَذا الإلـهَ الذي هــــوَ مُنفَرِدٌ باستِحقَاقِ نـهايَةِ التّذلل عَالم بكُلّ شَيءٍ، وتدُلّ على أنّه مُتّصِفٌ بـــالقُدرَةِ أي الاقتِدار علَى اختِراعِ مَا أرادَ دخُولَهُ في الوجُودِ، وهَذا اللّفظُ مُتَضـــمّنٌ أيضًا للإرادَةِ أي أنّ اللهَ تعَالى يخَصّصُ مَا شَاءَ بما شَاء، يخَصّصُ مَا شَاءَ بالدُّخُول في الوجُودِ فيُدخِلُه في الوجُودِ، ويخَصِصُ مَا شَاءَ بصِفَةٍ دُونَ صِــفةٍ أي بدَلَ صِفَةٍ هيَ تُقَابِلُها، فبالمشِيئَةِ خَصّصَ اللهُ تَعالى الحادِثَاتِ بما فِيها مِن صِفاتٍ مختَلفَةٍ، هوَ خَصّصَ الإنسانَ بصِفاتٍ خَاصَّةٍ بهِ بدَلَ أن يَجعَلَهُ كغَــــيرِه مِن مخلُوقَاتِه، وخَصّصَ غَيرَ الإنسانِ أيضًا بصِفاتٍ شاءَ أن تختَصَّ بهِ.

وسبحان اللهِ والحمدُ للهِ ربِّ العَالمين.

قراءة القرآن الكريم والراحة النفسية

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

القرآن الكريم : أنزل الله سبحانه وتعالى القرآن الكريم على نبيه الكريم محمد ﷺ كمعجزةٍ خالدةٍ في كافة العصور والأزمان لكافةِ الناس، وهو كتابٌ عظيم فيه مجموعة من السور المُهمة التي أنزلها الله تعالى لهداية الناس وبيان الأحكام الشرعية وتفصيلها، ولم تكن أيٍ من هذه السور عبثية فكلُّ سورةٍ من سور القرآن الكريم لها مناسبة ومعنًى خاص أنزلت من أجله. تعود قراءة القرآن الكريم بالنفع والبركات والراحة النفسية على كل من يقرؤه ويتدبره ويفهم معاني كل سورة وآية من سور وآيات القرآن الكريم ومقاصدها وفضائلها، فتوجد السور المانعة من عذاب القبر، والسور الجالبة للرزق، والسور التي تُقرأ بغرض الاستشفاء وغيرها الكثير، وسنعرض في هذا المقال فوائد بعض من سور القرآن الكريم بالتفصيل .

فوائد بعض من سور القرآن الكريم :

سورة البقرة: قراءة سورة البقرة في البيت لمدة ثلاثة أيام تجعل الشيطان ينفر منه، وفيها أعظم آية في القرآن الكريم وهي آية الكرسي فإذا واظب العبد على قراءتها بعد كل صلاة تكون سببًا لدخول العبد الجنة بإذن الله، كما تفيد قارئها بالتخلص من السحر والشعوذة والحفظ منهما، وتمده بمشاعر الراحة النفسية والفرح والرضا وتُبعد عنه مشاعر القلق والتوتر والاكتئاب، وتشفع لصاحبها يوم القيامة، وتساعد قراءتها أيضًا في حالات العُقم، ولزيادة البركة والرزق،

قال الرسول ﷺ: { إن الله كتب كتابًا قبل أن يخلق السموات والأرض بألفي عام، وأنزل منه آيتين، ختم بهما سورة البقرة، لا يُقرآن في دار ثلاث ليال فيقربها شيطان}

سورة آل عمران: قراءتها كل يوم قبل النوم تشفع لصاحبها يوم القــــيامة، ويأخذ الأجر كأنه أقام الليل كله بالصلاة، قال رسول الله صلّى الله عليه وسلم: { اقرؤوا القرآنَ؛ فإنه يأتي شافعًا لأصحابه، اقرؤوا الزَّهراوَين: البقــرةَ وآل عِمرانَ، فإنهما يأتيان يومَ القيامة كأنَّهما غمامتانِ أو غيايــتانِ أو فِرقانِ مِن طيرٍ صَوافَّ تُحاجَّانِ صاحِبَهما، اقرؤوا البقرةَ؛ فإنَّ أخذَها برَكـــــــةٌ وتَركَها حَسْرة، ولا تستطيعُها البَطَلة } رواه: مسلم واحمد والطبراني

سورة الفاتحة: هي أعظم سورة في القرآن الكريم، إذ تُقرأ فــي كل ركعة في الصلاة وتشتمل على أنواع التوحيد الثلاثة توحيد الأسماء والصفات وتوحيد الربوبية وتوحيد الإلوهية، وهي شفاءٌ للأبدانِ والقلوب، وتفـــيد العبد عند مُناجته لربه في استجابة الدعاء

. سورة التكاثر: من السور التي تُذكر الإنسان بالآخرة وتنهـــى عن التكاثر الذي يشغل عن الآخرة في قوله تعالى: {أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ} [التكاثر:١]، ويعني التكاثر في الأموال والأولاد .

سورة الفتح: فيها آيتان أحب إلي الرسول صلّى الله عليه وسلم من الدنيا ومن فيها وهما من قوله تعالى: {إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ﴿١﴾ لِّيَغْفِــــــرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا } [الفتح: ١-٢] .

سورة هود: إن قراءة سورة هود تكشف للعارفين والمُتقين بطش الله سبحانه وتعالى وانتقامه من الكافرين ما يشيب منه الرأس وتذهل به النـــفوس، فقد ورد عن رسولنا الكريم أنه قال: (شيبتني هود و أخواتها قبل الـــــــمشيب) [رواه: أبو بكر الصديق

فوائد تلاوة القرآن الكريم :

قراءة القرآن الكريم تشفع لصاحبها، وله بها في كلِّ حرفٍ حسنة، والحسنةُ بعشرِ أمثالها، وإلى أضعافٍ مضاعفة، كما أن قراءة القرآن الكريم تنزل على صاحبها السّكينة والطمأنينة وتغشاه الرّحمة وتحفّه الملائكة ويذكره الله فيمن عنده، فقد قَالَ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: { ومن سلك طريقًا يلتمس فيه علمًا، سهّل الله له به طريقًا إلى الجنّة، وما اجتمع قومٌ في بيتٍ من بيوت الله، يتلون كتاب الله، ويتدارسونه بينهم، إلا نزلت عليهم السّكينة، وغشــــيتهم الرّحمة وحفّتهم الملائكة، وذكرهم الله فيمن عنده} [رواه: أبو هـــــريرة
ولكن ليس المقصود من تلاوة القرآن مجرّد تلاوة اللّفظ فحسـب، دون فهم أو بيان، قال تعالى: {كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِّيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ} [ص:٢٩]، والمقصود هُنا التلاوة الحقيقية للقرآن الكريم وهي تلاوة الـمعنى واتّباعه والتصديق بخبره، والائتمار بأمره، والانتهاء بنهيه، فـتلاوة القرآن تتناول تلاوة لفظه ومعناه، وتلاوة المعنى أشرف من مجرّد تــلاوة اللّفظ، وأهلها هم أهل القرآن الذين لهم الثناء في الدّنيا والآخرة، فقد قــال تعالى: {الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ...} [البقرة:١٢١]،
وقد كان الصّحابة رضي الله عنهم لا يتجاوزون العشر آيات حتى يعـلموا ما فيهنّ من العلم والعمل وهذا يدلّ على أنّ الصّحابة رضي الله عــنهم كانوا يتعلّمون من النّبيّ التّفسير مع التّلاوة، فبيّن لأصحابه معاني القرآن كما بيّن لهم ألفاظه، فكان البيان منه بالألفاظ والمعاني، فلِمَ لا نعتني بمـعاني القرآن الكريم، ليخالط القرآن اللّحم والدّم، ويستنير القلب وينشرح به الـصّدر، فحقيقة التّلاوة هي بالتّأمل والتدبّر عند قراءة القرآن الكريم .

النية في قراءة القرآن الكريم توجد العديد من النيات لقراءة القرآن ومن هذه النيات ما يأتي : بنية الشفاء، فقد قال تعالى: {وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلاَ يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إَلاَّ خَسَاراً} [الإسراء: ٨٢].
بنية تفريج الهموم، فقد قال الرسول ﷺ: {ما أصاب أحدًا قط همٌّ ولا حــزنٌ، فقال: اللهم إني عبدك وابن عبدك وابن أمتك، ناصيتي بيدك ماضٍ فيّ حكمك، عدلٌ فيّ قضاؤك، أسألك بكل اسم هو لك، سميت به نفسك أو علَّمته أحدًا من خلقك أو أنزلته في كتابك، أو استأثرت به في علم الغيب عندك، أن تــجعل القرآن ربيع قلبي ونور صدري وجلاء حزني وذهاب همّي؛ إلا أذهب الله همَّهُ وحزنه، وأبدله مكانه فرحًا. فقيل: يا رسول الله، ألا نتعلَّمها،

فقال : بلى . ينبغي لمن سمعها أن يتعلمها)
بنية السكينة، قال رسول الله -ﷺ { ما اجتمع قومٌ في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم؛ إلا نزلت عليهم السكينة، وغشيتـــــهم الرحمة، وحفَّتهم الملائكة، وذكرهم الله فيمَن عنده}.
بنية الحصول على الحسنات، فقد أخرج الترمذي عن عبد الله بـــن مسعود رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: { مَن قرأ حرفًا من كتاب الله فله بـــه حسنة، والحسنة بعشر أمثالها، لا أقول ألم حرف ولكن ألف حرف، ولام حرف، وميم حرف}

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

قراءة سورة الملك تنجي من عذاب القبر

وهنا فوائد سور القرآن الكريم

فضل سورة الفاتحة :

هي شفاء من كل سقم ، من كل داء.
هي رقية تشفي الجنون .
هي أفضل القرآن
من قرأ فاتحة الكتاب بهذا النحو (مائة مرة) قضى الله تعالى جميع حوائجه الكلية و الجزئية منها، حيث يكررها :

٢١ مرة بعد صلاة الصبح
٢٢ مرة بعد صلاة الظهر
٢٣ مرة بعد صلاة العصر
٢٤ مرة بعد صلاة المغرب
١٠ مرات بعد صلاة العشاء . و هذا مجرب .

- نقل عن شفاء الصدور ، مما جرب و صح أنه من قرأ بين صلاة الصبح و نافلتها ٤١ مرة (إحدى و أربعين مرة) سورة الفاتحة و داوم على ذلك (أربعين صباحاً) من غير خلل ، قضى الله حاجته كائنة ما كانت ، حتى لو كان عقيماً ، رزقه الله تعالى الذرية .
ومن قرأ سورة الفاتحة إلى (و إياك نستعين) ثم قرأ قل هو الله أحد إلى نهايتها ثم قال ((اللهم اجمع بيني و بين حاجتي كما جمعت بين أسمائك و صفاتك يا ذا الجلال و الإكرام)) (ثلاث مرات) ثم أتم الفاتحة إلى آخرها ، قضيت حاجته إنشاء الله .

فضائل سورة الفاتحة بالتفصيل

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

سورة الفاتحة أعظم سورة في القرآن الكريم وهي سورةٌ مكيّة، وكان نزولها بالترتيب بعد سورة المدثر، وهي السورة الأولى ترتيبًا في المصحف، أمّا عدد آياتها فسبعٌ مع البسملة، وتعد سورة الفاتحة من المثاني، وبدأت بـــأسلوب المدح والثناء، قال الله تعالى: (الْحَمْدُ لِلَّـهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ).

فضل سورة الفاتحة

وردت العديد من الفضائل والمميزات لسورة الفاتحة، وفيما يأتي بيانٌ لبعضٍ منها:

١- أن سورة الفاتحة أفضل وأعظم سورةٍ وردت في القرآن الكريـــم، وذلك مصداقًا لقول رسول الله- صلّى الله عليه وسلّم-: {لَأُعَلِّمَنَّكَ سُورَةً هي أعْظَمُ سُورَةٍ في القُرْآنِ، قالَ: الحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العالَمِينَ هي السَّبْعُ المَثانِــي، والقُرْآنُ العَظِيمُ الذي أُوتِيتُهُ }.

٢- كما لم يرد أفضل من سورة الفاتحة في الكتب السماوية، قـــال الرسول . عليه الصلاة والسلام-: { والذي نفْسي بيَدِه، ما أُنزِلَ في التـــوراةِ، ولا في الإنجيلِ، ولا في الزَّبورِ، ولا في الفُرقانِ مِثلُها }.

٣- سورة الفاتحة لها ميزةٌ مهمةٌ؛ إذ إنّها تشتمل على معانـــي القرآن بشكلٍ عامٍ فيما يتعلق بالتوحيد والأحكام وأحكام الجزاء، ولذلك سُـــميّت بأمّ القرآن وأمّ الكتاب كما ورد عن النبي- صلّى الله عليه وسلّم-، وفي الـــعادة يقال إنّ للشيء أُمًّا إن كان له مرجعًا يرجع إليه، وعلامةً تُقصد ويُتّجه إليـــها، ولذلك فقد أوجب الله قراءتها في الصلاة.

٤- فرض الله على كلّ مسلمٍ قراءة سورة الفاتحة في كلّ ركـــــــعةٍ يؤدّيها، وجُعلت ركنًا من أركان الصلاة لا تُقبل الصلاة إلّا بها، يكرّرها العبد على الأقل سبعة عشرة مرة كل يومٍ، وذلك مصداقًا لقول رسول الله- ﷺ-: { لا صَلاةَ لِمَن لَمْ يَقْرَأْ بفاتِحَةِ الكِتابِ }،

وقال رسول الله – ﷺ-: { كلُّ صلاةٍ لا يُقرَأُ فيها بفاتحةِ الكِتابِ فهي خِداجٌ كلُّ صَلاةٍ لا يُقرَأُ فيها بفاتحةِ الكِتابِ فهي خِداجٌ كلُّ صلاةٍ لا يُقرَأُ فيها بفاتحةِ الكِتابِ فهي خداجٌ }، ويُقصد بلفظ خِداج الفساد .

٥- قراءة سورة الفاتحة في الصلاة تتحقّق فيها المناجاة بين العبد وربه، قال الرسول -عليه الصلاة والسلام- في الحديث القدسي: قالَ اللَّهُ تَعالَى:
{ قَسَمْتُ الصَّلاةَ بَيْنِي وبيْنَ عَبْدِي نِصْفَيْنِ، ولِعَبْدِي ما سَأَلَ، فإذا قالَ العَبْدُ: {الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العالَمِينَ}، قالَ اللَّهُ تَعالَى: حَمِدَنِي عَبْدِي، وإذا قالَ: {الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ}، قالَ اللَّهُ تَعالَى: أثْنَى عَلَيَّ عَبْدِي، وإذا قالَ: {مالِكِ يَومِ الدِّينِ}، قالَ: مَجَّدَنِي عَبْدِي، وقالَ مَرَّةً فَوَّضَ إلَيَّ عَبْدِي، فإذا قالَ: {إيَّاكَ نَعْبُدُ وإيَّاكَ نَسْتَعِينُ} قالَ: هذا بَيْنِي وبيْنَ عَبْدِي، ولِعَبْدِي ما سَأَلَ، فإذا قالَ: {اهْدِنا الصِّراطَ المُسْتَقِيمَ صِراطَ الَّذِينَ أنْعَمْتَ عليهم غيرِ المَغْضُوبِ عليهم ولا الضَّالِّينَ} قالَ: هذا لِعَبْدِي ولِعَبْدِي ما سَأَلَ .

٦- سورة الفاتحة رقيةٌ للمريض، وفيها شفاءٌ للناس، ودليل ذلك إقرار النبي عليه الصلاة والسلام- لجماعةٍ من الصحابة الرقية بالفاتحة، إلّا أنّ الرقية بها لا تنفع إلّا بتحقّق عددٍ من الشروط الواجب أخذها بعين الاعتبار، ودليل ما سبق ما رواه الإمام البخاري في صحيحه عن أبي سعيد الخدري –رضي الله عنه- أنّه قال: { أنَّ نَاسًا من أصْحَابِ النبيِّ - صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ- أتَوْا علَى حَيٍّ مِن أحْيَاءِ العَرَبِ فَلَمْ يَقْرُوهُمْ، فَبيْنَما هُمْ كَذلكَ، إذْ لُدِغَ سَيِّدُ أُولَئِكَ، فَقالوا: هلْ معكُمْ مِن دَوَاءٍ أوْ رَاقٍ؟ فَقالوا: إنَّكُمْ لَمْ تَقْرُونَا، ولَا نَفْعَلُ حتَّى تَجْعَلُوا لَنَا جُعْلًا، فَجَعَلُوا لهمْ قَطِيعًا مِنَ الشَّاءِ، فَجَعَلَ يَقْرَأُ بأُمِّ القُرْآنِ، ويَجْمَعُ بُزَاقَهُ ويَتْفِلُ، فَبَرَأَ فأتَوْا بالشَّاءِ، فَقالوا: لا نَأْخُذُهُ حتَّى نَسْأَلَ النبيَّ- صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ-، فَسَأَلُوهُ فَضَحِكَ وقالَ: وما أدْرَاكَ أنَّهَا رُقْيَةٌ، خُذُوهَا واضْرِبُوا لي بسَهْمٍ } .

٧- تشتمل سورة الفاتحة على أفضل الدعاء؛ بطلب الهداية إلى الصراط المستقيم، كما أنّها تشتمل على آداب الدعاء؛ بالحمد أولًا، ثمّ الثناء، ثمّ التمجيد، وإفراد العبودية لله، والاستعانة به دون سواه، قال الرسول –عليه الصلاة والسلام-: {إذا صلَّى أحدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِتَحْمِيدِ اللهِ والثَّناءِ عليهِ ثُمَّ لَيُصَلِّ على النبيِّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ ثُمَّ لَيَدْعُ بَعْدُ بِما شاءَ}.

أسماء سورة الفاتحة

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

أُطلق على سورة الفاتحة العديد من الأسماء، وفيما يأتي بـــــيان بعض تلك الأسماء:

١- سورة الفاتحة وهي مؤنثٌ لفاتح، وسُمّيت بذلك لأنّ الله -تعالى- افتتح بها كتابه العظيم.

٢- سورة الفاتحة أم القرآن أو أم الكتاب؛ وقد جاءت هذه التسمية من رسول الله - صلّى الله عليه وسلّم-، إذ إنّ الفاتحة الأصل لما ورد في القــرآن الكريم من قضايا رغم قلّة عدد آياتها وقصرِها؛ فاشتملت توحيد الربوبية والإلوهية والأسماء والصفات لله تعالى، إضافةً إلى العقائد والرســـــالات والنبوّات وغيرها من المقاصد.

٣- الحمد؛ وهو ما ابتدأت به سورة الفاتحة .

٤- السبع المثاني؛ وهو الاسم الذي أطلقه على سورة الفاتحـــة الله -تعالى- بقوله في سورة الحجر: { وَلَقَد آتَيناكَ سَبعًا مِنَ المَثانـــي وَالقُرآنَ العَظيمَ }، ويُقصد بالمثاني أنّ العبد يُثني فيها على الله بما أمر، وقد يكون المقصود أنّها تُعاد في كلّ ركعةٍ في كلّ صلاةٍ.

٥- الشافية؛ إذ قال الرسول - صلّى الله عليه وسلّم-: {وَما يُدْرِيكَ أنَّهَا رُقْيَةٌ }.

٦- الكافية؛ وسميت سورة الفاتحة بذلك لأنّ الصلاة لا تتمّ إلّا بهــــا ولا تتم بقراءة غيرها من السور.

المعنى العام لآيات سورة الفاتحة

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

بدأ الله -تعالى- سورة الفاتحة بالبسملة؛ ليرشد العباد إلى أهمية بدء أعمالهم بها، وطلب العون منه سبحانه، وبيّنت أنّ كمال الإيمان يتحقّق بعبادة الله وحده وعدم الإشراك به، وفيما يأتي شرحٌ وتوضيحٌ لمعاني آيات سورة الفاتحة:

١- قال تعالى: { بِسْمِ اللَّـهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ } يُقصد بالبسملة طلب البركة والمعونة من الله -عزّ وجلّ- وحده، فحرف الباء يفيد الحصر، أي أنّ لا استعانة إلّا بالله .

٢- { الْحَمْدُ لِلَّـهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ }: الحمد هو الثناء بجميل محاسن المحمود، مع الرضى القلبيّ والمحبة، فالشكر لا يكون إلّا على النعم أمّا الحمد فيكون على النعم وغيرها، مثل الحمد على الابتلاءات والمصائب والأمراض، والرب صفةٌ مشبهةٌ للموصوف، فالله هو المربي، والمالك، والخالق، ومصلح الأشياء، ومتمّمها، والمنعم على عباده، وهو السيد المعبود المُطاع، والعالمين اسمٌ يدلّ على كلّ ما سوى الله تعالى، بدليل قوله تعالى:
{ قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ*قَالَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ } .

٣- { الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ }، وهما صفتان مشتقّتان من الرحمة، فالرحمن صفةٌ على وزن فَعْلَانْ، وهي صيغة مبالغة، أي أنّ الله - تعالى- عظيم الرحمة، أمّا الرحيم فعلى وزن فعيل، وتستعمل للصفات الدائمة، أي أنّ الله -تعالى- عظيمٌ في رحمته الدائمة على الناس.

٤- { مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ }: أي أنّ الله -سبحانه- الصاحب المتصرف بيوم الجزاء والحساب، وهو وحده المتفرّد بالملك فلا أحد يملك شيئًا.

٥- { إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ }: فالعبادة محصورةٌ ومقصورةٌ لله، ويُقصد بها كلّ ما يحبّه الله من الأفعال والأقوال الظاهرة والباطنة، وهي فعل العابد بتذلّلٍ وخضوع وامتثالٍ للأوامر والنواهي، مع تعظيم المعبود ومحبته، ولا تصحّ إلّا لله -عزّ وجلّ-، والعبادة مقترنة ومجتمعة مع الاستعانة بالله فقط، لأنّ تيسير الأمور بيده، والاستعانة تفويض وتوكيل الأمور له.

٦- { اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ }: طلب المؤمن من ربه أن يدلّه على الطريق الموصل إليه، وبذلك تتحقّق الهداية التي تعدّ الثمرة الناتجة عن الاعتقاد الصحيح، ممّا يؤدي إلى السعادة في الدنيا والآخرة.

٧- { صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّين }:
بيّن الله - تعالى- العباد الذين أنعم عليهم؛ وهم أهل الصراط المستقيم مَن علموا الحق وعملوا به، وورد ذكرهم في موضعٍ آخر في القرآن الكريم، قال تعالى: { وَمَن يُطِعِ اللَّـهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَـٰئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّـهُ عَلَيْهِم مِّنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَـٰئِكَ رَفِيقًا }: فالرسل والأنبياء في الطبقة الأولى للمُنعم عليهم، والصديقون في الطبقة الثانية، وهم الذين بلغوا في الصدق مع الله ومع العباد درجاتٍ عاليةٍ، ثمّ الشهداء من العلماء والمقاتلين في سبيل الله في الطبقة التالية، ثمّ الصالحون في ظاهرهم وباطنهم، فالعبد يسأل الله أن يكون من المنعم عليهم، وليس ممّن غضب عليهم الذين علموا الطريق الصحيح لكنّهم خالفوه، ولا من الضالين الذين يعبدون الله على جهلٍ وتخبّطٍ.

حكم قراءة الفاتحة للميت وشفاء المرضى

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ورد سؤال إلى دار الإفتاء المصرية، يقول صاحبه .هل يلزم قراءة الفاتحة أو غيرها من سور القرآن الكريم لكل متوفًى على حدة، أم يمكن إهداؤها للجميع دفعة واحدة ؟

وأجابت دار الإفتاء المصرية، عن حكم قراءة الفاتحة للميت، بأنه لا مانع من قراءة الفاتحة للميت وهبة ثوابها له، سواء كان ذلك لكل ميت واحد على حِدَة أو لعدة أموات مرة واحدة؛ فكل ذلك جائز.

حكم قراءة سورة الفاتحة فقط في الصلاة
يجوز ولو بقراءة بعض آية وليست آية كاملة كما قال الإمام الشافعي، وفعل أحد علماء المذهب الشافعي ذلك قديما كان يصلي الضحى ١٠٠ ركعة حيث كان يقرأ الفاتحة ويقول: إنا أعطيناك الكوثر. ثم يركع وفي الركعة الثانية يقول: فصل لربك وانحر. ثم يركع.

هبة ثواب قراءة الفاتحة للميت
هناك من يشيعون أن قراءة الفاتحة للميت لا يصل ثوابها إليه، وهذا اعتقاد خاطئ، لأنه أثناء صلاة الجنازة تقرأ الفاتحة أمام الميت تعبدًا لله تعالى واستشفاعًا لهذا الميت.

في صلاة الجنازة نبدأ بالفاتحة ثم الصلاة على سيدنا محمد -ﷺ- ثم ندعو للميت، والعلماء قالوا تقرأ الفاتحة عند كل شيء فهي باب الخير كله.

ولا مانع شرعًا من اجتماع الناس على قراءةِ القرآن وخَتْمِهِ وهِبَةِ ثواب هذا العمل الصالح إلى الميت؛ سواء كان ذلك حال وفاته أو بعدها، في منزله أو في المسجد، عند القبر أو غيره، وقد ورد في ذلك أحاديث كثيرة؛ منها قوله ﷺ: { اقْرَءُوا يس على مَوْتَاكُم } رواه أحمد وغيره، والحديث يشمل حال الاحتضار وبعده.

قراءة الفاتحة لشفاء المرضى

قراءة الفاتحة في استفتاح الدعاء أو اختتامه أو في قضاء الحوائج أو شفاء المرضى أو في بداية مجالس الصلح أو غير ذلك من مهمات الناس هي أمرٌ مشروعٌ بعموم الأدلة الدالة على استحباب قراءة القرآن من جـهةٍ، وبالأدلة الشرعية المتكاثرة التي تدل على خصوصية الفاتحة في إنجاح المـــقاصد وقضاء الحوائج وتيسير الأمور من جهةٍ أخرى.

وعلى ذلك جرى عمل السلف الصالح من غير نكير، وهذا هو المــعتمد عند أصحاب المذاهب المتبوعة.

أما الآراءُ المخالفة لما عليه عمل الأمة سلفًا وخلفًا فما هي في الحـقيقة إلا مَشارِبُ بدعةٍ، ومَسالِكُ ضلالةٍ؛ لأن القضاء على أعراف المسلمـــين التي بَنَتْهَا الحضارةُ الإسلامية هو أمرٌ خطيرٌ يؤدي في النهاية إلى فَقْدِ المـــظاهر الدينية من المحافل العامة، واستبعادِ ذكر الله تعالى من الحياة الاجتماعــية والمنظومة الحضارية، وهو عين ما يدعو إليه الملاحدةُ والمادِّيُّون من البشر

سبب من أسباب استجابة الدعاء

هي نور من السماء حيث تعتبر سورة الفاتحة وآخر آيات من ســورة البقرة من السور القرآنية المنيرة.

حيث جاء جبريل إلى نبي الله محمد ﷺ ورفع بصره إلى السماء بـــعدما سمع صوتًا وقال أن هذا الصوت هو باب يتم فتحه في السماء للمرة الأولى.

وقد نزل ملاك من ذلك الباب ليبلغ النبي أن هناك نورين ستم إعطاءهم للنبي وهما سورة الفاتحة وآخر آيات من سورة البقرة.

وأنه لن يتم قراءة أي منهما دون أن يستجيب الله لدعاء قارئهمـــا يمنحه ما طلب.

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

السبيل إلى شفاء الروح :

يدرك الدين الإسلامي أن الروح أيضًا من الممكن أن تصاب بالأمراض مثلها مثل الجسم تمامًا.

وعلى الرغم من كون الأطباء والممارسين العاديين للطب قد لا يجدوا العلاج المناسب لحالات أمراض النفس والروح .

إلا أن القرآن الكريم يجد العلاج والحلول الواقعية لجميع المشاكل التي ستواجهها البشرية حتى يوم القيامة.

وتعتبر سورة الفاتحة واحدة من أقوى العلاجات الروحية لأمراض الروح بما في ذلك أمراض الحسد والعين.

فضل سورة الفاتحة بالإضافة إلى فوائد سورة الفاتحة في تيسير الرزق، فإن لها الكثير من الفضائل الأخرى، ومنها قراءة سورة الفاتحة شفاء للبدن والجسم وزيادة في الصحة، وطهارة ونقاء في القلب، يلقى المسلم سعادة الدارين الدنيا والآخرة في المواظبة على قرائتها، وقد استخدمها الصّحابة في الاسترقاء والرقية. في سورة الفاتحة من البلاغة والبيان وحسن الكلام ما يقرب اللغة العربية إلى العبد. هي سبع آيات تختصر على المسلم منهجه وتنير له البصيرة وترشده إلى درب الفلاح. في السورة عدد من أسماء الله الحسنى وصفاته وهي تسليم من العبد واعتراف بربوبية الله عز وجل. سورة الفاتحة دافعة للهم والغم، والحزن والخوف، وفيها رقية شاملة للجسم ومفتاح للغنى والقوة والفلاح. سورة الفاتحة جزء أساسي من الصلاة، فلا تصح الصلاة إلا بها، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: {لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ} سورة الفاتحة من أعظم السور في القرآن الكريم، كما ولم تنزل سورة أعظم من الفاتحة لا في التوراة ولا الإنجيل.

من أسرار سورة الفاتحة لقضاء الحوائج

ما قيل عن الشيخ البهائي : من نوى نية الحاجة في ثلاثة أيام وقـــرأ سورة الحمد المباركة مع سورة الإخلاص كلاهما ١٠٠ مرة ويقرأ بعدها هذا الدعاء ١٠٠ مرة): يا قاضي الحاجات يا كافي المهمات يا رافع الدرجـــات يا دافع البليات يا مفتح الأبواب يا شافي العلل يا حلال المشاكل يا مسبـــب الأسباب يا مجيب الدعوات يا ارحم الراحمين (تقضى حاجته إن شاء الله . ويـــفضل قراءة ذلك أيام الاثنين أو الخميس بعد صلاة العصر.

كما قيل من قرأ سورة الفاتحة إلى {وإياك نستعين} ثم قرأ قل هو الله أحد إلى نهايتها ثم قال . اللهم اجمع بيني وبين حاجتي كما جمعت بين أســـمائك وصفاتك يا ذا الجلال والإكرام (ثلاث مرات) ثم أتم الفاتحة إلـــى آخرها ، قضيت حاجته إن شاء الله .

لقضاء الدين وحل المشاكل

قراءه سورة الفاتحة ٤١ مرة خلال ٤١ يوم في وقت معـــين ومكان معين وعليه أن يستمر بنفس المكان والوقت الذي يختاره وإلا فعليـــه أن يبدأ من جديد ويستأنف العمل عندما يثبت على عمل هذا الحرز سوف يـرى أثره في اول أسبوع وإذا نلت حاجتك في اول أسبوع عليك أن تكمل إلى اليـوم الأخير من ٤١ يوم.

لقضاء الحوائج الكلية والجزئية

تقرأ الفاتحة كل يوم ١٠٠ مرة تبدأ من يوم الخميس وتذكر حاجتك في الذهن في مكانين واحدة في (الرحمن الرحيم) والثانية في (إياك نعبد وإياك نستعين) بعد صلاه الصبح ٢١ مرة وبعد صلاه الظهر ٢٢ مرة وبعد صـــلاه العصر ٢٣ مرة وبعد صلاه المغرب ٢٤ مرة وبعد صلاه العشاء ١٠ مـــرات فيكون المجموع ١٠٠مرة وإذا لم تقضى حاجتك في الأسبوع الأول علـــيك أن تكرر الذكر في الأسبوع الثاني وهو مجرب.

فضائل سورة الفاتحة من كتاب خزينة الأسرار

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

من قرأها أعطاه الله تعالى ثواب من قرأ كل القرآن وقيل لان آياتـــــــها سبع وأبواب النيران سبع فمن قراها غلقت عنه الأبواب السبعة وهي واقية لـــمن قراها من جميع الآفات والأمراض .
وقال رسول الله صل الله عليه واله وسلم فاتحة الكتاب وآية الكرسي لا يقراها عبد في داره فتصيبهم في ذلك اليوم عين انس ولا جن وأيضا للألم والأوجاع فان أصابك الم وفي الجسد فعليك بقراءة الفاتحة
من قال الحمد لله رب العالمين فقد أدى شكرها ومن قالها ثانية جدد الله تعالى له ثوابها وان قالها ثلاثة غفرت له ذنوبه الصغائر ومن قال بعد الأكـــــــل والشرب الحمد لله الذي أطعمني وأشبعني وسقاني ورواني خرج مــن ذنوبه كيوم ولدته أمه
وان الفاتحة سبع آيات مختصرة من سبع كتب من التوراة والإنجيل والزبور والفرقان والمصحف ادم وصحف إدريس وإبراهيم عليهم السلام أجمعين من قرءها فكأنما قرا جميع الكتب التوراة والإنجيل والزبور والفرقان .

من قرأ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ متصلة بفاتحة الكتاب مرة واحد اشهدوا إني قد غفرت له وقبلت الحسنات منه وتجاوزت عليه السيئات ولا احرق لســـــانه بالنار وأجيره من عذاب القبر وعذاب النار والقيامة والفزع الأكبر ويـــلقاني قبل الأنبياء الأولين أجمعين

وقال لو إن فاتحة الكتاب جعلت في كفة الميزان والقران في الكـــــــف الأخر لفضلت فاتحة الكتاب على القران سبع مرات
من قرأها منع وصل البسملة على المريض أربعين مرة ويتفل عليه شفاه الله تعالى .

من داوم على قراءتها مئة مرة دبر كل صلاة نال مقصوده سريعا وفي رواية تقرا بعد صلاة الصبح ٣٠ مرة وبعد صلاة الظهر ٢٥ مرة وبعد صلاة العصر ٢٠ مرة وبع المغرب ١٥ مرة وبعد العشاء ١٠ مرات هكذا تبح ١٠٠ مرة قرأتها

ومن داوم على قراءتها بعدد حروفها وهي ١٢٥ مرة أدرك غرضـــــــه ونال مطلوبة بلا شك

من قرائها عند وضع جنبه على الفراش وقرأ معها قل هو الله احد ثلاث مرات والمعوذتين فقد امن من كل شيء إلى الموت

من كان له حاجة فليقرأ الفاتحة ٤٠ مرة بعد صلاة المغرب عنـــد الفراغ ولا يقوم من مكانه إلا أكملها وبعد ذلك يسال مراده فان الله يقضيه لا محالة وبعد الفراغ يقرأ هذا الدعاء { الهي علمك كاف عن السؤال اكفني بحـــق الفاتحة سؤلا وكرمك كاف عن المقال أكرمني بحق الفاتحة مقالا وحصل مـــــــا في ضميري } .
من قرأها بالوضوء سبعة أيام في كل يوم سبعين مرة ونفخ علـــى ماء طاهر فشربه يرزقه الله تعالى بفضله العلم والحكمة وطهر قلبه من الأفكار الفاسدة وجعله ذكيا لا ينسى ابد ما يسمعه

ومن قرأها ١٢١ مرة وكان مقيد ويتفل بعد القراءة عشر مرات عـــلى القيد فان القيد ينفك بأذن الله تعالى
من قرأ الفاتحة وق السحر ٤١ مرة فتح الله عليه الرزق وسهل أمـــوره من غير تعب ولا مشقة بأذن الله تعالى

حرز سورة الفاتحة

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

لدفع البلاء والعدو وقضاء الحاجة :

الحرز الأول

يقرا سورة الحمد

يوم السبت ٧٠ مره
ويوم الأحد ٦٠ مره
ويوم الاثنين ٥٠ مره
ويوم الثلاثاء ٤٠ مره
ويوم الأربعاء ٣٠ مره
ويوم الخميس ٢٠ مره
ويوم الجمعة ١٠ مرات

الحرز الثاني

تقرا سورة الحمد ٤١ مرة في ٤١ يوم ابتداء من يوم الجمعة بشكل متواصل وبعد الإتمام تقرا هذا الدعاء ١٣ مرة (يا مفتح فتح يا مفرج فرج يا مسبب سبب يا ميسر يسر يا مسهل سهل يا متمم تمم) وهذا الحرز من المجربات .

الحرز الثالث

من صام سبعه أيام وامتنع عن أكل اللحوم وقرا كل يوم سورة الفاتحة ١١١ مرة وصلى على محمد وآل محمد ١١١ مرة يستجاب دعائه وتقـــضى حاجته .

الحرز الرابع

يبدأ يوم السبت والأربعاء إلى أربعين يوما تقرا الفاتحة بعد صـــلاه الصبح ٢١ مرة وبعد صلاه الظهر ٢٢ مرة وبعد صلاه العصر ٢٣ مرة وبعد صلاه المغرب ٢٤ مرة وبعد صلاه العشاء ١٠ مرات فيكون المجموع ١٠٠ مرة ثم تصلي على النبي وآله وتطلب حاجتك..

للجاه والعز وحفظ ماء الوجه

تقرأ سورة الفاتحة ٤١ مرة بشكل صحيح وبعدها تقرا هذا الدعــاء ١٣ مرة (يا مفتح فتح ويا مفرج فرج ويا مسبب سبب ويا ميسر يسر ويا مسهل سهل ويا متمم تمم برحمتك يا ارحم الراحمين)..

حرز الفاتحة الخاص

يغتسل يوم الجمعة ويلبس ثيابا نظيفة طاهرة وبعد أن تصلي الفرائض يتعطر ويعتزل عن المنزل في محرابه عن الجميع ويخط بإصبعه دائرة حــوله وهو يتلو سورة يس وآية الكرسي ويصلى على محمد وآل محمد ١١ مــــرة ثم يقرأ الحمد ألف مرة ومائة مرة ١١٠٠ مرة بأسماء.

إذا رأى شيئا أثناء العمل لايفزع ولايخاف وإذا ظهر شخص يطلب منه شيئا من الأكل فليعطه الأكل الذي جلبه معه قبل أن يبدأ العمل بالحرز ويستمر به ٧ أيام ففي اليوم السابع إذا رأى وجوه جميلة عليه أن لايهتم بها ولــيطلب مراده وحاجته فان لم يحصل عليها في الأسبوع الأول يستمر إلــى الأربعين يوما وتكون قراءه سورة الحمد بهذا الحرز بهذه الطريقة وهــو على شكل دعاء هكذا:

بِسۡــمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيــمِ الحمد لله رب العالمين { يا حــــــي يا قيوم يا رؤوف يا عطوف} الرحمن الرحيم مالك يوم الدين(ربنا عليك توكلنا واليك أنبنا واليك المصير) اهدنا الصراط المستقيم (ياهادي المضلين) صــــراط الذين أنعمت عليهم (ربنا اتمم لنا نعمتك) غير المغضوب عليهم ولا الضالين (ربنا لاتجعلنا مع القوم الضالين) ..

فمن كانت له حاجة تقضى باذن الله تعالى ومن كان مســجونا يفرج عنه فهي تفيد في كل الأمور وأثرها سريع بإذن الله تعالى .

لكشف الأمور الدقيقة

من قرأ الفاتحة ٤١ مرة يوميا لمده ٤١ يوم بنفس المكان والزمان ويقرأ هذا الحرز:

{ بسم الله المحيط السلام المعين المنعم السامع السلطان المعطي الــــمحسن المهيمن القاهر الناصر الراعي المنان المطهر العالم السميع الصــانع الحكيم الحنان الحق الحاكم المانع العالي الكريم شهد الله انه إلا اله إلا هو الـــملائكة وأولوا العلم قائما بالقسط لا اله إلا هو العزيز الحكيم هو الله الذي لا الـــه إلا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عـــــــما يشركون هو الله الخالق البارئ المصور له الأسماء الحسنى يسبح له ما في السماوات والأرض وهو العزيز الحكيم أعددت لكل هول لا اله إلا الله ولـــكل اعجوبه سبحان الله ولكل شده الشكر لله ولكل ضيق حسبي الله ولـــكل ذنب استغفر الله ولكل شر أمنت بالله ولكل قضاء توكلت على الله ولكـــل هم وغم ما شاء الله ولكل بلية لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وصـــل الله على خير خلقه محمد وآله المنتجبين وعلى الأنبياء والأوصياء والـملائكة أجمعين }

يا من هو ليس ملجاه إلا هو لا يكشف غمي احـــد إلا هو
يا واحد نجني يا حي يا قيوم مما أنا فيه يا مستغيث ياهو
كف علمك عن المقال وكف كرمك عن الســـؤال يا كريم
قبل الشروع بالحرز يتوف في كشف الأمور الدقيقة .

قراءه الفاتحة مع الإخلاص للمهمات

تقرأ (بِسۡــمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيــمِ الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مـــالك يوم الدين إياك بعبد وإياك نستعين) ثم تقرا الإخلاص ٣ مرات وبعدها تقول (اللهم كمل جمعت بين صفاتك وأسمائك وأفعالك فاجمع بيني وبين حاجتـــي بحق محمد وآله أجمعين) وتكمل سورة الحمد تقضى حاجتك بإذن الله..

لقضاء الحوائج

تصوم سبعه أيام تبدأ من يوم السبت ولا تأكل لحم أي حيوان وتقـــرا الفاتحة ١٥٠٠ مرة وتطلب حاجتك تقضى إن شاء الله ومن أراد أن يرى حـــاجته في المنام أو في اليقظة فليطلبها من الله عز وجل فيكشفها له.

لعلاج ضعف البصر

في اول الشهر القمري عند رؤية الهلال يضع يده على عيـــنه ويقرا فاتحه الكتاب ١٠ مرات وقبل ذلك وبعدها يقرا الإخلاص ٣ مرات ويقــول ٧ مرات (شفاء من كل داء برحمتك يا ارحم الراحمين) ثم يقول ٥ مرات يارب وبعدها يقول (اللهم قوي بصري اللهم اشف أنت الشافي اللهم اكف أنت الكافي اللهم عاف أنت المعافي)

وقالوا من اخذ ماء المطر وقرا عليه الفاتحة والإخلاص والمـــعوذتين وآية الكرسي كل سورة ٧٠ مرة ويشرب منه قليلا ٧ أيام يشفى من كل مرض إن شاء الله..

للامان من جمعة إلى جمعة

من قرأ سورة الفاتحة والإخلاص والمعوذتين كل واحده ٧ مرات بعد الصلاة من يوم الجمعة يحفظ الله له دينه ودنياه وعياله وماله إلى الجمعة التالية..

لرفع الحمى

عن الإمام الصادق(عليه السلام) قال:من قرأ سورة الفاتحـــة بعد العطسة وينفخ على كفه ويمسح بها وجهه يحفظ من الصرع ووجع العين والرعاف (الرعاف معناه خروج الدم من الأنف).

للرزق

من قرأ سورة الحمد ألف مرة في الليلة الأولى من الشهر القمري وآية . ربنا انزل علينا مائده من السماء، وآية ، ومن يتق الله يجعل له مخرجا" يقراهما ٢١ مرة ثم يقرأ (يارازق يافتاح ياوهاب ياغني يامغني ياباسط) ١٠ مـرات يوسع الله عليه رزقه ويمنة بالبركة والعطاء وقد وجدوا هذا الحرز بخط احد تلاميذ المجلسي وهو مجرب....

لشفاء المرضى

من قرأ سورة الفاتحة على بدنه ٣ مرات وكل مرة يمسح بيده مـكان الوجع ويقول (اللهم اشف أنت الشافي اللهم اكف أنت الكافي اللهم عــــاف أنت المعافي) إذا لم يكن أجله فيه يشفى. وكذلك إذا كتبته وحملته ففـــيه نفس الفائدة .

لشفاء العليل

روي عن الإمام الصادق(عليه السلام) قال: من قرأ ســورة الفاتحة ٤١ مرة بين صلاة الصبح ونافلتها بنية الشفاء شفي المريض من علته.

وعن السيد ابن طاووس قال: من قرأ سورة الفاتحة ٧ مـــــرات عند رؤية الهلال يامن من وجع العين في ذلك الشهر

للرزق

من يقرأ في الليلة الأولى من كل شهر قمري ألف مرة سورة الفاتحة وبعدها يقرأ (رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآَخِرِنَا وَآَيَةً مِنْكَ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ (١١٤)) سورة البقـــــرة ويقرأ:(وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا (٢) وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لا يَحْتَسِـــبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا (٣))سورة الطلاق ٢١ مرة ويقرأ بعدها (يارزاق ياوهاب ياغني يامغني ياباسط) ١٠ مرات تفيد في زياده الرزق إن شاء الله..

للشفاء من الصرع

في كتاب روض الجنان ينقل عن أبي سليمان قائلا: كنا في إحدى الحروب مع الرسول الكريم صلى الله عيه وآله وسلم فسقط منا احد المـــــــجاهدين على الأرض بسبب مرض الصرع فقرأ بإذنه فاتحه الكتاب ففاق من صرعه وشفي ونهض للجهاد فاخبرنا النبي بذلك فأجابنا: إنها سورة الحمد أم القرآن وفيها شفاء من كل داء.

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

قال ابن القيم في كتابه (زاد المعاد في هدى خير العباد) :
{ كل داء له دواء ، وأنا أحسنت المداواة بالفاتحة ، فوجدت لها تأثيراً عجيباً في الشفاء ،
وذلك أني مكثت بمكة مدة يعتريني أدواء لا أجد لها طبيباً ولا مداوياً ، فقلت : يا نفسي دعيني أعالج نفسي بالفاتحة ؛ ففعلت ؛
فرأيت لها تأثيراً عجيباً ، وكنت أصف ذلك لمن اشتكى ألمـــــاً شديداً ، فكان كثيراً منهم يبرأون سريعاً ببركة الفاتحة.

ثم قال :
وقد يتخلف الشفاء لضعف همَّة الفاعل، أو لعدم قبول المحل أن يتداوى بكتابة الفاتحة ،أو أن يتداوى بقراءة الفاتحة، فكذلك يتخلَّف الشفاء لــــضعف همّة القارئ أو لتغيير القارئ في المخرج والصفات، أو لعدم قبول المـــحل، وإلاَّ فالآياتُ والأدعيةُ في نفسها نافعة شافية}

وهكذا ، فإن فاتحة الكتاب تبرئ الأسقام ، والآلام ، وتعجِّل العافية في حينها.
وقد ورد في ذلك عن عبد الملك بن عُمير مُرْسَلاً فيما رواه البــــــيهقى:
قَالَ النَّبِيُّ ﷺ {فَاتِحَةُ الْكِتَابِ شِفَاءٌ مِنْ كُل دَاءٍ} قال المناوي
{أي شفاءاً من : داء الجهل ، والمعاصي ، والأمراض الظاهرة ، والبــاطنة ، وأنها كذلك لمن تدبَّــر ، وتفكَّــر ، وجــرَّب ، وقـــوى يقينه}

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال:
{فَاتِحَةُ الْكِتَابِ شِفَاءٌ مِنَ السَّمِّ} (رواه بن منصور والبيهقي)

وأخرج الخلعي عن جابر رضي الله عنه :
{فَاتِحَةُ الْكِتَابِ شِفَاءٌ مِنْ كُل شئ إلا السَّام (الموت)}
والرقية بالفاتحة ثابتة بما فعله أصحاب رسول الله ﷺ ،

ومنه عن أَبِي سَعِيد الخدرى رضي الله عنه قال:
{بعَثنَا رَسُولُ الله في سَرِيَّة ، فَنَزَلنَا بِقَوْمٍ فَسـأَلنَاهُمْ القِرَى فلم يَقْرُونَا ، فَلُدِغَ سَيِّدُهُم فَأَتَوْنَا فقالُوا: هَلْ فِيكُم مَنْ يَرْقِي مِنَ العَقْرَبِ؟ قُلْتُ : نَعَم أَنَا ، وَلَكِنْ لاَ أَرْقِيه حتى تُعْطُونَا غَنَماً ،
قَالُوا: فَإنَّا نُعْطِيكُمْ ثَلاَثِينَ شَاةً ؛ فَقَبِلْنَا ، فَقَرَأْتُ عَلَيـــــه الْحَمْدَ لله سَبْعَ مَرَّاتٍ ، فَبَرأَ وقَبَضْنَا الغَنَم
قَالَ: فَعَرَضَ في أَنْفُسِنَا مِنْهَا شَيْءٌ ، فَقُلْنَا لاَ تَعْجَلُوا حتى تَأْتُوا رَسُـــولَ الله ،
قَالَ: فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَيْه ، ذَكَرْتُ لَهُ الذي صَنَعْتُ ، قالَ
{وَمَا عَلِمْتَ أَنَّهَا رُقَيْةٌ؟ اقْبِضُوا الغَنَمَ وَاضْرِبُوا لي مَعَكُمْ بِسَهْمٍ }

وقد قال الشيخ البوني رحمه الله في (شمس المعارف) :
{وفقني الله وإياكم ، فإن فاتحة الكتاب لها خواصٌ عجيبة ، ومــن خواصها كما قال رسول الله ﷺ (فيما رواه البزَّار عن أنس)
{أنَّ مَنْ قرَأها عندَ وضعِ جَنبهِ على الفِراش، وَقَرأ معها ، قُلْ هـــو اللهُ أحدٌ ثلاثاً والمُعَوِّذَتَين فقد أمِنَ مِنْ كُلِّ شئ إلا المُوت}

كما أخرج الطبراني عن الســائب بن يزرد قوله
{عوَّذَنِي رسولُ الله ﷺ بفاتحة الكتاب تَفْلا}

وقد نقل صاحب (خزينة الأسرار)
عن الشيخ محيي الدين بن العربي قدَّس اللهُ سِرَّهُ:
{من كان له حاجةٌ ؛ فليقرأ الفاتحة أربعين مرةً بعد صلاة المغرب عند الفراغ من الفرض والسنَّة، ولا يقوم من مكانه حتى يفرغ من قراءة الفاتحة، وبعده يسأل مراده ؛ فإن الله تعالى يقضيه لا محالة، وقد جُرِّبَ فوجدنـــــــاه نافعاً، ثم يقرأ هذا الدعاء بعد الفراغ من قراءة الفاتحة: إلهي علمك كـــــــاف عن السؤال، اكفني بحقّ الفاتحة سؤالاً، وكرمُك كاف عن المقال، أكرمني بـــحق الفاتحة مقالاً، وحصِّل ما في ضميري}

وقال الشيخ ألبوني في كتابه (شمس المعارف) :
{قال العلماء العارفون بالله تعالى:
في الفاتحة الشريفة ألف خاصية ظاهرة ، وألف خاصية باطنه ،
ومن داوم على قراءتها ليلاً ونهاراً ؛ زال عنه الكسل ، والفشل ،
وطهَّر الله تعالى باطنه، وظاهره من جميع الآفات النفـــــسانيَّة، والإرادات الشيطانيَّة، وألهمه الله تعالى العلم اللدنِّي ، ظاهراً ، وباطناً ، ويكون القارئ على استقامة تامة }

وقد روى صاحب تفسير . روح البيان ،
والحنفي في (الفتاوي الصوفية) عن الحكيم الترمذي
{من داوم على قراءة الفاتحة مع البسملة بين سنَّة الصبــــح وفرضه إحدى وأربعين مرة، لم يطلب منزلة إلا وجدها، إن كان فقيراً أغناه الله، وإن كان مديوناً قضى عنه الدين، وإن كان مريضاً شفاه الله سريعاً، وإن كان ضعيفاً قوى، وإن كان غريباً عزّ وشرف بين الناس، ويرزقه ولداً صــالحاً لو كان عقيماً، قال : ومن يقرأ هذا الترتيب على وجع ومرض بنيَّة خـالصة، شفاه الله تعالى. فهي واقية لمن قرأها عن جميع الآفات والأمراض،

وقد أخرج الديلمي عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال :
قال ﷺ:
{فاتحة الكتاب وآية الكرسي لا يقرؤهما عبد في داره فتُصيبُه ذلك اليوم عينُ إنْسٍ ولا جِنٍّ}

منقول من كتاب {مفاتح الفرج}
فضيلة الشيخ فوزي محمد أبو زيد

هذا سر من أسرار سورة الفاتحة للرزق :

وأنا شخصيا أؤكده لكم ولكن أخي العزيز وأختي العزيزة أريد أن أنبهكم أن لا تنسوا إن مفتاح كل دعوة هو النيه .
ولا تقل سأجرب أبدا حتى في أشغالك اليومية انزع كلمت سأجرب من قاموسك واجعل مكانها أتوكل على الله فبالله عليكم أيهما أحسن * سأجرب * أم * أتوكل على الله * وهذه نصيحة لا تقدر بثمن اعملوا بها وستروا التغيير في حياتكم اليومية

والآن مع سر سورة الفاتحة

من كنوز الرزق وتيسير الأمور وسعادة الدنيا والآخرة تلاوة فاتحة الكتاب ٢٩ مرة بعد صلات الصبح قبل أن تكلم أحدا
ثم ذكر هذا الدعاء:
اللهم أسالك بسر فاتحة الكتاب وحقيقتها ومعناها وسرها وبمرتبتها الظاهرة والباطنة أن تفتح لي ولوالدي أبواب الأرزاق واليسر والراحة والمسرة في الظاهر والباطن وان تفيض علي بحور الأرزاق والعلوم وان ترفع عني وعن أهلي كل ما يفسد ظاهرا وباطنا بمغفرة الذنوب وتكون لي ولهم عونا ونصرا على جميع الأمور وتختمني بالآمن والإيمان استودعتك نفسي وديني وأولادي ومالي يا من لا تضيع ودائعه ولا تخيب رجائنا في الدنيا والآخرة آمين

هل سألت نفسك ذات يوم لماذا نكرر الفاتحة في كل يوم سبع عشرة مرة في الصلاة؟

سبع عشرة ركعة هن عدد ركعات الصلاة،
وفي كل ركعة يجب أن نقرأ الفاتحة

لماذا؟

ولماذا افتتح الله بها كتابه الكريم فشرّفها بأن تكون أول سورة يبدأ بها المصحف؟

ولماذا سمّاها أم الكتاب؟

هل تعلم أن العلماء يقولون إن كل معاني القرآن من كلام عن صفات الله وعن الدار الآخرة وعن قصص الأمم السابقة كلها مجـــــتمعة في الفاتحة التي لو تدبّرناها لوجدناها فعلا رائعة؛ ولاستمتعنا حقا كلّما قرأناها؟

ستزداد حبا في الفاتحة عندما تعلم أن فيها أدب كيفية الدخول بـــين يدي الله ليقبلك، ليقبل دعاءك، ليقبل توبتك، وليقبل عبوديتك.

فتخيّل أنك كلمّا قرأت الفاتحة صباحاً أو مساءً في سنَّة أو فرض يـــرد عليك ملك الملوك. إذن هناك سر في هذه الآيات التي لها خصوصية عنـــــــد ملك الملوك، نعم إنه يعلمنا كيف ندخل بين يديه بأدب.

فبدأت السورة بـ.. ، بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ . يعني أبدأ في الدخول عليك يا رب باسمك أنت؛ فقد جئتك لأنك أنت الرحمن الرحيم الذي ينظر لعباده نـــــظرة الرحمة لا نظرة الانتقام على ذنوبهم وتقصيرهم، لأن السورة لو كـــانت أول آيه فيها ، بسم الله المنتقم الجبار، لخفنا ونحن ندخل عليه بهذه الســـــورة، لكنها كانت ، بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ؛ لتكون برداً وسلاما علـــــى قلوب من قصّر في حق الله أو عصاه. فأنا جئتك لأنك الرحمن الرحيم.

ثم يقول العبد بعدها، الحمد لله رب العالمين. يبدأ العبد في الكلام مع الله بحمده والاعتراف بفضله عليه، وكلمة ، الحمد لله، من أعظم الكلمات الـــتي يحبها الله؛ فهي أول كلمة قالها الإنسان لمّا دخلت الروح في جسم سيدنا آدم، عطس فقالت له الملائكة ، فلتحمد ربك ، فقال ، الحمد لله ، فقالت لـــــــه الملائكة يرحمك ربك .

فأول كلمة قالها الإنسان ، الحمد لله ، فالله يحب الحمد ويعطي عليــه ثواباً لا حدود له؛ لأن النبي ﷺ قال: والحمد لله تملأ الميزان ، أي تـــــــملأ ميزان الحسنات بجبال الحسنات بمجرد كلمة ، الحمد لله ، التي فيها اعتراف بفضل الله علينا وأننا غارقون في نعمه علينا حينئذٍ يقول الله: حمدني عبدي .

- الرحمن الرحيم ، نعم يارب أنت رب العالمين، والرب هو الذي يُربِّي ويرعى وأنت يارب.. رب العالمين.. برحمتك وحلمك علينا، ترانا في المعصية وتصبر علينا، وترانا مقصرين وتقبل القليل، وترانا ننساك كثيراً وأنت لا تنسى رزقنا ولا حفظنا. فما أعظمك يارب العالمين يا أرحم الراحمين، حينئذ يقول الله: أثنى عليّ عبدي .

هل تلاحظون هذا الأدب في الدخول على الله؟ إننا جئناك يا رحيـــــــم نعترف بفضلك علينا وأنك تعاملنا برحمتك.

ثم يقول العبد ، مالك يوم الدين ، يعني يا رب أعترف باليـــــوم الآَخِر، ويوم الدين، يعني يوم الجزاء يوم لا ينفع وقتها إلا الدين فمن أتى بغير دين وتديُّن لن يفرح ولن ينجو هذا اليوم . فأنا أعترف يا رب بيوم القـــــيامة، وبالبعث، وأنك أنت مالكه كما أنك يارب أنت مالك الدنيا؛ فمصيرنا بين يديك دنيا وآخرة.

تخيل واحد يدخل بين يدي الله يقول له جئتك يارب لأنك أنـــت الرحمن الرحيم، وأبدأ كلامي معك أني أعترف بنعمتك عليّ وأنك يارب مـــالك يوم الدين، يوم الحساب والجزاء، وأنا أعترف بذلك، وعندها يقول الله: مجدني عبدي ..

ثم يقول العبد ، إياك نعبد وإياك نستعين ، يعني يا رب لـــــيس لي رب سواك أعبده وأطيعه وأطلب حاجاتي منه وأعتمد عليه وأتوكل عليـه، فأعِنّي يا رب حتى أستطيع أن أعبدك، أعِنّي وساعدني لأني أعبدك وأستعينك، عندها يقول الله: هذا بيني وبين عبدي .

ثم يدعو العبد الدعاء الذي هو طلب العبد من ربه في هذه الســــورة الكريمة.. لكن انظر متى يطلب العبد من ربه يطلب بعد أن يدخل بأدب، بعد أن يحمد الله ويثني عليه ويعترف بفضله ويتذلل له، يعترف أنه لن يستـــــطع أن يفعل أي شيء إلا بعد الاستعانة بالله عز وجل .

ثم يقول العبد . أهدنا الصراط المستقيم .. يا رب خذ بيدي وثبتني على طريقك الذي يوصِّل إلى رضاك، يارب أهدني لأني بدونك لن أهتدي؛ لأنك أنـــت الذي تملك قلبي وتملك سعادتي وتعاستي، وتملك روحي وجنتي؛ فـــأنا الآن واقف على بابك، أدعوك وأتضرع إليك فلا يملك مصيري إلا أنت، ولا يـــملك نجاتي إلا أنت؛ فأنا لعلمي بذلك ألجأ إليك وليس لي إلاّ أنت.

يارب ابعث لي من يأخذ بيدي وأعِنّي على أن أرى طريق الحق وطريق الباطل، وخذ بيدي لأثبت على طريق الحق، واجعلني أشكر نعمتك، وأصبر على بلائك، خذ بيدي إليك أخذ الكرام عليك. صراط الذين أنعمت عليهم . بـــالهداية وحب الخير وحب النبي ﷺ وحب كل عمل يقربنا إليك،

غير المغضوب عليهم .
وهم الذين علموا الحق ثم اختاروا غيره وعرفوا الخير ورفضوه .
ولا الضالين .
أي الذين تاهوا وضلّوا في البحث عن رضاك، فلجأوا إلى غـــيرك فلم يجدوا شيئاً لأن كل شيء بيد رب العالمين. عندها يقول الله: هـــذا لعبدي ولعبدي ما سأل ..

(الفاتحة) سر الأسرار لتحقق أحلامك

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إن كنت ممن يبحث عن طريقة سهله وأكيدة لتحقق كل ما تريده ،فأنت هنا قد وصلت إلى الطريقة السحرية تأكد من ذلك،فطاقة هائلة تجدها في هذه الآيات الربانية السبعة ....

ما عليك سوا أن تتبع هذه الخطوات :

١ _ ارفع إصبع السبابة إلى أعلى ،أو اسجد(استمر برفعه أو السـجود إلى أن تنتهي من الخطوات).

٢ _ اقرأ سورة الفاتحة ٧مرات (ترديدها بهذا العدد مهم).

٣- استشعر وأنت تقرئها معانيها وتدبرها (اقرأها بسمو وحـــب، مثلا عنما تقول الحمد لله رب العالمين اظهر شعور الامتنان والتقديس لله و ..) .

٤ _ بعد انتهائك من تلاوتها ادع الله بما تريده وأنت موقن بالإجابة .

ومما لا يخفى على مسلم أهمية هذه السورة وما روته الأحـاديث عن فضلها ومكانتها، فضلا عن إنها هي السورة الوحيدة الواجبة حفظا على كل مسلم إذ لا تقبل الصلاة بدونها (لا صلاة لمن لم يقرأ بأم الكتاب) ...

أما إذا تأملنا عدد آياتها نجده العدد المقدس عند اغلب الحـضارات والأديان (٧) فالرقم سبعة له حضور خاص في الطبيعة:
فعدد السماوات ٧
وعدد الأراضين ٧
وعدد أيام الأسبوع ٧
وعدد الأشواط التي يطوفها المؤمن حول الكعبة وكذلك السعي ٧
وغير ذلك مما يصعب إحصاؤه. ..

وهذا التكرار للرقم سبعة لم يأتي عبثا أو
بالمصادفة. بل هو دليل على أهمية هذا الرقم حتى إن الله تعالى قد جعل لجهنم سبعة أبواب .

أما سؤال لماذا هي بالذات ستحقق أحلامك بعون الله:

أولاً: لأهمية هذه السورة كما ذكرنا إذ إنها واجبة لا تسقط مطلقا في الصلاة،. وما ذكر عن أبي سعيد بن المعلى قال: كنت أصلي فدعاني النبي ﷺ فلم أجبه قلت يا رسول الله إني كنت أصلي قال:
(ألم يقل الله استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم) ثم قال ألا أعلمك أعظم سورة في القرآن قبل أن تخرج من المسجد) فأخذ بيدي فلما أردنا أن نـــخرج قلت: يا رسول الله إنك قلت لأعلمنك أعظم سورة من القرآن قال: (الحـــمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته).

ثانيا: عند تدبر آياتها نجد أنها تجمع بين التوسل إلى الله تعالى بالحمد والثناء عليه وتمجيده ، والتوسل إليه بعبوديته وتوحيده ، ثم جاء سؤال أهم المطالب وأنجح الرغائب وهو الهداية إلى السراط المستقيم.

ثالثا: اسم السورة (الفاتحة) قد تحتمل هذه الكلمة معاني عده ،يستشف منها أن هذا الاسم يعكس ما في الآية أيضا من قدرة على الفتح (كما إنـــها تفتح على الإنسان بالشفاء بعدما غلق بابه فيه أيضا تفتح عليه بكل ما أغلق عنه أيا كان هذا الأمر) فمعنى الفاتحة في القاموس:
ما يبتدأ به (بداية الشيء) ،أداة لفتح ما قفل وأغلق .

رابعا: اختيار الصحابي أن يرقي بها وهو لم يعلم ذلك عن النبـــــي وشفاء المريض رغم كونه غير مسلم ولا يعرف هذه السورة في القصة المشهورة ، عن أبي سعيد الخدري قال: كنا في مسير لنا فنزلنا فجاءت جـارية فقالت إن سيد الحي سليم وإن نفرنا غيب فهل منكم راق فقام معها رجـل ما كنا نأبنه برقية فرقاه فبرأ فأمر له بثلاثين شاة وسقانا لبنا فلما رجع قلـــــنا له أكنت تحسن رقية أو كنت ترقي قال: لا ما رقيت إلا بأم الكتاب قلنا لا تحدثوا شيئا حتى نأتي أو نسأل النبي ، فلما قدمنا المدينة ذكرناه للنبي فقال: (وما كان يدريه أنها رقية اقسموا واضربوا لي بسهم)،

فهذا الصحابي ربما علم ما في هذه الآية من أسرار فنهل منها..

ومن ساعده التوفيق وأعِين بنور البصيرة حتى وقف على أسرار هذه السورة وما اشتملت عليه ، وعلم ارتباط معانيها بجلب المصالح ودفع المفاسد ، وأن العاقبة المطلقة التامة والنعمة الكاملة منوطة بها موقوفة علـــى التحقق بها ؛ أغنته عن كثير من الأدوية والرقى ، واستفتح بها من الخير أبـــوابه ، ودفع بها من الشر أسبابه،في كل ما يرجو ويأمل .

نظرة إلى سورة الفاتحة :

للإنسان قوتان: قوة علمية نظرية، وقوة عملية إدارية. وســــــعادته التامة موقوفة على استكمال قوتيه العلمية والإدارية. واستكمال الـقوة العلمية إنما يكون بمعرفة فاطره وبارئه ومعرفة أسمائه وصفاته ومعرفة الطريـــق التي توصل إليه ومعرفة آفاتها ومعرفة نفسه ومعرفة عيوبها.

فبهذه المعارف الخمسة يحصل كمال قوته العلمية. وأعلم الناس أعرفهم بها وأفقههم فيها. واستكمال القوة العملية الإرادية لا يحصل إلا بمراعاة حقوقه سبحانه على العبد، والقيام بها إخلاصا وصدقا ونصحا وإحســــانا ومتابعة وشهودا لمنّته عليه، وتقصيره هو في أداء حقّه. فهو مستحيي من مواجهته بتلك الخدمة لعلمه أنها دون ما يستحقّه عليه ودون دون ذلك.

وأنه لا سبيل له إلى استكمال هاتين القوتين إلا بمعونته. فهو يهديـــــه إلى الصراط المستقيم الذي هدى إليه أولياءه وخاصّته، وأن يجنّبه الخروج عن ذلك الصراط،، أما بفساد في قوته العلمية فيقع في الضلال، وإما بفـــساد في قوّته العملية فيوجب له الغضب.

فكمال الإنسان وسعادته لا تتم إلا بمجموع هذه الأمور، وقد تضمنّتها سورة الفاتحة وانتظمتها أكمل انتظام. فان قوله تعالى:{ الحمد لله رب الـــعالمين. الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين}الفاتحة ٢ـ٤ ، يتضمّن الأصـــل الأوّل وهو معرفة الرب تعالى ومعرفة أسمائه وصفاته وأفعاله.

والأسماء المذكورة في هذه السورة هي أصول الأسماء الحسـنى، وهي اسم (الله والرب والرحمن).

فاسم (الله) متضمّن لصفات الإلوهيّة، واسم (الرب) متضمّن لصفات الربوبية، واسم (الرحمن) متضمن لصفات الإحسان والجود والبر. ومـعاني أسمائه تدور على هذا.

وقوله:{ إيّاك نعبد و إيّاك نستعين} الفاتحة٥، يتضمّن معرفة الطريق الموصلة إليه، وأنها ليست إلا عبادته وحده بما يحبّه ويرضاه، واستـعانته على عبادته.

وقوله:{ أهدنا الصراط المستقيم}الفاتحة ٦، يتضمّن بيان أن العبد لا سبيل له إلى سعادته إلا باستقامته على الصراط المستقيم، وأنه لا سبـيل له إلى الاستقامة إلا بهداية ربه له كما لا سبيل له إلى عبادته إلا بمـعونته فلا سبيل له إلى الصراط الا بهدايته. وقوله:{ غير المغضوب عليـهم ولا الضالّين} الفاتحة٧، يتضمّن بيان طرفي الانحراف عن الصراط المسـتقيم، وأن الانحراف إلى أحد الطرفين انحراف إلى الضلال الذي هو فـساد العلم والاعتقاد، والانحراف إلى الطرف الآخر انحراف إلى الغضـب الذي سببه فساد القصد والعمل.

فأوّل السورة رحمة وأوسطها هداية وآخرها نعمة. وحـظ العبد من النعمة على قدر حظّه من الهداية، وحظّه منها على قدر حظّه من الرحمة، فعاد الأمر كلّه إلى نعمته ورحمته.

والنعمة والرحمة من لوازم ربوبيّته، فلا يكون إلا رحيما مـنعما وذلك من موجبات ألوهيّته، فهو الإله الحق، وان جحده الجاحدون وعدل به المشركون.

فمن تحقّق بمعاني الفاتحة علما ومعرفة وعملا وحالا فقد فاز من كماله بأوفر نصيب، وصارت عبوديّته عبوديّة الخاصّة الذين ارتفعت درجتـهم عن عوام المتعبّدين ، والله المستعان

ذكر ابن القيّم رحمه الله فائدةً نفيسَةً بعد ذكرِهِ لحديثِ أبي سعيد الخُدري في رقيَةِ أبي سعيد سيدَ القوم الذي لُدِغ بالفاتِحَه قال ابن القيم معلقاً لمَّا قرأ عليهِ الفاتحة قال : فكأنما نشطَ من عقال ، يقولُ ابن القيم فقد أثَّرَ هذا الدواءُ في هذا الداء وأزالهُ حتى كأن لم يكُن وهو أسهَلُ دواءٍ ولو أحسنَ العبدُ التداويَ بالفاتِحة لرأى لها تأثيراً عجيباً في الشفاء ، يقول ابن القيم : ومكثتُ بمكة مدة تعتريني أدواءٌ ولا أجدُ طبيباً ولا دواءاً فكنتُ أُعالجُ نفسي بالفاتحَة فأرى لها تأثيراً عجيباً فكنت أصفُ ذلك لمن يشتكي ألماً وكانَ كثيراً منهم يبرء سريعاً ولكن هاهنا أمرٌ ينبغي التفطُنُ له وهو إنَّ الأذكار والآياتِ والأدعيةَ التي يستشفى بها ويرقى بها هيَ في نفسِها نافعةٌ شافيَة ولكن تستدعي قبولَ المحل وقوةَ همة الفاعل وتأثيره فمتى تخلَّفَ الشفاءُ كانَ لضعفِ تأثيرِ الفاعل ، أو لعدمِ قبولِ المنفعِلِ ، أو لمانع قويٍ فيه يمنعُ أن ينجعَ فيهِ الدواء كما يكونُ ذلكَ في الأدويةِ والأدواءِ الحسَّيةِ ... إلى آخرِ كلامه .

قال الإمام ابن القيم في كتابه الطب النبوي (٤-٣٤٧) :

فَاتِحَةُ الْكِتاب:
وأُمِّ القرآن،
والسبعُ المثاني،
والشفاءُ التام،
والدواءُ النافع،
والرُّقيةُ التامة،
ومفتاح الغِنَى والفلاح،
وحافظةُ القوة،
ودافعةُ الهم والغم والخوف والحزن.

- لمن عرف مقدارَها وأعطاها حقَّها
- وأحسنَ تنزيلها على دائه،
- وعَرَفَ وجهَ الاستشفاء والتداوي بها،
- والسرَّ الذي لأجله كانت كذلك.

وفي الختام لهذه السورة الجليلة (الفاتحة)

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ومَن ساعده التوفيق، وأُعين بنور البصيرة حتى وقـف على أسرارِ هذه السورة، وما اشتملت عليه مِنَ التوحيد، ومعرفةِ الذات والأسمـاء والصفات والأفعال، وإثباتِ الشرع والقَدَر والمعاد، وتجريدِ توحيد الربوبيـة والإلهية، وكمال التوكل والتفويض إلى مَن له الأمر كُلُّه، وله الحمدُ كُلُّه، وبيـده الخيرُ كُلُّه، وإليه يرجع الأمرُ كُلُّه، والافتقار إليه في طلب الهداية التـي هي أصلُ سعادة الدارين، وعَلِمَ ارتباطَ معانيها بجلب مصالحهما، ودفع مفاسدهما، وأنَّ العاقبةَ المطلقة التامة، والنعمةَ الكاملة مَنوطةٌ بها، موقوفةٌ على التحقق بها، أغنته عن كثير من الأدوية والرُّقى، واستفتح بها من الخير أبوابه، ودفع بها من الشر أسبابَه.

وهذا أمرٌ يحتاجُ استحداثَ فِطرةٍ أُخرى، وعقلٍ آخر، وإيمانٍ آخر، وتاللهِ لا تجدُ مقالةٌ فاسدة، ولا بدعةٌ باطلة إلا وفاتحةُ الكتابِ متضمّنةٌ لردها وإبـطالها بأقرب الطُرُق، وأصحِّها وأوضحِها، ولا تجدُ باباً من أبواب المـعارف الإلهية، وأعمالِ القلوب وأدويتها مِن عللها وأسقامها إلا وفى فاتحة الـكتاب مفتاحُه، وموضعُ الدلالة عليه، ولا منزلاً من منازل السائرين إلى ربِّ العـالمين إلا وبدايتُه ونهايتُه فيها.

ولعَمْرُ الله إنَّ شأنها لأعظمُ من ذلك، وهى فوقَ ذلك. وما تـحقَّق عبدٌ بها، واعتصم بها، وعقل عمن تكلَّم بها، وأنزلها شفاءً تاماً، وعِصمةً بالغةً، ونوراً مبيناً، وفهمها وفهم لوازمَها كما ينبغي ووقع في بدعةٍ ولا شِـركٍ، ولا أصابه مرضٌ من أمراض القلوب إلا لِماماً، غيرَ مستقر.

هذا.. وإنها المفتاح الأعظم لكنوز الأرض، كما أنها المفتاحُ لكنوز الجَنَّة، ولكن ليس كل واحد يُحسن الفتح بهذا المفتاح، ولو أنَّ طُلابَ الكـنوز وقفوا على سر هذه السورة، وتحقَّقُوا بمعانيها، وركَّبوا لهذا المفتاح أسـناناً، وأحسنُوا الفتح به، لوصلوا إلى تناول الكُنوزِ من غير معاق، ولا ممانع .

ولم نقل هذا مجازفةً ولا استعارةً؛ بل حقيقةً، ولكنْ لله تعالى حكــمةٌ بالغة في إخفاء هذا السر عن نفوس أكثر العالَمين، كما لَه حكمة بالغة فــي إخفاء كنوز الأرض عنهم. والكنوزُ المحجوبة قد استُخدمَ عليها أرواحٌ خبــــيثة شيطانية تحولُ بين الإنس وبينها، ولا تقهرُها إلاَّ أرواحٌ عُلْوية شريفة غالبة لها بحالها الإيماني، معها منه أسلحةٌ لا تقومُ لها الشياطين، وأكثرُ نفوس الــناس ليست بهذه المَثابة، فلا يُقاوِمُ تلك الأرواح ولا يَقْهَرُها، ولا ينال من سلبِــــها شيئاً، فإنَّ مَن قتل قتيلاً فله سلبه. انتهى كلام ابن القيم رحمة واسعــــــة وأسكنه الفردوس الأعلى من الجنة

الكاتب والباحث والمؤرخ
ضياء فاضل محمد الخزرجي

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

فضل سورة البقرة..

سورة البقرة لها فضل كبير أثبتته الأحاديث النبويّة الشّريفة الواردةُ فيها وفوائد عظيمة لمن يداوم على قراءتها؛ وفيما يلي ذكر بعض ممَّا صحَّ عن النبيّ -عليه الصّلاة والسّلام- في فضل سورة البقرة:

١- قراءة سورة البقرة تطردُ الشّياطين؛ فالشّياطين تنفر من البيت الذي تُقرأ فيه سورة البقرة، كما جاء في صحيح مسلم عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أنَّ رسول الله عليه الصّلاة والسّلام قال: {لاَ تَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ مَقَابِرَ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْفِرُ مِنَ الْبَيْتِ الَّذِى تُقْرَأُ فِيهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ }.

٢- في قراءة سورة البقرة حفظٌ من الشّرور ووقايةٌ من السَّحرة وسحرهم كما أنّ في قراءتها بركةٌ تعمُّ من قرأها، ومِصداق ذلك ما رُوي في صحيح مسلم عن أبي أُمامة الباهليّ -رضي الله عنه-، أنَّ رسول الله -عليه الصّلاة والسّلام- قال: {اقْرَؤُوا القُرْآنَ فإنَّه يَأْتي يَومَ القِيامَةِ شَفِيعًا لأَصْحابِهِ، اقْرَؤُوا الزَّهْراوَيْنِ البَقَرَةَ، وسُورَةَ آلِ عِمْرانَ، فإنَّهُما تَأْتِيانِ يَومَ القِيامَةِ كَأنَّهُما غَمامَتانِ، أوْ كَأنَّهُما غَيايَتانِ، أوْ كَأنَّهُما فِرْقانِ مِن طَيْرٍ صَوافَّ، تُحاجَّانِ عن أصْحابِهِما، اقْرَؤُوا سُورَةَ البَقَرَةِ، فإنَّ أخْذَها بَرَكَةٌ، وتَرْكَها حَسْرَةٌ، ولا تَسْتَطِيعُها البَطَلَةُ}، والمقصود بالغيايتين غيمتان تظلّان قارئ البقرة، كناية عن حفظه وحمايته، وفرقان أي جماعتان، والبطلة هم السَّحرة.

٣- لحافظ القرآن بوجهٍ عامّ ولحافظ البقرة بوجهٍ خاصّ أفضليَّة وميزةً عن غيره، وممَّا يدلّل على ذلك ما حدث زمن رسول الله -عليه الصّلاة والسّلام- فقد رُوي أبو هريرة -رضي الله عنه- أنَّه قال: . بعث رسولُ اللهِ – صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ- بعثًا، وهم ذو عَددٍ، فاستقرأهم، فاستقرأ كلَّ رجلٍ منهم ما معه من القرآنِ، فأتى على رجلٍ منهم - من أحدثِهم سِنًّا - فقال: ما معك يا فلانُ .

قال: معي كذا وكذا، وسورةُ البقرةِ، قال: أمعك سورةَ البقرةِ ، فــــقال: نعم، قال: فاذهبْ، فأنت أميرُهم، فقال رجلٌ من أشرافهم: واللهِ يـــــــا رسولَ اللهِ ما منعني أن أتعلَّمَ سورةَ البقرةِ، إلا خشيةَ ألا أقومَ بها؟ فـــــقال رسولُ اللهِ – صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ-: تعلَّموا القرآنَ، واقرءُوه، فإنَّ مثلَ القرآنِ لـــمن تعلَّمه، فقرأه وقام به، كمثلِ جرابٍ مَحشُوّ مسكًا، يفوحُ ريحُه في كلِّ مكانٍ، ومثلُ من تعلَّمَه، فيرقدُ، وهو في جوفِه، كمثلِ جرابٍ وُكِئَ على مِسكٍ»؛ فقد اختار النبيّ -عليه الصّلاة والسّلام- من يحفظ سورة البقرة أميرًا على الجمـــــــاعة من الصّحابة الذين بعثهم رغم أنَّه أصغرهم سنًّاً، لكنّه أفضلهم بحـفظه لسورة البقرة.

فضل آية الكرسي

لآية الكرسي فضل عظيم بيّنته بعض الأحاديث الشَّريفة، وهي الآية ٢٥٥من سورة البقرة، في قول الله- تعالى-: { اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْـحَيُّ الْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۗ مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِندَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّـــنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ ۖ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُـــــــوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ }، وممَّا ورد في فضلها ما يأتي:

١- أنَّها أعظم آيةٍ في كتاب الله تعالى، فقد أورد مسلم في صحيحه ما رواه أُبيّ بن كعب -رضي الله عنه- عن النبيّ -عليه الصّلاة والسّلام- أنَّــــــــــه قال: { يَا أَبَا الْمُنْذِرِ أَتَدْرِى أَيُّ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللهِ مَعَكَ أَعْظَمُ؟ قَالَ: قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: يَا أَبَا الْمُنْذِرِ أَتَدْرِي أَيُّ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مَعَكَ أَعْظَمُ؟ قَـالَ: قُلْتُ اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَىُّ الْقَيُّومُ، قَالَ: فَضَرَبَ فِي صَدْرِي وَقَالَ: وَاللهِ لِـــيَهْنِكَ الْعِلْمُ أَبَا الْمُنْذِرِ}.

٢- في قراءة آية الكرسي قبل النَّوم حفظٌ وعصمةٌ من الشّيطان، كـما جاء في صحيح البخاريّ: «إذا أَوَيتَ إلى فراشِك، فاقرأ آيةَ الكرسيِّ: (اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ) حتى تختم الآيةَ، فإنك لن يزال عليك من الله حافظٌ، ولا يقــربُك شيطانٌ حتى تصبحَ»؛ فمن قرأ آية الكرسي قبل النَّوم كان في حفظ الله تــعالى من الشّيطان حتى يستيقظ.

٣ـالمداومة على قراءة آية الكرسي عَقِبَ كلّ صلاة مفروضةٍ سببٌ في دخول الجنة، كما روى أبو أُمامة الباهليّ -رضي الله عنه- عن النبيّ -عليه الصّلاة والسّلام- أنَّه قال: { مَن قرَأ آيةَ الكُرسيِّ دُبُرَ كلِّ صلاةٍ مكتوبةٍ لَمْ يـمنَعْه مِن دخولِ الجنَّةِ إلَّا أنْ يموتَ}.

فضل آخر آيتين من سورة البقرة

ثبت فضل الآيتين الأخيرتين من سورة البقرة عن النّبي -عليه الصّلاة والسّلام-؛ فأورد البخاريّ في صحيحه ما رواه أبو مسعود -رضي الله عنه-، أنَّ رسول الله -عليه الصّلاة والسّلام- قال: {مَنْ قَرَأَ بِالْآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ البَقَرَةِ فِي لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ}، والمقصود بأنَّ قراءة الآيتان تكفيان من يقرأهما؛ أي تكفياه من كلِّ سوء، وقيل تكفياه من شرّ الشّيطان، وقيل تكفياه من قيام اللّيل فكأنَّه قامه.

سورة البقرة

- سورة البقرة سورةٌ مدنيَّةٌ، نزلت في مُدَدٍ مُتفرّقةٍ، وهي أول سورةٍ نزلت في المدينة المُنوّرة في ما عدا قول الله- تعالى-: {وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ۖ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ}؛ فهي آخر آيةٍ نزلت من السّماء في حجّة الوداع، وكذلك آيات الرّبا.

- ومِن السَّلف مَن لقبَّها بفُسطاط القرآن؛ لعظمتها ومكانتها وكثرة ما فيها من أحكامٍ ومواعظ، وهي من أطول سور القرآن الكريم؛ حيث يبلغ عدد آياتها ٢٨٦ آيةً، وفيها أطول آية في القرآن الكريم وهي الآية المعروفة بآية الدَّين، وهي قول الله -تعالى-: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيْنٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ..}.

وهي السّورة الثّانية في ترتيب المُصحف الشّريف، ويرجع سبـــــــب تسميتها إلى ورود قصّة البقرة فيها؛ حيث أتت السّورة على ذكر قتيلٍ قُـــــتِل من قوم موسى عليه السّلام، فأمرهم الله تعالى أن يذبحوا بقرةً ليعرفوا من قاتلها، لكنَّهم تجادلوا مع موسى -عليه السّلام- وأخذوا يسألوه عن تفصيلات مُتـعلّقةٍ بالبقرة وصفاتها رغم أنَّ الله تعالى لم يشترط عليهم صفاتٍ مُحدَّدةٍ، حتـى ذبحوها آخرًا.

مقاصد سورة البقرة

تتكوّن سورة البقرة بوحدتها الكاملة من مقدمة ثم أربعة مقاصـــــد رئيسية تعقبها خاتمة، وفيها مقاصد الإسلام الكلية، ودلالات على أنّ القـــرآن الكريم كتاب هداية، وعلى لزوم الإيمان بالغيب.

اعتنت مقدمتها بالتعريف بالقرآن الكريم وبيان ما فيه من هدىً وفلاحٍ للناس، وتأكيد أنّ ذلك بيّن واضح، لا يُنكره إلا من لا قلب له أو أن في قلبـــهُ مرض، وأما مقاصدها فهي ما يأتي:

- **المقصد الأول:** دعوة الناس جميعًا لدين الإسلام، وترك ما كانـــوا عليه من أديان وعقائد أخرى، وإرشادهم إلى أنّ دين الإسلام هو الديـــن الحق الوحيد المقبول عند الله تعالى.

- **المقصد الثاني:** الحديث حول أهل الكتاب ودعوتهم إلى التـــزام الحق الذي يدعو إليه القرآن الكريم واتّباعه، وترك أهوائهم وباطلهم وإتباع دين الإسلام.

- **المقصد الثالث:** التفصيل في الكلام والشرح عن شرائع دين الإسلام.

- **المقصد الرابع:** الحديث حول الدافع والوازع الديني الذي يــــــدفع الإنسان للالتزام بشرع الله -عز وجل-، وينهاه عن تركه أو إهماله ومــــــــخالفته.

وقد خُتمت سورة البقرة بخاتمة تبيّن حقيقة الذين استجابوا واتبـــــعوا هذه الدعوة الشاملة وهي دعوة الإسلام والتزموا بما فيها من مقاصد وتشريعات، وتوضّح ما يُرجى لهم في الدنيا وفي الآخرة.

جدير بالذكر أنه ورد عن عبد الله بن عمر- رضي الله عنهما- أنه ظلّ ثماني سنين يتعلم ويحفظ سورة البقرة، ويسعى جاهدًا لتحقيق ما فيها من أحكام وفرائض، وفي هذا دليل على أهمية مقاصد هذه السورة، وعظمة ما اشتملت عليه من أحكام في العبادات والمعاملات والعقيدة كذلك.

الكاتب والباحث والمؤرخ
ضياء فاضل محمد الخزرجي

فضل سورة يس فيه كثرت الأحاديث، ورغم أنه لم يثبت صـــــــحة كثير منها ونسبته إلى رسول الله -ﷺ، إلا أنه يظل فضل سورة يس مضـــــــمارًا لآمال وأحلام الكثير من الناس، فنجد من يضعه في قالب الزواج فيكون فضل سورة يس للزواج بل ويربطه آخرون بالحمل فيعتقدون بـ فضل سورة يـــس للحمل ، ليس هذا فقط وإنما أيضًا في الرزق وقضاء الحوائج ، فهنا فضل ســورة يس لقضاء الحاجة ، و فضل سورة يس للرزق ، وكل هذا فيه حقيقة مـؤكدة وهي فضل سورة يس الذي يشمل الأحياء والأموات.

فضل سورة يس

فضل سورة يس ورد في الشرع عن فضل سورة يس وعِظَمِ ثواب قــراءتها؛ في نحو ما أخرجه الترمذي -واللفظ له- من حديث أنس بن مالك رضـــي الله عنه عن النبي ﷺ قال: {إِنَّ لِكُلّ شَيْءٍ قَلْبًا، وَقَلْبُ الْقُرْآنِ يس، وَمَنْ قَرَأَ يس كَتَبَ اللهُ لَهُ بِقِرَاءَتِهَا قِرَاءَةَ الْقُرْآنِ عَشْرَ مَرَّاتٍ}، وإنّ أقوى ما جـاء في فضل سورة يس ما رواه ابن كثير في تفسيره، قال -ﷺ-: {من قرأ يــــس في ليلة أصبح مغفورًا له}، كما وأخرج الطبراني وابن مردويه من حديث أنس رضي الله عنه مرفوعًا: { مَنْ دَاوَمَ عَلَى قِرَاءَةِ يس كُلَّ لَيْلَةٍ ثُمَّ مَاتَ، مَاتَ شَهِيدًا }.

اقرأ أيضًا.. فضل قراءة سورة يس ٧ مرات هل تجلب الرزق والزواج وتفك السحر؟

فضل سورة يس قد روى الناس حديثًا في فضل قراءة سورة يــــس أنّها لما قرأت له، وقصدوا في ذلك أنّ قراءة سورة يس فيها قضاء للحوائج وتسهيل لها، والحقيقة أنّه لا يجوز نسبة ذلك إلى السنة النبوية، وأقـــــوال العلماء والتابعين لإنكارهم هذا الحديث، ومثال عليهم العلامة السخاوي الـذي قال إنّه لا أصل للحديث بهذا اللفظ، وقال ابن كثير في تفسيره أنّ من خصــائص فضل سورة يس أنها ما قرءت لشيء أو أمر عسير إلا يسره الله، وهـــذا القول لا يمكن نسبته إلى الله تعالى أو رسوله -ﷺ- إنّما ينسب إلى قائله فيقع الصواب والخطأ عليه.

فضل سورة يس للزواج

فضل سورة يس للزواج أو فضل سورة يس للرزق أو حتى فضل قراءة سورة يس لفك السحر ، ففيه ورد أن قراءة القرآن من الأعمال الصالحة، والإنسان يُثاب على الحرف بعشر حسنات، كما ورد عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، والماهر في القرآن مع السفرة الكرام البررة، والذي يقرأ القرآن وهو عليه شاق ويتتعتع فيه، فله أجران.

فضل سورة يس للزواج أو فضل سورة يس للرزق أو حتى فضل سورة يس لفك السحر ، فإنه عامة قراءة القرآن جائزة ومُستحبة ومن أفضل الأعمال الصالحة، أما قراءة سور بعينها بعدد معين لجلب الرزق أو الزواج وما نحوها، لم ترد فيه أحاديث، وهو حلال المهم أن تُقرأ السور كما هي دون تبديل الآيات أو تكرار بعض كلمات.

سورة يس

سورة يس تعدّ من سور القرآن الكريم المكية، وعدد آياتها ثلاث وثمانون آية، و سورة يس هي سورة عظيمة تركز على قضية البعث والنشور، كما تتطرق إلى مواضيع مهمة، سورة يس كالسور المكية تتناول قضية توحيد الربوبية والإلوهية وعذاب من لا يؤمن بها، كما أنّ فواصل سورة يس قصيرة ولها إيقاع عجيب في نفوس المؤمنين، وقد وصف النبي -ﷺ- سورة يس بأنها قلب القرآن.

دعاء سورة يس لقضاء الحاجة :

بسم الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم، بسم الله الذي لا إله إلا هو ذو الجلال والإكرام .

بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم.

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

يا مفرج فرج عنا، يا غياث المستغيثين أغثنا أغثنا يا رحمن يا رحمن ارحمنا يا رحمن ارحمنا.

اللهم إنك جعلت (يس) شفاء لمن قرأها ولمن قرئت عليه، ألف شفاء وألف دواء وألف بركة وألف رحمة وألف نعمة وسميتها على لسان نبيك سيدنا

محمد ﷺ المُعِمَّة تعم لصاحبها خير الدارين والدافعة تدفع عنا كل سـوء وبليه وحزن، وتقضي حاجاتنا أحفظنا عن الفضيحتين الفقر والدين .

سبحان المنفس عن كل مديون سبحان المفرج عن كل محزون . سبحـان من جعل خزائنه بين الكاف والنون.
سبحان من إذا قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون { فسبحـان الذي بيده ملكوت كل شيء واليه ترجعون } .
يا مفرج فرج عنا همومنا فرجًا عاجلا برحمتك يا أرحم الراحمين .
اللهم ارزقني رزقا حلالا بلا كد واستجب دعائي بلا رد .
اللهم إني أعوذ بك من الفضيحتين الفقر و الدين، ومن قهر الأعـداء يفعل الله ما يشاء بقدرته يحكم ما يريد بعزته، سبحان المنفس عن كـل مكروب وعن كل محزون سبحان العالم بكل مكنون.
سبحان مجري الماء في البحر والعيون سبحان من جعل خزائنه بيـن الكاف والنون.
سبحان من إذا قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون {فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء واليه ترجعون }.
يا مفرج فرج عنا يا مفرج فرج عنا، يا مفرج فرج عنا { سبـحان الذي بيده ملكوت كل شيء واليه ترجعون } .
يا الله يا الله يا الله يا الله يا حميد يا مجيد يا من عندك مرادي عليك حفظي يا ناصر يا معين إياك نعبد وإياك نستعين.
اللهم أعنا على كل حال بفضلك يا حليم بحرمة سورة (يس)، ببـركة اسمك يا الله يا ارحم الراحمين.
اللهم منزل الكتاب و يا مجري السحاب، ويا هازم الأحزاب، انـصرنا على جميع الأعداء.
اللهم إني أسالك بحق سورة يس وأسرارها وأنوارها وبركتها أن تتقبل مني ما دعوتك به وأن تقضي حاجتي يا أرحم الراحمين.
اللهم هذا الدعاء وعليك الإجابة وهذا الجهد مني وعليك التكلان ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم والحمد لله أولا وأخيرا وظاهرا وباطنا وصـلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه الطيبين الأخيار الطاهرين وسلم تسلـيما كثيرا دائما أبدا إلى يوم الدين وحسبنا الله ونعم الوكيل والحمد لله رب الـعالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله في كل لمحة ونفس عدد ما في سعة علمه.

فضل سورة يس لقضاء الحاجة : يَكْمُنُ فضل القرآن الكـــــريم بأنه الكتاب السماويّ الذي تتنوّع فضائل وأحكام سوره وآياته بما يتـــــناسب مع حياة المؤمنين، فمن هذه السور ما يتحدث عن البعث والنشور، ومـنها ما يتحدث عن قصص الأنبياء، وأخرى تتحدث عن الجنة والنار، وغيــــــرها الكثير، وسورة يس هي واحدة من هذه السور التي تكمن فضل آياتها فـــي تسهيل العسير وقضاء الحاجة، وفيما يأتي بيان فضل سورة يس لقضـــاء الحاجة: تَبشير المُحتضر بتسهيل خروج الروح من الجسد، والتخفيف علـــيه من سكرات الموت، وتطمين قلبه من خلال وصف آيات سورة يـــــس للجنّة والعاقبة الحُسنى للمؤمنين، والدليل على ذلك قوله – ســـــبحانه وتعالى-: { قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ ۖ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ*بِمَا غَفَرَ لِـي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ } صدق الله العظيم ، ولقد ورد عن النــــبيّ محمد -ﷺ- أن حكم قراءة سور يس على الشخص المحتضر سنّة. الشعور بـالراحة والطمأنينة النفسية والذهنية والجسدية عند قراءة سورة يس. التــخلص من مشكلة عقدة اللسان. التغلب على حالات السحر جميعها، وكذلك الحسد والعين –إن وُجدت-، من خلال المداومة قراءة سورة يس بشكل دوري علـى الشخص المُصاب بالعين أو السحر أو الحسد. التغلب على الشياطين، وتصفيدهم. إنّ فضل سورة يس عمومًا إضافةً إلى فضل سورة يس لقضاء الحاجة كغيرها من سور القرآن الكريم تغفر ذنوب قارئها، وتزيد من حسـناته، وتَحُطُّ من خطاياه، وترفع من درجاته في الدنيا والآخرة .

هل تعلم بأن دعاء سورة يس مجربة لقضاء جميع الحوائج والمطالب وتقرأ في جميع الأوقات ويستحب قراءتها يوم الخميس لطلب السـعة في الرزق ، ويوم الثلاثاء لدفع كيد الأعداء ،ويوم الأحد لرفع الشأن والـعزة ، ولطلب الحاجات الأخرى تقرأ سورة يس ليلاً أو نهاراً .
إن اليقين و التوجه أساس استجابة الدعاء، الوقت التقريبي للعـمل نصف ساعة ويجب أن يكون بأوقات ثابتة تقريبا.

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

دعـاء يقرأ قبل تلاوة سورة يس المباركة

اللهم صل على محمد وآل محمد

اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت عليك توكلت أنت ربّ العرش العظيم ، ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن ، أشهد أن الله على كل شيء قدير وأن الله قـد أحاط بكل شيء علماً ، اللهم إني أعوذ بك من شرّ نفسي ومن شرّ غيري ومـن شرّ كل دابة آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم وصلى الله عـلى محمد وآله الطاهرين ، اللهم إن لك في سورة يس ألف شفاء وألف دواء وألـف بركة وسمّيتها على لسان نبيّك محمد{ﷺ}المعمّة المُنعمة لصاحبها خيـر الدنيا والآخرة فادفع عنا كل سوء وبليّة إنك جواد كريم برحمتك يا أرحم الراحمين

اللهم صل على محمد وآل محمد ١٠٠ مرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يس (١) وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ (٢) إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ (٣) عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (٤) تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ (٥) لِتُنْذِرَ قَوْمًا مَا أُنْذِرَ آبَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ (٦) لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (٧) إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ (٨) وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ (٩) وَسَوَاءٌ عَلَيْـهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (١٠) إِنَّمَا تُنْذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَـنَ بِالْغَيْبِ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ (١١) إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَى وَنَكْتُبُ مَـا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ (١٢)هنا تطلب حاجتك وتكـمل القراءة

سُبحان المُفرّجُ عَن كُلّ مَحَزُونٍ ، سُبحان المُخلَص عن كلّ مسجونٍ ، سُبحان المُنفّس عن كلّ مدّيونٍ ، سُبحان العالُم عن كل مكنون ، سبحان مـن جعل خزائنه بين الكافِ والنُّون ، سبحان من إذا أراد شيئاً أن يقولَ له كـن فيكون فسبحان الذي بيده مَلَكوتُ كُلّ شيء وإليه تُرجعون .اللهم افتح لـي أبواب رحمتك وأبواب خزائنك بحقّ سورة يس وبفضلك وكَرَمك يا أرحـم الرّاحمين .

ثم (١٠٠ مرة) (يا مفرّج الهمّ)

الهي بحق كرمك الخفّي وبحق اسمك العظيم يا عالم السّر والخفيات يا كافي المهمات يا مجيب الدعوات يا قاضي الحاجات اقضِ حاجتي بحق هذه الآيات اللهم استجب دعاءنا يا سيدنا ومولانا بحق القرآن العظيم والنبـــــي الكريم وعترته الطاهرين برحمتك يا أرحم الراحمين

وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ (١٣) إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُمْ مُرْسَلُونَ (١٤) قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ (١٥) قَالُـــوا رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ (١٦) وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ (١٧)
سُبحان المُفرّجُ عَن كُلّ مَحزُونٍ ، سُبحان المُخلَص عن كلّ مسجون ، سُبحان المُنفّس عن كلّ مدّيون ، سبحان العالم عن كل مكنون ، سبحان مـــــن جعل خزائنه بين الكافِ والنُّون ، سبحان من إذا أراد شيئاً أن يقولَ له كـن فيكون فسبحان الذي بيده مَلَكوتُ كُلّ شيء وإليه تُرجعون .اللهم افتح لـــــي أبواب رحمتك وأبواب خزائنك بحقّ سورة يس وبفضلك وكَرَمك يا أرحم الرّاحمين .
ثم (١٠٠ مرة) (يا مفرّج الهمّ)
الهي بحق كرمك الخفّي وبحق اسمك العظيم يا عالم السّر والخفيات يا كافي المهمات يا مجيب الدعوات يا قاضي الحاجات اقضِ حاجتي بحق هذه الآيات اللهم استجب دعاءنا يا سيدنا ومولانا بحق القرآن العظيم والنـــــبي الكريم وعترته الطاهرين برحمتك يا أرحم الراحمين

قَالُوا إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ لَئِنْ لَمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُمْ مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ (١٨) قَالُوا طَائِرُكُمْ مَعَكُمْ أَئِنْ ذُكِّرْتُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُسْرِفُونَ (١٩) وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ (٢٠) اتَّبِعُوا مَنْ لَا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُهْتَدُونَ (٢١) وَمَا لِيَ لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (٢٢) أَأَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ آلِهَةً إِنْ يُرِدْنِ الرَّحْمَنُ بِضُرٍّ لَا تُغْنِ عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنْقِذُونِ (٢٣) إِنِّي إِذًا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (٢٤)

سُبحان المُفَرّجُ عَن كُلّ مَحزُونٍ ، سُبحان المُخلَص عن كلّ مسجون ، سُبحان المُنفّس عن كلّ مدّيون ، سبحان العالم عن كل مكنون ، سبحان مـــن جعل خزائنه بين الكافِ والنُّون ، سبحان من إذا أراد شيئاً أن يقولَ له كن فيكون فسبحان الذي بيده مَلَكوتُ كُلّ شيء وإليه تُرجعون .اللهم افتح لـــي أبواب

رحمتك وأبواب خزائنك بحقّ سورة يس وبفضلك وكَرَمك يا أرحم الرّاحمين .
ثم (١٠٠ مرة) (يا مفرّج الهمّ)
الهي بحق كرمك الخفّي وبحق اسمك العظيم يا عالم السّر والخفيات يا كافي المهمات يا مجيب الدعوات يا قاضي الحاجات اقضِ حاجتي بحق هذه الآيات اللهم استجب دعاءنا يا سيدنا ومولانا بحق القرآن العظيم والنبي الكريم وعترته الطاهرين برحمتك يا أرحم الراحمين

إنّي آمَنْتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونِ (٢٥) قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ (٢٦) بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ (٢٧) وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنْدٍ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنْزِلِينَ (٢٨) إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ (٢٩) يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (٣٠) أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ (٣١) وَإِنْ كُلٌّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ (٣٢) وَآيَةٌ لَهُمُ الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ (٣٣) وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ (٣٤) لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ (٣٥) سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ (٣٦) وَآيَةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ (٣٧) وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ (٣٨) وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّى عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ (٣٩) لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ (٤٠)هنا تطلب حاجتك وتكمل القراءة ،

وَآيَةٌ لَهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلْكِ الْمشحون (٤١) وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ (٤٢) وَإِنْ نَشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنْقَذُونَ (٤٣) إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا وَمَتَاعًا إِلَى حِينٍ (٤٤) وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (٤٥) وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ (٤٦) وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنُطْعِمُ مَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ أَطْعَمَهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (٤٧)

سُبحان المُفرّجُ عَن كُلّ مَحَزُونٍ ، سُبحان المُخلَص عن كلّ مسجون ، سُبحان المُنفّس عن كلّ مدّيون ، سبحان العالم عن كل مكنون ، سبحان من جعل

خزائنه بين الكافِ والنُّون ، سبحان من إذا أراد شيئاً أن يقولَ لـه كن فيكون فسبحان الذي بيده مَلَكوتُ كُلّ شيء وإليه تُرجعون .اللهم افتح لـــي أبواب رحمتك وأبواب خزائنك بحقّ سورة يس وبفضلك وكَرَمك يا أرحم الرّاحمين .
ثم (١٠٠ مرة) (يا مفرّج الهمّ)

الهي بحق كرمك الخفّي وبحق اسمك العظيم يا عالم السّر والخفيات يا كافي المهمات يا مجيب الدعوات يا قاضي الحاجات اقضِ حاجتي بحق هذه الآيات اللهم استجب دعاءنا يا سيدنا ومولانا بحق القرآن العظيم والنبـــي الكريم وعترته الطاهرين برحمتك يا أرحم الراحمين

وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (٤٨) مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ (٤٩) فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَا إِلَى أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ (٥٠) وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَى رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ (٥١) قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُــونَ (٥٢) إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ (٥٣) فَالْـــيَوْمَ لَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (٥٤) إِنَّ أَصْحَابَ الْـجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغُلٍ فَاكِهُونَ (٥٥) هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلَالٍ عَلَى الْأَرَائِكِ مُتَّكِـئُونَ (٥٦) لَهُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَلَهُمْ مَا يَدَّعُونَ (٥٧) سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبٍّ رَحِيمٍ (٥٨) تكـــرر هذه الآية ٧ مرات و تطلب حاجتك وتكمل القراءة

وَامْتَازُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ (٥٩) أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ أَنْ لَا تَــعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ (٦٠)
سُبحان المُفَرّجُ عَن كُلّ مَحَزُونٍ ، سُبحان المُخلَص عن كلّ مسجون ، سُبحان المُنفّس عن كلّ مدّيون ، سبحان العالم عن كل مكنون ، سبحان مـــن جعل خزائنه بين الكافِ والنُّون ، سبحان من إذا أراد شيئاً أن يقولَ له كــن فيكون فسبحان الذي بيده مَلَكوتُ كُلّ شيء وإليه تُرجعون .اللهم افتح لـــي أبواب رحمتك وأبواب خزائنك بحقّ سورة يس وبفضلك وكَرَمك يا أرحم الرّاحمين .
ثم (١٠٠ مرة) (يا مفرّج الهمّ)

الهي بحق كرمك الخفّي وبحق اسمك العظيم يا عالم السّر والخـفيات يا كافي المهمات يا مجيب الدعوات يا قاضي الحاجات اقضِ حاجتي بحق هذه الآيات اللهم استجب دعاءنا يا سيدنا ومولانا بحق القرآن العظيم والنبي الكريم وعترته الطاهرين برحمتك يا أرحم الراحمين

وَأَنِ اعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ (٦١) وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ (٦٢) هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ (٦٣) اصْلَوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ (٦٤) الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ (٦٥) وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّى يُبْصِرُونَ (٦٦) وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَاعُوا مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ (٦٧) وَمَنْ نُعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ (٦٨) وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُبِينٌ (٦٩)

سُبحان المُفَرّجُ عَن كُلّ مَحَزُونٍ ، سُبحان المُخلَص عن كلّ مسجون ، سُبحان المُنفّس عن كلّ مدّيونٍ ، سبحان العالم عن كل مكنون ، سبحان من جعل خزائنه بين الكافِ والنُّون ، سبحان من إذا أراد شيئاً أن يقولَ له كن فيكون فسبحان الذي بيده مَلَكوتُ كُلّ شيء وإليه تُرجعون .اللهم افتح لي أبواب رحمتك وأبواب خزائنك بحقّ سورة يس وبفضلك وكَرَمك يا أرحم الرّاحمين .
ثم (١٠٠ مرة) (يا مفرّج الهمّ)

الهي بحق كرمك الخفّي وبحق اسمك العظيم يا عالم السّر والخفيات يا كافي المهمات يا مجيب الدعوات يا قاضي الحاجات اقضِ حاجتي بحق هذه الآيات اللهم استجب دعاءنا يا سيدنا ومولانا بحق القرآن العظيم والنبي الكريم وعترته الطاهرين برحمتك يا أرحم الراحمين

لِيُنْذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا وَيَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ (٧٠) أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَامًا فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ (٧١) وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ (٧٢) وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَمَشَارِبُ أَفَلَا يَشْكُرُونَ (٧٣) وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لَعَلَّهُمْ يُنْصَرُونَ (٧٤) لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُنْدٌ مُحْضَرُونَ (٧٥) فَلَا يَحْزُنْكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ (٧٦) أَوَلَمْ يَرَ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ (٧٧)

سُبحان المُفرّجُ عَن كُلّ مَحَزُونٍ ، سُبحان المُخلَص عن كلّ مسجون ، سُبحان المُنفّس عن كلّ مدّيونٍ ، سبحان العالم عن كل مكنون ، سبحـــــان من جعل خزائنه بين الكافِ والنُّون ، سبحان من إذا أراد شيئاً أن يقولَ لـــه كن فيكون فسبحان الذي بيده مَلَكوتُ كُلّ شيء وإليه تُرجعون .اللهم افتح لـــــي أبواب رحمتك وأبواب خزائنك بحقّ سورة يس وبفضلك وكَرَمك يا أرحـم الرّاحمين .

ثم (١٠٠ مرة) (يا مفرّج الهمّ)

الهي بحق كرمك الخفّي وبحق اسمك العظيم يا عالم السّر والخفيات يا كافي المهمات يا مجيب الدعوات يا قاضي الحاجات اقضِ حاجتي بحق هذه الآيات اللهم استجب دعاءنا يا سيدنا ومولانا بحق القرآن العظيم والنبـــــي الكريم وعترته الطاهرين برحمتك يا أرحم الراحمين

وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ (٧٨) قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ (٧٩) الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ مِـــنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ مِنْهُ تُوقِدُونَ (٨٠) أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَى وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ (٨١) إِنَّمَا أَمْـــرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (٨٢) فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُـلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (٨٣)

وصل ياربي على سيدنا محمد وآله وأصحابه وسلم تسليما كثيرا .

الكاتب والباحث والمؤرخ
ضياء فاضل محمد الخزرجي

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وبذكـره تتنزل الرحمات وبشكره تزيد الخيرات
والصـلاة والسلام على مـلاذ المخلوقات وفخـر الكائنات سيدنا محمد سيد السادات وعلى آلــه الغر الميامين وصحابته أجمعين ومن تبعهم بإحسـان إلى يوم الدين وبعد

أخي المسلم .. أختي المسلمة :

- هل تعاني في حياتك من الهم والحزن ، والضيق والقلق ، وكـثرة المشكلات والصعوبات ؟
- هل تشكو من أي مرض جسمي أو نفسي لم تجد له أي علاج ؟
- هل تشعر بشيء من الكسل عن أداء الطاعات والتعلق بالشهوات والمعاصي ؟
- هل تحس بتغييرات سلبية طرأت في حياتك لم تعرف لها سبباً ؟
- هل تطمح في مستوى إيماني وخلقي أفضل ؟

لان بين أيديك طريقة الصافات في الكشف عن الحالات :

أحببت أن أدرج مستعينا بالله الواحد القهار متوكل عليه احـــــد الطرق التي تكون بعد مشيئة الله لها اثر في الكشف عن الأمراض الخفية وتـفضح الجن وتكشف دسائسهم .
-ولقد اخترت سورة الصافات هاهنا لشديد تأثيرها على أنواع عـده من الجن ومن التجارب لقد وجدنا إن الشياطين المرده خاصة والجن عامه يتأثرون بها ولقد جربت عدة طرق للتشديد بالعذاب والكشف فوجدنا أن مـــا سأدرجه لكم أكثر عذاب وتغليظ تنكيل والله على ما نقول وكيل.

١ـ كيفية الكشف

ـ تستعمل هذه الطريقة في احد الأوقات الاختيارية إما بعد وقت المغرب أو بعد صلاة العشاء
*إذا كان بعد صلاة العشاء ما إن تنتهي من الأذكار تبداء وإذا كان بعد العشاء يقراء الرقية الشرعية ثم تبداء.

ـ المطلوب قبل البدء كوب ماء +ماء ورد مقرا عليه العشر الأوائل من سورة الصافات بعدد عشر مرات ومن ثم يشرب النصف ويغسل الوجـــــه والرأس .
ـ ثم تبدء بقراءة سورة الصافات بعد الاستعاذة بالله من الشيـــــطان الرجيم
ـ تقرا السورة مع تكرار ما سيكون ملون ويكون التكرار طويل كان يكون كل تكرار ٢١ مره أو أكثر

١. ــ{ وَالصَّافَّاتِ صَفًّا . فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا . فَالتَّالِيَاتِ ذِكْـــرًا . إِنَّ إِلَهَكُمْ لَوَاحِدٌ
٢ـوَحِفْظًا مِّن كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ--تكرر هذه الآية مثل ما ذكرنا بل يكثر من ذالك
٣ـلَا يَسَّمَّعُونَ إِلَى الْمَلَإِ الْأَعْلَى وَيُقْذَفُونَ مِن كُلِّ جَانِبٍ دُحُورًا وَلَـــــهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ .
تكرر الآيات العشر الأولى مع تكرار ما أوضحت تكراره بصفه مطوله ٣مرات يعني يقرأ من البداية كما ذكرنا مرورا بالآيات التي نصحت بتكـــرارها حتى الآية العاشر وعند الانتهاء تعاد ألقرائه مره أخرا وأخرا ٣مـــــرات ومن ثم يشرع في إكمال السورة
إلى أن تصل إلى ألأيه (١٥) (وَقَالُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ) تكـــــرر على سبيل المثال ٢١ مره ومن بعد يكمل إلى أن يصل إلى الآيات ٢٠،٢١،٢٦،٢٥،٢٤،٢٣،٢٢

ـ وَقَالُوا يَا وَيْلَنَا هَذَا يَوْمُ الدِّينِ هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ الَّذِي كُنتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ احْشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ فَاهْدُوهُمْ إِلَى صِرَاطِ الْجَحِيمِ وَقِفُوهُمْ إِنَّهُم مَّسْئُولُونَ مَا لَكُمْ لَا تَنَاصَرُونَ بَلْ هُمُ الْيَوْمَ مُسْتَسْلِمُونَ .
ومن ثم تبادر بالقرائه إلى ألأيه ٣٥،٣٤
ـ إِنَّا كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَــهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ

ويبادر بإكمال ألقرائه إلى الآيات من ٥١ إلى ٥٥
قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ يَقُولُ أَئِنَّكَ لَمِنَ الْمُصَدِّقِينَ أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَئِنَّا لَمَدِينُونَ قَالَ هَلْ أَنتُم مُّطَّلِعُونَ فَاطَّلَعَ فَرَآهُ فِي سَوَاءِ الْجَحِيمِ .
وكذالك الآيات ألأتيه من ٦٢ إلى ٧٠
أَذَلِكَ خَيْرٌ نُّزُلًا أَمْ شَجَرَةُ الزَّقُّومِ إِنَّا جَعَلْنَاهَا فِتْنَةً لِّلظَّالِمِينَ إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ
طَلْعُهَا كَأَنَّهُ رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ فَإِنَّهُمْ لَآكِلُونَ مِنْهَا فَمَالِؤُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا لَشَوْبًا مِّنْ حَمِيمٍ

فضل سورة الصافات :

من قرأها مع سورة يس يوم الجمعة ثم سأل الله أعطاه سؤله...

فضيلتها وخواصها
وردت فضائل كثيرة في قراءة هذه السورة، منها:

عن النبي ﷺ: { من قرأ والصافات أُعطيَ من الأجر عشر حسنات بعدد كل جني وشيطان، وتباعدت عنه مردت الشياطين، وبُرِئ من الشرك، وشهد له الحافظين يوم القيامة أنه كان مؤمناً بالمرسلين}.
عن الإمام الصادق عليه السلام:{ من قرأ سورة الصافات في كل جمعةٍ لم يزل محفوظاً من كل آفة، مدفوعاً عنه كل بَليةٍ في حياة الدنيا، مرزوقاً بأوسع ما يكون من الرزق، ولم يصبه الله في ماله ولا ولده ولا بدنه بسوءٍ من شيطانٍ رجيم، ولا من جبارٍ عنيف، وإن مات في يومه أو في ليلته بعثه الله شهيداً وأدخله الجنة مع الشهداء } .

الكاتب والباحث والمؤرخ
ضياء فاضل محمد الخزرجي

فضل سورة الدخان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

تعتبر سورة الدخان من أفضل السور التي يمكن قراءتها قبـــــل النوم فهي تحقق الكثير من الأفضال والمزايا هي كالتالي .

الالتزام بقراءة سورة الدخان كل يوم قبل النوم حتى تـــــــستغفر الملائكة لم يقرأها لذا أمر الرسول محمد ﷺ بقراءتها كل ليلة .

قراءة سورة الدخان يفتح قلب المسلم للتوبة .

قراءة سورة الدخان كل ليلة تفتح أبواب الرزق والبركة .

المداومة على قراءة سورة الدخان يزيل هموم والأحزان من القلوب .

الالتزام بقراءة سورة الدخان يهذب النفس وينقيها من الشرور .

سورة الدخان تمنح صاحبها الخير والبركة والسعادة وتزيل عـــنه الأحزان .

قراءة سورة الدخان يومياً تحصن المسلم من الشرور .

المداومة على تلاوة سورة الدخان يكشف للمسلم من يكيد به ويتمنى له الشر .

الالتزام بقراءة سورة الدخان تزرع الشعور بالراحة والســــكينة والطمأنينة في نفس المسلم وتشعره بالراحة .

سورة الدخان تنير بصيرة الإنسان وتكشف للمسلم خفايا كــثيرة تدور حوله .

فضل قراءة سورة الدخان قبل النوم أنها تحفظ المسلم وتحـميه من الشيطان حتى يصبح .

المداومة على قراءة سورة الدخان تجعل المسلم متأكداً من أن فرج الله قريب وهو القادر على تحويل الأمور للخير .

الالتزام بقراءة سورة الدخان يفضل أن يكون بعد صلاة الـــفجر وبعد صلاة قيام الليل ويستمر حتى شروق شمس اليوم الجديد .

قراءة سورة الدخان يكون سبع مرات كل ليلة لنيل الجزاء كاملاً .

قارئ حـم الدخان ليلة الجمعة يصبح مغفورا له .

قارئها ليلة الجمعة يزوج من الحور العين .

قارئها ليلة الجمعة يبنى له بيتا في الجنة .

فضل سورة الدخان

تناقلت العديد من الأحاديث عن فضل سورة الدخان وعن أهمية قراءتها في كل ليلة وفضل قراءتها يوميا، وأن من قرأ الحواميم يدخل الفردوس الأعلى، وما جاء في فضل سورة الدخان العديد من الأحاديث، نتـــناول في السطور القليلة القادمة التعرف على فضل قراءة سورة الدخان وثـــواب قراءة آياتها. الأحاديث الواردة في فضل سورة الدخان من الأحاديث الــــــواردة في فضل سورة الدخان قوله ﷺ {من قرأ سورة الدخان ليلة الجمعة ويــــــوم الجمعة، بنى الله له بيتا في الجنة}، يعتبر هذا الحديث من أشهر الحديث التي يتــــم تناقلها وتداولها بين الناس عن أهمية سورة الدخان وفضل قراءتها في اليوم والليلة، ولكن بالرجوع إلى أقوال أهل العلم فقد تبين أن هذا الحديث موضوع ولا أصل له، ولكن ورد من الأحاديث الصحيحة عن مثل هذا الثواب ولكن بما ورد صحيحا عن رسول الله، كما قال ﷺ {من قرأ {قل هو الله أحد} حـــــتى يختمها عشر مرات بنى الله له قصراً في الجنة}.

فضل قراءة سورة الدخان قبل النوم أيضا مما ورد عن فضل سورة الدخان ما ذكره الترمذي من حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ حيث قال: { من قرأ سورة الدخان في ليلة أصبح يستغفر له سبعون ألف ملك }، ومعنى الحديث أنه من نام ليلا وقد قرأ سورة الدخان، أصبح صباحًا وهناك سبعين ألف ملك يستغفرون له، أي سبعون ألف ملك يطلبون من الله أن يغفر له ويعفو عنه فلا يعاقب على ذنوبه، وفي هذا الثواب العظيم. ولكن وبالنظر إلى تخريج هذا الحديث وإلى كلام أهل العلم عنه؛ فإن هذا الحديث ضعفه الألباني، وقد شدد ابن الجوزي على تضعيف هذا الحديث حيث أوصله إلى درجة الموضوع، أي أنه حديث لم يرد عن النبي ﷺ من الأصل بل قام آخرون بنسبته إلى النبي ﷺ، وقال عنه الترمذي أنه حديث غريب، وغيرها من آراء العلماء التي نصت على تضعيف هذا الحديث أيضا. ولكن ورد بسند حسن أن من استغفر للمؤمنين والمؤمنات كتب الله له بكل رقبة حسنة، وفي هذا أيضًا الثواب العظيم وفيه إتباع لسنة رسول الله الصحيحة، فوجب علينا أن نتبع الصحيح ونترك الضعيف والموضوع. ومن الأحاديث التي ذكرت أيضًا عن فضائل قراءة سورة الدخان ما ورد عن الإمام الباقر عليه السلام وهو من التابعين الكرام حيث قال {من قرأ سورة الدخان في فرائضه ونوافله بعثه الله من الآمنين يوم القيامة وأظله تحت ظل عرشه وحاسبه حسابًا يسيرًا وأُعطي كتابه بيمينه } وهذا أيضًا لم نجد من أهل الحديث من قال بصحته، وقد وردت عدد من الأحاديث الصحيحة التي بإتباعها ننال مثل هذا الأجر العظيم بأعمال يسيرة.

محور سورة الدخان فضل الله تعالى على عباده عظيم، والقرآن كله وآياته الكريمة كلها لها فضل، يكفي الإنسان أن له بكل حرف تقرأه حسنة، والحسنة بعشر أمثالها ويضاعف الله لمن يشاء، فما أعظم الله أن طلب من الإنسان أن يقرأ القرآن لينعم بنعيم الدنيا والأنس بالله وينعم بنعيم الآخرة بأن ينال الكثير من الحسنات بكل حرف يقرأه، ولكن يجب على الإنسان أن يتحرى ما يصله من الأحاديث، فليس كل حديث يقرأه صحيح، ويجب أشد الوجوب إتباع الصحيح فقط من السنة النبوية الشريفة والابتعاد عن كل ما يشوبه شائبة. سور مهم قراءتها قبل النوم قراءة سورة الملك قبل النوم وأنها تجير من عذاب القبر، وقراءة المعوذتين وسورة الإخلاص وفواتح سورة الكهف وخواتيم سورة البقرة والعديد من الآيات والسور الأخرى التي ثبت في فضلها من الأحاديث الصحيحة الكثير.

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

فضل سورة الواقعة :

هي سورة من سور القرآن الكريم التي تحمل فوائد عديدة لجميع الناس، فهي نزلت على رسولنا الكريم ﷺ في مكة وحث الناس على كـــثرة قرائتها فهي جالبة للرزق .

الكثير من مفسري القرآن الكريم قالوا بأن الله أنزل سورة الـــــــواقعة على رسوله الكريم بنية جلب الرزق لعباده، كما قيل بأنها مكية تماما إلا آية واحدة نزلت على رسولنا الكريم ﷺ بالمدينة.

فهي أيضا من أكثر آيات القرآن الكريم التي تحثنا على العـــمل والكفاح، لكي نكون مستعدين ليوم القيامة، فإن الجنة رزق كبير يتمنى أن ينـاله الكثير من الخلق لذلك اعتمدت هذه السورة للرزق .

وان لها الكثير من المنافع التي تفيد الإنسان، فقال رسولنا الكريم ﷺ: إذا قام أحدكم بقراءة سورة الواقعة على الميت فإن الله يطلب من ملائكة المغفرة له .

كما قال رسولنا الكريم ﷺ، بأن إذا قراءة سورة الواقعة على إنســـان قرب كثيرًا من الموت فإن الله يسهل عليه خروج روحه بأقل السكرات.

يأتي ترتيبها بين آيات القرآن الكريم رقم ست وخمسين وعدد آيات السورة هو ست وتسعون آية.

فوائد سورة الواقعة للزواج :

الكثير من الناس يعلمون بأن سورة الواقعة هي واحدة من ضمن سور متعددة من القرآن الكريم، لكن الكثير لا يعلمون إن لهذه السورة فضلًا كبيرًا في جلب الرزق لذلك سنقوم علي توضيح ذلك .

فعن عبد الله بن عمر قال " قرأت على رسول الله صلي الله علية سورة الواقعة فلما بلغت فروح وريحان قال لي رسول الله ﷺ فروح وريحان يـــــا ابن عمر، أي رزق كثيرا أتيك.

سور للرزق والغنى كما روي الكثير من الأحاديث النبوية عـن رسولنا الكريم ﷺ، يفيد باب الدوام على قراءة سورة الواقعة كل يوم فإنـها ســوف تحميه من التعرض للفقر، كما إنـها ستساعده من عند الله بالسراء.

فوائد سورة الواقعة :

قال رسولنا الكريم ﷺ { من قرأ سورة الواقعة كل ليلة لم تصبــه فاقة أبدا وقد أمرت بناتي أن يقرأن كل ليلة} ففي كثير من الأقاويل والأحــاديث كانت تسمى سورة الغناء والسراء.

دعاء سورة الواقعة :

هذا الدعاء يتم قراءته بعد الانتهاء من قراءته سورة الواقعـــــــة، واحرص عزيزي القارئ على الدوام لقراءته سورة الواقعة مع هذا الـــدعاء يوميا بعد قيامك بصلاة الفجر حاضرة والدعاء هو.

الحمد لله رب العالمين اللهم صلي وسلم وبارك علي سيدنا وحبيبنا محمد اشرف الخلق أجمعين، اللهم إني أسالك بعزتك وجلالك وعظمتك عـــــرشك ومنتهى الرحمة من كتابك وكلماتك التامة اللهم باسمك العظيم أن تصــلي وتسلم على سيدنا محمد وعلي آله، اللهم إذا كان رزقي في السماء فمن علي بكرمك فأنزله، وان كان رزقي في الأرض فأكرمني بفضل أخرجه لي وان كـــــان رزقي في البحر فيسره لي،وان كان رزقي عند أحد من خلقك فخلصت لـــــي، وان كان رزقي بعيدا عني فقربه لي، وان كان رزقي قريب مني فبعزتك وجــــلالك أن تنجزه لي، وأكثره وأنه واحمله إلى الله حيث كنت ولا تحملني إليــه حيث كان، واكفني اللهم من كفايتك ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وصــلي وسلم علي سيدنا محمد واله .

سورة الواقعة للرزق:

{الحمد لله رب العالمين ، اللهم صل وسلم على سـيدنا محمد وآله – اللهم إني أسألك بمعاقد العز من عرشك ومنتهاء الرحمة من كتابك وأسـمك الأعظم وجدك الأعلى وكلماتك التامة أن تصلي وتسلم على سيدنا محمد وآله ، اللهم إن كان رزقي في السماء فأنزله ، وإن كان في الأرض فأطلعـه ، وإن كان في البحار فأخرجه ، وإن كان غير مكونٍ فكونه ، وإن كان عند أحـد من خلقك فخلصه ، وإن كان بعيدا فقربه ، وإن كان قريباً فأنجزه ، وأكثره وأنمه واحمله إليَّ يا الله حيث كنت ولا تحملني إليه حيث كان ، واكفني اللـهم ؟ من كفايته بيدك ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وصلى الله وسلم علـى سيدنا محمد وآله. }

مجربات قراءة سورة الواقعة ٧ مرات :

يمكنك الاستفادة كثيرا من قراءة سورة الواقعة، ففي هذه الفـقرة سوف نوضح بعض الفوائد التي تعود عليك عند قيامك بقراءة سـورة الواقعة سبع مرات.

يجب عليك يوميا قراءة سورة الواقعة سبع مرات، فان لـها من فوائد كبيرة لجلب الرزق وتوسيعه فقد قم بقراءة السورة سبع مرات وبـعدها قم بقرائة دعاء الرزق.

يوجد الكثير من الأفضال التي تحصل عليها عند قيامك بـقراءة سورة الواقعة سبع مرات، فإنك إذا قراءتها سبع مرات في يوم الجمعة فان الله سوف ييسر لك حال كان مستعصيا عليك.

دعاء سورة الواقعة لقضاء الحوائج :

فإن قراءة ما تيسر من القرآن الكريم هو مطهر للروح والنفس، بالدوام على قراءة سورة الواقعة طوال النهار فإن لها الكثير من الفوائد على جميع الناس فإنها تيسر الحال من عند الله.

مجربات سورة الواقعة للغني :

أعلم أيها المطلع الكريم رحمك الله وإياي والمؤمنين أجمـــــــعين أن في أول الدعائين هذين من الكاتب لهذا وهو (الحمد لله رب العالمين) والصلاة على محمد ﷺ وذلك لما ورد في بعض الأخبار الشريفة مفتاح الدعاء الثناء والصلاة على النبي ﷺ .

سورة للرزق السريع :

الكثير من البنات والأولاد من يعانون من عدم استطاعتهم على إيجاد الشخص المناسب للزواج، والكثير يعاني من عدم مقدرته على الـــزواج لأي سبب ما، لذلك في هذه الفقرة سوف نعرفكم عن طريقة تخلصك من عقبة الزواج وهي.

يجب عليك أن تقوم وتتوضأ وتقبل علي صلاة العشاء والســـــــنة، ثم قضاء ركعتين بنية قضاء حاجتك وبعد الفراغ من الصلاة تقوم بجـــــلب المصحف الشريف وفتحه على سورة الواقعة.

قم بقراءة سورة الواقعة سبع مرات متتالية، ثم قم بقـــــــــراءة آية ثمانية وعشرون من سورة فاطر وهي " إن الذين يتلون كتاب الله وأقــاموا الصلاة وأنفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور".

بعد ذلك قم بالإكثار من الاستغفار، فإن الاستغفار هو بـــــاب مفتوح لقضاء جميع الحوائج ثم قم بالإكثار بالصلاة على حبيبنا سيدنا محمد ﷺ

كما يمكنك قراءة آيات من سورة البقرة مع آيات من قراءة سورة يس كامله مع قراءة سورة الواقعة سبع مرات، فإن لهم الكثير من الـــــفوائد في تيسير الحال.

قراءة سورة الواقعة ٧ مرات :

الكثير من الناس من أفادوا بان سورة الواقعة مجربة من لديهم بسرعة قضاء حوائجهم، كما أفادوا أن لها طريقة مميزة لكي تتمكن من التقرب إلى الله بنية جلب الرزق السريع و هذه الطريقة مجربه وهي كالاتي.

القيام بقراءة سورة الواقعة كل ليلة من يوم الجمعة إلى حين يأتي يوم الجمعة للأسبوع المقبل، فقد أكد الكثير على الحرص الشديد لقراءتها أسبوع متتالي يوميا.

قم بقراءة سورة الواقعة في كل ليلة خمس مرات بعد قيـــــــامك بأداء صلاة العشاء، وبعد الانتهاء من قراءة سورة الواقعة خمس مرات يـــــــجب قراءة الدعاء التالي.

الحمد لله رب العالمين اللهم صلي وسلم على رسولنا محمد ﷺ، يا رازق المقلين يا راحم المساكين يا ذا القوة المتين يا غياث المستغيثين، ويا خير الـناصرين إياك نعبد وإياك نستعين اللهم إن كان رزقي في السماء فانزله إلي ياكريم وان كان فالأرض فأخرجه لي ياكريم وان كان بعيدا عني فقربه لي يـــا معين وان كان قريبا مني فيسره لي يا مستعين وان كان لي يسيرا فكثره لـــي وان كان حراما أبعده عني وارزقني رزقا حلالا خيرا منه يا أكرم الأكرمـــــين وإن كان حلالا فبارك لي فيه وزدني منه برحمتك يا ارحم الراحمين".

فقد داوم على هذه الخطوات مع الإكثار من الاستغفار، فإنه خير وأسرع الطرق لجلب الرزق وتفريج الهم والقرب ودائما قم بالصلاة على الحـــــــــبيب محمد ﷺ.

الكاتب والباحث والمؤرخ
ضياء فاضل محمد الخزرجي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

ومن فضائلها أنه يُبنى لقارئها بيت في الجنة:

عَنْ سَهْلِ بنِ مُعَاذِ بن أَنَسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَن رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: { مَنْ قَرَأَ: ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ [الإخلاص: ١] عَشْرَ مَرَّاتٍ، بني اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ }، فَقَالَ عُمَرُ بن الْخَطَّابِ: إِذَنْ نَسْتَكْثِرَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (اللَّهُ أَكْثَرُ وَأَطْيَبُ) ؛ رواه الإمام أحمد، وصححه الألباني في صحيح الجامع .

ومنْ فضائلهَا: أنَّ الدعاءَ بها مستجابٌ، ففي السنن الأربعةِ عنْ عبدِ اللَّهِ بن بريدةَ عنْ أبيهِ أنَّ النبيَّ - ﷺ - سَمِعَ رجلاً يصلِّي يَدْعُو يقولُ: اللهُمَّ إني أسألُك بأني أشهَدُ أن لا إله إلا أنتَ الأحَدُ الصّمدُ الذي لمْ يلدْ ولم يُولد، ولم يكن له كفوًا أحدٌ، قالَ: والذي نفْسي بيدِهِ لقدْ سألَهُ باسمِهِ الأعظمَ، الَّذِي إذا سُئِلَ به أعطى، وإذا دُعِيَ بِهِ أجابَ . وقال الترمذي: حسن غريب.

اقْرَؤُوا هَذِهِ السُّورَةَ الحَافِظَةَ لِمَنْ حَافَظَ عَلَيْهَا، وَاجْعَلُوهَا فِي كُلِّ أَوْقَاتِكُمْ، وَسَائِرِ أَحْوَالِكُمْ، كَمَا كَانَ نَبِيُّكُمْ يَفْعَلُ ذَلِك، فَقَدْ كَانَ صَلَوَاتُ رَبِّي وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ يَقْرَأُ بِهَا عِنْدَ نَومِهِ، وَفِي مَسَاءِهِ وَفِي صَبَاحِهِ، وَفِي أَدْبَارِ صَلَوَاتِهِ، وَكَانَ إِذَا اشْتَكَى نَفَثَ فِي يَدَيْهِ بِـ (قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ) وَالمُعَوذَاتِ، وَمَسَحَ بِهَا رَأْسَهُ وَسَائِرَ جَسَدِهِ الشَّرِيْفِ.

فَاقْرَؤُوهَا بِتَدَبُّرٍ وَتَفَكُّرٍ، اقْرَؤُوهَا بِتَمَعُنٍ وَتَعَبُّدٍ، اقْرَؤُوهَا فَهَا أَنْتُمْ قَدْ عَلِمْتُمْ فَضْلَهَا وَعَرَفْتُمْ أَجْرَهَا.

قال رسول الله (صلى): من قرأ سورة الإخلاص، ١٠٠٠ مرة، فقد اشترى نفسه من الله تعالى.

قال رسول الله: من قرأ سورة الإخلاص والمعوذتين،
حين يمسي وحين يصبح ثلاث مرات تكفيه من كل شيء.

فضل سورة الإخلاص..حبها سبب لمحبة الله تعالى: وذلك مصـــــداقًا لما رُوي عن عائشة -رضي الله عنه- أنها قالت: (أنَّ النبيَّ - صَلَّى اللهُ عليـــــه وسلَّمَ- بَعَثَ رَجُلًا علَى سَرِيَّةٍ، وكانَ يَقْرَأُ لأصْحَابِهِ في صَلَاتِهِمْ فَيَخْتِمُ بقُلْ هو اللَّهُ أحَدٌ، فَلَمَّا رَجَعُوا ذَكَرُوا ذلكَ للنبيِّ - صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ- فَقالَ: سَلـــُوهُ لأيِّ شيءٍ يَصْنَعُ ذلكَ؟، فَسَأَلُوهُ، فَقالَ: لأنَّهَا صِفَةُ الرَّحْمَنِ، وأَنَا أُحِبُّ أنْ أقْرَأَ بـــهَا، فَقالَ النبيُّ . ﷺ. : أخْبِرُوهُ أنَّ اللَّهَ يُحِبُّهُ).

فضل سورة الإخلاص.. تساوي ثلث القرآن الكريم في المعنى والأجر: إذ مما يدل على عظم فضل سورة الإخلاص أنها تعدل ثلث القرآن الكريم في المعنى والأجر، مصداقًا لما رواه أبو هريرة -رضي الله عنه- عن رســــــول الله – ﷺ- أنه قال:(أَيَعْجِزُ أحَدُكُمْ أنْ يَقْرَأَ في لَيْلَةٍ ثُلُثَ القُرْآنِ؟ قالوا: وكيفَ يَقْرَأْ ثُلُثَ القُرْآنِ؟ قالَ: قُلْ هو اللَّهُ أحَدٌ تَعْدِلُ ثُلُثَ القُرْآنِ).

فضل سورة الإخلاص.. سبب للوقاية والحماية من الشرور: حيث رُوي عن أم المؤمنين عائشة -رضي الله عنها- أنها قالت: (أنَّ النَّبيَّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم كان إذا أوى إلى فراشِه جمَع كفَّيْه ثمَّ نفَث فيهما وقرَأ فيهما بـ {قُلْ هُـــوَ اللَّهُ أَحَدٌ} و{قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ} و{قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ} ثمَّ يمسَحُ بـــــهما ما استطاع مِن جسدِه يفعَلُ ذلك ثلاثَ مرَّاتٍ)، وهي من السور التي تـــــحصّن قارئها من كيد الشيطان، فقد رُوي عن النبي -ﷺ- أنـــه قال: (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ والمعوِّذتينِ حينَ تُمسي وتصبحُ ثلاثَ مرَّاتٍ تَكفيكَ من كلِّ شيءٍ).

فضل سورة الإخلاص..سبب لنيل قصر في الجنة: فقد وعد رسـول الله -ﷺ- قارئ سورة الإخلاص بقصرٍ في الجنة، حيث قال: من قرأ {قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ} حتى يختمَها عشرَ مراتٍ بنى اللهُ له قصرًا في الجنَّةِ).

فضل سورة الإخلاص.. يستجيب الله -تعالى- للداعي بأسمائه الحسنى الواردة في السورة: فقد ثبت عن رسول الله -ﷺ- أنّ الدعاء بسورة الإخــــــلاص مُستجاب، وذلك مصداقًا لما رواه بريده الأسلمي رضـــــــــــــي الله عنه:
{سَمِعَ النبيُّ - ﷺ- رجلًا يدعو وهو يقولُ: اللهم إني أسألُك بأنـــي أشهدُ أنك أنت اللهُ لا إلَه إلا أنتَ الأحدُ الصمدُ الذي لم يلدْ ولم يولدْ ولم يكـن له كُفُوًا أحدٌ. قال: فقال: والذي نفسي بيدِه لقد سألَ اللهُ باسمِه الأعظمِ الذي إذا دُعـــــيَ به أجابَ وإذا سُئِلَ به أعطى }.

فضل سورة الإخلاص

نستدل عن فضل السورة بحديث أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لِرَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِـهِ:
هَلْ تَزَوَّجْتَ يَا فُلاَنَ ؟ قَالَ : لاَ وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَلاَ عِنْدِي مَا أَتَزَوَّجُ بِـهِ ، قَالَ: أَلَيْسَ مَعَكَ (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ؟) قَالَ : بَلَى ، قَالَ : ثُلُثُ الـــــــــقُرْآنِ ، قَالَ: أَلَيْسَ مَعَكَ إِذَا جَاءَ نَصْرُ للَّهِ وَالفَتْحُ ؟ قَالَ : بَلَى ، قَالَ : رُبْـــعُ القُرْآنِ ، قَالَ، أَلَيْسَ مَعَكَ قُلْ يَأَيُّهَا الكَافِرُونَ ؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ : رُبْــــــــعُ القُرْآنِ ، قَالَ: أَلَيْسَ مَعَكَ إِذَا زُلْزِلَتِ الأَرْضُ زِلْزَالَهَا ؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: رُبــْعُ القُرْآنِ ، تـزَوَّجْ {أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ }

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

فضل سورة الحشر:

وردَ في فضل سورة الحشر خاصَّة في آخر آياتِ السورة الكثيرُ من الأحاديث الشريفةِ، عن معقل بنِ يسار عن النبيِّ ـ صلَّى الله عليه وسلم ـ قال:
{ من قالَ حين يُصبح ثلاثَ مرَّاتٍ: أعوذُ باللهِ السَّميعِ العليمِ منَ الــشيطَانِ الرجِيمِ، وقرَأ ثَلاث آياتٍ من آخِرِ سورةِ الحَشرِ، وكَّلَ اللهُ بهِ سَبعينَ أَلفَ مَلَكٍ يصلُّونَ عليهِ حتَّى يمسِي، وإنْ ماتَ في ذلك اليوم ماتَ شهيدًا، ومــن قالَها حين يُمسي كان بتلكَ المنزلةِ }،

وعن أبي إمامة قال: قال النبيُّ -ﷺ-: { مَنْ قرأَ خواتيمَ سورةِ الحشرِ في لَيلٍ أو نهَارٍ فمَاتَ من يومهِ أو ليلتهِ فقَد أوجبَ اللهُ لهُ الجنَّةَ}

وأخرجَ الدليميَ عن ابن عباس قالَ: قال النبيُّ ـﷺ-: { اسمُ اللهِ الأعـظمُ في ستِّ آياتٍ في آخرِ سورةُ الحشرِ}، ومن هنا كَمُن فضل سورة الحشر.

فضل خواتيم سورة الحشر:

من قرأها عند نومه ثم مات مات شهيدا
سبعون ملكا يطردون شياطين الإنس والجن عمن قرأها بعد التعوذ ثلاثا حتى يصبح أو نهارا حتى يمسي
من تعوذ ثلاثا ثم قرأها يوكل الله سبعين ألف ملك يصلون عليه حــتى يمسي
من قرأها في يوم فمات في يومه أوجب الله له الجنة

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

فضل تلاوة سورة الملك :

إنّ لكلّ سورة وآية في القرآن الكريم خواصًا وفضائلًا عظيمة، فسورة الملك من السور التي كان عليه الصلاة والسلام يُداوم على قراءتها لما لها من فضل عظيم، وفيما يلي إشارة لفضائل تلاوة سورة الملك:[٣] المداومة على قراءة سورة الملك قبل النوم تمنع من عذاب القبر، وتقي من الذنوب التي تستوجب عذاب القبر. مجادلة هذه السورة عن صاحبها يوم القيامة، ومنها جاءت تسميتها بسورة المجادلة. مداومة المسلم على قراءتها فيه اقتداء بالنبي محمّد -عليه الصلاة والسلام-؛ فلم يترك قراءتها عند النوم. شفاعة هذه السورة لصاحبها يوم القيامة حتى يُغفر له؛ فقد قال عنها النبي عليه الصلاة والسلام: {إنَّ سورةً منَ القرآنِ ثلاثونَ آيةً شفعَت لرجلٍ حتَّى غُفِرَ لَهُ، وَهيَ سورَةُ تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ} [صحيح الترمذي|خلاصة حكم المحدث: حسن]. ابتداؤها بتعظيم الله عزّ وجل ولا شيء يبدأ بالتعظيم إلّا ويكون عظيمًا؛ يقول الله تعالى: {تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ} [الملك: ١]. تذكير المسلم بالتفكر في ملكوت الله تعالى وقدرته في هذا الكون وترسيخ معاني
العبودية والتوحيد في نفس المتفكّر في آياتها.

فضائل قراءة سورة الملك (من السنة النبوية)

تقي قارئها من عذاب القبر، فعن النبي -ﷺ- أنه قال:
{سورة تبارك هي المانعة من عذاب القبر}. رواه الحاكم
تشفع لصاحبها يوم القيامة، فعن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ قال: {إن سورة في القرآن ثلاثون آية شفعت لرجل حتى غفر له، وهي: تبارك الذي بيده الملك }. رواه أبو داود والترمذي
المغفرة لقارئ سورة الملك، فقد روى الترمذي عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لا يَنَامُ حَتَّى يَقْرَأَ الم تَنْزِيلُ وَتَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ. صحيح الترمذي .

تمنع قارئها من عذاب القبر، فعن ابن مسعود ـ رضي الله عنه ـ قـــال: يؤتى الرجل في قبره فتؤتى رجلاه فتقول رجلاه: ليس لكم على ما قبلي سبيل، كان يقوم يقرأ بي سورة الملك، ثم يؤتى من قبل صدره،أو قال: بطنه
فيقول: ليس لكم على ما قبلي سبيل، كان يقرأ بي سورة الملك، ثم يؤتى رأسه فيقول: ليس لكم على ما قبلي سبيل، كان يقرأ بي سورة الملك.
قال: فهي المانعة تمنع من عذاب القبر، وهي في التوراة: سورة الـملك ـ من قرأها في ليلة فقد أكثر وأطيب. أخرجه الحاكم
تعود على قارئها بالثواب والخير العظيم، فعن رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قال:
{ مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَلَهُ بِهِ حَسَنَةٌ وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا لَا أَقُولُ الم حَرْفٌ وَلَكِنْ أَلِفٌ حَرْفٌ وَلَامٌ حَرْفٌ وَمِيمٌ حَرْفٌ }. أخرجه البخاري

روحانية وتصريفات سورة الملك :

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصـــــــحبه أجمعين

تقرأ السورة سبع مرات و بعد كل مرة الدعوة ٣ و في اليوم الرابع افعل ما تشاء و هي بدون خلوة ولا صيام بل على طهارة كاملة و بالله التوفيق.
و صفة الدعوة.

بسم الله العظيم في جلاله الدائم في ملكه المنفرد في سلطانه الذي قـــهر كل شيء بقدرته قامع الجبارين و مذل المشركين و اله الأولين و الآخرين الذي من خيفته ترتعد السموات و الأرض و ندك دكت الجبال و اضطربت وتفجرت الأنهار و تشعشعت القلوب و سكنت الحركات و تفجرت الظلـــمات و تبلبلت الإنس و هاشت الظهور و خشعت القلوب لخالقها و محييها و مميـــتها اللهم إني أسالك و لا نسأل غيرك يا نور النور و يا نور الأنوار ويـــا عالم الأسرار أنت الملك الجبار الفعال القهار لك الملك و لك القدر و لك اللطــــــــف و لك

الإعانة و الأنعام و الفخر و الكبرياء لا اله إلا أنت نور عـــــلى نور و بنورك أشرقت الظلمات نسألك ولا نسأل غيرك يا نور السموات و الأرض يا الله يالله يا تبرك الذي بيده الملك الخ يا الله يا الله

يا الله ﴿ادفع و امنعوا احرص واطرد﴾ هو هو هو هو هو هو هو هـو هو هو هو هو هو بحق ســـــورة الملك

و بحق هذه الأسماء العظيمة المخزونة المكنونة فسيكفيكم الله و هو السميع العليم و حسبنا الله و نعم الوكيل و لا حول و لا قوة إلا بالله العلي العظيم.

الكاتب والباحث والمؤرخ
ضياء فاضل محمد الخزرجي

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ـ بعض فوائد سورة المزمل الشريفة

ـ للنصر :
من كتب هذه السورة (المزمل) ، وحملها معه ، نُصِرَ أينما ذهب.

ـ لتيسير الأعمال المعرقلة :
كما وأن قراءة هذه السورة يساعد على تيسير الأعمال المعرقلة .

ـ لمعرفة مكان الضائع وعودته :
وإذا أضاع أحد شيئاً فليقرأها (عشرة أيام) كل يوم مرة ، فسيجد ذلك الضائع بعون الله تعالى .

ـ لمنع الخلاف بين الزوجين :
وإذا كان هناك (خلاف بين الزوج وزوجته ، فليقرأها على شراب (ثلاث مرات) ثم يشربانها فيصبحان متحابين عطوفين .

ـ للحمل :
وإذا لم يكن لهما ولد فليصوما يومين ، وليغتسلا حين الإفطار ، ثم ليقرأها (مرة واحدة) على الماء ، ثم يشرباه وسيرزقان مولوداً .

ـ لسداد الديون :
وإذا كان أحد مديوناً ولم يكن لديه وسيلة لسداد قرضه ، فليداوم على قراءة هذه السورة المباركة ، بحيث يقرأها بعد كل صلاة (مرة واحدة) فيتمكن من أداء الدين والخلاص منه.

ـ لزوال الألم :
وإذا كان أحد ما لديه ألمٌ في جسده فليقرأ هذه السورة على زيت لوز مر ، وليمسح به على جسد المريض فيشفى .

- لجلب الرزق :
وأما إذا كان في ضيق في الرزق فليقرأ هذه السورة (مرة واحدة) كل يوم إلى (أربعين يوماً) فسيجد سعة في الرزق .

- لرفع السحر :
وإذا كان أحد مسحوراً ، فلتكتب له هذه السورة يوم الأحد ، وليأكلها المسحور ، فسيرفع عنه السحر.

- لقضاء الحوائج والمهمات :
وأيضاً لفتح المهمات تقرأ (أحد عشر يوماً) كل يوم (أحد عشر مرة) بعد صلاة الصبح ، وقبل انقضاء اليوم الحادي عشر يتحقق مراده وليقرأ كل يـــوم هذا الدعاء (أحد عشر مرة) يا مسبــب سبب ، يا مفتح فتح ، يــا مفرج فرج ، يـا مدبر دبر ، يا مسهل سهل ، يا ميسر يسر ، يا متمم تمم برحـــــمتك يا أرحم الراحمين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

فضل سورة الفتح:

هي أحب إلى رسول الله عليه الصلاة والسلام مما طلعت عليه الشمس، ومن الدنيا وما فيها

فضل سورة القمر:

قارئها في كل ليلتين يبعثه الله يوم القيامة ووجهه كالقمر ليلة البدر

فضل سورة الرحمن: هي عروس القرآن

ومن خواص القرآن : روي عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم ، أنه قال : { من قرأ هذه السورة رحم الله ضعفه ، وأدّى شكر ما أنعم عليه ، ومن كتبها وعلّقها عليه هوّن الله عليه كلّ أمر صعب ، وإن علقت على من به رمد برأ} «٥».

وقال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم : { من كتبها وعلّقها عليه أمن وهان عليه كلّ أمر صعب ؛ وإن علّقت على من به رمد يبرأ بإذن الله تعالى} «٦».

وقال الصادق عليه السّلام : { من كتبها وعلّقها على الأرمد زال عنه ، وإذا كتبت جميعا على حائط البيت منعت الهوامّ منه بإذن الله تعالى } «٧».

وفي المصباح : يشرب للطحال ووجع الفؤاد ويعلق على الرمد والمصروع وتكتب على حائط البيت فيذهب هوامه «٨».

(٥-٧) تفسير البرهان ، ج ٧ ، ص ٣٨٢.
(٨) مصباح الكفعمي ص ٦١١.

فضل سورة الملك:

شفعت لرجل حتى غفر له
خاصمت عن صاحبها حتى أدخلته الجنة
هي المانعة هي المنجية تنجي صاحبها من عذاب القبر .

ما ورد في سورة الضحى :

لما نزلت كبر رسول الله عليه الصلاة والسلام فرحا وســـــرورا وعلى أمته . الإقتداء به .

فضل سورة البينة :

إن الله سبحانه وتعالى يستمع لقارئها
يقول الله : أبشر عبدي وعزتي وجلالي لأمكنن لك في الجـــنة حتى ترضى .

فضل سورة الزلزلة:

قارئها وصفه الرسول ﷺ بالفلاح
قراءتها تعدل نصف القرآن في رواية

فضل سورة العاديات:

قراءتها تعدل نصف القرآن

فضل سورة التكاثر:

قراءتها تعدل قراءة ألف آية
من قرأ في ليلة ألف آية لقي الله وهو ضاحك في وجهه
من بكى عند قراءتها فله الجنة

فضل سورة العصر:

كان الرجلان من أصحاب النبي ﷺ إذا التقيا لم يتفرقا حتى يقرأهـــا أحدهما على الآخر

فضل سورة الكافرون:

قراءتها تعدل ربع القرآن

قراءتها تبرئ من الشرك .

فضل سورة النصر:

قراءتها تعدل ربع القرآن .

فضل سورة الإخلاص:

قراءتها تعدل ثلث القرآن

أحب الله رجلا لحبه إياها حيث كان يختم بها كل قراءة في صلاته

قراءتها مائتين مرة تغفر ذنوب مائتين سنة إلا أن يكـــون على القارئ دين

قراءتها خمسين مرة تغفر ذنوب خمسين سنة إلا أن يكون على القارئ دين .

فضائل سورة المعوذتين(سورة الفلق) و(سورة الناس):

هي آيات لم ير النبي ﷺ مثلهن قط

أحب سورة إلى الله (قل أعوذ برب الفلق)

لما نزلتا أخذ بهما رسول الله ﷺ وترك ما سواهما في التعوذ .

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

من المجربات الصحيحة طريقة فك السحر بالقرآن وسـورة البقرة سورة يس تحجب الشياطين والجان

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحمد لله الذي زين قلوب أوليائه بأنوار الوفاق، وسقى أسـرار أحبائه شرابًا لذيذ المذاق، وألزم قلوب الخائفين الوجَل والإشفاق، فلا يعلم الإنسـان في أي الدواوين كتب ولا في أيِّ الفريقين يساق، فإن سامح فبفضله، وإن عـاقب فبعدلِه، ولا اعتراض على الملك الخلاق .
والصلاة والسلام على اشرف واطهر خلقه محمدا رسول الله واله وصحـبه أجمعين

أما بعد :

فقد خصصت هذا الباب تطوعا مني لوجه الله تعالى لعلاج حـالات السحر والمس والعين وان أفيد المظلومين بما أنعمه الله علي من علـم علمه إياي والفضل لله فقد من علي ببركة سورة البقرة لفك الأسحار القوية ،

فبفضل الله تعالى ورسوله الكريم ﷺ الذي ألهمني هذا العلم حتى توصلت لفك السحر لو كان مدفون في المقابر في مكان مجهول ولو كان مدفون السحر في أعماق البحر لو كان في بطن أي دابة في البر لا تعلم مكانها فبفضل الله تعالى يتم فك السحر مهما كانت قوته لو كان أكثر من ساحر وكيفية إبطـال السحر وان كان في جسم المسحور أو مشروب أو مأكول مع الأكل مهـما كان نوع السحر .

فهذه أقوى طريقة لفك السحر بالصلاة في قيام الليل وقراءة سـورة البقرة ، كاملة في نفس الوقت وتنفخ على الماء ويذكر بسم الله ٣ مـرات والله واكبر ٣ مرات وينفخ في الماء ودعاء اللهم فك السحر عني ويشرب الماء ويخرج السحر من الجسم باستفراغ محتويات المعدة أو مع الخروج والبول والريح من الجسم ، تحرق جميع الأعمال والأسحار .

إن سورة البقرة لا يقدر عليها السحرة ولا البطلة ولا ملوك الجن ولا الشياطين وتحرقهم وتقيدهم وتعذبهم حتى الموت ويكون لألم خفيف علـى المسحور تحرق السحر من بعيد حتى لو مدفون في المقابر في بلاد بعيدة لا تعـرفها يحترق حتى لو كان معلق في أشجار لا تستطيع الوصول لها حتى لو في بلد مجهولة بدون ما تذهب لمكان السحر وتتكلف باستخراجه فهو يحـترق يحترق في مكانه سبحان الله في عظمة سورة البقرة .

واستطعنا فك الكثير من السحر بهذه السورة بدون تعـذيب المسحور واستخراج السحر منه والجن بدون أن يعلم بفضل سورة وتقطع الجان المارد وملوك الجن كل ما تقراء ينقطع منه جزأ وان كان مارد يتقطع إلـى أجزاء ويخرج من الجسم مع الخروج .

وسوف نوضح لكم الكثير من تجاربنا مع المسحورين وبإذن الله ستتعلمون كيف تعالجون أنفسكم في حال تعرضكم للسحر بدون حاجة لشيـخ يرقيكم بالاتكال على الله الواحد القهار

من يشعر انه مسحور فهناك علامات توضح نوع السحر أو الحسد أو العين أو منع الحمل وتسبب العقم وكلها تفك بالبقرة

١ ـ نوضح علامات السحر

في حال الحلم بالثعابين فان نوع السحر يتضح على حسب نوع ولون الثعبان وحجمه الذي يحلم فيه الشخص

إن كان المسحور موكل به من خدام الجن يكون لون الثعبان رمادي ضعيف .

وان كان السحر من ملوك الجان يكون لون الثعبان اسود الجن وهذا يصعب فكه ويحتاج مجهود واجتهاد كبير .

منهم يحلم فقط بقطط واغلبها سوداء تدل على انه شيطان في جسم المسحور أو مارد جان وأكثر لأحوال المارد .

الجان يدخل القوم جميعهم في جسم المسحور وأصعب الحالات يكون شيطان في الجسم يخلق السحر في جسم الإنسان ويدخل الجان والمردة والسحرة

ونقدر كيف نفكه بفضل الله بقراءة سورة البقرة لمدة ٤٠ يوم وتنفخ على الماء وذكر

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ٣ مرات وذكر الله واكبر ٣ مرات وذكر اللهم فك السحر عني والشفاء لي ويشرب الماء ويتم الأجتهاد في صلاة قيام الليل فضل وقت لفك السحر وسبحان الله ممكن في اللحظة يفك وممكن تـأخر لأنه هذا كله بيد الله وليس بيد العباد لقول الله تعال { وماهم بضارين به من شيء ألا بأذنه } ولا كاشف للعذاب غير الله .

جديد الطرق لفك السحر

قراءة : { غافر والأعراف وال عمران والبقرة ومريم – آية رقم ٢ من آل عمران ١٠٠مرة } يحرق السحر عنك في أي مكان في العالم .

تطبيق في الليل بعد الساعة الواحدة ليلاً والصلاة ٢ ركعة تطلب من الله أن يحرق عنك الأسحار

قراءة :٣ أيام سورة غافر والأعراف والفاتحة وآل عمران{ آل عمران يجب أن تنتهي منها قبل آذان الفجر حتى يكون مفعولها قوي - ٱلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ ٱلنَّاسُ إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدۡ جَمَعُواْ لَكُمۡ فَٱخۡشَوۡهُمۡ فَزَادَهُمۡ إِيمَٰنٗا وَقَالُواْ حَسۡبُنَا ٱللَّهُ وَنِعۡمَ ٱلۡوَكِيلُ (١٧٣) تكرر ٧ مرة تنزل العذاب على من ياذي الشخص }
و الفاتحة والبقرة وسورة مريم آية رقم ٢ ومن آل عمرن تقرأ مئة مرة وآية الكرسي بالمسبحة مئة مرة وبعدها آيات من سورة يونس ٧٦ إلى ٨١ تقرأ ٧ مرات وبعدها آية ٨١ تقرأ من ٣٥٠ مرة إلى ٥٠٠مرة تمشي على هذا البرنامج ٣ أيام تأكيد انك حرقت كل الأسحار عنك .

بعد ثلاث أيام :-

فائدة القراءة كل يوم تحرقين الأسحار وتشاهدي كيف تحرق في المنام

بعد تطبيق القراءة وصلاة الفجر تنام على جنبك اليمين سوف تشاهد في المنام نار تحترق في أي مكان في الأرض هو مكان السحر إن كان على شارع أو في الصحراء أو البحر أو تحلم بيوم القيامة كان الدنيا بها الحريق في أكثر من مكان تأكيد انه احترق سحرك في كل مكان وتتخلص من السحر والشخص الذي سحرك

خفيف التضمن انه لا احد يجدد لك السحر تحرقها اول بأول هو برنامج الم (تقرأ الفاتحة مرة واحدة والعمران مرة واحدة و مريم مرة واحدة وبعدها آية رقم ٢ من آل عمران مئة مرة الله لا إلا اله إلا هو الحقي القيوم .

قصص حقيقة طبقت هذا البرنامج

أخت الزوج تسحر زوجة أخوها لتمنعها من الإنجاب وتدخل الجان في جسمها وتحول عاشق الجان يقطع الأرحام للسيدة حتى لا تنجب .

إحدى الحالات المسحورة بعد إنجاب ٨ أبناء تم تقطيع رحمــها بالخطاء أثناء الآخر طفلان وضعتهم عمليات جرحيه وبعدها توقفت عن الإنــجاب بعد تطبيق هذا البرنامج حضر الجان وهو كان يسكن في الرحم وهي تقرأ قــــبل حرق الجان قال لها انه من تأثير سحر أخت زوجها تغار انه الله انعم عليـكم بالأبناء الصالحين وإنها قعلت السحر في الهند وأسباب عمل هذا السحر انه الله رزقها هي فقط طفل واحد وإنها لا تنجب وكل مرة تحمل حمل عنقودي كــاذب رغم إنها تدعي انه راعية دين وتحضر المحاضرات الدينية وتــــذهب إلى العمرة ومحتشمة في الملابس وملتزمة أمام الناس انه دينه ولكن في قلبــــها الحقد الذي جعلها تحقد عليكي وهو يتكلم العارض في جسم المســــحورة وأنه ما شاهدت في المنام كان هو مكان السحر الذي تفعله لها أخـــت الزوج وكانت ابنته هذه ألمراء تطبق نفس البرنامج وحلمت إنها شاهدت عــمتها في يدها طفل تمشي في الصحراء وهل تلبس ملابس السوداء وتدفن الطفل في الرمال وبعد تفسير المنام وقد شاهدت السيدة نار تحترق في الصـــــحراء وعلى الطريق وتكلم العارض وقال انه عمتها وأمها يذهبون في الليل إلى الصحراء لدفن السحر لكم وهنا تم حرق العارض والتخلص منه ومن ســحرها وكثير من نفس القصص تم حرق أسحرها بنفسها .

أسرع طريقة فك السحر{ سورة مريم } لو كان مشروب في الجسم أو بالمس الشيطاني أو الجان الموكل

كيف نحرق هذا السحر :

يستطيع الشخص المسحور أن يحرق جميع الأسحار عن نفسه بدون احتياج إلى أي رجل دين نشرح لكم هذه الطريقة ننفرد بهذا العلم من فضل الله تعالى وننشر إلى وجه الكريم وجعلها الله صدقة جارية إن شاء الله تعالى .

نبداء . بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ
عندما يبداء هذا البرنامج أن يكون المكان الذي فيه العبادة مكان طاهر مبخر بالعود أو البخور ويكون العود والبخور يشتغل طول فترة التعبد لأنه سوف تنزل الملائكة بأمر الله وتطهر البيت إن كان فيه أي شياطين تطردهم من المنزل .

يصوم الشخص عن الكلام أو مشاهده التلفزيون أو عن أي شيء يلهيه عن ربه لأنه هذا البرنامج يحتاج إلى انه لاينقطع بأي حديث أو كلام حتى ينام بعد ألانتهاء منه وبعد أن يستفيق من النوم يستطيع التحدث مع من يريد لأنه يعتبر هذا تعبد وقت عبادة خالصة إلى الله .

أما البرنامج فهو :

الصلاة ركعتين وقبل الصلاة ينوي إن هذه الركعتين إلى وجه الله تعالي وتكون بين العبد وربه ويبداء الصلاة في الركعة الأولى بعد قراءة سورة ١- الفاتحة تقرأ آيــة الكرسي ٢٠ مرة ويركع ثم يسجد

٢- وبعد الفاتحة وقبل الركعة الثانية قراءة سورة يـس مرة واحدة ويركع ثم يسجد

٢ سجدة وفي السجدة الأخيرة والجبين على السجادة يدعو بالدعاء الذي يريده من الله اللهم فك عني الأسحار وافتح لي أبوب الرزق ويطلع ما يشاء من الله ثم التشهد والتسليم .. وبعد الانتهاء من الصلاة قراءة . سورة مريم ٧ مرة السورة قصيرة . فقط هي ٣ صفحات وبعد الانتهاء من الصلاة يخلد إلى النوم .... وان شاء الله يشاهد في المنام من الذي فعل له السحر وكيف يخرج السحر من الجسم .
و في صباح هذا اليوم يحضر ماء أو ماء زمزم مقدار ربع لتر ماء ويضع فيه غصن نعناع مع أورقة في الماء ويضع عليه أصبع الأيد السبابة تقمس وتمسك غضن النعناع وتقرأ آية الكرسي ٢٠ مرة وتنفخ على الماء بريق خفيف وتقول بسم ٣ مرات والحمد الله ٣ مرات والله واكبر ٣ مرت ثم بسم الله الشافي المعافي .

اللهم احرق جميع الأسحار من جسمي ويشرب الماء كله مرة واحدة في نفس الوقت وبعده بواحدة ساعة إن أرد أن يأكل يأكل حتى يسري الماء في الجسم ويحرق السحر ولاستمرار على هذا الجدول لـمدة من ١ إلى ٢ إلى ٣ إلى ٧ أيام على حسب الحالة وقوة السحر ثم يستمر في اليوم قراءة سورة مريم مرة واحدة كل يوم في الفجر أو الصباح وبعد المساء أو قبل أن يخلد إلى النوم كحصن له من لا يعود له السحر

الأعراض التي تصاحب هذا البرنامج :

١ صدع في الرأس لأنه السحر يحترق

٢ الم في البطن والشعور بالغثيان لو احتاج الأمر عليك الترجيع سوف يخرج السحر وحرقان في البطن لأنه السحر يحترق في البطن

٣ يشعر بكسل لا يستطيع الحركة ويشعر انه تعبان يريد أن ينام ويجب الاستمرار في قراءة سورة مريم كل ما تشعر بهذا التعب لأنه العارض الذي في الجسم يتعب ويحترق مكانه وعلى حسب نوع السحر يستمر من إلى ٣ أيام أو سبع أيام على حسب قوة السحر وقوة الشيطان في الجسم .

وبعد هذه الفائدة تكون ملحوظة للشخص السعادة تملأ قلبه وينور وجهه يشعر جسمه خفيف لأنه ذهب منه السحر وينفرج كل شيء مغلق في طريقة وتنفتح له أبوب الرزق والعلم والسعادة ويجب لاستمرار على الاستغفار كل يوم ألف مرة

والتسبيح ألف مرة والحمد ألف مرة ، والصلاة على النبي ألف مرة بالمسبحة

سورة يس تمنع السوء عنك وتصده وتحجب الشياطين والسحرة والجان عنك مهما كانت قوة وهذه للذين يصعب عليهم قراءة القرآن أو بعض آيات التي تحجبها عنهم الشياطين حتى لا يتمكن الشيطان من حرقة وتذكيره بالله لأنه يخاف ويكابر وكان الشيطان للرحمن عصيا اول شيء قراءة سورة يس ورفع يدها الكف وتكون جالسة في تجاه الكعبة

وتقول . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ،

اللهم صد كل سوء عني من هذه الأسحار ونجني منها وتذكر أسحار الأشخاص في قلبها الذين سحروها

وتبدأ وتقول أعوذ بالله مـــــــن الشيطان الرجيم،بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ وتقرأ سورة يــس كاملة وبعد الانتهاء منها وهي في اتجاه القبلة وترفع كفها اليمين وتقرأ هذه الآية عشر مرات .

{ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ } (٩)

سورة الحشر توقف النزيف عن أي شخص مسحور

سواء كان تأثير نزيف مارد يعاشر مسلمة وينزف رحمها ولا يستطيع الأطباء أوقاف هذا النزيف عليها:

١- الصلاة ركعتين أن ينوي المســحور لوجه الله
٢- قراءة آية الكرسي ٤٠ مرة في الركعة الأولى
٣- وقراءة سورة يـس في الركـــــــــعة الثاني

قراء سورة الحشر سبع مرات وتنفخ على ماء لو توفر ماء زمزم أفضل .

وتقول بسم الله الشافي المعافي وبسم ٣مرات والله واكبر ٣ مرت والحمد الله ٣ مرت وتشربه ثم تنام وتكون لا تكلم أي احد حتى تنهي هذا البرنامج وتنام وتستمر على البرنامج ٣ إلى ٧ أيام

وبأذن الله تشفى وتوصل بعهدها برنامج سورة مريم ٧ مرات المذكور المدة ٧ أيام حتى تنسحب أثار السحر من جسمها ولا يعود لها الســــــــحر بأمر ورفعنا الله نحن وإياكم أعلى درجات الجنة اللهم أمين .

قال ﷺ: { ينزل ربنا إلى سماء الدنيا فيقول هل من داع فأستجيب له، هل من سائل فأعطيه هل من مستغفر فأغفر له } هذا الحديث رواه البخاري ومسلم وغيرهما من حديث أبي هريرة.

فوائد من هذا الحديث :
حرق سحر العين ،كتابة

كيف تحرق العين الذي أنت مصاب .

١ـ مسك رجل اليمين باليد وقراءة آية الكرسي ٣ مرت عليها والنفخ علـيها وذكر اسم الله واكبر ٣ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ٣ والحمد الله ٣ مع قراء سور المعوذات عليها ٣ مرات
٢ـ مسك الرأس باليد اليمنى وقراءة سورة الفلق ١٠٠ مرة تأكيد حرق العين والنفخ على الرأس بعد النفخ في اليد ومسح الرأس وذكر الله واكبر ٣ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ٣ والحمد لله وذكر باسم الله الشافي المعافي اللهم احرق سحر العين .

طلب الرزق وطلب الحاجة من الله

صلاة الضحى أربع ركعات ثم الدعاء في السجدة الأخيرة :

وطلب الحاجة من الله في الدعاء ونية قراءة سورة الكهف كاملة وطلب من الله أنها تفرج كل كرب وتفتح كل أبوب الرزق والتزام الاستغفـار ١٠٠٠ مرة وبأمر الله تفتح أبواب السماء ويستجيب الدعاء

طريقة تقيد الشيطان والساحر والمارد والجان وكفرة السحر

١- تقرأ آية الكرسي مئة مرة .
الفائدة إنها تعقد قيود في جسم العارض الذي في جسمك لا يستطـــيع تعذيبك

٢- بالمسبحة (اللهم صلي وسلم على نبينا محمد ﷺ)
الفائدة الله يصلي عليك مئة مرة وسبعين ألفا من الملائكة تســتغفر إليك حتى تمسي و ٧٠ ألف من الملائمة تستغفر لك حتى تصبح . قراء فـي الفجر وتقرأ في بعد المغرب .

٣- قراءة خواتيم الحشر من { لو انزل هذا القرآن على جبل ....
نـهاية السورة وتقرأ في نفس الوقت ٣ مرات تصلي عليك ٧٠ ألــــــف من الملائكة من الفجر حتى تمسي و ٧٠ ألف من الملائكة لو قرأت بـــعد المغرب تصلي حتى تصبح ما حلها مرحة وأنت نائم والملائكة تصلــي عليك وتستغفر لك عند الله ....انه ثبات عظيم بالله

٤- تقرأ سورة الحمد والبقرة مرة واحدة كاملة وتنفخ على المــــــاء ويذكر بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ٣ مرات ويذكر الله وأكبر ٣ مرات ثم ذكــــر اللهم إني قراءة السورة البقرة من اجل فك وحرق السحر من جسمي وتــــكون النية قبل القراء تكون صافيه وتكون أنت صادق مع الله وتستغفر الله لــــكل ذنب ارتكبته حتى الله يكشف عنك العذاب

طريقة استخرج الساحر أو الشيطان أو الجان والملوك الجان والـــماردة من جسم المسحور و حرقهم والتخلص منهم بشكل نهائي وإتباع هذا .

تقرأ آية الكرسي مئة مرة .
الفائدة انها تعقد قيود في جسم العارض الذي في جسمك لا يستطــيع تعذيبك

٢- بالمسبحة (اللهم صلي وسلم على نبينا محمد ﷺ) مئة مرة الفائدة الله يصلي عليك مئة مرة وسبعين ألفا من الملائكة تستغفر إليك حتى تمســي و ٧٠ ألف من الملائمة تستغفر لك حتى تصبح .... قراء في الفجر وتقرأ في بعد المغرب .

٣- قراءة خواتيم الحشر من { لو انزل هذا القرآن على جبل .... نهاية السورة وتقرأ في نفس الوقت ٣ مرات تصلي عليك ٧٠ ألـــــــــف من الملائكة من الفجر حتى تمسي و ٧٠ ألف من الملائكة لو قرأت بــــعد المغرب تصلي حتى تصبح ما حلها مرحة وأنت نائم والملائكة تصلــي عليك وتستغفر لك عند الله ....انه ثبات عظيم بالله

٤- تقراء سورة الحمد والبقرة مرة واحدة كاملة أو تـــقرأ ٧ مرات متوصله وتنفخ على الماء ويذكر بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ٣ مـــرات ويذكر الله وأكبر ٣ مرات ثم ذكر اللهم إني قراءة السورة البقرة من اجل فـــك وحرق السحر من جسمي وتكون النية قبل القراء .

وربما تحتاج طريقة حرق الجان وهي :

١- قراءة سورة الفاتحة مرة واحدة
٢- قراءة آية الكرسي أكثر من مرة وتكرار في كل مرة خواتيــم آية الكرسي

٣- قراءة آية ٣٢ من سورة الإسراء (وَلَا تَقۡرَبُوا الزِّنَىٰٓۖ إِنَّهُۥ كَانَ فَٰحِشَةً وَسَآءَ سَبِيلًا) .... تكرار أكثر من مره

وتقرأ هذه جميعا مرة واحد وتعاد مرة ثانية متصلة سوف يتـــكلم الجان أو المارد أو الشيان الذي في جسمك ثم أنت اسأله من أدخلك ســوف يقول لك من فعل السحر لك .
ويذكر اسم الساحر وفي أي بلد ثم اسأله من ذهب إلى هذا الســاحر وفعل هذا لك سوف يتحدث ويبكي من شدة الألم من تأثير هذا القرآن عليــــــــــــه وضل تكرر هذا حتى يخرج وقبل أن يخرج أمرأه يسلم ولا يعود في جســـمك وذلك لن يستطيع أن يعذبك لأنه مقيد مئة قيد من تثير قراءة آية الكرسي مئة مرة . سوف تحس في حركة في جسمك يتحرك من الرأس إلى الكتـــف إلى البطن ومنه ثم إلى الرجل وثم إلى أصابع الرجل يريد أن يخرج أضرب أطرف الأصابع أمره بالخروج وإلا الضرب بأي شيء في يدك مثل معلقه أو ســكين أضرب غير مؤلم لك وسوف يخرج بسرعة .

وان كنت تريد قتله عليك تكرار الخطوات الثلاث في حرقه وتعد نفس الجدول وسوف تشاهد كتلة نار وضواء قوي يحترق في جسمك لن يـــكون له تأثير عليك وهكذا يحترق إن كان كافر عنيد لا يريد الخروج مهما كـــان نوعه حتى لو كان شيطان كبير لا يستطيع التحمل ربما يحول تخويفك هو انـــــه يضحك عليك مثل هههههه ههه ههه ويسبك ويشتمك لا تستمع له استـــمر لأنه يريدك أن تتوقف وقل له هذا قران الله كلام الله يحرق لأنك كافر تعذب عباد الله

وهذا عذاب الدنيا فما بلك في عذاب الآخرة شديد وقل له انطق الشـــــــــهادة وثم قل له أمنت بالله ربي والإسلام ديني ومحمد ﷺ نبيي ورسولي وعليك التأكد انه ينطق الكلم صحيح ربما يخدعك وهو كافر وربما يصدر أصوات حيوانات يخيفك مثل أصوت القطط ويصرخ أو أصوات اسود أو أصوات ذيـــــب وهذا الذي صدر هذه الأصوات يكون عاشق شيطان يريدك الدخول مـــعاه في النار تمسك بالقراء بقوة حتى تتخلص منه واستمر لا تتعب ونصر الله يكون قريب وعليك أن تكون على وضوء ورش الماء المقري عليه

والله يوفقكم جميعا هذا من يريد أن يستخرج الجان والشياطين والمـــردة من جسمه كذلك لا تنسو رش الماي على المكان الذي فيه ألم في الجسم وحرارة الجسم لأنه يحترق ويتعذب

اللهم اجعلها صدقة جارية هذا العلم ينتفع به المسلمين في نصرة الإسلام على الكفرة اللهم آمين .

الكاتب والباحث والمؤرخ
ضياء فاضل محمد الخزرجي

تفصيل طريقة إخراج الجان من الجسم

بِسۡــــمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيــــمِ

تقرأ سورة البقرة من مرة إلى ٧ مرات على حســب الحالة وعند لانتهاء من سورة البقرة تقرأ سُوَرَةُ الفَاتِحَة .

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (١)

طريقة التحصين من الجان وتحصين المنزل من دخول الجـــان والشياطين تتحصن بالوضوء قبل النوم وتطهير البيت بماء زمزم برشه فـي زواي البيت كلها ماعدا الحمام ويرش عند زواية الحمام من برع الحمـــام ويرش زواي المطابخ والتسمية بسم الله ٣ مرات والله واكبر ٣ مرات وهــوى يرفع الماء بيده اليمنى ويرش في زوايا المنزل من أعلى الزويا وللحصن قبل النوم حتى لا يقربه أي شيء اول شيء عدم النوم بدون ملابس ولأســـــباب بسهوله يدخلون إلى جسمك عليك ستر جسمك خصوصا المناطق اللـــي تحت وتكون ملابسك معطرو ونظيفة وقراء آية الكرسي٣ والمعوذات ســورة ـ قل أعوذ رب الفلق ٣ مرات وسورة قل أعوذ برب الناس ٣ مرت وتذكر بِسۡــــمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيــــمِ ٣والله واكبر ٣ مرات وتنفخ على كفين اليـــد ٣ مرات وتمسح على الوجه والصدر والقلب والبطن والكفين والخديــــن باليد ، قبل النوم ... هذا تحصين لكل مسلم والبيت يكون ظاهر معطر حتى لا يـــــدخله الشياطين...

وكل يوم عليكي فتح نوافذ المنزل وتشغيل سورة البقرة كاملة حتـــى يخرج الشياطين من المنزل ويكون في المنزل سكينه واستقرار والله راحة في النوم ويكون سكان هذا المنزل سعداء لا توجد أي مشاكل لأنه الشياطيـــن لا تقرب المنزل الذي تقرأ فيه سورة البقرة المدة ٣ أيام ولا تقرب بيوت جيرانه وهذا بفضل الله وسورة البقرة وهي سنام القرآن الكريم لأنه الشياطين تــــحب أن تسكن في زواية البيت في الأعلى ولأسفل البيت الذي كله أغاني وتصبح فيه المشاكل من الشياطين...

نصيحة مني لكم كل من سوف يسكن منزل جديد أو ينتقل إلى إي منزل ثانيه عليه تشغيل سورة البقرة في المنزل لأنه البيت المهجور وفتح الـنوافذ حتى يخرج مايوجد في المنزل يسكن فيه الجان والشياطين وتطهير المـــنزل قبل السكن فيه ... ولا تجعلوا بيوتكم مقابر للشياطين

الأعراض التي تثبت انه الزوج أو الزوجة مسحورين بالتصرفات التـي تظهر عليهم .

١ـ لا يريد معاشرة الزوجة وعندما يحاول المعاشرة يكون العـــضو الذكري يرتخي من الاقتراب من زوجته كذلك في بعض الحالات للشخـــــــص الغير متزوج تكون صديقة أو من تعاشره قد فعلت له سحر على نجـــاسة هو اخذ سائل الجيون المنوي له إلى الساحر أو الساحرة لا يعاشر أي احد غيرها أو هو يفعل الرجل للنساء من يردها لا تعاشر أي رجل غيره وما يحــــــدث عند سحر الرجل من المراء يكون يذهب إليها يسجد يترجها أو يركع تحت قدمها بيسويلها تأثير السحر القوي لأنه سحر سفلي على نجاسة أنه يريد معاشرتها وكذلك المراء المسحورة تترجاه تريد معاشرته وقد تزحف وتبكـــي وتبوس رجله حتى تكون قريبة منه أو هو قريب منها لا يبتعد ،
لو ابتعد عنها أو بتعد عنه يشعر بخفقان في القلب وخوف شـــــديد وألم في الجسم والرأس وانه لا يستطيع العيش بدونها ولو أخذا هذا الشـــــخص إلى المستشفى لا يوجد أي أعراض ولكن الأعراض في داخل الشخـص المسحور يشعر في انقباض في نبض القلب وألم شديد يضغط على القـــلب والرأس في جزاء معين أو ضغط شديد على الرقبة من تأثير من هو في الــجسم من تلبس أو سحر مشروب أو مأكول في جسم المسحور

٢ـ يكون الزوج كثير الصراخ ووجه منتفخ ولون عيونه مائلـــة لأي احمرار

٣ـ يقضي الزوج أكثر وقته خارج البيت وان دخل البيت يبدأ فـــي الصراخ وتبدأ المشاكل على أتفة الأسباب لا يحب مشاهدة وجه زوجته .

٤ـ يحاول الزوج لابتعاد عن المنزل ولا يريد الزوج النوم مع زوجتــه كذلك يهمل نفسه لا يريد لاستحمام يكون عنده شراهة في الأكل .

٥- يشعر الزوج أثناء النوم أنثى تعاشره وعندما يتمتع في عملـية المعاشرة يكون على وشك القذف تتركه الجنية التي تعاشره قبل انتهاء الــقذف ويكون سعيد بها باستمرار

٦- لا يهتم في شكله يصبح شكله مهمل ولا يعتني في نفســــــــه ولا مظهر والملابس قذرة ولا يحب لا استحمام

٧- الأعراض نفسها على المرأة المسحورة ولكن أثناء المعاشرة تحلم برجل وتكون الملامح غير واضحة من يعاشرها وبعض الأحيان يكــون على هيئة حيوان مثل الجمل أو قط اسود وهذا تأكيد نوع السحر انه شيطــان في دخلها وان كانت الشكل معروف لديها يكون إما ملك جان أو من الخــــدام الجان أو مارد ويكون هناك معاشرة من المارد باستمرار لان يكون العــــضو الذكري للمارد كبير وتشعر في ألم شديد في الرحم كأنه وخز قوي يؤلمـها وفي أكثر الأحيان إن كان هذا سحر انتقام يجعلها المارد تنزف كثير أثنــــــــاء الدورة الشهرية حتى لا تشعر لدرجة نزول قطع كبيرة من الدم ويكون نوع هذا السحر حتى الموت ولا يستطيع الأطباء اكتشاف أسباب هذا النزيف كــذلك الرجل قد يتعرض إلى نزيف من المعدة وهو ترجيه الدم ولا تعرف الأسباب عند الأطباء وهنا يحتاج الشخص رجال الدين لأخرج العارض منه .

٨- لا يصرف على المنزل ويهمل الزوجة والأبناء ربما هذا السحر يطيره من المنزل إلى الغياب الأيام .

٩- بعض المسحورين لا يحب الصلاة ولا يحب يقراء القرآن ولا يحب الوضوء

يحاول العارض المتلبس في الشخص يجعل الشخص هذا مكروه فـــي الشكل إمام الآخرين ويذهب إلى قرين الشخص الثاني الذي يحبه ويخبر القريـن انه هذا كريه لا يقترب منه حتى لو كانت عزباء غير متزوجة لا احد يتزوجها ولا احد يخطبها لأنه الجان الذي فيها يخرب عليها كل شيء ولا يريد احد يتزوجها

يكون الجني أو المارد أو الشيطان في داخل الشخص يعشقه ربما دخل له عن طريق السحر احد فعل له هذا السحر يريد تدمير حياته أو يكـون العارض قد عشقه أو انه كان في مكان على جنابه ولم يكن على وضوء ربـما دخل لـه من حفل زفاف أو من مكان مهجور مثل سكن مهجور كان يريد السكن فيه أو من البر أو أحد المزارع وعند القراء عليه سوف يتحدث هذا الـــــــعارض في الشخص وربما عندما تخرجه من جسمه يعود له مرة ثانيه لأنــــــه يعشقه وهناك منـهم من هذه الأعراض على الرجل والمرأة المسحورين .
هذه الأعراض على الرجل والمرأة المسحورين

اعرض الجان المارد الطيار

· عندما يدخل في الرجل مارد من تأثير سحر أو يعشقه قد يــــدخل القوم كله وعدد أقوم الماردة ٧٠٠مئة قوم وهم ما يسمون الجان الطيار أو تسليط عليه من ساحر

· تحدث معه هذه الأعراض

· إن كان متزوج يطلق زوجته ويحب المعاشرة من الخلف للــمرأة أو الرجل ويعشق هذه المعاشرة لأنه المارد الذي فيه هو الذي يعاشر ولأســـباب انه عضو المارد كبير وانه يحب المعاشرة في اليوم أكثر من ١٠ مــرت والعياذ بالله كذلك يحدث مع المرأة المسلط عليها المارد أو المتلبس فيــها يعاشرها حتى النزيف ويسقط منها قطع دم ويعاشرها من الأمام ومن الخلف ويجعلها في قذرة من خروج الأوساخ مثل قليل من البرز على الدبر كذلك الفرج وهذا النوع من اشد النوع عناد لا يريد الخروج وقد يدخل معاه في الــجسم مارده يتزوجها وينجب في جسم المسحور أبناء مردة صغار وأكثر الأحيــان هم يحبون أن يختبؤ في جسم المسحور أو المسلطين عليه ويجب استخدام معاه التقيد بآية الكرسي مئة مرة وثم تقطيعه بسورة البقرة إلى أجــزاء كل مرة تقرأ فيها سورة البقرة ينقطع منه جزاء وهكذا حتى يضعف ويصـغر حجمه تتخلص منه وثم حرقة بـ آيى الكرسي وخواتيم آية الكرســـي وآية ٣٢ من سورة الإسراء تكرار علية الآيات حتى يصرخ من الم النار ويحترق .. وهذا هن تجربة الكثر من تحرق أقوى سحر

ومن علاج السحر المشروب في الجسم بعد وقوعه على الرجـــــل أو المرأة أيضا وهو علاج نافع للرجل وأيضاً للمرأة إذا حـــبس عن جماع أهله السحر المشروب يجعل الرجل لا ينتصب العضو الذكري على زوجـــــــــته وينتصب ويشتهي من سحرته ويشعر انه يحبها ويعشقها من تأثير الســـــــحر وكذلك المرأة يخيل لها من سحرها تعشقه وتشتهي معاشرته ويأتي لهـا في الأحلام يعاشرها الجان على هيئة الرجل الذي فعل لها السحر وبعدها تشتاق تعاشره في الحقيقة وهذا من أقوى أنواع السحر يحترق عن طـــــــريق أورق السدر وقراءة عليها القران المذكور .

أن يأخذ سبع ورقات من السِّدْر الأخضر تكون من نهاية غصـــن السدر سبع ورقات اللون اخضر حديثة المنبت ويضعها في خلط العصير مع ربع لتر ماء زمزم ويقرأ عليها ...

ويجعلها في إناء يصب عليه من الماء ما يكفيه للغسل

ويقرأ فيها: آية الكرسي ٧ مرات وقل هو الله أحد ٧ ، وقل أعوذ برب الفلق ٧ ، وقل أعوذ برب الناس ٧ مرات وسورة ق ٧ مرات ينفخ على الماء كـــل هذه السور والآيات ويشرب كل يوم خليط جديد لمدة ٣ أيام ويكون من الصباح بعد الصلاة الفجر ولا يأكل ولا يشرب أي شيء إلا بعد ساع أو أكثر حـــتى يتمكن من أن يسري في الجسم ويحرق السحر المشروب أو المأكول من الجسم ...

جعل الله هذا العلم منفعة إلى العباد وتوصلنا له بفضل الله والحمد الله .

الكاتب والباحث والمؤرخ
ضياء فاضل محمد الخزرجي

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

{ وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاء وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلاَ يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إَلاَّ خَسَارًا}
(سورة الإسراء آية ٨٢)

ـ خواص سورة الفاتحة:

للشفاء؛ تقرأ على قدح ماء أربعين مرة ثم يشربها المريض فـــــــــهي نافعة للأمراض ، وشفاء من كل داء إلا الموت.
كذلك تكتب بماء ورد وزعفران ويشربها المريض وكذلك لمن يجـــد في قلبه خفقان .
تقرأ على الوجع سبعين مرة يسكن الوجع بإذن الله.
من قرأ الفاتحة أعطي من الأجر كأنما قرأ ثلثي القرآن وأعطي من الأجر كأنما تصدق على كل مؤمن ومؤمنة.
تشرب شربة عسل بماء حار وتعوذه بفاتحة الكتاب سبعا تشفى إن شــاء الله.
قال أبو عبد الله عليه السلام: اسم الله الأعظم في أم الكتاب.
ما قرئت الحمد على وجع سبعين مرة إلا سكن بإذن الله تعالى وإن شئتـــــــم فجربوا ولاتشكوا.
قال الصادق عليه السلام: من نالته علة فليقرأ في جيبه الحمد سبع مرات فإن ذهبت العلة وإلا فليقرأها سبعين مرة وأنا الضامن له العافية.
نقل عن شفاء الصدور مما جرب وصح ، أن من قرأ بين صلاة الصبح ونافلتها إحدى وأربعين مرة سورة الحمد وداوم على ذلك أربعين يوما من غـــير خلل ، قضى الله تعالى حاجته كائنة ماكانت حتى لو كان عقيما رزقه الله تعالى الذرية.

ـ خواص سورة البقرة:

إن من قرأها في بيته لم يدخله الشيطان .
إن من قرأ أربع آيات من أول البقرة وآية الكرسي وآيتين بعـدها وثلاث آيات من آخرها لم ير في نفسه وأهله وماله مكروه.

ـ خواص سورة آل عمران:

إن من كتبها بماء ورد وزعفران وعلقت على إمرأه لم تحمل حملت بإذن الله تعالى.
من قرأ سورة عمران يوم الجمعة صلى الله عليه وملائكته حتى تجب الشمس.

ـ خواص سورة النساء:

من قرأها كل جمعة أمن من ضغطة القبر.

ـ خواص سورة المائدة:

عن الباقر عليه السلام من قرأها في كل يوم خميس لم يلبسه إيمانه بظلم ولم يشرك أبدا .
من كتبها وجعلها في منزله أو صندوقه لم يسرق له شيء حـــــتى وإن كان الصندوق على قارعة الطريق .

ـ خواص سورة الأنعام :

من كتبها بمسك وزعفران وماء ورد وشربها ستة أيام متوالية يرزقه خيرا كثيرا ولم تصبه سوداء ، وعوفي من الأوجاع والألم بإذن الله تـــــعالى .
من قرأها صلى عليه سبعون ألف ملك بعدد كل آية من الأنعام يومـــا وليلة.
عن الصادق عليه السلام: إن من قرأها إحدى وأربعين مرة قضيت حاجته.

ـ خواص سورة الأعراف:

من كتبها بماء ورد وزعفران وعلقها عليه لم يقربه سبع ولا عدو ما دامت عليه بإذن الله تعالى .
ومن قرأها في كل يوم جمعة كان يوم القيامة من الذين لاخوف عليهم ولاهم يحزنون وكان ممن لا يحاسب يوم القيامة.

ـ خواص سورة الأنفال:

من كتبها وعلقها عليه لم يقف بين يدي حاكم إلا وأخذ حقه وقضى حاجته ولم يبعد عنه أحد ولم ينازعه أحد إلا وظفر به وخرج عنه مسرورا وكـــان حصنا.
عن أبي عبد الله عليه السلام من قرأ سورة براءة والأنفال في كل شـــــهر لم يدخله نفاق أبدا .

ـ خواص سورة التوبة:

من كتبها وجعلها في عمامته أو قلنسوته أمن اللصوص في كـــل مكان وإذا شاهدوه انحرفوا عنه ولو احترقت محلته بأسرها لم يصل النار إلى منزله ولم يقربه أحد مادامت عنده مكتوبة.

ـ خواص سورة يونس:

من قرأها في كل شهر لم يكن من الجاهلين وكان يوم القيامة مـــن المقربين.

ـ خواص سورة هود:

من كتب هذه السورة على رق ظبي وحملها معه أعطاه الله قوة ومـن يحارب معه لنصر عليهم وغلبهم وكل من رآه يخاف منه.
عن النبي ﷺ قال : {من قرأ سورة هود في كل جمعة بعثه الله يوم القيامة في زمرة النبيين وحوسب حسابا يسيرا ولم تعرف له خطيئة عملها يوم القيامة }.

ـ خواص سورة يوسف:

من قرأها في كل يوم أو في كل ليلة بعثه الله تعالى يوم القيامة وجـــماله مثل جمال يوسف عليه السلام ولا يصيبه فزع يوم القيامة وهون الله عليه سكرات الموت وأعطاه القوة ألا يحسد مسلما.

ـ خواص سورة الرعد:

من كتبها في ليله مظلمة بعد صلاة العتمة وجعلها من ساعته عـــــــلى باب السلطان الجائر الظالم قام عليه عسكره ورعيته فلا يسمع كلامه ويقـــــصر عمره وإن جعلت على باب ظالم أو كافرا أو زنديق فهي تهلكة بإذن الله تعالى.

ـ خواص سورة إبراهيم:

من لازم على قراءتها لم يصبه فقر ولا بلوى.
من كتبها على خرقة بيضاء وجعلها على عضد طفل صغير آمـــــن عليه من البكاء والفزع والتوابع وسهل الله فطامه بإذن الله تعالى.
عن أبي عبد الله عليه السلام: من قرأ سورة إبراهيم والحجر فـــــي ركعتين جميعا في كل جمعة لم يصبه فقر أبدا ولا جنون ولا بلوى.

ـ خواص سورة الحجر:

من لازم على قراءتها لم يصبه جنون ولا فقر.
من كتبها بزعفران وماء ورد وسقاها امرأة قليلة اللبن كثر لبنها .وإذا حملت في جيب أحد كثر كسبه.

ـ خواص سورة النحل:

من كتبها وجعلها في حائط البستان لم يبقى شجر تحمل إلا وسقط حملها وتنثر وإن جعلها في منزل قوم بادوا وانصرفوا من أولهم إلى آخرهم في تلك السنة فاتق الله.
عن أبي جعفر عليه السلام: من قرأ سورة النحل في كل شهر دفـــع الله عنه المغرم في الدنيا وسبعين نوعا من أنواع البلاء أهونه الجـــــــنون والجذام والبرص وكان مسكنه في جنة عدن هي وسط الجنان .

ـ خواص سورة الإسراء:

من كتبها وجعلها في خرقة حرير خضراء وحرز عليها ورمى بالنـــبال أصاب ولم يخطئ .
وإن كتبها في إناء وشرب ماؤها لم يتعذر عليه الكلام وأنطق لسانه بالصواب وازداد فهما.

ـ خواص سورة الكهف :

عن أبو عبد الله عليه السلام قال: من قرأ سورة الكهف في كل ليلة جمعة كان كفارة له لما بين الجمعة ، كذلك قراءة سورة الكهف إلا يتقظ في الساعة التي يريدها ويعصم من فتنة الدجال .ولم يمت إلا شهيدا وبعثه الله مـــــع الشهداء ووقف يوم القيامة مع الشهداء .

ـ خواص سورة مريم:

من كتبها وعلقها عليه لم يرها في منامه إلا خيرا وإن كتبها فـــي حائط البيت منعت طراقه وحرمت مافيه . وإن شربها الخائف أمن. ولايموت حتى يستغني هو وولده.

وإن كتبت وجعلت في زجاج ضيق الرأس وجعلها في منزله كثر خيـــره في منامه.

ـ خواص سورة طه:

من كتبها وجعلها في خرقة حرير خضراء وراح إلى قوم يريد الـتزويج منهم تم له ذلك ووقع، وإن قصد في إصلاح قوم تم ذلك ولم يخالفه أحد.

ـ خواص سورة الأنبياء:

من كتبها في رق ظبي وجعلها في وسطه ونام لم يستيقظ حتى يرفع الكتب في وسطه وهذا يصلح للمرضى ومن طال سهره من فكر أو خوف أو مــض فإنه يبرأ بإذن الله تعالى .

ـ خواص سورة الحج :

من كتبها في رق غزال وجعلها في صحن مركب جاءت إليـــــه الريح من كل مكان واجتثت المركب ولم يسلم وإذا كتبت ثم محيت ورشت فــــــي موضع سلطان جائر زال ملكه بإذن الله.

عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من قرأ سورة الحج في كـــل ثلاثة أيام لم تخرج سنته حتى يخرج إلى بيت الله الحرام وإن مات في سفـــره أدخل الجنة ، قلت وإن كان مخالفا ؟ قال يخفف عنه بعض ما هو فيه.

ـ خواص سورة المؤمنون:

من كتبها وعلقها على من يشرب الخمر لم يقربه ثانية ويبغضه.
عن أبو عبد الله عليه السلام قال: من قرأ سورة المؤمنين حتم الله له بالسعادة إذا كان يدمن قراءتها في كل جمعة وكان منزله في الفردوس الأعـــــلى مع النبيين والمرسلين.

ـ خواص سورة النور:

من كتبها ووضعها في فراشه لم يحتلم أبدا وان كتبها بماء زمـــزم لم يجامع ولم ينقطع عنه أبدا وإن جامع لم يكن له لذة تامه ولايكون إلا منـــكسر القوة.
عن أبي عبد الله عليه السلام قال: حصنوا أموالكم وفروجكم بتـــلاوة سورة النور وحصنوا نساءكم فإن من أدمن قراءتها في كل ليلة أو في كـــل يوم لم يزن احد من أهل بيته أبدا حتى يموت فإذا مات شيعه إلى قبـــره سبعون ألف ملك يدعون ويستغفرون الله له حتى يدخل إلى قبره.
من جعلها في فراشه الذي ينام فيه لم يحتلم ومن كتبها في طـــــشت نحاس ومحاها وسقاها الدابة المريضة ويرش عليها من الماء برأت.

ـ خواص سورة الفرقان:

من كتبها وعلقها عليه وجامع زوجته وهي حامل طرحت فـــــــي الساعة.
وإن دخل على قوم بينهم بيع وشراء لم يتم لهم ذلك وفسد مـــــا بينهم ولم يتراضوا ما كانا بينهم من بيع وشراء.
عن الرضا عليه السلام:من قرأ سورة الفرقان في كل ليلة لم يعـــذبه الله أبدا ولم يحاسبه وكان منزله في الفردوس الأعلى.

ـ خواص سورة الشعراء:

من علقها على ديك أبيض أفرق ثم أطلق فإنه يمشي ويقف فأينما وقف وجد كنزا أو سحرا.
ومن يدمن قراءتها لم يدخل بيته سارق ولا حريق ولا غريق ومـــن كتبها وشربها شفاه الله من كل داء.

ـ خواص سورة النمل:
من كتبها ليلة في رق غزال وجعلها في رق مدبوغ لم يقطع منه شيء وجعلها في صندوق لم يقرب ذلك البيت حية ، ولا عقرب ولا بعوض ، ولاشيء يؤذيه بإذن الله.

ـ خواص سورة القصص:
من كتبها ومحاها بالماء وشربها زال عنه جميع الآلام والأوجاع.

خواص سورة العنكبوت:
من كتبها ومحاها بالماء وشربها زال عنه كل ألم ومرض.
عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من قرأ سورة العنكبوت والروم فـــي شهر رمضان ليلة ثلاث وعشرين فهو والله يا أبا محمد من أهل الجنة لا أستثني فيه أبدا ولا أخاف أن يكتب الله علي في يميني إثما وإن لهاتين السورتين من الله مكانا.

ـ خواص سورة الروم:
من جعلها في إناء ضيق الرأس ووضعه في منزل ظالم إعتل ومرض من فيه وإن دخل عليهم أحدا كذلك إعتل.

ـ خواص سورة لقمان:
لوقف النزيف رجل أو إمرأة من كتبها وسقاها لهم وقف النزيف.

ـ خواص سورة السجدة:
من كتبها وعلقها عليه أمن من وجع الرأس والحماء والمـــــــــــــــفاصل.
من قرأ سورة السجدة في كل ليلة جمعة أعطاه الله كتابه بيمينه ولم يحاسبه بما كان منه وكان من رفقاء محمد وأهل بيته صلوات ربي وســـــلامه عليهم.
من جعلها في منزل وال عزل في سنته ومن علقها عليه أمن مـــــن الحماء والشقيقة.

ـ خواص سورة الأحزاب:

من كتبها في رق ظبي وجعلها في منزله جاءت إليه الخطاب في منزله وطلب التزويج من بناته وجميع أهله وأقربائه.

من قرأ سورة الأحزاب وعلمها أهله وما ملكت يمينه أعطي الأمان من عذاب القبر.

من كان كثير القراءة لسورة الأحزاب كان يوم القيامة في جـــــــــوار محمد ﷺ وأزواجه .

ـ خواص سورة سبأ:

من كتبها وعلقها عليه لايقربه دابة ولا هوام ومن كتبها وشربها بماء ورش على و جهه منها وكان خائفا آمن مما يخاف وسكن روعته.

من قرأ سورة سبأ لم يبق نبي ولا رسول إلا كان له يوم القيامة رفـــــــيقا ومصافحا.

من قرأ الحمدين جميعا سبأ وفاطر في ليلة لم يزل ليلته في حـــفظ الله تعالى وكلأه فإن قرأهما في نهاره لم يصبه في نهاره مكروه وأعطي من خير الدنيا وخير الآخرة مالم يخطر على قلبه وبلغ مناه.

ـ خواص سورة فاطر:

من كتبها وتركها في قارورة خشب وتركها في حجر من أراد من الناس بحيث لايعلم به لم يقدر أن يقوم حتى ينزعها.

من قرأ سورة فاطر (سورة الملائكة) دعته يوم القيامة ثلاثة أبواب من الجنة أن أدخل من أي الأبواب شئت.

ـ خواص سورة يس:

من سقاها لإمرأة كثر لبنها ومن حملها آمن من الجن والعين ويكــــــون كثير المنامات الصالحة.

ومن كتبها بماء ورد وزعفران سبع مرات متواليات ، كل يوم مـــــرة حفظ كل ماسمعه وغلب على من يناظره وعظم في أعين الناس.

من دخل المقابر فقرأ سورة يس خفف عنهم يومئذ وكان له بعـــــدد من فيها حسنات.

إذا قرأت عند شخص في سكرات موته جاءه رضوان خازن الجنة بشـربة من شراب الجنة فسقاه إياه وهو على فراشه فيموت وهو ريان.
عن النبي ﷺ : من قرأ يس والصافات يوم الجمعة ثم سأل الله أعطاه الله سؤاله.
من قرأ سورة يس في صدر النهار قضيت حوائجه.

ـ خواص سورة الصافات:
من كتبها في إناء زجاج ضيق الرأس وعلقها في صندوق رأى الجن يهرعون إليه ولايضرونه.
من قرأ سورة الصافات في كل يوم جمعة لم يزل محفوظا من كـل آفة مدفوعا عنه كل بلية في حياته الدنيا مرزوقا في الدنيا بأوسع مايكون مـن الرزق ولم يصبه الله في ماله ولا ولده ولا بدنه بسوء من شيطان رجيم ولا جبـار عنيد وإن مات في يومه أو ليلته بعثه الله شهديا وأماته شهيدا وأدخله الـجنة مع الشهداء في درجة من الجنة.

ـ خواص سورة ص:
من كتبها تحت قاض أو والي أو موضع شرطة لم يقم عليه ثلاث أيام إلا وقد ظهرت عيوبه وتنفض الناس منه ويبقى في ضيق وشدة.
عن أبي جعفر عليه السلام قال: من قرأ سورة ص في ليلة الجمعة أعطي من خير الدنيا والآخرة مالم يعط أحدا من الناس إلا نبي مرسل أو مـلك مقرب وأدخله الله الجنة وكل من أحب من أهل بيته حتى خادمه الذي يخدمه وإن كان ليس في حد عياله ولافي حد من يشفع له وآمنه الله يوم الفزع الأكبر.

ـ خواص سورة الزمر:
من كتبها وعلقها عليه كل من دخل أو خرج أثنى عليه بخير وشـكره في كل مكان.

ـ خواص سورة غافر:
من كتبها ليلا وجعلها في دكان زبونه أو بستان كثر ثمره ومن حملها ذو قرح أو دمل برئ بإذن الله.

ـ خواص سورة فصلت:
من كتبها في إناء وغسلها بماء وعجن بها عجينا ثم سحقه وأسقاه كل من به وجع الفؤاد زال عنه.
عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من قرأ حم السجدة أي فصلت كانت له نورا يوم القيامة مد بصره وسرورا وعاش في هذه الدنيا مغبوطا محمودا.

ـ خواص سورة الشورى:
من كتبها وعلقها عليه آمن من الناس ومن شربها في سفر آمن.

ـ خواص سورة الزخرف:
من سقاها للزوجة المخالفة أطاعت ومن حملها أمن من كل شيء وإن وضعت تحت رأس النائم لم يرى إلا خيرا.

ـ خواص سورة الدخان:
من كتبها وعلقها عليه أهابه كل من يلقاه وكان محبوبا في أعيـــــن الناس.

ـ خواص سورة الجاثية:
من كتبها وعلقها عليه أمن من سطوة كل شيطان وجبار وكان مـــحبوبا في أعين الناس.

ـ خواص سورة الأحقاف:
تكتب وتغسل بماء زمزم ومن شربها كان عند الناس محبوبا وكلمته مسموعة وتنفع للأمراض شربا.

ـ خواص سورة محمد:
قال رسول الله ﷺ:{ من علقها في القتال نصر ومن قرأها في البحر آمن منه ومن علقها عليه أمن في نومه ويقظته من كل محذور وكان محروسا من كل بلاء وداء } . القسم : القرآن الكريم وعلومه / علوم القرآن / فضائل السور / ص ١٠٧-١٠٨.
قال الصادق عليه السلام: من كتبها وعلقها عليه دفع عنه الجان وأمــن في نومه ويقظته وإذا جعلها إنسان على رأسه كفى شر كل طارق بإذن الله تعالى

ـ خواص سورة الفتح :
من كتبها وجعلها في فراشه آمن من اللصوص ، وتنفع للمحارب والمخاصمة.

ـ خواص سورة الحجرات:
من كتبها وعلقها عليه في القتال أو الخصومة نصره الله وفتح له باب الخير.

ـ خواص سورة ق:
من كتبها وعلقها على مصروع أفاق من صرعته وأمن من شـيطانه.وتهون سكرات الموت. وإن كتبت وشربتها امرأة قليلة اللبن كثر لبنها.

ـ خواص سورة الذاريات:
من كتبها وعلقها على الحامل والنفساء وضعت ولدها.
من قرأ سورة الذريات في يومه أو في ليلته أصلح الله له معيشته وأتاه برزق واسع ونور له قبره بسراج يزهر إلى يوم القـــــــيامة.

ـ خواص سورة الطور:
إذا أدمن قراءتها المسجون خرج والمسافر أمن وحرس في سفره.

ـ خواص سورة النجم:
من كتبها في جلد نمر وعلقها عليه قوى الله قلبه على كل شيء واحترمه من شاهده.
عن أبي عبد الله عليه السلام قال:من كان يدمن قراءة سورة النجم في كل يوم أو في كل ليلة عاش محمودا بين الناس وكان مغفورا له وكان محببا بين الناس.

ـ خواص سورة القمر:
من كتبها يوم الجمعة وقت الظهر وتركها في عمامته أو علـــــــقها عليه كان وجيها عند الناس محبوبا.

ـ خواص سورة الرحمن:

من قرأها دبر الصلاة الغداة يوم الجمعة ثم يقول كلما قال (فبأي آلاء ربكما تكذبان) قلت لا شيء من آلائك رب أكذب.

من قرأها ليلا ثم مات مات شهيدا وإن قرأها نهارا ثم مات مـــــــات شهيدا.

ـ خواص سورة الواقعة:

من كتبها وعلقها في المنزل نما فيه الخير ومن لازم على قراءتها بعد صلاة العشاء زال عنه الفقر وفيها قبول وزيادة حفظ .

عن النبي ﷺ قال: { من قرأ سورة الواقعة لم يكتب من الغافلين} وإن كتبت في المنزل نما من الخير فيه ومن أدمن على قراءتها زال عنه الفقر وفيـــها قبول وزيادة حفظ وتوفيق وسعة في المال .

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من قرأ في كل ليلة جمعة الواقــعة أحبه الله وحببه إلى الناس أجمعين ولم ير في الدنيا بؤسا أبدا ولا فقرا ولا آفــــة من آفات الدنيا وكان من رفقاء أمير المؤمنين عليه السلام ولقي الله عـــز وجل ووجهه كالقمر ليلة البدر.

ـ خواص سورة الحديد:

من علقها عليه أمن من السهم والحديد في القتال وإذا قرأت على الحديد خرج من غير ألم .

ـ خواص سورة المجادلة:

من كتبها وعلقها على مريض أو قرأها عليه سكن عنه ألمه . وإن قرأت على ما يدفن أو يخزن يحرز حفظته إلى أن يخرجه صاحبه.

ـ خواص سورة الحشر.

من كتبها وعلقها عليه وتوجه إلى حاجة قضاها الله له إن لم تكن في معصية.

ـ خواص سورة الممتحنة:

من كتبها وشربها ثلاثة أيام متوالية صاحب الطحال زال عنه.

ـ خواص سورة الصف:
إذا أدمن قراءتها المسافر يحفظ إلى أن يرجع.

ـ خواص سورة الجمعة:
إذا أدمن قرأتها صاحب الوسواس الشيطاني أمن منه بإذن الله تعالى.

ـ خواص سورة المنافقون:
تقرأ على الدمل يبرأ، وعلى الأوجاع ألباطنه تبرأ بإذن الله .

ـ خواص سورة التغابن:
ـ من قرأها ودخل على حاكم كفاه.كما أنها تدفع عن الإنسان موت الفجأة.

ـ خواص سورة الطلاق:
إذا كتبت على شيء وسعفت ورميت في بيت أو رش ماءها في موضع لم يسكن وإذا رش موضع سكون نشب به القتال والبغضاء والفراق.

ـ خواص سورة التحريم:
إذا قرءها المديون لم يبق عليه دين. وللملسوع والمصروع شفاء.

ـ خواص سورة الملك:
من قرأها على ميت خفف الله عنه ماهو فيه وإذا قرأت وأهديت إلى الموتى أسرعت إليهم كالبرق الخاطف ، ومن قرأها في حياته تمنع عنه عذاب القبر. وتشفع له يوم القيامة حتى يدخل الجنة آمنا.

ـ خواص سورة القلم:
من كتبها وعلقها على من به وجع الضرس سكن في ساعته.
عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من قرأ سورة ن والقلم فريضة أو نافلة آمنه الله أن يصيبه في حياته فقر أبدا وأعاذه إذا مات من ضمة القبر إن شاء الله تعالى.

ـ خواص سورة الحاقة :
إذا علقت على الحامل حفظت الجنين وإذا سقى منها الولد ذكاه.

ـ خواص سورة المعراج:
من قرأها وهو مسجون أو مأسور فرج الله عنه.
عن النبي ﷺ قال :{ من قرأ سورة المعراج كان من المؤمنين الـــذين أدركتهم دعوة نوح } ومن قرأها وكان مأسورا أو مسجونا مقيدا فرج الله عنه وحفظه حتى يرجع.

ـ خواص سورة نوح:
من قرأها وطلب حاجة سهل الله قضاءها .
قال الصادق عليه السلام: من أدمن قراءة سورة نوح ليلاً أو نـهارا ومشى في حاجة قضيت.

ـ خواص سورة الجن :
من قرأها على محزون حفظ أو أسير فلت أو دين قضى.

ـ خواص سورة المزمل:
من أدمن قراءتها رأى النبي وآله في منامه.
من قرأ سورة المزمل دفع عنه العسر في الدنيا ولآخرة.

ـ خواص سورة المدثر:
قراءتها تجلب السعادة وتذهب الشقاء ومن دوام على قراءتها يحشر يوم القيامة مع رسول الله محمد ﷺ.

ـ خواص سورة القيامة:
قراءتها تخشع وتجلب العفاف والصيانة ومن قرأها لم يخف من سلطان وحفظ في ليلة إذا قرأها ونهاره بإذن الله .

ـ خواص سورة الإنسان:
للأمن من شر يوم الاثنين تقرأ في أول ركعة من صلاة الغداة .
ومن قرأها غداة الخميس زوجه الله من حور العين . وإذا محيـــــت وشربت تشد النفس وتقويها.

ـ خواص سورة المرسلات:
من قرأها في المحاكم عند قاض أو وال نصره الله على خصـــمه. وكتب أنه ليس من المشركين.

ـ خواص سورة النبأ:
من قرأها لمن أراد السهر سهر .
وقراءتها لمن هو مسافر بالليل يحفظه من كل طارق.
عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: من قرأ سورة النبأ لم تخرج سنته إذا كان يدمنها في كل يوم حتى يزور بيت الله الحرام إن شاء الله .

ـ خواص سورة النازعات:
تقرأ في مواجهة الأعداء ينصره الله عليهم .

ـ خواص سورة عبس:
إذا قرأها المسافر يكفي مايليه في طريقه في ذلك السفر إن شاء الله.
من قرأ سورة عبس خرج من قبره يوم القيامة ضاحكا مستبشرا ومن كتبها في رق غزال وعلقه عليه لم ير إلا خيرا أينما توجه.

ـ خواص سورة التكوير:
تكتب لعين رمداء زال عنه أو مطروقة برأت بإذن الله .
قراءتها على العينين تقوي بصرهما وتزيل الرمد والغشاوة ويعـيذه الله من الفضيحة يوم القيامة وينظر إلى النبي ﷺ وهو آمن.

ـ خواص سورة الانفطار:
تقرأ للعين يقوى نظرها ويزول الرمد والغشاوة عنها بإذن الله تعالى.
قراءتها تخرج المسجون وتفك المأسور وتؤمن الخائف.

ـ خواص سورة المطففين:
من قرأ سورة المطففين سقاه الله من الرحيق المختوم يوم القيامة.
عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من كانت قراءته في الـــــــفريضة ويل للمطففين.أعطاه الله الأمن يوم القيامة من النار .

ـ خواص سورة الانشقاق:
تعلق على الحامل توضع (في حالة الطلق) ويحرص أن ينزعها سريعا لئلا يخرج جميع مافي بطنها .
تعلق على الدابة تحفظ من الآفات.
من قرأ سورة الانشقاق أعاذه الله أن يعطيه كتابه وراء ظهره.

ـ خواص سورة البروج:
تعلق على المفطوم يسهل فطامه بإذن الله تعالى.

ـ خواص سورة الطارق:
من كتبها بالماء وغسل بها الجراح لم يورم وإن قرأت على شـــيء حرسته.
من كان قراءته في الفريضة سورة الطارق كأنه له يوم القيامة عند الله جاه ومنزلة وكان من رفقاء النبيين وأصحابهم في الجنة.

ـ خواص سورة الأعلى:
تقرأ على الأذنين والرقبة الوجيعة زال عنهما الوجع . وعلى البواسير زال .

ـ خواص سورة الغاشية:
تقرأ على الضرس الوجيع يسكن بإذن الله تعالى.
من قرأ سورة الغاشية على أكل أمن مافيه ورزقه الله الســــــــلامة فيه.
من أدمن قراءة سورة الغاشية في فرائضه ونوافله غشاه الله برحمته في الدارين وأعطاه الله الأمن في القيامة من عذابه.

ـ خواص سورة الفجر:
من قرأها إحدى عشر مرة على ذكره ثم جامع زوجته رزقه الله ولد.
من أدمن قراءتها جعل الله له نورا يوم القيامة ومن كتبها وعلقها على زوجته رزقه الله ولدا مباركا.
عن الصادق عليه السلام : من قرأ سورة الفجر في فرائضه ونوافله كان مع الحسين عليه السلام في درجته في الجنة فإنها سورة الحسين عليه السلام.

ـ خواص سورة البلد:
تكتب وتعلق على الأطفال أمان من الآفات وأم الصبيان وبكاء الأطـــــــفال .

ـ خواص سورة الشمس:
لمن كان قليل الرزق والتوفيق وكثير الخسران والحسرات فليدمن قراءتها يصيب فيها زيادة وتوفيقا.

ـ خواص سورة الليل:
تقرأ على أذن المصروع يفيق بإذن الله تعالى.
من أدمن قراءة سورة الليل أعطاه الله مناه حتى يرضى وزال عنـــه العسر وسهل الله له اليسر ومن قراها عند النوم عشرين مرة لم ير في مـنـامه إلا خيرا ولم ير سوءا أبدا ومن صلى بها العشاء الآخرة فكأنما قرأ القرآن كله وتقبل صلاته.

ـ خواص سورة الضحى:
تقرأ على الشيء المنسي يذكر.
من قرأ سورة الضحى وجبت له شفاعة محمد يوم القيامة ومن كتبها على اسم غائب ضال رجع إلى صاحبه سالما .

ـ خواص سورة الشرح:
لوجع الصدر والفؤاد يسكن الوجع.

خواص سورة التين:
من قرأها على طعام جعل فيه الشفاء.

ـ خواص سورة العلق:

من قرأها على البحر سلم منه. ومن قرأها في سفره كفي من الشر ومن مات مات شهيدا.

ـ خواص سورة القدر:

من قرأها عند الزوال الشمس مائة مرة رأى النبي في منامه.
من قرأ سورة القدر بعد عشاء الآخرة خمس عشرة مرة كان في أمان الله إلى تلك الليلة الأخرى ومن قرأها في كل ليلة سبع مرات أمن في تــلك الليلة إلى طلوع الفجر ومن قرأها على ما يدخر ذهبا أو فضة أو أثث بــارك الله فيه من جميع مايضره.
عن الباقر عليه السلام من قرأ سور القدر في ليلة مائة مرة رأى الجنة قبل أن يصبح .
إن المداومة على سورة القدر كل يوم توجب الرزق من حيث لاتـــــــحتسب.
لتوسعة الرزق تقرأ سورة القدر بعد صلاة الصبح في كل يوم عشر مرات وهو من المجربات.
عن الصادق عليه السلام : من كانت له حاجة فليقم في جوف اللــيل ويغتسل وليلبس اطهر ثيابه وليأخذ قلة جديدة ملأى من ماء ويقرأ علــيه سورة القدر عشرا ثم يرش حول مسجده وموضع سجوده ثم يصلي ركعتين بالـحمد والقدر فيهما جميعا ثم يسأل حاجته فإنه حري أن تقضى إن شاء الله تعالى.

ـ خواص سورة البينة:

من كتبها على خبز رقاق وأطعمها سارقا غص ويفتضح من ساعته.

ـ خواص سورة الزلزلة:

من علقه عليه وقرأها ودخل على سلطان يخافه نجاه الله منه.
عن أبي عبد الله عليه السلام قال:لا تملوا من قراءة سورة الزلزلــة فإن من كانت قراءته في نوافله لم يصبه الله بزلزلة أبدا ولم يمت بها ولا بـــآفة من آفات الدنيا وإذا مات أمر به إلى الجنة فيقول الله سبحانه: عبدي أبحتك جنتي فاسكن منها حيث شئت وهويت لا ممنوع ولامدفوع.

ـ خواص سورة العاديات:

تقرأ للخائف يأمن من خوفه وللجائع يسكن جوعه والعطشان يسكن عطشه والمديون أدى الله عنه دينه.

ـ خواص سورة القارعة:

من تعطل وكسدت سلعته رزقه الله نفاق سلعته.

ـ خواص سورة التكاثر:

إذا قرأتها على الصداع فإنها تنفعه.

ـ خواص سورة العصر :

تقرأ على المدفون يحفظ ووكل به يحرسه إلى أن يخرجه صاحبه .

ـ خواص سورة الهمزة:

تقرأ على العين الموجوعة تبرأ.
قال الصادق عليه السلام: من إذا قرأت سورة الهمزة على من به عين زالت عنه العين بقدرة الله تعالى.

ـ خواص سورة الفيل:

إذا قرأت على مصاب إلا وانصرع المصاب الناوي المقابل للقارئ لها وماكان قراءتها قوة قلب.
ذكر الشيخ كمال الدين الدميري: أنه من قرأ سورة الفيل ألف مرة في كل يوم ، مدة عشرة أيام متوالية ويقصد من يريد بالضمير وفي اليوم العاشر يجلس على ماء جار يقول: اللهم أنت الحاضر المحيط بمكنونات السرائر والضمائر اللهم عز الظالم وقل الناصر وأنت المطلع العالم اللهم إن فلانا ظلمني وآذاني ولايشهد بذلك غيرك اللهم إنك مالكه فأهلكه اللهم سربله سربال الهوان وقمصه بقميص الردى ، ثم قل: اللهم اقصفه عشرا ، ثم قل: فأخذهم الله بذنوبهم وماكان لهم من واق ، فإنه يحل به الهلاك في يومه إن شاء الله تعالى

ـ خواص سورة قريش:
إذا قرأت على طعام يخاف منه كان شفاء من كل داء وإذا قرأتها على ماء ثم رش على من أشغل قلبه بالمرض ولا يدري ماسببه يصرفه الله عنه .

ـ خواص سورة الماعون:
من قرأها بعد صلاة العصر كان في آمان الله وحفظة.

ـ خواص سورة الكوثر:
من قرأ سورة الكوثر بعد صلاة يصليها نصف الليل سرا من ليلة الجمعة ألف مرة مكملة رأى النبي ص في منامه بإذن الله تعالى
من أدمن قراءة سورة الكوثر سقاه الله من انهار الجنة.

ـ خواص سورة الكافرون:
من قرأها قبل النوم لم يعرض له في منامه وكان محروسا.
من قرأ سورة الكافرون عند طلوع الشمس عشر مرات ودعا بما أراد من الدنيا والآخرة استجاب الله له مالم يكن معصية يفعلها.
من قرأ سورة الكافرون نصف الليل من ليلة الجمعة رأى النبـــــــــــي ﷺ.

ـ خواص سورة النصر:
من قرأها في صلاته نصره الله على جميع أعدائه.

ـ خواص سورة المسد:
من قرأها على المغص سكن وزال عنه بإذن الله تعالى.

ـ خواص سورة الإخلاص:
من قرأها حين يخرج من منزله عشر مرات لم يزل في حفظ الله حتى يرجع إلى منزله.
ومن قرأها على مقبرة كان ثواب عظيم.
إذا أصاب أحدكم صداع أو غير ذلك فيبسط يديه ويقرأ سورة الإخـــــلاص والمعوذتين ويمسح بهما وجهه يذهب عنه مايجده.

عن رسول الله ﷺ انه قال :{ من قرأ في دبر صلاة الجمعة فاتحة الكتــاب مرة وقل أعوذ برب الفلق سبع مرات ، وفاتحة الكتاب مرة وقل هو الله أحــد سبع مرات ، وفاتحة الكتاب وقل أعوذ برب الناس سبع مرات : لم ينزل به بلـــية ولم تصبه فتنة إلى يوم الجمعة الآخرى فإن قال : اللهم اجعلني من أهل الجنة التي حشوها بركة وعمارها الملائكة مع نبينا محمد وأبينا إبراهيم }جمـــع الله بينه وبين محمد وإبراهيم عليهم السلام في دار السلام .

ـ خواص سورة الفلق:

من قرأها وقرأ معها الناس ثلاث مرات وقراءة الإخلاص مئة مرة وإن لم يقدر فخمسين مرة إلا صرف الله عنه كل ألم أو عرض من أعــراض الصبيان والفقاش وفساد المعدة ويدور الدم وكان محفوظا إلى يــوم القيامة.

ـ خواص سورة الناس:

من قرأها عند النوم كان ليلة في حرز الله حــــتى يصبح .
ومن قرأها في منزله كل ليلة أمن من الجن الوســـواس .
ومن كتبها وعلقها على الأطفال الصغار حفظوا من الجان.

الكاتب والباحث والمؤرخ
ضياء فاضل محمد الخزرجي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد، وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين، وعلى صحابته الغر الميامين، أمناء دعوته، وقادة ألويته، وارض عنا وعنهم يا رب العالمين، اللهم أخرجنا من ظلمات الجهل والوهم إلى أنوار المعرفة والعلم، ومن وحول الشهوات إلى جنات القربات .

أما بعد :

قال رسول الله ﷺ عن أسماء الله عز وجل: {إنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا مِائَةً إِلَّا وَاحِدًا مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ } ، فقد تفرد سبحانه وتعالى باسمه .الله. عن كل شيء ، واستأثر لنفسه بتسعة وتسعين اسمًا ؛ شملت عظيم صفاته وبليغ حكمته ، وقد امتدح الله نفسه فقال: اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى. فمن أراد دعوة من الله فليدعوه بأسمائه ، فإنه سميع مجيب ، لأن أسرار أسماء الله الحسنى الروحانية كثيرة ومتعددة .

لقد حدد الله سبحانه وتعالى أركان الإسلام ، كي نسير عليها ونطبقها في حياتنا مرضاةً لله عز وجل ، وجعل لنا الدعاء وسيلة لمخاطبة بها في تطبيق تلك الأركان ، ومن أكثر الأشياء التي حثنا عليها الله ورسوله في الدعاء أن نخاطبه بأسمائه ، وأن نفهمها وحفظها ، فلله تعالى خواص وأسرار في أسمائه ، وكل اسم له معنى عظيم وقوة في تحقيق الدعاء الذي يدعى به ، فالقدوس تختلف عن الرحمن تختلف عن الجبار تختلف عن المعز ، كل اسم له غاية ومعنى وكل المعاني تؤدي إلى الله الواحد الأحد .

أسماء الله الحسنى وفوائدها :

إن مفاتيح إجابة الدعاء تتركز في عدة أركان منها صفاء النية وتوقيت الدعاء والدعاء بأسماء الله الحسنى ؛ فقد قال عنها رسول الله ﷺ : {ما أصابَ أحدًا قطُّ همٌّ ولا حَزنٌ فقال: (اللَّهمَّ إنِّي عَبدُك، وابنُ عبدِك، وابنُ أمتِك، ناصيَتي بيدِك، ماضٍ فيَّ حكمُك، عدْلٌ فيَّ قضاؤكَ، أسألُكَ بكلِّ اسمٍ هوَ لكَ سمَّيتَ بهِ

نفسَك، أو أنزلْتَه في كتابِكَ، أو علَّمتَه أحدًا من خلقِك، أو استأثرتَ بهِ في علمِ الغيبِ عندَك، أن تجعلَ القُرآنَ ربيعَ قلبي، ونورَ صَدري، وجَلاءَ حَزَني، وذَهابَ هَمِّي). إلَّا أذهبَ اللهُ عزَّ وجلَّ همَّهُ، وأبدلَه مكانَ حَزنِه فرحًا. قالوا : يا رسولَ اللهِ! يَنبغي لنا أَن نتعلَّمَ هؤلاءِ الكلماتِ؟ قال: أجَلْ! ينبغي لمَن ســـــمِعَهنَّ أن يتَعلمَهنَّ } ،

وتلك هي أسماء الله الحسنى نوردها لكم:

الله ، الرحمن ، الرحيم ، الملك ، القدوس ،السلام ، المؤمن ، المهيمن ، العزيز ، الجبار ، المتكبر ، الخالق ، البارئ ، المصور ، الغفار ، القـــــهار ، الوهاب ، الرزاق ، الفتاح، العليم ، القابض ، الباسط ، الخافض ، الرافع ،المعز، المذل ، السميع ، البصير ، الحكم ، العدل ، اللطيف ، الخبير، الحليم ، العظيم ،الغفور ، الشكور، العلي ،الكبير، الحفيظ ، المقيت ،الحسيب ، الجليل ، الكريم ،الرقيب ، المجيب، الواسع ، الحكيم ، الودود ، المجيد ، الباعث ، الشهيد ، الـــــــحق ،الوكيل ،القوي ،المتين ،الولي ،الحميد ، المحصي ، المبدئ ، المعيد ، المحيي ، المميت ، الحي ، القيوم ، الواجد ، الماجد ، الواحد، الأحد، الصمـــــد ، القادر المقتدر ،المقدم ، المؤخر ، الأول ، الآخر ، الظاهر ، الباطن، الوالي ، المتعالي ،البر ، التواب ، المنتقم ، العفو ، الرءوف ، مالك الملك ، ذو الجـــلال والإكرام ، المقسط ، الجامع ، الغني ، المغني ، المانع ، الضار ، النافع ، النور ، الهادي . البديع ، الباقي ، الوارث ، الرشيد ، الصبور ....

فكل اسم من أسماءه تعالى فضلاً وإعجازاً علمياً باهراً تقف عنده العقول البشرية فلا تجد أمامها سوى أن تسبح بحمده تعالى وتشـــــــكر فضله .

لذا في السطور التالية نعرض لكم أسرار أسماء الله الحسنى .

الأسماء الحسنى تجليات و أدعيه :

الرحيم : هذا الاسم صالح في الذكر و الدعاء لكل طائع و عـاصي و من داوم على ذكره بدون عدد جعل الله عدوه صديقا ووجد راحه في نفسه و بدنه و هو من أعظم الأسماء لقضاء الحاجات حسب نية الذاكر و الأمور مرهونة بمشيئة الله تعالى فعليك بالهمة و صحة الاعتقاد الجازم

الملك : إذا ذكرت اسم الملك و أنت داخل على ظالم ذل في الحال و اذكره ليلا كثيرا فما عقدت ولاية لولى إلا ليلا فأصلح بذكره قلبك

القدوس : الذي يذكر و يسبح بهذا الاسم يشعر أن جوارحه و حـــــواسه لا تشتهى معصية وقت ذكره فيجد أن عينه تكره النظر إلي مـــا حرم الله و أذنه تأبى سماع ما يغضب الله لان لهذا الاسم تأثير ظاهرا علــــى سائر الجوارح فعلى من يريد أن يتحرر من عبودية الشيطان و رق المعـصية أن يلازم ذكر هذا الاسم (القدوس) فيذهب الله عنه رجز الشيطان . و قـــد قرأت انه من المجرب الأكيد أن من تعتريهم الو سوسه إذا قالوا سبـــحان الملك القدوس الخلاق إن يشأ يذهبكم و يأتي بخلق جديد و ما ذلك علــــى الله بعزيز تذهب عنهم الوسوسة في الحال كما يصلح هذا الاسم لمن يتـــكلم الناس في حقه و عرضه فتنعقد ألسنتهم عنه و لا يذكرونه بسوء اعلم يـــا أخي أن نيتك هي مطيتك و الرسول كان يقول في الركوع سبوح قدوس رب الملائكة و الروح

السلام : من دعى الله باسم السلام سلم قلبه من الخواطر و الأوهام و سلمت جوارحه من المعاصي و الآثام .

المؤمن : من أكثر من ذكر هذا الاسم عصم الله لسانه مـــن الكذب و الغيبة وعلى ذاكره أن يقصد بذكره وجه الله الكريم و يخلع نعلــــيه من الشهوات والهوى .

المهيمن : قد ورد إن من يذكر الله بهذا الاسم عقب كل صـــلاه مائه مره أنار الله تعالى قلبه بنور الإيمان و اذهب عنه الوسواس و الأوهـــــام و قوى في ذاكرته ملكه الحفظ .

العزيز : من داوم على ذكره صار عزيزا بين أقرانه و أعزه الله بـــــعد الذل و أغناه بعد الفقر و أمنه بعد الخوف و قد قال السهرودى مـــن قرأه ٧ أيام متواليات أذل الله خصمه و عطف عليه كل من يراه .

الجبار : إذا ذكر العبد بهذا الاسم لا ينظر اله أحد إلا غشيته منه مهابة .

المتكبر : ذكره بعد إضافته إلى : الله ..الرحمن ..الجليل يجعل الإنـسان مهابا مطاعا و إذا كان متوليا أمرا من أمور المسلمين كان موفقا فـــــــي أعماله و أفعاله .

الخالق : يصلح ذكره لمن كانت مهنته الزراعة فان جعله ورده حفظ الله تعالى زراعته من الآفات و له خاصية لمن غاب له غائب . فان ذكر به عــند النوم حتى ينام يرى في منامه ما يسره .

البارئ : يصلح هذا الاسم لمن طال مرضه و عجز الطب فيـــه فان الله تعالى يبرئه و يعافيه

المصور : يصلح تلاوته لأرباب الصناعات و الفنون فيعين علــى إتقان العمل و يصل بصاحبه إلى طريق الشهره و اعلم إن سبب عدم الاجابه هـــو الشك نسأل الله أن يرزقنا الإيمان و التصديق

الغفار : من احب أن يكثر ماله وولده و يبارك الله في رزقه فليـقل استغفر الله انه كان غفارا في اليوم والليلة سبعون مره و يقول عليه الســـــلام من لزم الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجا و من كل ضيق مخرجـا و رزقه الله من حيث لا يحتسب و قد ورد عن الحسن بن على أيضا انه ذهـــــب إلي معاوية فلما خرج من عنده قال له بعض الحراس يا ابن بنت رسول الله إنـــي رجل ذو مال و لا يولد لي ولد فعلمني شيئا لعل الله يرزقني ولدا، فقال له الحـسن رضي

الله عنه عليك بالاستغفار ، و كان يكثر الاستغفار حتى كان يستـــغفر في اليوم ٧٠٠ مره فولد له عشره بنين فعلم معاوية فقال للرجل انك رجل لا يـــولد لك فكيف ذلك فقال له إن الحسن قال لي أستغفر فاستغفرت فخلفت الـــعشرة أولاد فاستدعى معاوية الحسن فسأله فقال له الحسن ألم تسمع قول الله تـــعالى على لسان نوح (فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكـــم مدرارا و يمددكم بأموال و بنين) سوره نوح و على لسان سيدنا هود يـــقول الله عز وجل (يا قوم استغفروا ربكم ثم توبوا إليه يرسل السماء عليكم مـــــــدرارا و يزيدكم قوة إلي قوتكم و لا تتولوا مجرمين) سوره هود ٥٢ ويــــــــــــقول الرسول(ص): (من لزم الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجـــــا و من كل ضيق مخرجا و رزقه من حيث لا يحتسب)

القهار :المقصود بهذا الاسم أن تقهر شهوتك و غضبك و ترجع إلى الله تعالى في كل أمورك و إذا ذكرت ربك بهذا الاسم قهرت أعدائك و شيـــــــــطانك و شهواتك و قد قال بعض المقربين عن هذا الاسم (إن اسم القهار لا يـحتاج إلى تعليق و نترك الكلام عنه لفطنه الذاكر فليس كل مـــــا يعرف يقال و له خواص عجيبة و فوائد غريبة و هو ظاهر لفظه و معناه و يكفى الاشاره إليه و من نظر في معانيه قهر الله خصومه و أعاديه

الوهاب : إذا ذكر اسم الوهاب يفتح للعبد جميع الأبواب و قـــــد سأل بعض المقربين من أصحاب أبى على الثقفي فقال أي اسم من أسمــــاء الله تعالى يجرى على لسان أبى على الثقفي ؟ فقالوا يجرى على لسانه اســـم الوهاب فقال الرجل من اجل هذا كثر ماله

الرزاق :انه ذكر ميكائيل عليه السلام و لا يذكره أحد إلا يسر الله له رزقه من حيث لا يحتسب و التجربة مع الله شك في الله . وما الحيلة. ترك الحيلة و الله هو الهادي و المعين

الفتاح : من ذكره بعد صلاة الفجر و اضعا يــــده على صدره طهر الله قلبه وأزال همه و غمه

العليم : من ذكر الله بهذا الاسم . أفاض الله عليه من جـــميع الكلام اللدنيه و المفاهيم الربانية و نطق بالحكمة و تكلم بالنور و الله أعـــلم بالصواب و هو الهادي إلى طريق النور و الرشاد

القابض:اسم القابض من ذكر عزرائيل عليه السلام فمن كان مظلوما واتخذه وردا له اهلك الله ظالمه لكن ليس للانتقام من صفات المؤمن فالعفو من شيم الكرام و بعض العلماء لا يذكر باسم القابض و حده إنما يـــــذكر (القابض الباسط) معا فلا يوصف الله تعالى بالقبض دون البسط

الباسط : فذكره يبسط الرزق و يحيى القلب و يزيل الهم و الغـــم حقا إن الله يقبض و يبسط كيف يشاء و يخفض و يرفع كما تقتضي به حكمته .

الخافض الرافع : الذكر بهما يرفع شأن المستضــــــعفين في قومهم و ينصر المظلومين على أعدائهم

المعز المذل : من ذكر الله بهما جعله الله تعالى في مركـــز العزه و أودع في قلوب الخلق هيبته كما الذكر بهما يورث الخوف من الله و التـــواضع و قهر النفس على معرفة الحق

السميع البصير :الذكر بهما بدون عدد ينير البصائر و يجعل الذاكر مـسموع القول مطاع الأمر و يكون طاهر السريرة مجاب الدعوة

الحكم :من ذكر اسم الحكم في جوف الليل على طهارة تامة جــعل الله باطنه موطن الأسرار الربانية و ظاهره مشرق الأنوار الرحمانيه

العدل : من لازم ذكر اسم العدل ٩٢ مره قبل طلوع الشمس و كـــان حاكما ألهمه الله العدل في رعيته ووفقه لما فيه الخير لأمته

اللطيف : هذا الاسم عظيم الشأن سريع الاجابه صالح لتفريـــج الكروب عند الشدائد فكل من يذكر بهذا الاسم و هو في شده سرعان مــــــا تنحل شدته و تنفرج كربته و من داوم على ذكره و جعله ورده و سع الله علـــيه و لطف به في جميع أحواله (إن ربى لطيف لما يشاء و هو العليم الحكيم)

الخبير : من خصائص هذا الاسم من كانت له حاجه يريد معرفة أمرها فليقرا عند النوم (ألا يعلم من خلق و هو اللطيف الخبير) سوره الــــــملك آيه ١٤ حتى يغلبه النوم فانه يرى ما يكشف له و جه الصواب فيها إن شاء الله تعالى

الحليم: من ذكره عند جبار وقت غضبه سكن غضبه و يصلح لـــمن عندهم متاعب نفسيه يلهمون سعه الصدر في معامله الأهل و الخـــلق و من دعاء الرسول محمد ﷺ ((لا اله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله و تبارك رب العرش العظيم و الحمد لله رب العالمين))

العظيم : قال عليه الصلاة و السلام : من دخل على مــريض لم يحضره أجله فقال(أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك سبــع مرات شفى بإذن الله) و من خواص أن ذاكره تظهر عليه أثار الهداية و يعظم في أعين الناس و يصبح مطاعا

الشكور : من داوم على ذكر الشكور دامت عليه النعمة و حفظت من الزوال و بورك في بدنه و قد قرأت أن من قراه على ماء ٤١ مره ثــــم شرب منه و مسح به وجهه أذهب الله عنه ضيق الصدر و تعب البدن و ثـــقل الجسم و ضعف البصر

العلى الكبير : الذكر بهما يصلح حال من له زميل سوء أو جــــار سوء كما قرأت في شرح الأسماء الادريسيه أن من قال (يا كبير أنت الله الذي لا تهتدي العقول لوصف عظمته) أدى الله دينه ووسع رزقه

الحفيظ : من يذكر الله بهذا الاسم أن يحفظ جوارحه و قلبه من ســـــــطوه الغضب و غلبه الشهوة و خداع النفس و غرور الشيطان و من خواص الذكر به لمن لا يستطيع حفظ العلوم أن يذكره مع قوله تعالى (الرحمن علم القران خلق الإنسان علمه البيان) فان ملكه الحفظ تنمو عنده نموا ملحوظا

المقيت : الذاكر بهذا الاسم يوفقه الله إلي إطعام الجائع و كسوة العاري والأخذ بيد المحتاج و هذا فضل من الله كبير

الحسيب: من ذكر بهذا الاسم علم أن الله كافيه فلا يحزن من إعــراض الناس عنه و ثقة منه بأن الذي قسم له لا يفوته و الذي لم يقسم له لا يصل إليه وأن اقبل الناس عليه ، و من خاف من ظالم و تلا هذا الاسم بقوله : حســـبي الله الحسيب ٩٠ مره كفاه شره على تكون التلاوة بلسان يوصل إلـــــــى القلب

الجليل : الذاكر بهذا الاسم له أسرار خطيرة فمن داوم على الذكر به ينال العز والقبول و علو المنزلة في الدنيا و الآخر

الكريم : على الذاكر بهذا الاسم أولا أن يكون كــــــريما يقوم بقضاء مصالح الضعفاء و المساكين فيستجيب لله أولا في صفه الـــــــكرم ليستجيب الله له و خاصية الذكر بهذا الاسم لكثير الذنوب فعليه أن يواظب علـــى الذكر به مع الاستغفار فيغفر الله ذنوبه و يستر عيوبه

المجيب : على الذاكر به أن يلتزم بإعجابه المحتاج أولا . و يصلــح ذكر اسم المجيب لعقد ألسنه السوء من الحاقدين و الحاسدين و هو مــــــن الأسماء سريعة الإجابة و قد قرأت رواية عن ابن عباس أن سائلا سأل امــرأة و في فمها لقمه فأخرجت اللقمة و ناولتها السائل ثم رزقها الله غلاما فدخل عندها ذئب فأخذ ولدها فخرجت تجرى وراء الذئب و هي تقول يارب . ابني ..ابني فأمر الله ملكا أن يلحق بالذئب و يأخذ الصبي من فمه و يقول لأمه لقمه بلقمه

الواسع : الذكر بهذا الاسم مفيد في سعه الرزق و فتح أبواب الخير و السعادة

الحكيم : هو قرين لأسم العليم و من أكثر من ذكره أوتى الحكمة و علــمه الله دقائق العلوم (و الله عليم حكيم)

الودود :الذاكر بهذا الاسم يكون سببا في حب الناس للذاكر به و قــال رسول الله ﷺ للإمام على إن أردت أن تسبق المقربين فصل مـــن قطعك و أعط من حرمك و أعف عمن ظلمك)

المجيد : يصلح ذكره لمن ولاه الله شئون خلقه بأن يقول(الله ذو الــــعرش المجيد فعال لما يريد) قبل طلوع الشمس كل يوم فيقوى سلطانه و يوفقه الله لصالح العباد

الباعث : من ذكره عند النوم بطريقه المناجاة بأن يـــــقول (يالله يا باعث) ١٠٠ مره واضعا يده على صدره ملأ الله قلبه بنور المـــعرفة و غمر نفسه بفيض اليقين .

الشهيد : من خصائص هذا الاسم الكريم أن من وقع في تهـــمه باطلة و ذكر أسم الشهيد بطريقه المناجاة بأن يقول يا لله يا شهيد في جوف الليل نجاه الله ووقاه شر ما اتهم به و أظهر الحق له .

الحق: من أكثر من الذكر بقوله (لا اله إلا الله الملك الحق المبين) أغناه الله من حيث لا يحتسب و الحق من أسرع الأسماء أجابه و النبي كـان يقول في تهجده ليلا (اللهم لك الحمد أنت رب السماوات و ما فيها ....لك الحمد أنت قيوم السماوات و الأرض و ما فيهن أنت حق و قولك حق ووعـــــدك حق و لقاؤك حق و الجنة حق و النار حق و الساعة حق)

القوى المتين : على من يعتريه ضعف في جسده أو فتور في عـــــبادته أو تقصير في عمله أن يكثر من ذكر القوى المتين فيرزقه الله قوه الـــــجسد وإخلاص العبادة و الأصل في كل شيء سلامه النية و حسن الاعـــــتقاد

الحي القيوم : من قال يا حي يا قيوم من الفجر إلى طلوع الشمـــس بعث الله في نفسه النشاط و فتح له أبواب الفهم و الحفظ و العلم و العــمل كما روى عن انس ابن مالك قال كنت جالسا مع رسول الله ﷺ و رجـــــل قائم يصلى وقال في دعائه اللهم أنى أسألك بأن لك الحمد لا اله إلا أنت الـــمنان بديع السماوات و الأرض يا ذا الجلال و الإكرام يا حي يا قيوم إني أســألك فقال النبي ﷺ :لقد دعا باسمه العظيم الذي إذا دعي به أجاب و إذا ســـئل به أعطى ومن هنا يغلب الظن على أن الاسم الأعظم في الاسمين الكـــريمين : الحي القيوم و الذكر بهما فيه حياء للقلوب و شفاء للأبدان و سعادة الإنسان و النصر في معارك الحياة و قد روى عن على كرم الله وجهه قال لمـا كنت في يوم بدر قاتلت ثم جئت إلى رسول الله ﷺ انظر ما ذا يصـــــنع فإذا هو ساجد يقول ((يا حي يا قيوم)) و لا يزيد عليه شيء ثم رجعت إلى القتال ثم جئت فإذا هو يقول ذلك فلا أزال أذهب و أرجع و أنظره لا يزيد عـلى ذلك إلا أن فتح الله علينا بالنصر

القادر المقتدر : إن من يذكر الله تعالى بهذين الاسمين يســــــتشعر قدره الله وتقديره و حكمته و تدبيره فتطمئن نفسه ويسكن فؤاده و يجد له من كل هم مخرجا و من كل ضيق فرجا فان كان حائرا في أي أمر من الأمور دبر الله له ما يريد و شاهد الأنوار الحقيقية في بساتين المعاني و استشف الرحمة من فيوضات الأسماء و تجليات الصفات

المقدم المؤخر : الذاكر باسم المقدم تتفاعل روحه مع الاسم فيقــــدم الأهم فالمهم من شئون الدنيا و لا يؤخر شيئا من أمور الآخرة و اعـلم أن الروح بفطرتها تميل للطاعات لان مصدرها من عالم الآخر عالم السماء عالم النور أما النفس البشرية فهي تميل للشهوات لأنها خلقت من طين

الأول – الأخر – الظاهر – الباطن : يرى بعض الشيوخ الذكر بــها مجتمعه بأن تقول (يا أول يا آخر يا ظاهر يا باطن) لها تأثير عجـــــيب في النفس

الوالى المتعالي : هذان الاسمان يصلحان للولاة و المستخـــلفين في شئون العباد فمن ذكر منهم بالاسمين كان عند الله مقربا مجابا وعند الناس مطاعا مهابا كما يصلح الذكر باسم المتعالي للمستضعفين فيرتفع ذكرهـــم و يعلو شأنهم و الذكر بهذين الاسمين يوجد في النفس التواضع لله و شده الخوف منه و قد قال رسول الله ﷺ بئس العبد تخيل واختال ونسى الكبــير المتعال)

مالك الملك : لهذا الاسمين علاقة قويه بأمر الرزق و لهذا قيل من ذكر الله بهذا الاسم بان يقول : يا لله يا مالك الملك و يجعلها وردا يوميا مائه مره ثم يقول (قل اللهم مالك الملك تؤتى الملك من تشاء و تنزع الملك ممن تشاء) إلى بغير حساب سوره آل عمران ٢٦ إلى ٢٧ أغناه الله تعالى عـــن سؤال الناس و رزقه من حيث لا يحتسب

ذو الجلال و الإكرام : إذا ذكرت اسم الله تعالى(يا ذا الجلال و الإكرام)مائه مره لمدة سبعه أيام فرج الله كربك و طهر قلبك من الأغيار و ملأ جوارحك بالأنوار و قطع عنك الوساوس و أبعد عنك الخناس

الجامع : و قد قيل من يذكره ٣٠٠ مره لمده سبعة أيام يجوز تجديدها جمع الله تعالى بينه و بين مقاصده فيما تصبو إليه نفسه من عوامل الخير . و إذا ذكره من ضاعت له حاجه يقول(اللهم يا جامع الناس ليوم لا ريب فيه إجمع على ضالتي) رد ضالته بإذنه تعالى .....مجرب أكيد

النور الهادي : من خوصهما أن تتطهر جسدا و ثوبا و مكانا ثم تتـطيب ثم تدعو بهذا الدعاء في ظلمه الليل (تباركت يا نور الأنوار اهدي قلبي بنور معرفتك يا الله يا نور يا هادى يا حق يا مبين) فترى في يومك العجب

البديع : عن أنس ابن مالك رضي الله عنه و أرضاه عنه أن رسول الله سمع رجلا يقول اللهم إني أسألك بأن لك الحمد لا اله إلا أنت المنان بديع السماوات و الأرض ذو الجلال و الإكرام أسألك الجنة فقال النبي : ﷺ لقد كان يدعو الله باسمه الذي إذا دعي به أجاب و إذا سأل به أعطى .

الوارث: هذا الاسم يجوز أن يكون وردا يوميا بغير عد . لمن لم يرزقه الله الولد مع قوله تعالى{ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ } فان الله تعالى يرزقه ذريه صالحه بإذنه كما إن ذكره بغير عدد و الإنسان منفرد بربه بين المغرب و العشاء يبعث في النفس الأمن و الأمان و السكينة و الاطمئنان وبحسب الهمة و الاستعداد ينال الطالب المراد .

الكاتب والباحث والمؤرخ
ضياء فاضل محمد الخزرجي

معلومة لأول مره أقرأها عن أسماء الله الحسنى

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

قرأت هذا المقال في أحد المنتديات الجيدة وهو كالآتي : اكتشف د.إبراهيم كريم مبتكر علم البايولوجي ، أن أسماء الله الحسنى لها طاقه شفائية لعدد ضخم من الأمراض وبواسطة أساليب القياس الدقيقة المختلفة في قياس الطاقة داخل جسم الإنسان اكتشف أن لكل اسم من أسماء الله الحسنى طاقه تحفز جهاز المناعة للعمل بكفاءة مثلى في عضو معين بجسم الإنسان، واستطاع د. إبراهيم بواسطة تطبيق الرنين أن يكتشف أن مجرد ذكر اسم من أسماء الله الحسنى يؤدي إلى تحسين في مسارات الطاقة الحيوية داخل جسم الإنسان، وبعد أبحاث استمرت ٣ سنوات توصل إلى ما يلي:

اسم الله ، اسم المرض .
النافع ، العظام .
السميع ، الآذن .
الرؤوف ، الركبة .
الجبار ، العمود الفقري .
ﷻ ، قشر الشعر .
البديع ، الشعر .
النور ، القلب .
القوي ، العضلات .
الوهاب ، أوردة القلب .
الرزاق ، عضلة القلب .
المغني ، الأعصاب .
الجبار ، الشريان .
الغني ، الصداع النصفي .
ﷻ ، السرطان .

الجـــــبار ، الغـــــدة الدرقية .
اللطيف الغني الرحيم، الجيوب الآنفية .
الـــــنور ، البصـــــــير .
الوهــــاب ، العيـــــــــن .
الرافـــــع ، الفـــــــــخذ .
الــــرزاق ، المعـــــــــدة .
المتـــــعال ، الشرايين بـــالعين .
الحـــــي ، الكـــــــــلى .
الــــرؤوف ، القولـــــــون .
الصبـــــور ، الأمـــعــــاء .
النافـــــع ، الكـــــــــبد .
الـــــبارئ ، البنكـــــرياس .
الرشـــــيد ، البروســـــتات .
الخالـــــق ، الرحـــــــــم .
النافـــــع ، أكياس دهنـــــية .
المهيـــمن ، الروماتيـــــزم .
الهـــــادي ، المثانـــــــة .
القـــــوي ، الغدة التـــيموسية .
الهـــــادي ، الغدة الصــنوبرية .
الظاهـــــر ، عصب العـــــين .
البـــــارئ ، الغدة فوق الكلوية .
الخافـــض ، ضغط الـــــــدم .
الــــرزاق ، الرئـــــــــة .

ويشير الدكتور إلى أنه أول شخص تجرى عليه الأبحاث حيث عالج عينه من الالتهاب وانتهى بنطق التسبيح باسم النور الوهاب والخبير وخـــــلال عشر دقائق تم الشفاء وزال الاحمرار، ويلاحظ أن أسماء الجلالة تستـخدم للوقاية أيضا. وقد اكتشف أن طاقة الشفاء تتضاعف عند تلاوة آيات الشفاء بعد ذكر التسبيح بأسماء الله الحسنى وهذه الآيات هي :
(ويشف صدور قوم مؤمنين). (وشفاء لما في الصدور).(فيه شـــــــفا للناس)..(وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة) (وإذا مـــــــرضت فهو يشفين)...(قل هو للذين آمنوا هدى وشفاء). صدق الله العلي لعظيم .

وهذه آيات الشفاء الكاملة :

{ قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ } الآية ١٤ من سورة التوبة.
{ وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ } الآية ٨٠ من سورة الشعراء.
{ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ } الآية ٥٧ من سورة يونس.
{ ثُمَّ كُلِي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ } الآية ٦٩ من سورة النحل.
{ وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا } الآية ٨٢ من سورة الإسراء.
{ وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَئِكَ يُنَادَوْنَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ } الآية ٤٤ من سورة فصلت.

طريقة العلاج :
وضع اليد على مكان الألم وذكر التسبيح إلى ما شاء الله ويكرر ذلك حتى يأذن الله ويزول الألم والله الشافي .

هل هنالك أثر نفسي لهذه الأسماء؟

لقد أكدت العديد من الدراسات والمشاهدات وجود أثر نفسي لتكرار اسم محدد من أسماء الله الحسنى. فأنت مثلاً عندما تجلس وتردد اسم (الله) سبحانه وتعالى بنفس عدد المرات التي ورد فيها هذا الاسم في القرآن كله أي ٢٦٩٩ مرة، سوف تحصل على أثر عجيب في نفسك، وهذا لا يمكن التأكد منه إلا بالتجربة.

وسوف نعدد بعضاً من أسماء الله تعالى، وكم مرة تكررت في القرآن الكريم.

الحليم

من أسماء الله الحسنى اسم (الحليم)، وهذا الاسم يدل على الحِلـــم والرُّشد والتأني والحكمة، وقد تكرر هذا الاسم في القرآن كله ١٥ مـــرة (على عدة صور: حليم، الحليم، حليماً). فإذا كنتَ ممن يعاني من انفعالات نفـــسية أو تسرع أو تهور، فيمكنك أن تقرأ هذا الاسم وتقول (يا حليم)، صـــباحاً ومساءً ١٥مرة (أي بنفس العدد الوارد في القرآن) فسوف تحصل خلال أيام على شعور بالحِلم وسوف تجد أن الانفعالات قد ذهبت، ولكن بشـرط أن تثق بصاحب هذا الاسم سبحانه وتعالى.

الرحيم

اسم (الرحيم) تكرر في القرآن ١١٥ مرة، وإذا ما كرَّرت هذا الاســم صباحاً ومساءً بنفس هذا العدد أي قلت (يا رحيم) ١١٥ مرة، فسوف تـــجد أثر الرحمة في نفسك. ولكن بشرط أن تستيقن بهذا الاسم وبقدرة الله على منحك الرحمة إذا كنتَ محروماً منها.

اللطيف

اسم (اللطيف) تكرر في القرآن ٧ مرات، فإذا ما كنتَ تخشى من أي مكـروه مهما كان عظيماً أو مؤكد الحصول، ثم كررت هذا الاسم (يا لطيف) حـــين تمسي وحين تصبح ٧ مرات فسوف تجد أثر لطف الله فيك، بل سيزول عنك الهم والقلق مهما كان عظيماً.

التجربة خير برهان

يمكنك أخي القارئ أن تجرب ذلك مستيقناً بعظمة هذه الأسماء وقدرتها على العلاج والشفاء، وإن تكرارك لهذه الأسماء هو نوع من إحصاء أسمـــاء الله الحسنى كما ورد في الحديث الشريف، أي أنك ستكون من أصحاب الجنة إن شاء الله! وأخيراً يقول عز وجل: (هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ) [الحشر: ٢٤].

وخلاصة القول:

العلاج بأسماء الله الحسنى أمر مشروع ومطلوب ودعاء الله بأسمائه من خير الأعمال، وكلما أكثرتَ من الدعاء بأسماء الله الحسنى كـــــانت الإجابة أقرب بإذن الله تعالى، وكلما كنتَ مستيقناً بالإجابة أكثر كلما كان الشـــــفاء أقرب وأسرع...

حاول أن تستشعر عظمة الاسم الذي تدعو به، فعندما يقل رزقك الجأ إلى اسم (الرزاق) وادعُ به الله تعالى، وعندما تشعر بعدم الأمان أو الخوف فالــجأ إلى اسم (السلام).. وعندما تشعر بالضعف فالجأ إلى اسم (القوي)... وعـــــندما تحسّ باليأس والإحباط فالجأ إلى اسم (الصمد)... وهكذا لكل مناسبــــة اسم دون التقيد بعدد محدد بل أكثر وكرر الاسم عشرات بل مئات المــــــرات قدر المستطاع وحتى تشعر بالطمأنينة... وستشعر بلذة غريبة واطمئنان وسعادة لا يمكن وصفها... والله أعلم .

الكاتب والباحث والمؤرخ
ضياء فاضل محمد الخزرجي

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

جدول الاسم وعلاجه

ت	اسم المرض	وعلاجه بذكر اسم
١	الإذن	السميع عدد القراءة ٢١١مره
٢١	العمود الفقري	الجبار عدد الـقراءة ٢٣٧ مره
٣٢	الشعر	البديع عدد الـقراءة ١١٧ مره
٤	العضلات	القوى عدد الـقراءة ١٤٧ مره
٥	عضلة القلب	الرزاق عدد الـقراءة ٣٣٩ مره
٦	الشريان	الجبارعدد الـقراءة ٢٣٧ مره
٧	السرطان	ﷻ عدد الـقراءة ١٠٢ مره
٨	الجيوب الانفيه	اللطيف عدد القراءة ١٦مره ، والغنى عدد ١٠٩١ ، والرحيم٢٨٩ عدد
٩	العظام	النافع عدد القراءة ٢٣٢ مره
١٠	الركبه(خشونة الركبه و باقي أمراض الركبه)	الرؤوف عدد القراءة ٣١٨ مره
١١	قشرة الشعر	ﷻ عدد القراءة ١٠٢ مره
١٢	القلب	النور عدد القراءة ٢٨٧ مره
١٣	أوردة القلب	الوهاب عدد القراءة ٤٥ مره
١٤	الأعصاب	المغني عدد القراءة ١١٣١ مره
١٥	الصداع النصفي	الغنى١٠٩١ مره
١٦	العين	النور٢٨٧والبصير٣٣٣ والوهاب٤٥ مره
١٧	الغدة الدرقية	الجبار عدد القراءة ٢٣٧ مره
١٨	ألمعده	الرزاق عدد القراءة ٣٧٩ مره
١٩	الكلى	الحي عدد القراءة ٤٩ مره
٢٠	الأمعاء	الصبور عدد القراءة ٣٢٩ مره

يتبع جدول الاسم وعلاجه

ت	اسم المرض	وعلاجه بذكر اسم
٢١	البنكرياس	البارىء عدد القراءة ٢٤٥مره
٢٢	الرحم (لعقم النساء)	الخالق عدد القراءة ٧٦٢ مره
٢٣	الروماتيزم	المهيمن عدد القراءة ١٧٦ مره
٢٤	ألغده التيموسيه	القوى عد القراءة ١٤٧ مره
٢٥	عصب العين	الظاهر عد القراءة ١١٣٧ مره
٢٦	ضغط الدم المرتفع	الخافض عدد القراءة ١٥١٢ مره
٢٧	الفخذ	الرافع عد القراءة ٢٨٣ مره
٢٨	شرايين العين	المتعال عدد القراءة ٥٧٢ مره
٢٩	القولون	الرؤوف عدد القراءة ٣١٨ مره
٣٠	الكبد(كل أمراضه)	النافع عدد القراءة ٢٣٢مره
٣١	البروستاتا	الرشيد عدد القراءة ٥٤٥ مره
٣٢	أكياس دهنيه	النافع عدد القراءة ٢٣٢ مره
٣٣	المثانة	الهادي عدد القراءة ٥١ مره
٣٤	ألغده الصنوبريه	الهادي عدد القراءة ٥١مره
٣٥	ألغده فوق كلويه	البارئ عدد القراءة ٢٤٥ مره
٣٦	الرئة(وأمراضها)	الرزاق عدد القراءة ٣٣٩ مره

جدول العلاج الشافي من أسماء الله المعافي

تسلسل	أسماء الله الحسنى	العلاج الشافي وأسرار المعافي
١	يا أول الأولين ويا آخر الآخرين	تقرأ ١٨٧٠ مرة يوميا فهو أكثر فائدة وأشد تأثيرا .
٢	يا واحد	للألفة والأنس من الغربة قل يوميا ١٩ مرة
	يا أحد	وللخلاص من المصائب قل بعد كل صلاة ١١ مرة
	يا أحد	تقرأ ألف مرة في خلوة رددت معه الملائكة ذكره
٣	يا واحد	ومن خاف من وحده وخلوته فليقل "يا واحد" ١٠٠١ مرة فإنه يأمن
		ومن إغتسل وصلى الظهر وقال ٥٠ مرة . يا واحد يا باقي يا أول كل شي وآخره. آمنه الله مما يخاف ، وعافاه من الأفكار السيئة
٤	يا أكرم	إذا أردت أن تكون مكرما بين الناس فقل . يا أكرم . ٢٦١ مرة
٥	يا باقي	فمن أراد أن يطول عمره ويستحكم بناءه وأولاده فليلتزم بقول يا باقي ١١٣ مرة يوميا ولمدة أربعين يوما.
		وروي أن من قال يا باقي . كل ليلة مائة مرة قُبل عمله ، وأن من قال ذلك ألف مرة ليلة الجمعة أستجيب دعاؤه
٦	يا بديع	للخلاص من السجن ودفع الغم وصلاح الأمور قل يا بديع ٨٦ مرة يوميا ولمدة أربعين يوما.
		ومن أغمه أمر فليصل ركعتين ، ثم يقول يا بديع السماوات والأرض سبعين مرة، ثم يقول البديع ألف مرة ، ثم يتصدق فتقضى حاجته إن شاء الله تعالى .
٧	يا بصير	فمن أجل رؤية أمور الدنيا والآخرة ، ودفع رمد العيون ، وعمى الليل ، وأمراض العيون ، ورفع قساوة القلب ، والبهت قل كل يوم بعد صلاة الصبح يا بصير ٣٠٢ مرة
		وإذا أردت أن تجعله ذكرا قربة إلى الله فاتخذه أربعين يوما
٨	يا بارئ	من أراد أن يبقى جسده في قبره على حاله دون أن يبلى فليردد كل يوم يا بارئ ٢١٣ مرة
		وروي أن من قال يا بارئ مائة مرة كل يوم جمعه لم يتركه الله وحيدا في قبره بل يرسل له مؤنسا
		ومن قال يا رب يا خالق يا بارئُ ١٥ مرة يوميا شمله لطف الله في الدنيا والآخرة ، وكان مؤنسه في القبر ومعينه في الحشر
٩	يا باطن	من أراد أن يطلع على علم الضمائر ، أي أن يدرك ما يضمره الآخرون فليقل يا باطن ٦٢ مرة يوميا لمدة أربعين يوما .
		ومن قال يا أول يا آخر يا ظاهر يا باطن ٩٩ مرة كل يوم نال ذلك أيضا ، ولذلك تأثير عجيب

يتبع : جدول العلاج الشافي من أسماء الله المعافي

تسلسل	أسماء الله الحسنى	العلاج الشافي وأسرار المعافي
١٠	يا باسط	الباسط للأرزاق وللرحمة ، فمن أراد أن يرزق المال والولد والسعة في المعيشة ، وتيسير أمور دنياه فليداوم على قول يا باسط" ٧٢مرة يوميا ، وهو مجرب
		من قال في الأسحار يا باسط عشر مرات ، ومسح بيده على وجهه لم يفتقر أبدا
		من قال يا باسط ٤٠٠٠ مرة يوميا لمدة أربعة أيام نال مايريد
		من قال يا باسط ٤٤٢٤ مرة ليلة من كل ثلاث ليال قضيت حاجته
		من قال "يا باسط" ٧٢ مرة لمدة سبعين يوما ثبت على طاعة الله ، ولم يشوش ذهنه بشك ، بل يبقى على اطمئنان
١١	يا بر	من طلب التوفيق لفعل الخير ، ودفع السوء ، والسلامة فليقل يا بر ٢٠٤ مرة .
		وروي أن من قرأ ذلك على على الطفل أمن الطفل من الآفات عند بلوغه وكيفيته : تقرأ على المولود ٧٠ مرة يا بر ولمدة ثلاث أيام ، كان عند بلوغه محفوظا
١٢	يا باعث	ـمن قال عن خلوده للنوم يا باعث مئة مرة ، ثم مسح بيده على صدره أحيا الله قلبه بنور معرفته
		ومن أراد تسهيل أموره فليداوم عل ورد يا نافع ٥٧٣ مرة يوميا . وروي أن من قال ذلك خمسمئة مرة يوميا حلت عقدته
١٣	يا تواب	ـورد : من أراد أن يوفق للتوبة فليقل يا تواب ٤٠٩ مرة يوميا . فإن له أجرا عظيما .
		وروي أن من قال يا تواب ٣٠ مرة يوميا ذهب عنه الوسواس والجن
١٤	يا جبار	ـمن خاف من حاكم فليردد يا جبار أمامه ١٢ مرة فيأمن منه
		ولعلاج أوجاع الكسور وغيره ورد يا جبار ٢٠٦ مرات يوميا لمدة أربعين يوما مفيد
١٥	يا جامع الشتات	ورد للجمع بين الأحبة : يقرأ يوميا بين طلوعي الفجر والشمس يا جامع الشتات ١١٣ مرة ،فيجتمع شملهم إن شاء الله
		ـوللتسخير : يقرأ في منتصف الليل ٥٠٠٠ مرة يا جامع المفرقين ثم تذكر الحاجة ، فيكون المذكور مطيعا له
		ـكما ورد أن من أصابه ضيق ، ولم يجد عونا أو صديقا ، فليغتسل صباح الأحد ، ويصلي ركعتين ، ثم يرفع يرده ويقول بكل إصبع يا جامع ويطويه فسيجد أعوانه ـوللجمع بين المتفرقين والألفة بينهما تقول "يا جامع" ٥٨٤ مرة .

يتبع : جدول العلاج الشافي من أسماء الله المعافي

تسلسل	أسماء الله الحسنى	العلاج الشافي وأسرار المعافي
١٦	يا جليل	المداومة على ذكر يا جليل ٧٣ مرة يوميا يؤدي لتعظيم الذاكر وهيبته
		-ومن أكثر من ذكر "يا جليل" وقره كل من رأه وعظمه
		وروي أن من كتب يا جليل بالمسك والزعفران والسكر على الخبز وأكله ، وفعل ذلك سبعة أيام ، وتصدق كل يوم بالخبز نال العزة التامية بين الخلق
١٧	يا حكم	ولدفع ظلم الظالمين يردد كل يوم "يا حكم" ٦٨ مرة
		إذا نادى المظلوم في منتصف الليل مكررا يا حَكَم يا حاكم يا قهار حكم الله وفصل بينه وبين ظالمه ، و أنكشف الغيب له
١٨	يا حكيم	ذكر لضبط الامور والأعمال ومعرفة المجهول : يقول يوميا يا حكيم ٧٨ مرة
		وروي أن من التزم بذكر "يا حكيم" سهلت عليه الصعاب
١٩	يا حليم	فائدة:كتابة الحليم ٨٨مره على ورقه وغسلها بالماء،ورش الماء على الزرع يؤدي إلى نموه
		ولمعالجة الغضب وإطفاء ناره وللنجاة من البلاء : يداوم على ذكر يا حليم مئة مرة يوميا ، فإنه مؤثر .
		شفاء المريض: ولشفاء المريض يقرأ عليه سورة الحمد مرة ويا حليم إحدى عشر مرة
		ذكر : من التزم بذكر يا حليم ٥٢٨ مرة يوميا لمدة تسعين يوما شاهد منه أثرا عجيبا
		معالجة عضة الكلب : يكتب ٨٨ مره ،الحليم الحكيم وتغسل ، ويشربها المعضوض فيشفى
		معالجة العصبية : الشخص العصبي يقرأ بعد كل صلاة ٨٨ مرة "يا حليم فتذهب عصبيته إن شاء الله .
٢٠	يا حفيظ	ذكر لحفظ المال والبدن وسائر الأمور : يقول يوميا ٩٩٨ مرة يا حفيظ ويدفع عنه الغرق والحريق واللصوص
		-ذكر للحاجات والنيل من العدو وأداء الدين وشفاء المريض ونيل العزة : يذكر في مجلس واحد ٣٣٣٣ مرة "يا حفيظ
		- ذكر آخر : كذلك ورد أن قول "فالله خير حافظا وهو أرحم الراحمين" ١٣٠٣ مرات

يتبع : جدول العلاج الشافي من أسماء الله المعافي

تسلسل	أسماء الله الحسنى	العلاج الشافي وأسرار المعافي
٢١	يا حي	ـ ذكر : بعد كل صلاة ١٨ مرة يا حي تؤدي على طول العمر ودفع الموت الفجأة وسعة الرزق
		لشفاء المريض تقرأ يوميا ١٩ مرة يا حي
		ـ ولذكر يا حي يا قيوم أثر عجيب ، تقرأ عند رأس المريض
٢٢	يا حنان	ذكر للتقرب : ١٥٩ مرة يا حنان، تنفع للتقرب من تعالى ، خاصة إذا قرنت بالمنان ، أي "يا حنان يا منان
٢٣	يا حميد	ذكر للشهرة بالإحسان : تقول يوميا ٦٢ مرة يا حميد
		ولترك الفحش : تكتب ٨٨ مره يا حميد في إناء وتسكب فيه الماء وتشربه
٢٤	يا حق	ـ ذكر لإسترداد الدين : تقول يوميا ١٠٨ مرات "يا حق
		كما روي أن من استيقظ نصف الليل فتوضأ وصلى ركعتين ،ورفع يده إلى السماء،وقال مئة مرة يا حق صار قلبه نورا ، وأطلع على الضمائر
		ومن فقد شيئا فليقل يا حق قدر استطاعته ليجد ضالته أو يبدله الله عوضا عنه
٢٥	يا حسيب	ذكر لتيسير الأعمال : قل يوميا ٨٠ مرة "يا حسيب
		وكفاية المهمات والنجاة من الشر : قل لسبة أسابيع كل يوم ٧٠ مرة "حسبي الله الحسيب" ابتداء بيوم الخميس
		ومن استمر في ذكر "يا حسيب" وأدمنه نال الهيبة بين الناس
		ـوروي أن من أكث ر من قول "يا خبير" أم من شر الشيطان وجور السلطان والبلايا المفاجئة
		ومن التزم يوميا بقول يا خبير ٢٤٣٦ مرة استفاد كثيرا من هذا الذكر
٢٦	ياربِ	روي أن من قال "يارب" عشر مرات أجابه الله لبيك ماحاجتك
		ذكر : بعد الصلاة تسجد وتقول في سجودك عشر مرات "يارب يا الله" فإن ذلك له أثرا عجيبا
		ورد لحفظ الأولاد ونيل المطالب : ٢٠٤ مرات "يارب" يوميا ولمدة أربعين يوما ، مجرب
		ذكر للمهام الصعبة : تقول في ليلة الجمعة بعد صلاة العشاء ١٢٠١ مرة في مجلس واحد يا الله يارباه يا سيداه فتكفى المهمة إن شاء الله
٢٧	يا رحمن	فائدة : المداومة على ذكر "يا رحمن" مئة مرة بعد صلاة الصبح يوميا يذهب الغفلة والنسيان وقساوة القلب . وذكره ٢٩٠ مرة أنفع

تسلسل	أسماء الله الحسنى	العلاج الشافي وأسرار المعافي
٢٨	يا رحمن	ومن أعجزه أمر مهم فليقل بعد صلاة العصر من يوم الجمعة وحتى الغروب يا الله يا رحمن ثم يسجد ويطلب حاجته ، فتقضى إن شاء الله
		وروي أن من قال : يا رحمن بعد الصلاة ٢٩٨ مرة أحبته المخلوقات ولان له عدوه
٢٩	يا رحيم	من قال كل صباح مئة مرة "يا رحيم" كان الخلق معه رحماء
		ومن قال في سجوده ٢٥٨ مرة يا رحيم ثم صلى على محمد وآله قضيت حاجته
		ومن التزم أربعين يوما يقول في كل يوم ٥٥٠٠ مرة "يا رحيم" أنست به الخلائق وأطاعه الأمراء
		ولتكرار "يا رحيم" أثر عجيب في تليين القلوب
		ولتثبيت الإيمان أكثر من قول "يا الله يا رحمن يا رحيم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك
		ورد : من التزم أربعين يوما بين العصر والمغرب يقف تحت السماء مكشوف الرأس ويقول ٣٢٠ مرة "يا الله يا رحمن يا رحيم " بعون الله نال حاجته
٣٠	يا رازق	فائدة : من قام قبل صلاة الصبح وقال في كل زاوية من بيته عشر مرات "يا رازق" مبتدئا بيمينه حتى يصل إلى جهة القبلة ، ذهب عنه الفقر
		ومن قال أول الصبح ٣١٥ مرة "يا رازق" ، وو٣٠٨ مرة "يا رزاق" ازداد رزقه
٣١	يا رقيب	ورد يذهب غفلة القلب : من التزم أربعين يوما يقول كل يوم "يا رقيب" ٣١٢ مرة ذهبت الغفلة عن قلبه . وترديد يطمئن القلب ، وقراءته ٧ مرات على المال والعيال نافع
		ومن كسل عن الصلاة ، فليضع يده على صدره ويردد "يا رقيب يا محيي ويا مميت" حتى ينام ، إزدادت رغبته في العبادة
		وروي أن من خاف عدوا فليقرأ يا رقيب" سبع مرات ليأمن من شره
٣٢	يا رؤوف	من قال "يا رؤوف" ٢٨٧ مرة ذهبت عنه قساوة قلبه
		ومن قال يا حليم يا رؤوف يا منان وتوجه نحو الظالم ، ذل له ذلك الظالم . والإكثار من قول "يا رؤوف" يذهب الخوف .
		ورد لقضاء الحوائج : قل لمدة اسبوع كل يوم ١٨٧ مرة "يارؤوف

جدول العلاج الشافي من أسماء الله المعافي

تسلسل	أسماء الله الحسنى	العلاج الشافي وأسرار المعافي
٣٣	يارافع	للرافع نفس الخواص الرائي ، فمن داوم على ذكر يارافع عند منتصف النهار أو منتصف الليل مئة مرة يوميا نال الرفعة
٣٤	يا سميع	لمعالجة ثقل السمع : يكتب السميع بالمسك والزعفران ويغسل بالزيت ويوضع في إناء بخاري ، ويقرأ عليه ١٨٠ مرة "يا سميع" ويقطر في إذن الأصم أو ثقيل السمع فيشفى بإذن الله
		ولأجابة الدعاء : المداومة على ذكر "ياسميع" ١٨٠ مرة يوميا تنفع في قضاء الحوائج
		لكفاية المهمات : روي أ ن من قال كل يوم بعد صلاة الصبح فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم سبع مرات كفاه الله ببركاه هذا الدعاء ما أهمه في ذلك اليوم
٣٥	يا سلام	روي أن من قال : يا سلام ١٣١ مرة بنية صحة المريض عند رأسه شفي
		ومن قرأ ٣١٨ مرة على شراب وسقاه لعدوه لان له ذلك العدو
		ومن داوم على ذكر ، يا سلام ١١١ مرة يوميا كان قلبه آمنا من المرض ، وأخذه الله إلى دار السلام
٣٦	يا شهيد	للعثور على الغائب يكتب أسم الغائب أو الضائع وسط ورقة ويكتب "شهِدَ الحقّ" في الزوايا الأربعة للورقة ، وعند منتصف الليل يضع الورقة تحت السماء وينظر إليها ويقول : "يا شاهد يا شهيد" ٧٠ مرة فيجد ضالته بإذن الله
٣٧	يا شكور	للرمد والعشى : يقرأ على الماء ٤٠ مرة "يا شكور" ثم يغسل عينه بذلك الماء فيشفى بإذن الله ، وخير من ذلك يقرأ ٥٢٦ مرة
		ورد لإزالة الغل من الصدر : تذكر "ياشكور" ألف مرة يوميا
		وروي أن من أراد دفع الغد والكدورة عن نفسه : فليقرأ "ياشكور" ٤١ مرة ثم ينفخ على الماء ويشربه
٣٨	يا شافي	للشفاء بالدواء : تقرأ على كل دواء ٣٩١ مرة "يا شافي" فيكون فيه الشفاء بإذن الله
		والمداومة على ذكر "يا شافي" تؤدي إلى الشفاء من الأمراض الظاهرة والباطنة ، وتمنح الذاكر مناعة من الأمراض .
		وذكر "يا شافي على الطعام يدفع ضرره وسمومه القاتلة

يتبع : جدول العلاج الشافي من أسماء الله المعافي

تسلسل	أسماء الله الحسنى	العلاج الشافي وأسرار المعافي
٣٩	يا صمد	فائدة : عند حلول البلاء والفقر وتكالب الأمور والجوع قل يا صمد ١٣٤ مرة
		ولقضاء الحاجة : ١٣٤ مرة "يا صمد" يوميا لمدة أربعين يوما
		لنيل الصدق واليقين: قل في السَّحَر وأنت ساجد ١١١ مرة "يا صمد" واستحضر معناه في قلبك ، وداوم على ذلك كل يوم فتكون من الصادقين ومن أهل اليقين
٤٠	يا صادق	ذكر للصدق : لدفع الكذب وظهور الحقيقة والوفاء بالعهد قول يا صادق" ١٩٥ مرة نافع
٤١	يا صانع	لتحسين الأمور قل "يا صانع" ٢١١ مرة
٤٢	يا ضار	روي أن من كان في منصب يخاف زواله ، فليقل في كل ليلة جمعة وفي ليالي الأيام البيض مئة مرة يا ضار ليبقى له منصبه ، وقول يا ضار يانافع" أفضل
٤٣	يا ظاهر	فائدة : من قال "يا ظاهر" ١٠٦ مرات في مجلس واحد انتفع في قوه ظهره وتغلب على خصمه واطلع على الأحوال الخفية ، فهو مجرب
		روي أن من قال بعد طلوع الشمس ألف مرة يا ظاهر حفظه الله من العمى
		ومن قال كل يوم ٥٠٠ مرة "يا ظاهر" كان جلاء لقلبه
٤٤	يا عزيز	وروي أن من قال كل يوم بعد صلاة الصبح ٤١ مرة يا عزيز استغنى عن الخلق . نيل المطالب : ١٢٠٠٠ مرة "يا عزيز" بعد صلاة الصبح أو المغرب مكشوف الرأس متضرعا باكيا ، يكرر ذلك ١٢ يوما فينال مطلبه دون شك
		ومن قال ٢٠٠٠٠ مرة في مجلس واحد "يا عزيز ويا لطيف" كان أسرع استجابة
٤٥	ياعظيم	لاكتساب الجاه والعظمة لدى الأمراء ، والهيبة والشوكة لدى الناس : قل "ياعظيم" ١٠٢٠ مرة كل يوم فإن لذلك فوائد عظيمة
٤٦	يا غفار	لمغفرة الذنوب : روي أن من قال بعد صلاة الجمعة مئة مرة "يا غفار اغفرلي ذنوبي" غفر له شرط أن لايعود لتلك الذنوب
٤٧	ياغني	للقدرة وسعة العيش : قل في مجلس واحد ١٢٠٠٠ مرة "ياغني
		السعة الرزق : قل "يا كافي يا غني يا فتاح يا رزاق" ٢٣٨٥مرة
٤٨	ياغياث	للمهام الصعبة : توضأ وتوجه إلى القبلة وقل ١٥١١ مرة "ياغياث المستغيثين

جدول العلاج الشافي من أسماء الله المعافي

تسلسل	أسماء الله الحسنى	العلاج الشافي وأسرار المعافي
٤٩	يا فاطر	لتسهيل المهمات : قل "يا فاطر" ٢٩٠ مرة
		ولذكر "يا فاطر السماوات والأرض" أثر كبير
٥٠	يا فتاح	لإزالة الحجب : قل بعد صلاة الصبح ٧٠ مرة "يا فتاح" واضعا كلتا يديك على صدرك ، ليزيل الله الحجب عنك . لتسيير الأمور : قل يوميا ٨٨٩ مرة "يا فتاح" فإنه مفيد جدا .
٥١	يا قيوم	ذكر : إن لذكر "يا حي يا قيوم" في كل وقت أثر عجيب
٥٢	يا قدير يا قادر	لتقوية القلب : ٣١٤ مرة "يا قدير يا قادر" يوميا لمدة عشرة أيام يقوي القلب ، ويجعلك متمكنا من الأمور وتقديرها .
		عند مواجهة الظالم : قل "وهو القاهر فوق عباده وهو الحكيم الخبير" ، فلن ترى منه سوءا
٥٣	يا قهار	للغم والهم : روي أن من أكثر قول "يا قهار" أذهب الله عن قلبه الغم والهم وتعب الدنيا ، ووفقه للغلبة على نفسه
		لقهر الخصم : من قال بين نافلة الجمعة وفريضتها ١٠٠ مرة "يا قهار" بقصد قهر الخصم ، قهره بإذن الله
		لقهر العدو : قل بعد صلاة الصبح ٣٠٦ مرات "يا قهار " فإنه مجرب
٥٤	يا قدوس	لصفاء القلب : من قال ١٧٠ مرة "يا قدوس" صفا قلبه وأمن من شر نفسه ووساوس الشيطان
		للصحة : من قال كل يوم ١١١ مرة "يا قدوس" نال الصحة من الأمراض الظاهرية والباطنية
٥٥	يا قوي	ورد يومي : من ذكر "يا قوي" ١١٦ مرة يوميا ذهب ضعفه
		ورد للتمول والسؤدد : من قال يا قوي يا غني يا مليّ يا ولي ١٢٠٠٠ مرة دون أن يقطعها بكلام آخر نال مالا وسؤددا ، وقد جرب ذلك ٤٠٠ شخص
٥٦	يا قريب يا مجيب يا سميع	لتسهيل الصعاب والأمن من كل سوء : قل "يا قريب يا مجيب يا سميع الدعاء يا لطيفا بما يشاء رد علي بصري" كما ينفع لنور العين
		لسعة الرزق واستجابة الدعاء وقضاء الحوائج : قل على طهارة "وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداعِ إذا دعانِ فلستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون" ٧٧٠ مرة

يتبع : جدول العلاج الشافي من أسماء الله المعافي

تسلسل	أسماء الله الحسنى	العلاج الشافي وأسرار المعافي
٥٧	يا قاضي الحاجات	لقضاء الحوائج : قل "يا قاضي الحاجات" ٩١١مرة
٥٨	يا قابض	لحفظ المال : من قال "يا قابض" ٩٠٣ مرات نفعه لإبقاء ماله
٥٩	يا كبير	لنيل السلطة العظمة : داوم على ذكر "يا كبير" ٢٣٢مرة يوميا
٦٠	يا كافي	لكفاية المهمات ودفع العدو : قل "يا كافي يا غني يا فتاح يا رزاق" ١١١ مرة
		لزيادة المعاش : قل "يا كافي يا غني يا فتاح يا رزاق" ٢٣٨٠ مرة . فهو سريع الأثر
		ولنيل المقاصد : قل "وكفى بالله وليا ، وكفا بالله نصيرا ، وكفى بالله حسيبا ، وكفى بالله عليما ، وكفى بالله وكيلا ، وكفى بالله شهيدا" ٢٣٣٧ مرة ، أو ١٣٠٧ مرات
٦١	يا كريم	للأمان : من ردد عند نومه ذكر "يا كريم" حتى ينام أمر الله ملائكته أن يدعوا له أن يؤمنه الله
		لنيل العزة والكرام : داوم على ذكر "يا كريم" ٢٧٠ مرة يوميا
		للرزق من حيث لايحتسب : من دوام لأربعين يوما يقول كل يوم ١١٢٨ مرة" يا كريم يا وهاب يا ذا الطول" أتاه رزقه من حيث لا يحتسب
		كفاية الدنيا والآخرة : روي أن من ذكر الله كثيرا في قلبه بإسمه"يا كريم" كفاه الله أمر دنياه وآخرته
٦٢	يا كاشف الضر	لإزالة الغم والهم والفقر والمرض: قل "يا كاشف الضر" ١٤٣٢ مرة
٦٣	يااللطيف	للنجاة من الصعاب والغم ، ولتأليف القلوب وسعة الرزق والجاه والمنصب ودفع ألسنة الأمراء : قل "الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوي العزيز" ١٠٠١ مرة
		لدفع الفقر والمرض : صل ركعتين وقل بعدهما "يا لطيف" ١٢٩ مرة
		لنيل الحاجات : قل يوميا ١٠٠ مرة يا خفي الألطاف نجنا من نحذر ونخاف ، يا لطيف أدركني بلطفك الخفي
٦٤	يا مؤمن	الأمان من شر الإنس والجان والمكروه : قا كل يوم ١٣٦ مرة يا مؤمن.
٦٥	يا مهيمن	الإطلاع على الضمائر : قل يوميا ١٤٥ مرة يا مهيمن لمدة أربعين يوما
		للإطلاع على الضمائر أيضا : قل بعد الغسل ١٠٠٤ مرة "يا مهيمن
٦٦	يا مجيد	لوجع التعب : قل "يا مجيد" ٥٧ مرة يشفيك الله منه
		لعلو الشأن : قل "يا ماجد
		للتيسير : قل ٩٩ مرة "يا مجيد" بعد صلاة الصبح
		للخوف والبرص والجذام والنقرس : المداومة على "يا مجيد

جدول العلاج الشافي من أسماء الله المعافي

تسلسل	أسماء الله الحسنى	العلاج الشافي وأسرار المعافي
٦٧	يا مولى	لنيل مناصرة الناس ومحبتهم : قل بعد كل صلاة ٨٦ مرة "يا مولى
٦٨	يا منّان	للأمن من الخوف ونيل النعمة العظيمة : أكثر من قول "يا منّان
		للحرارة والحمى : أكتب على ثلاث أوراق " يا منان يا غفور" ثم إبتلعها تشفى بإذن الله .
٦٩	يا محيط	لنشر العلم والغلبة على الخصم : قل ٦٧ مرة يا محيط" .
		للحمى : أكتب يا محيط على ثلاثة أوراق ، وضع واحدة منها على نبض المحرور يعافيه الله ، وإذا لم يتعاف ضع الثانية في نفس الوقت من اليوم تالي ، وهكذا فيشفى بإذن الله
٧٠	يا مقيت	لسعة الرزق ونيل القوة : قل ٥٥٠ مرة "يا مقيت
		لنيل الحاجات : اكتب "يا مقيت" داخل الإبريق الفارغ ، ثم املأه بالماء وأشرب منه .
		للطفل السيئ الطباع : روي عن الإمام الرضا ـعليه السلام- أن من قرأ يا مقيت على الماء الجاري أو على ماء المطر سبع مرات ثم سقاه للطفل السيئ الطباع حسنت طباعه وحسن ذهنه فيتعلم كل مايقرؤه
٧١	يا ملك	للسؤدد والتملك : داوم على ذكر "يا ملك" ٩٠ مرة
٧٢	المتكبر	للولد الصالح : روي عن الإمام الرضا-عليه السلام- أن من قال : "المتكبر" عشر مرات في فراشه قبل أن يكلم زوجته أعطاه الله ولدا صالحا
		لعظمة الشأن : داوم على ذكر "يا متكبر" لأربعين يوما ١٠ مرات يوميا ، فتنال الرفعة والعظمة والشأن والشوكة بين الناس
٧٣	يا معز يا عزيز	علاج الخوف : قل "يا معز يا عزيز" ٤١ مرة ليلة الجمعة والأثنين بين صلاتي المغرب والعشاء
		للعزة : قل كل يوم وأنت على طهارة "يا عزيز يا معز أعزني بعزتك" ٣١٤ مرة
		- وقيل أن تسخير القمر في هذا الاسم ، فإذا حفرته على خاتمك وحملته على طهارة كان له أثرا عجيبا
٧٤	يا مصور	للمرأة العقيمة : عليها أن تصوم سبعة أيام ، وأن تقول عند الإفطار بقلب صادق "يا مصور" ٢١ مرة ، وتنفخ في قدح الماء وتشربه ، يكرمها الله بولد صالح ، ويفضل أن يفعل الزوجان ذلك

فوائد الشافي من أسماء الله المعافي

تسلسل	أسماء الله الحسنى	العلاج الشافي وأسرار المعافي
١	الله جلَّ جلاله	ذكره ضحى وعصرا وفي الثلث الأخير من الليل ٦٦ مرة بغير ياء يوصل إلى المطلوب
٢	الرحمن الرحيم	من خواصهما حصول اللطف الإلهي إذا ذكرا عقيب كل فريضة ١٠٠ مرة
٣	الملك	من خواصه دوام الملك لمن واظب عليه في كل يوم ٦٤ مرة
		من قال الملك ١٩مره لايحتاج أحداً من الخلق أبدا
٤	القدوس	ذكره في الجمع ١٧٠ مرة يطهر الباطن من الرذائل
٥	السلام	فيه شفاء المرضى والسلامة من الآفات ومن قرأه ١٠٠ مرة على مريض شفي بإذن الله تعالى
٦	المؤمن	قراءته ١٣٦مرة أمان من شر الثقلين
٧	المهيمن	ذكره ١٢٥مرة يورث صفاء الباطن والاطلاع على أسرار الحقائق
٨	ياعزيز	ومن ذكر(ياعزيز) بعد صلاة الصبح ٤١ مره كل يوم أصبح صاحب ثروه
٩	الجبار	من قرأه كل يوم ٢١ مرة امن من الظلمة
١٠	المتكبر	من ذكره عند جبار ذل
١١	الخالق	من أكثر ذكره نور الله تعالى قلبه
١٢	الباريء	من أكثر ذكره بقي طريا في قبره
١٣	المصور	إذا صامت العاقر ٣ أيام وتلته ١٣ مرة عند كتابته على جام ومحته وشربته رزقت ذكرا صالحا
١٤	الغفار	من ذكره عند صلاة الجمعة ١٠٠ مرة ويقول : اللهم اغفر لي يا غفار غفر الله تعالىله
١٥	القهار	من كان لديه حاجه لم تتحقق لحد الآن فليقل ٤٠جمعة متتاليه
١٦	ياوهاب	روي ان من كانت لديه حاجة فليرفع يديه بعد كل صلاة ويقول ياوهاب ٧مرات تقضى حاجته ان شاء الله ويستجاب دعائه
		روي ان من قال (ياوهاب) في سجوده ١٤مره اغناه الله سبحانة وتعالى
		من اكثر من ذكره رزق البركة
		وأن من قال يارزاق ١٠٠مره في كل زاويه من زوايا بيته زيد في رزق اهل بيته

يتبع : جدول فوائد الشافي من أسماء الله المعافي

تسلسل	أسماء الله الحسنى	العلاج الشافي وأسرار المعافي
١٧	الفتاح	من ذكره عقيب صلاة الفجر ٧٠ مرة واضعا يديه على صدره اذهب الله عن قلبه الحجاب
١٨	العليم	من خواصه انه يفتح المعارف على قلب ذاكره
١٩	الخافض	من ذكره ٧٠ مرة دفع الله عنه شر الظالمين
٢٠	الرافع	من ذكره عقيب الظهر ١٠٠ مرة زاده الله تعالى رفعة
٢١	المعز	ذاكره يرزق الهيبة
٢٢	المذل	من ذكره في الليل المظلم وهو ساجد على التراب ١٠٠٠ مرة وقال يا مذل الجبارين ومذل الظالمين ان فلانا اذلني فخذ لي حقي منه فأنه يؤخذ لوقته ومن قرأه٥٥ مرة وسجد وقال : الهي امني من فلان .امنه الله
٢٣	الحكيم العدل	من اكثر من ذكرهما في جوف الليل خصه الله تعالى بلطائفه وجعل باطنه خزانة سره
٢٤	السميع	لأستجابة الدعاء فليقل قبل صلاة الصبح اوبعد نافلة الصبح ذكر ياسميع ١٨٠مره
٢٥	اللطيف	ذكر يالطيف كل يوم ١٢٩ لزواج العزاب
٢٦	الشكور	من تلاه على ماء ٤٠ مرة وغسلت منه العين الرمدة برئت العلي من اكثر ذكره وعلقه عليه كان عند الناس وجيها
٢٧	المقيت	من قال اسم الله اعظم المقيت٧ مرات على ماء المطر واعطاه لطفل يصبح الطفل ذا اخلاقٍ حسنه وسريع الفهم
٢٨	الغفور	من اكثر من ذكره ذهب عنه الوسواس
٢٩	الشكور	من تلاه على ماء ٤٠ مرة وغسلت منه العين الرمدة برئت
٣٠	العلي	من اكثر ذكره وعلقه عليه كان عند الناس وجيها
٣١	الودود	المواظبه على ذكر الودود له اثر كبير في أيجاد المحبة والصداقه بين الناس
٣٢	الحقَّ	لإرجاع الحقوق التي يصعب إرجاعها ذكر ياحقَّ ١٠٨ مره
٣٣	يا ذا الجلال والإكرام	من قال في سجوده ٢١ مره يا ذا الجلال والإكرام تقضى حوائجه
٣٤	المحيط	لتقوية الحافظه وزيادة القدرة على كسب العلم يقرأ اسم الله الاعظم يامحيط كل يوم ٦٧مره

دعاء ختام الجداول

اللهم أصلح لنا ديننا الذي هو عصمة أمرنا وأصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا وأصلح لنا آخرتنا التي إليها معادنا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا أكبر همنا ولا مبلغ علمنا واختم لنا بخير واجعل عواقب أمورنا إلى خير وتوفنا وأنت راضٍ عنا، اللهم آمنا في أوطاننا ودورنا وأصلح أئمتنا وولاة أمورنا ووفقهم وأهدهم للعمل بكتابك وسنة نبيك محمد ﷺ وهيئ لهم البطانة الصالحة وانصر عبادك الموحين المجاهدين نصراً مؤزراً، اللهم انصر كل من جاهد في سبيلك لتكون كلمتك هي العليا نصراً مؤزراً يا رب العالمين، اللهم واشف مرضانا وارحم موتانا وعليك بمن عادانا بلغنا بما يرضيك آمالنا واختم بالباقيات الصالحات أعمالنا واحشرنا يوم القيامة في زمرة نبينا وتحت لواء حبيبنا واسقنا من يده الشريفة شربة هنيئة مريئة أبداً. آمين.
آلا وصلوا على نبينا محمد ﷺ كما أمركم ربكم تبارك وتعالى حيث قال:
{يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً} اللهم صلّ وسلم وبارك على رسولك ونبيك محمد وعلى آله وصحبه

الكاتب والباحث والمؤرخ
ضياء فاضل محمد الخزرجي

اللهم صل على عين حياة الوجود ، روح جسد الكرم والجود ، جـــاذب أعِنةِ أفراس الحقائق العرفانية ، وجالب استمطار الدقائق الرحمانيه ، مـدار أفلاك الأنوار الساطعات ، ومزار أملاك السموات على عدد الساعات ، ملـثم أقوال أفواج الأرواح ، ومظهر مظاهر الأجساد والأشباح مشكاة مطالـــــع الأنوار وروض رياض أزهار الأسرار خطيب المملكة الإصطفائية وحـــبيب الحضرة الإلهية المقدم فيها على غيرة من القائمين تقديم السيد المخـــــــدوم على الخادمين صاحب الميلاد الأنور والظهور الأحمدي الأزهر ، المـــولد في شه ر ربيع الأول المشار إليه أنه ربيع القلوب الأخضر ، الذي شرفـــت بمولده الأيام والشهور ، ونشرت من حق مولده لسائلي الأفراح والســرور ، منهل مناهل المشارب النبوية في في حضرة أم الحضرات القدسية للبـــس أكاليل الدلال في حضرة كشف نقاب الجلال والكمال المنفرد بمشاهدة جمالك الأسنى ، والمتوحد بإجتناب ثمار أوصافك الحسنى المقتبس ، أول وجـــوده من أنوار وجودك ، المتفرغ قلبه وناظره في استغراق الأوقات بروية شـــــــهودك ، والأصل الأول المسبب عنه إيجاد كل موجود ، سكر أوتار عـــرش الصفات والأسماء ، كرسي العلم اللدني الأسمى ولوح الأسرار الكامنـــات المنطبقة إفاقة على الكائنات ، لسان ترجمان الغيوب المطهر بمكارمه مـــن نقصان العيوب ، المبعوث رحمة للخلائق الموصوف بأكرم الخلائق ، الـــذي أنتج وجوده الأمن والأمان من المسخ والخسف وأنواع الامتهان ، المرجو وجوده في كل أوان للأنبياء والعلماء الأعيان الذي ، أشرق البيت عند وضعــه نورا وامتلأت السموات والأرض فرحاً وسروراً ، من قلبه حديقة حدائق المعارف ، وفردوس فرادس اللطائف وقلم التخصيص والمدد الموضح للأنبـــــــياء والمرسلين ، أعلام الخصوصية الأحادية سيدنا ومولانا محمد بن عبــد الله بن عبد المطلب بن هاشم الذي لم يزل نوره ينتقل إلى الأرحام الطـــاهرات من أصلاب الأكارم ، اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

اللهم صلِّ على سيدنا محمد الذي أشرقت بنوره الظلم. اللهم صلِّ على سيدنا محمد المبعوث رحمة لكل الأمم. اللهم صلِّ على سيدنا محمد المختار للسيادة والرسالة قبل خلق اللوح والقلم. اللهم صلِّ على سيدنا محمد الموصوف بأفضل الأخلاق والشيم. اللهم صلِّ على سيدنا محمد المخصوص بجوامع الكلم وخواص الحكم. اللهم صلِّ على سيدنا محمد الذي كان لا تنتهك في مجالسه الحرم، . اللهم صلِّ على سيدنا محمد الذي كان إذا مشى تظلله الغمامة حيث ما تيمم. اللهم صلِّ على سيدنا محمد الذي انشق له القمر وكلمه الحجر وأقر برسالته وصمم. اللهم صلِّ على سيدنا محمد الذي أثنى عليه رب العزة نصاً في سالف القدم. اللهم صلِّ على سيدنا محمد الذي يصلي عليه ربنا في محكم كتابه وأمر أن يُصَلَّى عليه ويُسَلَّم. صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه، وأزواجه، ما انهَلَّتِ الدِّيَم، وما جرَّت على المذنبين أذيال الكرم، وسلم تسليماً، وشرّف، وكرّم .

اللهم إني أسألك بإسمك الذي أودعته في رموز الحقائق ، وفتحت به كنوز الدقائق ، وأظهرت به في عالم ملكك المطهرات ، واجريت بحار سره على الملك والملكوت ، وأن هيأت بفيض أنواره رياض الجبروت ، الذي استأثرت به في خزائن غيبك المصونة أو علمته أحداً من أوليائك ، وسترت به ذخائرك المخزونة ففتقت به رتق المخلوقات ، وفتحت به خزائن أرزاق المرزوقات ، وأسألك بجمالك الذي سترته إلا عن أوليائك وبكمالك الذي أخفيته إلا عن أصفيائك ، وبإسمك الذي تفردت به في مواكب كبريائك ، وبإسمك الذي ارتديت به رداء عظمتك وكبريائك ، وبإسمك الذي أظهرت به الخفيات بعد العدم ، وبإسمك الذي أحصيت به جميع الموجودات والمعدومات ، وبإسمك الذي مهدت به ساحات مقاما العارفين الوطأ وكشفت به عن القلوب الذي أضاءت به سروج الأرواح من الملائكة القائمين لك بالعبادة والطاعات في الأرضين والسموات ذات الحبائك ، وباسمك الذي تجليت به على العرش فارتعد به من العظمة والكمال ، أن تصلي أنت وملائكتك وحملة عرشك وجميع خلقك على نبيك الذي أرسلته وحبيبك الذي تجليت وكرمته مولانا محمد المحبوب أجلّ شاهد ومشهود وعلى آله الكرام وصحابته الأعلام وسلم تسليماً كثيرا

يجري مع الأباد والدوام ، اللهم وأشهدني عرائس معرفتك بواســـطة ذكرك وذكره حتى أقدرك في بساط الأدب بين يديك حق قدرك وقدره ، وحتى أخشاك بإمتثال أمره ونهيه ، وأرعى عهودك ومواثيقك تبعاً لحفظه ورعـيه ، واهزم اللهم ظلمات قلبي بنور قربك وقربه ، وأحرق علائق شهواتي بـــــنار حبك وحبه ، اللهم أجعله الدليل قدامي حتى أجده أينما توجهت أمامـــــي ، وأعمر بنورك ونوره جميع جهاتي في جميع حركاتي وسكناتي ، اللـــــهم أحمل إليه طيبات صلواتي وأطلق بها لساني في عدد أنفاسي ولحظاتي ، اللهـــم أجعل صلواتي عليه سلماً للنجاه من جميع العلل والأفات في الحياة وبـــعد الممات وارفع بطاعتك درجاتي إنك رفيع الدرجات .

اللهم صل على سيدنا محمد صلاة تعلوا وتفوق صلاة جميع من صلى علـــــيه وسلم عليه سلاماً تاماً عاماً كما ينبغي له وكما هو أهله يعم الإمداد ويستغرق الأعداد ويستوعب الإمداد تبعثه إليه وتتحفه به من نفحات طيبـــــات بركات ذاتك الكريمة القائمة بجميع امداد البركات الطيبات الزاكيات كما جعلته معدن أسرارك ، ومنبع أنوارك في عالم الحقيقة فأمرت حقائق الأشـــياء بالطواف بحقيقته ثم شرفته في عالم الملكوت ونبأته وآدم بين الماء والطـــــين ، ثم صيرته في عالم الذر أماما لبني آدم حيث تجليت عليهم وقلت ألـــست بربكم فكان أول من أجابك بلفظة بلى ، اللهم صل عليه في الأولين وصـل عليه في الآخرين وصل عليه في النبيين وصل عليه في الصديقين وصــــل عليه في الشهداء والصالحين وصل عليه في الملأ الأعلى إلى يوم الدين .

الكاتب والباحث والمؤرخ
ضياء فاضل محمد الخزرجي

فهرس الكتاب

انتهى الجزء الأول ويليه إن شاء الله تعالى
الجزء الثاني

تنظيم وطـــــــــبع
الكاتب والباحث والمؤرخ
ضياء فاضل محمد الخزرجي
طبع ســـــــــنة
١٤٤٠ هجري/ ٢٠٢٠ميلادي
العراق /بغداد
م/ ١٥٠/ت / ٣١١



كتاب
الدواء الشافي من أسرار ربنا المعافي
تأليف
الكاتب والباحث والمؤرخ
ضياء فاضل محمد الخزرجي
وإذا مرضت فهو يشفين
حقوق الطبع محفوظة لدى الكاتب والباحث والمؤرخ

